الخليج
50 عاماً عطاء وريادة
الإمارات THE EMIRATES
يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران
www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
الثلاثاء 12 صفر 1442هـ 29 سبتمبر 2020م - العدد 15108
40 صفحة - درهمان

لبنان.. خيارات غامضة ومخاوف من المجهول

سيطر الجمود على الخط الحكومي في لبنان، أمس الاثنين، بعد اعتذار رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب، وسط مخاوف من تعاظم الأزمة الحكومية ودخول البلاد في المجهول دون وضوح الخيارات التي سيتم اعتمادها، وما إذا كان الرئيس ميشال عون الذي جدد تمسكه بالمبادرة الفرنسية سيبادر إلى تحديد موعد للاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس جديد للحكومة، دون استبعاد إعادة تسمية أديب. (ص14)

ارتباك عراقي بعد التهديد الأمريكي وشبح السلاح المنفلت

أضفى التهديد الأمريكي بإغلاق السفارة الأمريكية في بغداد نوعاً من الارتباك على المشهد العراقي، أمس الاثنين، خصوصاً بعدما ترددت معلومات عن مغادرة السفير الأمريكي العاصمة العراقية متوجهاً إلى أربيل عاصمة إقليم كردستان، وهو الأمر الذي نفته واشنطن على أي حال، لكن الحركة السياسية والأمنية العراقية نشطت على نحو لافت سعياً لكبح جماح السلاح المنفلت وفرض هيبة الدولة وإثبات قدرتها على حماية البعثات الدبلوماسية. (ص13)

أطلق مشروع تصميم الخمسين عاماً المقبلة للإمارات

محمد بن راشد: من الصحراء نعانق الفضاء

- الآباء صنعوا التاريخ ونحن نرسم مستقبلنا
- نريد إشراك الناس كما فعل آباؤنا المؤسسون
- دورنا أن نصمم إمارات المستقبل للأجيال القادمة

محمد بن راشد يطلع على تجارب بعض الطلبة (أرشيفية)

■ دبي: «الخليج»

أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، مشروع تصميم الخمسين عاماً القادمة لدولة الإمارات، الذي يستهدف إشراك أفراد المجتمع في رسم مستقبل دولة الإمارات، ووضع محاور ومكونات خطة «مئوية الإمارات».

وقال سموه: قبل خمسين عاماً بدأ الآباء المؤسسون وفرق عملهم مهمة لإشراك الناس في صناعة ورسم مستقبل الإمارات كما نراها اليوم، بدأوا من الصحراء، لكن طموحهم كان يعانق السماء (ص 2) 16

نجاح إطلاق «مزن سات»

أول قمر صناعي للأغراض البيئية

يقيس الغازات المسببة للاحتباس

■ أبوظبي: عماد الدين خليل

انطلق القمر الصناعي البيئي الصغر «مزن سات»، مساء أمس الاثنين، عند الساعة 3:20 مساء من قاعدة بليسيتسك الفضائية في روسيا على متن الصاروخ «سويوز» بنجاح، ويعدّ الأول من نوعه في دولة الإمارات، صممه وطوره 30 طالباً من جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا والجامعة الأمريكية في رأس الخيمة، ويستقر القمر في مدار أرضي منخفض على ارتفاع 575 كم.

وأكدت وكالة الإمارات للفضاء أن عملية الإطلاق تمت بنجاح، ليكون أول قمر صناعي مخصص للأغراض البيئية في الدولة، ويقيس نسبة الغازات الدفيئة المسببة للاحتباس الحراري. (ص4)

يعطى مجاناً للمواطنين وفئات من المقيمين

«الصحة» توفر 200 ألف لقاح للإنفلونزا الموسمية

■ دبي: إيمان عبد الله آل علي

كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن توفير 200 ألف من لقاح الإنفلونزا الموسمية في مراكز الرعاية الصحية الأولية والمستشفيات، على أن يوفر مجاناً للمواطنين وللفئات الأكثر عرضة للخطر من المقيمين.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي نظمته وزارة الصحة ووقاية المجتمع؛ بمناسبة إطلاق حملتها السنوية الوطنية التوعوية للإنفلونزا الموسمية تحت شعار «حصّن نفسك.. احمِ مجتمعك» والتي تنظمها بالتعاون مع مركز أبوظبي للصحة العامة، وشركة أبوظبي للخدمات الصحية، «صحة»، وهيئة الصحة بدبي.

شفاء 918 حالة.. و626 إصابة جديدة بـ«كورونا»

وكشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجرائها 76,888 فحصاً جديداً خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، كشفت عن 626 حالة إصابة جديدة مقابل شفاء 918 حالة. (ص8)

نصف قرن على وفاة ناصر..رحيل بلا غياب

13

أوروبا وأمريكا ترفضان التدخلات الخارجية.. ومجلس الأمن يجتمع

دائرة النار تتسع بين أرمينيا وأذربيجان.. وقتلى من الجانبين

قصف مدفعي أذربيجاني على مواقع في إقليم ناجورنو كاراباخ (أ.ف.ب)

أنقرة تدعم باكو بـ4000 مرتزق من سوريا وتتدخل بطائرات

توسعت دائرة الاشتباكات المدفعية، والجوية، بين الجيشين الأذربيجاني، والأرميني، وازدادت حدة، وسقط بينهما عشرات القتلى في إقليم ناجورنو كاراباخ. وأكدت باكو أنها سيطرت على عدد من التلال الاستراتيجية، فيما أشارت أرمينيا إلى أنها استعادت السيطرة على كل المواقع المحتلة.

ودخلت تركيا على خط الفتنة، واصطفت مع الحكومة الأفغانية إلى جانب أذربيجان، وقالت أنقرة إن على أرمينيا إعادة الأراضي المحتلة، وتابعت: أذربيجان وجدت نفسها مضطرة إلى أن تحل مشكلاتها بنفسها وتقول: «كفى، لقد جاء وقت الحساب»، فيما أكدت أرمينيا أن تركيا دعمت أذربيجان بـ4000 مرتزق من سوريا، وتدخلت بطائرات مروحية، وحربية، ومسيرة، ضد جيشها، وشددت على أنها لن تسمح للأتراك بإبادة جديدة بحقها.

وطالبت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بوقف التدخلات الخارجية في الصراع القوقازي، بينما دعت روسيا والصين إلى وقف إطلاق النار، في حين يعقد مجلس الأمن الدولي، اليوم الثلاثاء، (ص 14) 16

السعودية تطيح خلية إرهابية دربتها إيران

كشف المتحدث الرسمي لرئاسة أمن الدولة السعودية، مساء أمس الاثنين، أن أجهزتها تمكنت، نتيجة المتابعة الأمنية لأنشطة العناصر الإرهابية، من الإطاحة بخلية إرهابية تلقى عناصرها داخل مواقع للحرس الثوري في إيران تدريبات عسكرية وميدانية، من ضمنها طرق وأساليب صناعة المتفجرات.

وقد قادت التحريات الأمنية إلى تحديد هويات تلك العناصر، وتحديد موقعين لها اتخذت منهما وكراً لتخزين كميات من الأسلحة، والمتفجرات، وأكدت رئاسة أمن الدولة مواصلتها بعزيمة، وإصرار، وحزم، التصدي لهذه المخططات الإجرامية، ولكل من تسوّل له نفسه المساس بأمن المملكة، واستقرارها. (ص 16)

توافق ليبي على إلغاء الاتفاقيات مع تركيا

وقعت الأطراف الليبية المجتمعة في مدينة الغردقة بمصر، أمس الاثنين، على مذكرة تفاهم أولية تنص على تشكيل هيئة عسكرية تشمل جميع الأطراف الليبية، مختصة بتوحيد الجيش الوطني الليبي.

وأضافت مصادر مطلعة في الغردقة، أن اجتماعات اللجان العسكرية والأمنية الليبية سترفع توصياتها إلى البعثة الأممية بليبيا. وأكدت المصادر التوافق على إلغاء كافة الاتفاقيات العسكرية مع تركيا، وعدم إبرام أي اتفاقيات عسكرية معها مستقبلاً. (ص 12)

ضبط سيدتين صورتا شرطياً يقبض على متهم

ضبطت القيادة العامة لشرطة دبي، سيدتين أقدمتا على تصوير ونشر مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي لرجل شرطة خلال أداء مهامه الوظيفية في إلقاء القبض والسيطرة على متهم رفض الامتثال للإجراءات القانونية، وقام بإجراء ضبط لارتكابه جريمة التعدي الجنائي، مخالفتين بذلك المرسوم بقانون رقم 5 لسنة 2012 الخاص بمكافحة جرائم تقنية المعلومات في «شأن انتهاك خصوصية الغير». (ص11)

ترقب واسع لمناظرة ترامب وبايدن

ترامب وبايدن

يترقب عشرات ملايين الأمريكيين، اليوم الثلاثاء، المناظرة الأولى من بين ثلاث جولات، بين مرشحي الرئاسة دونالد ترامب، وجو بايدن، في حدث يحمل أهمية كبرى رغم أن تأثيره في مسار الانتخابات قد يكون محدوداً، في ظلّ مناخ سياسي شديد الانقسام. ويُنتظر أن يناقش المرشحان في المناظرة التي تستمر 90 دقيقة، 6 قضايا رئيسية، في مقدمتها الأزمة الصحية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا، وقضايا الاقتصاد، والعنصرية، والعنف في المدن الأمريكية. (ص 15)

«حصان طروادة» يقتل السرطان

الفريق البحثي أثناء إجراء التجربة

■ إعداد: مصطفى الزعبي

ابتكر علماء من جامعة نانيانغ التكنولوجية، في سنغافورة، نهجاً جديداً لقتل الخلايا السرطانية من خلال جزيئات النانوية الخالية من الأدوية، عبر «فينيل ألانين»، وهو حمض أميني موجود في البروتين، بأسلوب التخفي على غرار ما يعرف بـ«حصان طروادة». 16

الاقتصادي

- الإمارات تقود صناعة الطيران والفضاء في المنطقة
- إلزام شركات التأمين بتعويض متضرري الحوادث المرورية

تحقيقات

- الحويلات ورافق والنصلة مناطق تنقصها بعض الخدمات
- جامعات تقدم خصومات ومنحاً للمتأثرين بـ«كورونا»

ص 6 و 9

17 قضايا
اجتمع الظلم والظلام
علي عبدالله الأحمد

23-21 الرياضي

أطلق مشروع الخمسين عاماً المقبلة للدولة

محمد بن راشد:

مهمتنا تصميم إمارات الغد للأجيال القادمة



الآباء صنعوا التاريخ وغيروا مفاهيم الدول الحديثة واليوم نرسم مستقبل الإمارات

تدشين أكبر منصة رقمية لإشراك أفراد المجتمع في مشروع الخمسين سنة المقبلة

نريد تدشين أفضل عملية لتصميم الدول يساهم فيها المواطنون والمقيمون

المنصة تستقبل الأفكار في مجالات الصحة والتعليم والاقتصاد والإسكان والبيئة

التنمية الاجتماعية والسياحة وريادة الأعمال والاستثمار على المنصة

المهارات والقيم والثقافة والعلاقات الأسرية والرياضة والشباب مجالات للأفكار



محمد بن راشد متوسطاً سيف بن زايد ومنصور بن زايد



محمد بن راشد في حديث مع سيف بن زايد ومنصور بن زايد «أرشيفية»

دبي: «الخليج»

الجهات الحكومية والخاصة تشارك أفراد المجتمع في مشروعنا الكبير

أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله مشروع تصميم الخمسين عاماً القادمة لدولة الإمارات، الذي يستهدف إشراك أفراد المجتمع في رسم مستقبل دولة الإمارات ووضع محاور ومكونات خطة مئوية الإمارات، الخطة التنموية الشاملة للإمارات خلال الخمسين عاماً المقبلة، وذلك ضمن أجندة عام الاستعداد للخمسين والذي أعلن عنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في بداية عام 2020.

ويهدف مشروع تصميم الخمسين عاماً القادمة لدولة الإمارات والذي يشرف عليه اللجنة العليا لعام الاستعداد للخمسين برئاسة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة إلى إشراك جميع أفراد المجتمع في تصميم الخطة التنموية الشاملة لدولة الإمارات والتي تحدد ملامح الخمسين عاماً القادمة لدولة الإمارات من عام 2021 إلى عام 2071.

إحياء المهمة

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي: «قبل خمسين عاماً بدأ الآباء المؤسسون وفرق عملهم مهمة لإشراك الناس في صناعة ورسم مستقبل الإمارات كما نراها اليوم، بدأوا من الصحراء، لكن طموحهم كان يعانق السماء ويصل إلى الفضاء. جمعوا الأفكار من الناس، شحذوا الهمم، ناقشوا، تحاوروا، وكانت الظروف غير الظروف، والموارد غير الموارد، لكن الروح الواحدة كانت في القمة، والعمل الجاد من أجل هذه البلاد كان هو المهمة. مهمة صنعت التاريخ، وغيرت مفاهيم الدول الحديثة».

وأضاف سموه: «واليوم نعيد إحياء مهمة الآباء المؤسسين، ونبدأ مهمة الاستعداد للخمسين عاماً المقبلة وصولاً إلى مئوية الإمارات بأكبر فريق تصميم في العالم، دورنا أن نصمم إمارات المستقبل للأجيال القادم، وأن نشرك الناس في التصميم كما فعل الآباء المؤسسون في مهمتهم، نريد تدشين أفضل عملية لتصميم الدول، نريد أن يساهم المواطنون والمقيمون في رسم أفضل مستقبل لدولة الإمارات».

مبادرات تفاعلية

ويشتمل مشروع تصميم الخمسين عاماً القادمة لدولة الإمارات على عدد من المبادرات التفاعلية بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد من المجتمع للعمل سوية وبشكل تشاركي على طرح الأفكار والتصورات ورسم ملامح المستقبل في كافة القطاعات والمجالات، وذلك عبر مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي تقوم اللجنة العليا لعام الاستعداد للخمسين بالإشراف عليها مثل الحلقات النقاشية، وجلسات التصميم.

وسيتضمن مشروع تصميم الخمسين عاماً القادمة إطلاق المنصة الرقمية لرسم مستقبل الإمارات وهي منصة لتصميم الأفكار تتيح لأفراد المجتمع من المواطنين والمقيمين المساهمة بأفكارهم لرسم مستقبل مئوية الإمارات. حيث تعمل المنصة على استقبال أفكار أفراد المجتمع وتصميماتهم في مجالات متعددة مثل الصحة، والتعليم، والتنمية الاجتماعية، والاقتصاد، والبيئة، والإسكان، والسياحة، وريادة الأعمال، والاستثمار، والمهارات، والقيم المجتمعية، والثقافة، والعلاقات الأسرية، والرياضة، والشباب، والأمن الغذائي العلوم والتكنولوجيا المتقدمة وغيرها من المجالات التي يمكن لأفراد المجتمع تصميم أفكارهم ضمنها.

كما يشمل مشروع تصميم الخمسين عاماً القادمة أدوات للتفاعل المجتمعي في الجهات الحكومية والخاصة لاستلهام أفكار أفراد المجتمع لرسم الخمسين عاماً التالية. حيث تعمل هذه الأدوات التي تتضمن اللقاءات المرئية والاستبيانات وحلقات النقاش بين الجهات الحكومية والخاصة من جهة وبين أفراد المجتمع المستفيدين من خدماتها من الجهة الأخرى. وتضمن هذه الأدوات الحصول على أبرز الأفكار المجتمعية لرسم مستقبل الإمارات في العديد من القطاعات والمجالات المتخصصة وبالأخص الحيوية منها مثل الصحة والتعليم والاستدامة والتقنيات المتقدمة والتي ستلعب دوراً فاعلاً في الارتقاء بالمخرجات.

هذا وسيعمل مشروع تصميم الخمسين عاماً القادمة على تسخير الطاقات الشبابية وتوجيه إبداعاتهم وابتكارهم واطلاعهم على أحدث الأدوات التقنية ليكون لهم دور كبير في عملية تصميم مستقبل الإمارات، وذلك من خلال إصدار خاص لسلسلة «حلقات الشباب» والذي سيكون بالتنسيق مع وزارة الثقافة والشباب، حيث سيتم إعداد مجموعة من الحلقات الشبابية الافتراضية المتنوعة والتي ستتناول كافة المواضيع المعنية بفئة الشباب وكيف ستلعب دوراً في رسم مئوية الإمارات، وستشمل هذه الحلقات الخاصة فئات متنوعة الشباب من المواطنين والمقيمين ومن مختلف إمارات الدولة، وذلك لضمان جمع أكبر عدد ممكن من الأفكار الشبابية لرسم مئوية الإمارات وتحقيق لمهمة مشروع تصميم الخمسين عاماً القادمة بشكل تشاركي وفعال. وسيلعب القطاع الخاص دوراً أساسياً في مشروع تصميم الخمسين عاماً القادمة، وذلك ضمن دعوة كافة الفاعلين فيه من الشركات الوطنية والعالمية العاملة في الدولة وأصحاب المنشآت المتوسطة والصغيرة ورواد الأعمال، وذلك من خلال سلسلة من الفعاليات والحوارات مع ممثلي قطاع الأعمال في الدولة، لما لهذه القطاع من أهمية حيوية في بناء الاقتصاد وتطويره والمحافظة على استدامته، لتصميم مستقبل القطاع في الإمارات بشكل يرتقي بريادته وتنافسيته العالمية في كافة المجالات التجارية والصناعية.

اجتماع العقول

ويستند استعداد الإمارات للخمسين عاماً المقبلة إلى أعوام طويلة ماضية من خلال الخطط والرؤى والاستراتيجيات التنموية طويلة الأمد التي تبنتها وحققتها خلال مراحل مختلفة من تاريخ الدولة ويتواصل الاستعداد للمستقبل واستشراف ملامحه ومعطياته لفتح أبواب المستقبل إلى العقود القادمة والإمارات قيادةً وشعباً تقف على أرض صلبة وتتحرك بثقة وإرادة وإصرار على بلوغ هدفها وتحقيق رؤيتها.

ويعتبر مشروع تصميم الخمسين عاماً القادمة عن وحدة الرؤى واجتماع العقول لتعزيز الفكر والابتكار والشراكات ووضع أسس الانطلاق لمرحلة نوعية في مسيرة النهضة الشاملة لدولة الإمارات بهدف تحقيق الريادة الاقتصادية والمجتمعية والتنموية وتصميم منظومات جديدة للخمسين عاماً المقبلة.

وسيحرص مشروع تصميم الخمسين عاماً القادمة ومن خلال مخرجات أنشطتها وفاعليتها على خلق رؤية جمعية تلتفّ حولها كافة فئات المجتمع لتكون دولة الإمارات خلال الخمسين عاماً المقبلة الدولة الأكثر تميزاً.

عام الاستعداد للخمسين

أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، عام 2020 عاماً للاستعداد للخمسين عاماً المقبلة والاحتفال باليوبيل الذهبي ومرور خمسين عاماً على قيام دولة الإمارات، وذلك ضمن أكبر استراتيجية وطنية من نوعها وبإطار عمل تطويري شامل على كل مستويات الدولة الاتحادية والمحلية. ويهدف عام الاستعداد للخمسين إلى تعزيز سمعة الدولة ومكانتها المتقدمة على كافة المؤشرات التنافسية العالمية وبناء منظومة متطورة من التنمية المستدامة ورفع مستوى الإنتاجية في الاقتصاد الوطني الإماراتي المحلي والاستثمار في القطاعات المعرفية والعلمية والصناعات التكنولوجية المتقدمة والكفاءات الوطنية وتمكين اقتصاد المعرفة.

«كهرباء دبي» تشارك في رسم خطة التنمية

قال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب، الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «نبارك لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إطلاق مشروع تصميم الخمسين عاماً المقبلة لدولة الإمارات والذي يستهدف إشراك أفراد المجتمع في رسم مستقبل الدولة ووضع محاور ومكونات خطة مئوية الإمارات.

وعاهد الطاير، القيادة الرشيدة على المشاركة الفاعلة في تصميم الخطة التنموية الشاملة لدولة الإمارات وإشراك أبناء وبنات الوطن والاستماع إلى آرائهم وأفكارهم للمساهمة في رسم مستقبل الدولة خلال الخمسين عاماً المقبلة».

«دبي الثقافة»: صناعة إمارات طليعية

ثمّنت هالة بدري، المديرة العامة لهيئة الثقافة والفنون في دبي (دبي للثقافة)، النهج الحضاري والإنساني الذي عكسته دعوة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، المجتمع المحلي بشتى فئاته إلى المشاركة في المشروع الوطني الهادف إلى تصميم الخطة التنموية الشاملة لدولة الإمارات، والدور الخلّاق الذي يؤديه في صناعة إمارات طليعية على جميع المستويات.

وقالت: «ما فتئت قيادتنا الملهمة تطرح أفكاراً خلّاقة غير مسبوقة عالمياً، ويأتي مشروع صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، لتأكيد ريادية هذه الأفكار، وتعزيز التفرد الذي تتحلى به إماراتنا في الانفتاح على جميع الثقافات التي تشكل النسيج الفريد لمجتمعنا، وترسيخ بصمات قيادية فذّة عنوانها الأبرز إشراك جميع مكونات المجتمع في بناء نهضة الدولة، ومواصلة ارتقائها إلى ذرى المجد والرفعة».



سعيد الشرقي: الإمارات تسير بخطى ثابتة لتكون الأولى عالمياً


سعيد بن سرور

أكد الشيخ سعيد بن سرور الشرقي، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الفجيرة، أن حصول دولة الإمارات على المرتبة الأولى عالمياً في 121 مؤشراً، والأولى في 479 مؤشراً عربياً، من بين أهم تقارير التنافسية العالمية، يؤكد أنها تسير بخطى واثقة ومدروسة نحو تحقيق هدفها، لتكون الأولى في العالم في المؤشرات كافة، بدعم القيادة الرشيدة، للارتقاء بأداء القطاعات كافة.

وقال: «على الرغم من الظروف التي يمر بها العالم، بسبب الجائحة، فإن ما حققته الإمارات، إنجاز يحق لنا أن نفخر به، ليكون دافعاً لنا لبذل المزيد من الجهود».

وأضاف، أن تحقيق الإمارات مراتب متقدمة على مؤشرات التنافسية العالمية يؤكد أنها تمضي باقتدار على النهج الذي رسمه صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، للعمل والمثابرة دون كلل، لتطوير الأداء في جميع المؤشرات التنافسية العالمية، بتحسين التشريعات لتتواكب مع المتطلبات العالمية وتطوير الإجراءات.

وقال سلطان الهنداسي، المدير العام للغرفة: إن دولة الإمارات تتمتع بقدرات تنافسية تؤهلها لتكون في مرتبة متقدمة، والانضمام إلى قائمة أفضل 10 اقتصادات في العالم بحلول عام 2021.

البواردي يوجه بتطوير السياسات والبرامج

تشكيل مجلس شباب وزارة الدفاع


محمد البواردي خلال استقباله أعضاء مجلس شباب الوزارة

أعلنت وزارة الدفاع عن تشكيل «مجلس شباب وزارة الدفاع» وذلك ضمن سعيها وحرصها المتواصل على تنفيذ توجيهات القيادة الرشيدة بتمكين الشباب وتزويدهم بجميع الممكنات التي تسهم في تعزيز دورهم في المجتمع والمساهمة الفاعلة في الارتقاء بقدراتهم لخدمة الوطن، ودعم الأجندة الوطنية للشباب التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» والتي تهدف إلى مساعدة الشباب الإماراتي على تحقيق تطلعاته وتوظيف إمكانياته، وتعزيز الروح الريادية لديه وجعله نموذجاً يحتذى في التأثير الإيجابي حول العالم.

وأكد محمد بن أحمد البواردي وزير الدولة لشؤون الدفاع - خلال استقباله أعضاء مجلس شباب وزارة الدفاع - دعم الوزارة لتبني المبادرات الوطنية ومن ضمنها (مجالس الشباب) لتطوير منظومة العمل الشبابي باعتبار الشباب هم ركيزة أساسية في مسيرة التنمية بالدولة.

ووجّه المجلس بالعمل على تطوير السياسات والبرامج التي تمكن الشباب من المشاركة الفاعلة في منظومة العمل المؤسسي بالوزارة، وطرح الأفكار المبتكرة، وتوظيف القدرات لحل جميع التحديات، وتبادل الخبرات والتجارب مع المجالس الشبابية بالدولة.

من جهتهم ثمّن أعضاء المجلس دعم القيادات بالوزارة للشباب وإتاحة الفرصة لهم لإبراز دورهم في خدمة الوطن وصون مكتسباته وتعزيز ريادة الإمارات العالمية، حيث يحظى قطاع الشباب في الوزارة بالاهتمام من خلال برامج التدريب والتأهيل، وتنمية المهارات الوظيفية، والقيادة والإشراف على مختلف برامج العمل بالوزارة. (وام)

مريم المهيري: الحد من هدر الغذاء توجه استراتيجي

مريم المهيري

أكدت مريم بنت محمد المهيري، وزيرة الدولة للأمن الغذائي والمائي، أن الحد من هدر الغذاء، توجه استراتيجي لتعزيز الأمن الغذائي لدولة الإمارات، وإن تفعيل دور مختلف الشركاء في الحكومة والقطاع الخاص بجانب أفراد المجتمع ركيزة رئيسية لتحقيق هذا الهدف، وأوضحت أن الفترة المقبلة ستشهد تنفيذ الكثير من البرامج والمبادرات في هذا المجال.

وقالت الوزيرة مريم المهيري بمناسبة اليوم الدولي للتوعية بالفاقد والمُهدَر من الأغذية: «إن فقد وهدر الغذاء أحد أهم التحديات العالمية التي تستوجب إيجاد حلول عملية لها من أجل تعزيز قدرة العالم على إنتاج غذاء صحي ومستدام يفي باحتياجات سكان العالم في المستقبل ويسهم في القضاء على الجوع. فبالنظر إلى الوقت الراهن، يتم هدر نحو ثلث الأغذية المنتجة، بينما يعاني أكثر من 850 مليون شخص من الجوع كل يوم في جميع أنحاء العالم. وإن تم توفير نصف هذا الطعام المفقود فقط، سيتمكن العالم من القضاء على الجوع».

وأشارت إلى أن الإمارات تولي أهمية كبيرة لمشكلة فقد وهدر الغذاء، وإن تطوير منظومة متكاملة لخفض نفايات الطعام ضمن سلاسل التوريد يعد أحد أهم أهداف الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي. مؤكدة إن مختلف الجهات المعنية في الدولة تعمل على تحقيق رؤية القيادة الرشيدة الرامية إلى رفع وعي المجتمع تجاه سلوكيات ترشيد الغذاء، والتي تسهم بشدة في الحد من هدر الغذاء في الدولة.

مناقشة تقرير حول مشروع قانون «حقوق الملكية الصناعية»

أبوظبي:
«الخليج»

أنهت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية للمجلس الوطني الاتحادي، خلال اجتماع عقدته في مقر الأمانة العامة في دبي، برئاسة سعيد راشد العابدي رئيس اللجنة، مناقشة تقرير اللجنة حول مشروع قانون اتحادي بشأن تنظيم وحماية حقوق الملكية الصناعية، الذي يتكون من 80 مادة، كما استعرضت جدول أعمالها خلال دور الانعقاد الثاني للفصل التشريعي السابع عشر.

وقال سعيد راشد العابدي رئيس اللجنة: إن اللجنة اطلعت على تقريرها حول مشروع قانون اتحادي في شأن تنظيم وحماية حقوق الملكية الصناعية؛ حيث تمت مناقشته، وإجراء التعديلات المناسبة من قبل أعضاء اللجنة؛ وذلك تمهيداً لاعتماده ورفعه للمجلس؛ لمناقشته، مشيراً إلى أن اللجنة باعتماد تقريرها حول مشروع القانون تكون قد أنهت جميع بنود خطتها خلال دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي السابع عشر.

وأشار إلى أنه نظراً للتطورات العلمية والدولية التي طرأت على مستوى حماية حقوق الملكية الصناعية، ومن منطلق الحرص على مواكبة التطورات العلمية ودعم المعرفة والابتكار في الدولة، ارتأت الحكومة اقتراح مشروع قانون اتحادي في شأن تنظيم وحماية حقوق الملكية الصناعية، منوهاً إلى أن مشروع القانون يهدف إلى مواكبة آخر التطورات على مستوى حقوق الملكية الصناعية، وبما يتلاءم مع التزامات الدولة في إطار المنظمة الدولية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية.

ويتضمن مشروع قانون اتحادي في شأن تنظيم وحماية حقوق الملكية الصناعية بحسب المذكرة الإيضاحية (8) أبواب، مقسمة على (80) مادة، تناولت تعريفات لبعض الكلمات والعبارات الواردة ضمن مشروع القانون، إضافة إلى نطاق سريانه، والأحكام المتعلقة ببراءة الاختراع وشهادة المنفعة، وبالتراخيص الإجبارية، وبالتخلي عن براءة الاختراع أو شهادة المنفعة، وحالات كل منها، والأحكام المتعلقة بطلب براءة الاختراع الدولي، والمتعلقة بالتصاميم الصناعية، والتراخيص التعاقدية، والأحكام المتعلقة بالتصميمات التخطيطية للدوائر المتكاملة، وبالمعلومات غير المفصح عنها، وبالمطالبة بالتعويض عن الضرر والتدابير الوقائية والعقوبات.

افتتاح مسجدين في منطقة الحراي


مسجد أبو العاص بن الربيع

الشارقة:
«الخليج»

افتتحت دائرة الشؤون الاسلامية بالشارقة، أمس الاثنين، في منطقة الحراي بمدينة خورفكان، مسجد أم الفضل ومسجد أبو العاص بن الربيع، بإجمالي عدد مصلين يقارب 500 مصلٍ ومصلية، وذلك ضمن الجهود المتواصلة التي تقوم بها الدائرة لترجمة رؤى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، في الاهتمام بتشييد وعمارة المساجد و توفير كافة سبل الحياة الكريمة والأجواء الإيمانية للقاطنين في إمارة الشارقة، وتشييد المرافق والخدمات التي من شأنها تعزيز الاستقرار وتحقيق النهضة العمرانية في كافة ضواحي ومدن الإمارة.

شُيد مسجد أم الفضل وفق الطراز المعماري الإسلامي، بقبة دائرية تعلوه ومنارة بارتفاع 18,5 متر، مع وجود المرافق الخدمية من دورات المياه والميضأة وسكن للإمام، حيث يتسع المسجد لـ 250 مصلياً ومصلية، منها 50 للنساء.

أما مسجد أبو العاص بن الربيع، فيتسع لـ 250 مصلياً ومصلية، منها 50 للنساء، وقد بني على الطراز المعماري الإسلامي، وتعلوه قبة دائرية ومنارة بارتفاع 18,5 متر، وتضم أرض المسجد المرافق الخدمية من دورات المياه والميضأة وسكن للإمام.

وزارات ومؤسسات تحصد جوائز من «ستيفي العالمية»

طارق لوتاه

الجائزة التي حصدتها بلدية الظفرة

حصدت وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي ثلاث جوائز ضمن جائزة «ستيفي العالمية» لعام 2020، والتي تعد أرفع الجوائز الدولية في مجال الإبداع والتميز المؤسسي والموارد البشرية والأعمال في العالم، متفوقة على أكثر من 3800 جهة عالمية حكومية وخاصة من 63 دولة من مختلف أنحاء العالم.

وتركزت الجوائز التي حصلت عليها الوزارة للعام الثاني على التوالي، في مجال الإبداع والتميز المؤسسي والموارد البشرية والأعمال في العالم، حيث حصلت على المرتبة الأولى بالجائزة الذهبية عن فئة أفضل إدارة للموارد البشرية، كما حصلت كذلك على المرتبة الأولى بالجائزة الذهبية عن فئة الإنجازات في المالية، وحصلت على المرتبة الثالثة بالجائزة البرونزية عن فئة منظمة العام للجهات الحكومية.

وقال طارق هلال لوتاه وكيل وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي: «إن الوزارة تحرص على تطبيق أفضل المعايير العالمية وتوظيف الابتكار في جميع مجالات العمل، وما يسهم بدوره في الارتقاء بالأداء وتحقيق التميز والريادة في تقديم الخدمات، وبما يواكب توجيهات القيادة الرشيدة لدولة الإمارات التي تحفز دائماً على مواصلة الإنجازات لتحقيق المراكز الأولى».

بلدية دبي

حصلت بلدية دبي متمثلة في إدارة شبكة ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي على الفئة الذهبية لجائزة ستيفي عن فئة (ORGANISATION – LARGE– UTILITIES) التي تنظمها منظمة جوائز الأعمال الدولية.

كما حصدت إدارة شبكة ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي على الفئة البرونزية في فئة عن مشروع استخدام الطاقة الشمسية في تجفيف مخلفات الصرف الصحي الصلبة، (الحمأة)، ويهدف هذا المشروع إلى المحافظة على البيئة وتحقيق الاستدامة البيئية من خلال استغلال الطاقة المتجددة لتجفيف الحمأة وتحويلها إلى سماد عضوي يستخدم لأغراض الزراعة بدلاً من إرسالها إلى مكب النفايات الأمر الذي له آثار سلبية في البيئة. حيث تم تجفيف (13،298) طناً من الحمأة في عام 2019 وتحويلها إلى سماد عضوي بالاعتماد كلياً على الطاقة الشمسية.

وحصلت مبادرة التحول الرقمي في العقود لبلدية دبي على الفئة الذهبية لجائزة ستيفي عن فئة (Achievement in Growth).

بلدية منطقة

حصلت بلدية منطقة الظفرة ممثلة في قطاع الخدمات المساندة وقطاع تخطيط المدن والتراخيص، على جائزة ستيفي أوارد للشرق الأوسط، حيث حصلت على ثلاثة مراكز متقدمة في الجائزة التي تعتبر أعلى تكريم للابتكار في قطاع الأعمال، بواقع مركزين لإدارة التخطيط والتكنولوجيا، ومركز لإدارة البيانات المكانية.

وتحرص البلدية على تحقيق التميز في العمل البلدي وصولاً إلى الريادة في كل المستويات.

29 سبتمبر اليوم العالمي للتوعية بـ«الفاقد والمهدر من الأغذية»

الإمارات.. حرفية عالية في تعزيز الأمن الغذائي وترشيد الاستهلاك

تصدرت قضية مواجهة ظاهرة هدر الطعام في ظل جائحة «كورونا» قائمة أولويات العمل الحكومي في أغلب دول العالم، خاصة مع ما فرضته تداعيات هذا الوباء من تحديات في تأمين الإمدادات الغذائية، وكبح جماح الارتفاعات المستمرة في معدلات الاستهلاك.

ويحتفي العالم اليوم، باليوم الدولي للتوعية بـ«الفاقد والمهدر من الأغذية» الذي حددته الجمعية العمومية للأمم المتحدة في 29 سبتمبر، مناسبة لتكثيف الجهود العالمية واتخاذ الإجراءات التي تسهم في خفض الفاقد من الأغذية، طول سلسلة الإمداد الغذائي، بدءاً من الحصاد، وصولاً إلى الاستهلاك المنزلي.

وأظهرت دولة الإمارات خلال انتشار فيروس «كورونا» حرفية عالية في التعامل مع تحدي تأمين الإمدادات الغذائية لجميع سكانها، ونجحت في المحافظة على وفرة المواد الغذائية في منافذ البيع كافة من دون ارتفاع أسعارها، إلا أن هذا النجاح لم يمنع من طرح النقاش في كثير من العادات الاستهلاكية في المجتمع والدعوة إلى تبني سلوكيات أكثر حكمة تقوم على ترشيد الإنفاق والاستهلاك.

ولاقت الدعوة التي وجهها صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال شهر رمضان الماضي، بتعزيز ثقافة ترشيد الاستهلاك والتخلي عن عادة الإسراف التي لا تتوافق مع تعاليم الدين الإسلامي، صدى واسعاً وتجاوباً كبيراً من المجتمع بكل فئاته، حيث أكد سموّه أن الأمن الغذائي منظومة متكاملة لا تتعلق بإنتاج الغذاء فقط، وإنما بثقافة التعامل معه أيضاً، مشدداً على ثقافة ترشيد الاستهلاك والتخلي عن عادة الإسراف التي لا تتوافق مع تعاليم الدين الإسلامي.

وتجاوباً مع توجيهاته سارعت كثير من الجهات والمؤسسات الحكومية والفعاليات المجتمعية لإطلاق المبادرات التي تهدف إلى زيادة الوعي الاستهلاكي الغذائي للسكان، ومنها «الشراء بحسب الحاجة» و«اختيار منفذ الشراء» اللتان أعلنت عنهما وزارة الاقتصاد لتوسيع نطاق الترشيد في شراء المواد الغذائية، فيما واصلت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي تنفيذ «مشروع حفظ النعمة» الذي يستهدف علاج ظاهرة الإسراف في استهلاك المواد الغذائية، ولا سيما بمبادرة «سفير حفظ النعمة» التي شملت الكثير من الجهات والمؤسسات.

وتستهدف الإمارات تقليل هدر الطعام بنسبة 15 في المئة بحلول عام 2021، وفقاً للاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي 2051 التي بنيت على خمسة توجهات استراتيجية، ومن ضمنها تحسين نمط الغذاء عند المجتمع ومشاركته في منظومة الأمن الغذائي، لأن لهم دوراً فاعلاً بتوجيههم إلى اتباع أنماط غذائية صحية والحد من هدر الغذاء وزيادة وعيهم بسلوكيات الشراء الصحيح.

وشهدت الإمارات خلال الفترة الماضية إطلاق عدد من البرامج والمبادرات التي تستهدف خفض معدلات هدر المواد الغذائية عبر نشر ثقافة ترشيد الاستهلاك بين جميع أفراد المجتمع.

ويعد بنك الإمارات للطعام الذي أسس عام 2017 إحدى أبرز الجهات التي تتعامل باحتراف مع فائض الطعام الطازج والمعلب بإشراف الجهات المعنية المختصة.

ويقدر حجم الأغذية، التي وزعها البنك منذ تأسيسه، بـ 21 ألف طن، استفاد منها فئات العمال والأسر المتعففة والجمعيات الخيرية.

فيما تواصل هيئة الهلال الأحمر الإماراتي تنفيذ «مشروع حفظ النعمة» الذي بدأ منذ عام 2004، لعلاج ظاهرة الإسراف في استهلاك المواد الغذائية.

وكشفت هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية، أنها انتهت من إعداد المسودة الأولية للدليل الإرشادي بشأن تقليل هدر الغذاء - قطاع خدمات الطعام. (وام)

يعمل على قياس نسبة الغازات الدفيئة المسببة للاحتباس الحراري

الإمارات تطلق بنجاح «مزن سات» أول قمر صناعي للأغراض البيئية في الدولة

أبوظبي:
عماد الدين خليل

انطلق القمر الصناعي البيئي المصغر «مزن سات»، مساء أمس الاثنين، عند الساعة 3:20 مساء من قاعدة بليسيتسك الفضائية في روسيا على متن الصاروخ «سويوز» بنجاح، ويعد الأول من نوعه في دولة الإمارات صممه وطوره 30 طالباً من جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا والجامعة الأمريكية في رأس الخيمة، ويستقر القمر في مدار أرضي منخفض على ارتفاع 575 كلم. وأكدت وكالة الإمارات للفضاء وشركة Exolaunch المسؤولة عن إطلاق الصاروخ، أن عملية الإطلاق تمت بناجح وفقاً للخطة الموضوعة مع استقرار حالة الطقس، وسيتولى فريق من طلبة الدراسات العليا في جامعة خليفة وطلبة البكالوريوس بالجامعة الأمريكية- رأس الخيمة برصد ومعالجة وتحليل البيانات التي يرسلها «مزن سات» إلى المحطة الأرضية الرئيسية في مختبر الياه سات في جامعة خليفة والمحطة الأرضية الفرعية في الجامعة الأمريكية في رأس الخيمة.

هزاع بن زايد: نبارك للقيادة الرشيدة الإطلاق الناجح



هنأ سموّ الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وجميع العاملين في قطاع الفضاء، بمناسبة الإطلاق الناجح للقمر الصناعي الإماراتي «مزن سات».

وغرّد سموه عبر «تويتر»: «نبارك لرئيس الدولة ونائبه والشيخ محمد بن زايد، ولجميع العاملين في قطاع الفضاء الإماراتي، الإطلاق الناجح للقمر الصناعي الإماراتي «مزن سات» على متن الصاروخ الروسي «سويوز»، إنجاز جديد للدولة وشبابها في مجال الفضاء ومهمة علمية وبيئية جديدة تكلل بالنجاح وترسخ رصيد الدولة في قطاع الفضاء».

خلال عمليات نقل الصاروخ استعداداً للإطلاق

يصنف «مزن سات» ضمن فئة الأقمار الصناعية النانومترية؛ حيث تبلغ أبعاده 10 X 10 X30 سنتيمتراً، ووزنه 2,7 كيلوجرام؛ حيث استغرقت عمليات تطويره ثلاث سنوات، عمل خلالها الطلاب على المراحل المختلفة من المشروع تتضمن وضع خطة العمل، وتطوير وتنفيذ التصاميم اللازمة، ثم القيام بتطوير وتصنيع الأجزاء الرئيسية للقمر، إضافة إلى المحطة الأرضية والكاميرا الرقمية، كما شارك الطلاب أيضاً في إجراء التجارب والاختبارات للتأكد من جاهزية الأجهزة العلمية التي سيحملها، وكذلك قدرته على تلقي الأوامر وإرسال البيانات والصور المطلوبة بنجاح. كما طور الطلاب الخوارزميات الخاصة بمعالجة البيانات العلمية التي سيلتقطها القمر.

الاحتباس الحراري

وسيقوم «مزن سات» عند وصوله إلى مداره بعملية رصد الغازات الدفيئة المسببة للاحتباس الحراري مثل غاز الميثان، وثاني أوكسيد الكربون وقياس توزيعهما في الغلاف الجوي، علماً بأن ازدياد انبعاث هذه الغازات في الغلاف الجوي يؤدي إلى ارتفاع في درجات الحرارة على سطح كوكب الأرض. ويحمل القمر الصناعي جهازين، هما مقياس طيفي للأشعة تحت الحمراء ذات الموجات القصيرة يتراوح طولها بين 1,000 و 1,650 نانومتر، إضافة إلى كاميرا رقمية بإمكانها التقاط صور ملونة عالية الدقة.

ويأتي إطلاق هذا القمر الصناعي ضمن خطط برنامج التعليم الفضائي بالجامعات التابع لوكالة الإمارات للفضاء، والهادف إلى تأسيس بنية تعليمية وعلمية متكاملة، وتطوير الكوادر الوطنية الشابة وتشجيعهم على العمل في قطاع الفضاء، من خلال توفير فرصة فريدة للطلبة لتحويل المعرفة النظرية المكتسبة إلى ممارسة وتطبيق عملي مدعوم بتجارب ملهمة من أبرز المهندسين وخبراء هندسة الفضاء في الدولة.

العملية تمت بنجاح

وقالت سارة بنت يوسف الأميري وزيرة دولة للتكنولوجيا المتقدمة، رئيس وكالة الإمارات للفضاء وقائد الفريق العلمي لمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل»: «إن عملية إطلاق مزن سات أول قمر الصناعي نانومتري للأغراض البيئية في دولة الإمارات تمت بنجاح، وسيعمل القمر الصناعي على قياس مستويات غازي الميثان وثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي باستخدام مقياس طيفي للأشعة تحت الحمراء».

وأضافت أنه تم تطوير القمر الصناعي ضمن برنامج نقل المعرفة التعليمي في وكالة الإمارات للفضاء، وذلك بمشاركة 30 طالباً من جامعة خليفة والجامعة الأمريكية في رأس الخيمة؛ حيث تسهم هذه المشاريع في بناء وتطوير قدرات الطلبة من خلال توفير الفرصة لهم في تطبيق المعرفة التي اكتسبوها أثناء دراستهم. وتابعت: «فخورون بقدرات وكفاءات شباب دولة الإمارات ونبارك لجميع الطلبة والمعلمين والمهندسين القائمين على هذا المشروع».



سارة الأميري: فخورون بقدرات شباب الإمارات ونبارك لهم الإنجاز

محمد الأحبابي: الحدث يترجم قدرة الشباب في تحقيق طموحات الدولة

عارف الحمادي: خطة لتصنيع ثلاثة أقمار صناعية أخرى في المستقبل

حسن العلكيم: الإطلاق حدث بارز في تاريخ «أمريكية رأس الخيمة»

قدرة الشباب

وأكد الدكتور المهندس محمد ناصر الأحبابي، المدير العام لوكالة الإمارات للفضاء، أن إطلاق «مزن سات» وفق الخطة المعدة مسبقاً يترجم قدرة الشباب في الإمارات ومن بينهم الطلبة الذين يهتمون بدراسة التخصصات العلمية ذات الارتباط بمجال الفضاء على المساهمة في تحقيق طموحات الدولة في القطاع الفضائي. وأضاف أن المشروع يأتي ضمن الجهود المبذولة لترسيخ التقدم المعرفي في قطاع الفضاء الوطني وتعزيز أنشطة البحث العلمي في الجامعات، لخلق جيل جديد من الكوادر الوطنية القادرة على المساهمة في خطط تطوير القطاع الفضائي مستقبلاً.

ثلاثة أقمار جديدة

ومن جهته، قال الدكتور عارف سلطان الحمادي، نائب الرئيس التنفيذي لجامعة خليفة: «يسعدنا أن نرى نجاح طلبتنا في المساهمة بإنجاز العمل على القمر الصناعي الجديد «مزن سات»، الذي تم بالتعاون مع وكالة الإمارات للفضاء، كما أن لدينا خطة لتصنيع ثلاثة أقمار صناعية مصغرة أخرى في المستقبل، وتأتي هذه الإنجازات لتؤكد نهج الابتكار الذي تتبعه جامعة خليفة في المجالات الحيوية للدولة ومنها قطاع الفضاء الواعد، الذي يشهد عدداً من الإنجازات التاريخية المهمة والمتلاحقة؛ حيث يسهم طلبة الجامعة في تلك المشاريع والإنجازات، كما أن الابتكارات التي يقومون بها أثناء بحوثهم في الجامعة سيكون لها أثر كبير في مستقبل قطاع الفضاء في الدولة. ونتطلع لأن نشهد المزيد من هذه الإنجازات كما نشكر شركاءنا وعلى رأسهم وكالة الإمارات للفضاء على دعمهم وتوفير الفرصة لطلبتنا لإبراز ما لديهم من قدرات، الأمر الذي سيعود بالفائدة على قطاع الفضاء عموماً في المستقبل».

بدوره، قال البروفيسور حسن حمدان العلكيم، رئيس الجامعة الأمريكية في رأس الخيمة: «يعد إطلاق القمر الصناعي «مزن سات» بتاريخ 28 سبتمبر 2020، حدثاً بارزاً في تاريخ الجامعة الأمريكية في رأس الخيمة، ويأتي هذا الإنجاز ثمرة جهود مشتركة بين الجامعة الأمريكية في رأس الخيمة وجامعة خليفة وبرعاية وكالة الإمارات للفضاء، ويعكس هذا الإنجاز النهج الأمثل لتوفير تجربة تعليمية متكاملة للطلبة تمزج بين النظرية والتطبيق وبالشكل الذي يؤهلهم لمستقبل مهني واعد».

التقاط أول إشارة للقمر

أبوظبي:
«الخليج»

أعلنت جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، مساء أمس الاثنين، نجاح التقاط أول إشارة من المحطة الأرضية في أستراليا للقمر الصناعي «مزن سات»، بعد نجاح عملية الإطلاق، وفقاً للخطة التي وضعت لعملية الإطلاق من قاعدة بليسيتسك الفضائية الروسية، على متن الصاروخ «سويوز».

وأفادت شركة Exolaunch المسؤولة عن إطلاق الصاروخ الذي يحمل القمر الصناعي «مزن سات»، وعدداً من الأقمار الصناعية الأخرى، أنه وفقاً للتقرير الأولي فإن جميع الأقمار الصغيرة نشرت في المدار المحدد، وأنها في انتظار التأكيد النهائي للاتصال الأول من الجهات التابعة لكل قمر.

إطلاق «مزن سات» الناجح إنجاز نوعي يعزز حضور الإمارات الفضائي

رأس الخيمة:
«الخليج»

تزامناً مع الإعلان الرسمي عن نجاح تجربة إطلاق القمر الصناعي «مزن سات» أكدت الجامعة الأمريكية في رأس الخيمة، أمس أهمية هذه الخطوة، لأنها إنجاز نوعي يبرز مساهمة رأس الخيمة في تعزيز حضور دولة الإمارات في الفضاء.

ويعد مشروع «مزن سات» ثمرة للتعاون بين وكالة الإمارات للفضاء وأمريكية رأس الخيمة، وجامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، وقد طوره طلاب الجامعة الأمريكية في رأس الخيمة، وهو أول قمر صناعي علمي يبنيه الطلاب في دولة الإمارات.

ويعكس هذا المشروع حرص الجامعة على تطوير وصقل مهارات طلابها، فقد ساهم 16 طالباً، على مدى سنوات عدة، في تطوير القمر.

وقال البروفيسور حسن العلكيم، رئيس الجامعة الأمريكيّة في رأس الخيمة: «يشكل إطلاق «مزن سات» إنجازاً كبيراً للجامعة، ونحن فخورون بجهود الطلاب وتفانيهم اللذين أثمرا الوصول إلى هذه اللحظة التي تعد تتويجاً لعمل دؤوب استمر لثلاث سنوات أظهروا خلالها قدرات ومهارات عالية المستوى».

وأضاف «وضعت القيادة الرشيدة البرنامج الوطني للفضاء في مقدمة أولويات رؤيتها للمستقبل، وإطلاق هذا القمر، إنجاز آخر لتعزيز ريادة الدولة في هذا المجال».

وقاد الدكتور عبد الحليم جلاد، عضو هيئة التدريس في كلية الهندسة في الجامعة، المشروع منذ بدايته، وأعرب عن فخره برؤية الإطلاق الناجح لهذا القمر.

وقال «أفخر بالجهود التي بذلها طلابنا في «مزن سات» الذي شكّل مرحلة بالغة الأهمية من حياتنا، ويأتي نجاح إطلاق القمر، مكافأة لهذه الجهود المتميزة.

«كهرباء الشارقة» تطلق حملة للالتزام بضوابط حفر واستخدام الآبار

راشد الليم

الشارقة:
«الخليج»

أطلقت هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة حملة لمتابعة التزام أصحاب المزارع في إمارة الشارقة بالضوابط والقوانين المنظمة لحفر الآبار وضرورة الرجوع إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات والتراخيص اللازمة، درءاً للمخاطر، وحفاظاً على سلامتهم وسلامة أسرهم.

وأكدت الهيئة، في بيان، أن حفر الآبار من دون الحصول على تصريح، يعتبر مخالفة للقانون ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار المجلس التنفيذي رقم (31) لسنة 2016 بشأن المحافظة على الموارد المائية، والذي يمنع حفر الآبار.

وأكد الدكتور المهندس راشد الليم رئيس الهيئة أن الهيئة بدأت تنفيذ زيارات تفتيشية تهدف إلى وقف ظاهرة حفر آبار المياه الجوفية غير القانونية والتي تسببت في العديد من الحوادث المأساوية والاستمرار في حملات التوعية بالتعاون مع وسائل الإعلام بأهمية المحافظة على مصادر المياه الجوفية.

وأشار المهندس عصام الملا مدير إدارة المياه إلى أن الحملة تهدف إلى حث أفراد المجتمع على التعاون وتفعيل تطبيق القانون درءاً للمخاطر الناجمة عن هذه الظاهرة والحفاظ على سلامة القاطنين في المنازل والعزب والمزارع وغيرها.

«كهرباء ومياه دبي» تناقش استراتيجيات الأعمال الرقمية

دبي:
«الخليج»

نظمت هيئة كهرباء ومياه دبي، ورشة عمل تفاعلية افتراضية بالتعاون مع شركة «آرثر دي ليتل» إحدى أكبر الشركات العالمية للاستشارات الإدارية، حول استراتيجية التحول الرقمي وتحدياته ومبادئ استراتيجيات الأعمال الرقمية وأفضل سبل الانتقال من الطرق التقليدية إلى الطرق المبتكرة في المؤسسات الكبرى.



سعيد الطاير والمشاركون في الورشة الافتراضية

شارك في الورشة، سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة، وأعضاء اللجنة العليا للتحول الرقمي في الهيئة، استعرض البروفيسور روبرت أوستن، أستاذ سابق في جامعة هارفرد متخصص في تقنيات الأعمال واستراتيجيات التحول الرقمي، مجموعة من تجارب التحول الرقمي في كبرى الشركات العالمية، لتسليط الضوء على الدروس المستقاة، وأنجح الممارسات والخبرات العالمية في مجال التحول الرقمي.

وأكد سعيد الطاير التزام الهيئة بتعزيز مستقبل رقمي جديد لإمارة دبي في المجالات الرئيسية المنسجمة مع أهداف الهيئة ضمن مبادرة دبي 10X التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتشكل منهج عمل لحكومة دبي للانتقال بالإمارة نحو ريادة المستقبل، وجعلها تسبق مدن العالم بعشر سنوات، عبر الابتكار الحكومي وإعادة صياغة المفاهيم التقليدية لآليات العمل.

نبض

«مبطلات» المتفجرات

لم يعد هناك أي باب موصد في وجهها، تماماً كما لم يعد هناك أي حد لطموحاتها. المرأة ترى نفسها منذ زمن شريكة للرجل في كل شيء سواء أنصفها المجتمع أم وضعها في خانة الأضعف والأقل أجراً وتعليماً وأحياناً «وعياً».. وعلى مر التاريخ شهد العالم نهضات كثيرة، فيما بقيت المرأة دون تحقيق الخطوة الأهم، وهي التقدم إلى حيث يستطيع القانون منحها حقوقاً تساعدها على إبراز كل ما تملك من قدرات، وهي تملك الكثير.

في الإمارات، لا نغالي إن قلنا إن المرأة كانت وما زالت تحظى بمكانة خاصة ومميزة لدى مؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان، طيب الله ثراه، ولدى كل القادة والمسؤولين اليوم. لم تكن يوماً الابنة المدللة بمفهوم الدلع والحصول على كل ما تريده دون أن تبذل أي مجهود، بل تدللت في غلاها وحصلت على أكثر مما تمنت ودون أن ترفع الصوت عالياً أو تنادي وتطالب. فُتحت لها الأبواب فأقبلت بقوة متسلحة بعزمها وإرادتها، وأثبتت أنها جديرة بثقة بلدها فيها.

تفوقت علمياً، سافرت وزادت من علمها ومعرفتها وعادت إلى الإمارات محملة بشغف العمل والمشاركة في ورشة بناء الوطن والإعلاء من شأنه عالياً. وبعدما تبوأت مناصب ومسؤوليات مهمة، ومثلت الدولة في الداخل والخارج وصارت شريكة في صناعة مجد وطنها، زادها الوطن تكريماً بالمساواة بينها وبين الرجل في الأجور.

تكريم مستحق لمن تفاجئ أهلها والعالم وبشكل مستمر باختراقها مجالات صعبة، بعضها بقي حكراً على الرجل خصوصاً في عالمنا العربي؛ وها هي ابنة الإمارات تضيف للقائمة، تخصصاً جديداً وهو «إبطال المتفجرات والتفتيشات الأمنية». مهمة خطيرة وصعبة، تحتاج إلى مواصفات معينة وكفاءة عالية وجرأة وإقبال على المواجهة والمغامرة بثبات وعزيمة.

أول فريق نسائي متخصص في التفتيشات وإبطال المتفجرات، يشكل إضافة مهمة للعمل الشرطي في دبي، وسيبقى علامة فارقة في مجتمعاتنا العربية، وليس في الإمارات فقط. فلا المهنة سهلة ولا المهمة التي توكل عادة إلى رجال تفكيك المتفجرات يدخلها أو يسعى إليها أياً كان.

تحية للفريق النسائي الأول في التفتيشات الأمنية وإبطال المتفجرات، وتحية لشرطة دبي الساعية دائماً للتميز، وتحية وتقدير للإمارات التي لا تتردد في توسيع إطار تحدياتها، لتبقى في الصدارة في مختلف المجالات ومختلف التحديات والميادين.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

«موارد الشارقة» تنظم خمسة برامج تدريبية افتراضية

تواصل دائرة الموارد البشرية بالشارقة تنفيذ برامجها التدريبية الافتراضية بتقنية البث المباشر عبر الإنترنت، باستخدام برنامج (webex) لموظفي حكومة الإمارة في مدينة الشارقة والمنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية.

ونظمت الدائرة هذا الأسبوع خمسة برامج تدريبية، تتمثل في إدارة التسويق عبر صفحات المواقع الاجتماعية، قيادة التميز في المؤسسات الحكومية، الأخلاقيات الاحترافية في بيئة العمل، التخطيط والتطوير الإداري، ديناميكيات العمل الجماعي، يشارك في هذه البرامج (254) موظفاً وموظفة من مختلف دوائر وهيئات ومؤسسات حكومة الشارقة.



خلال البرنامج التدريبي

يهدف البرنامج التدريبي «إدارة التسويق عبر صفحات المواقع الاجتماعية» إلى إكساب المشاركين مهارات التسويق الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويعرّف برنامج «قيادة التميز في المؤسسات الحكومية»، المشاركين بأفضل الممارسات الحكومية، كما يتناول البرنامج التدريبي «الأخلاقيات الاحترافية في بيئة العمل» عدة محاور، تتمثل في التأثير الإيجابي للأخلاقيات على الأعمال، كيفية تحسين القدرة الإنتاجية والفاعلية، وخلق بيئة عمل إيجابية، بما يتناسب مع توقعات ومطالب المستهلكين.

أما البرنامج التدريبي «التخطيط والتطوير الإداري» فيهدف إلى إكساب المشاركين مهارة التخطيط الإداري بحرفية تتناسب مع رؤية المؤسسة، في حين يهدف البرنامج التدريبي «ديناميكيات العمل الجماعي» إلى تعريف المشاركين بمفهوم فريق العمل والمصطلحات المهمة للممارسة الإدارية الصحيحة.

تعاون خيري بين «زايد الإنسانية» ودائرة التنمية الاقتصادية

أبوظبي:
«الخليج»

وقع حمد سالم بن كردوس العامري، مدير عام مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان، للأعمال الخيرية والإنسانية وراشد عبدالكريم البلوشي، بصفته وكيلاً عن دائرة التنمية الاقتصادية، مذكرة تفاهم تنظم التعاون والتنسيق في العديد من مجالات العمل الخيري والإنساني من أجل تعزيز الشراكة لمد جسور التواصل العلمي والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة في أوجه الخير لتحقيق النتائج عالية الجودة.

ووفقاً للمذكرة التي تم توقيعها عبر وسائل التواصل المرئي، سيتم تبادل الخبرات، والرأي والمشورة لدعم ومساندة أنشطة الأعمال الخيرية لدى الطرفين، حيث تهدف إلى بناء شراكة فعالة بين الطرفين من أجل دعم منظومة استراتيجية مشتركة.

وأكد بن كردوس العامري أن المؤسسة، ودائرة التنمية، وجهان لعملة واحدة يمثلان ملحمة العطاء التي رسم منهجها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - صاحب وقف المؤسسة -طيب الله ثراه- قائلا: ونحن نسير على أثره وفق توجيهات القيادة الرشيدة للدولة، وبتعليمات مباشرة ومتابعة دؤوبة من سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وأخيه سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة.

2041 مركبة من «المواصلات» تقدم خدمات النقل للجهات الحكومية

دبي:
«الخليج»

تقدم مواصلات الإمارات خدمات النقل الحكومي عبر مواقعها المنتشرة في جميع أنحاء الدولة لـ 54 متعاملاً من الجهات الحكومية الاتحادية، عبر أسطول مركبات يضم 2،041 مركبة متنوعة، يقودها 1،393 سائقاً مؤهلاً لتقديم خدمات النقل وفق أعلى معايير الكفاءة والسلامة والراحة لتحقيق سعادة المنقولين، وكذلك وفق إجراءات وقائية تحد من انتشار كوفيد 19.

وأكد عبدالغفار محمد يوسف، مدير حسابات مكتب كبار المتعاملين بمواصلات الإمارات، حرص الشركة على تقديم خدمات نوعية لمتعامليها عبر أنواع مختلفة من المركبات تتناسب مع احتياجاتهم باختلاف استخداماتها، ومنها المركبات الخفيفة والثقيلة ومركبات متخصصة في نقل ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى مركبات الإسعاف ونقل الموتى.

وكشف أن مكتب كبار المتعاملين، أبرم وجدد 25 عقداً لمدد متفاوتة تمتد إلى أربع سنوات، مع نخبة من المتعاملين في القطاع الحكومي منذ بداية العام الحالي 2020 وحتى نهاية أغسطس الماضي.

تعاون لرعاية الأيتام بين «الشارقة للتمكين» و«العمل الخيري»

بحثت مؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي، ومجلس تنسيق العمل الخيري في عجمان، خلال اجتماع عن بُعد، التعاون في رعاية الأيتام.

واستعرض الاجتماع تجربة المؤسسة في خدمة الأيتام، ونهجها في تمكين منتسبيها، وأبرز الخدمات والمشاريع والأساليب والوسائل المبتكرة التي تقدمها للأيتام.

حضر الاجتماع نوال الحامدي، مديرة إدارة الرخاء الاجتماعي بالمؤسسة، ومريم المعمري، أمينة المجلس، وعدد من رؤساء الأقسام وموظفي المؤسسة وممثلي المجلس.

وأشادت منى السويدي، المديرة العامة للمؤسسة، بنظرة سموّ الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، رئيس مجلس تنسيق العمل الخيري، في أهمية الارتقاء بالعمل الخيري.

وأكدت أهمية مثل هذه اللقاءات البناءة لتفعيل آلية العمل الخيري وثقافته، لفئة مهمة وهم الأيتام، ما يعزز آلية الابتكار، ورفع مستوى الخدمات المقدمة لهم.

فيما أكدت مريم المعمري، أن التعاون مع المؤسسة، يأتي انطلاقاً من توجيهات سموّ الشيخ عمار بن حميد النعيمي، بضرورة تحسين الأداء، وإحداث نقلة نوعية في العمل الخيري والأوقاف بالإمارة. (وام)

توقع مشاركة 250 ألف طالب و6000 معلم

«بيئة» تفتح التسجيل في الدورة الـ11 لمسابقتها المدرسية

الشارقة:
«الخليج»

أعلنت شركة «بيئة» الرائدة في الاستدامة في منطقة الشرق الأوسط، عن فتح باب التسجيل في الدورة الحادية عشرة من جائزة المدارس للتميز البيئي التابعة لبرنامجها التثقيفي «مدرسة بيئة للتثقيف البيئي»، تحفيزاً للطلاب على مواجهة التحديات البيئية وإيجاد الحلول المناسبة لها.



جائزة التميز البيئي

تهدف الجائزة إلى تعزيز الوعي البيئي بين الطلاب والمعلمين، بالمشاركة بفاعلية في كثير من المشاريع المبتكرة. وقد نمت المسابقة بشكل واسع خلال العقد الماضي؛ حيث من المتوقع أن يتنافس نحو 250 ألف طالب و6 آلاف معلم و400 مدرسة.

أما موضوع مسابقة هذا العام، فهو «مستقبل الاستدامة في دولة الإمارات»، الذي استوحي من أهداف رؤية الإمارات 2021، لتشجيع التنمية المستدامة. وتشمل الأهداف حماية البيئة، وتحسين جودة الهواء، والحفاظ على موارد المياه، وزيادة مساهمة الطاقة النظيفة. ويعد تطبيق تلك الخطط المرتبطة بنمو الاقتصاد البيئي، من أبرز إنجازات البلاد، التي تسهم فيها «بيئة» واحدة من الشركات الرائدة في الاستدامة. وستشجع الطلاب والمعلمين على توقع مستقبل الاستدامة في دولة الإمارات، إلى جانب اقتراح بعض الوسائل التي يمكن للمجتمع القيام بها في هذا التحول.

وقال خالد الحريمل، الرئيس التنفيذي لمجموعة «بيئة»: «الجائزة جزء من مهمتنا لتعزيز جودة الحياة وصنع مستقبل أكثر استدامة. وتوجّب علينا في سبيل ذلك البدء مع المعنيين بهذا المستقبل، ألا وهم أطفال الوطن. والمشاريع التي سنتلقاها هذا العام الدراسي هي بداية رحلة تستمر لمدى الحياة، وأساسها صنع التغيير الإيجابي. من هنا، أشكر كل من شارك في المسابقة، ولشركائنا في «دوراسيل» ، ووزارة التربية والتعليم على دعمهم المستمر».

وستكون مشاركة هذا العام على أساس فردي. والفئات من الصف الثالث حتى الصف الثاني عشر للطلاب، مع مشاركة فردية للمعلمين. فئة «أفضل قصة مصورة إلكترونية وأغنية بيئية» لطلاب الثالث حتى الخامس، تحت شعار: «دورة حياة البطاريات» وهي بالتعاون مع شركة «دوراسيل».

ويتنافس الطلاب من السادس حتى التاسع، في فئة أفضل مجلة إلكترونية بيئية، والطلاب من العاشر حتى الثاني عشر في أفضل تطبيق هاتف بيئي، وتتميز فئة المعلم بجائزة أفضل بث صوتي بيئي. ويبلغ إجمالي الجوائز في جميع الفئات 90 ألف درهم.

ومن أجل الالتزام بإرشادات التباعد، سيعاد إطلاق مسابقة المدارس لإعادة التدوير و«تحدي البطاريات الكبير» في دورة 2022/2021.

تتميز بالهدوء والسهول الخضراء والجبال

الحويلات ورافاق والنصلة

مناطق تنقصها بعض الخدمات

تحقيق: حصة سيف



بعيداً عن صخب المدن تقع المناطق الجنوبية التابعة لإمارة رأس الخيمة، وتبعد عنها مسافة أكثر من 140 كلم من المدينة، رابضة بين الجبال، والوديان والسدود، ورغم بساطة العيش وقلة الإمكانات المعيشية التي تفتقر لها مناطق الحويلات ورافاق والنصلة، الجنوبية التابعة لمنطقة المنيعي إلا أن أهاليها يعيشون باكتفاء معيشي بترابطهم الاجتماعي وقناعتهم المعيشية. وما يحتاجون إليه لا يختلف عن الاحتياجات الأساسية لكل حي سكني من ملاعب ومساكن شعبية جديدة وطرقات داخلية وإضاءة، فيما تتميز منطقتهم، بالهدوء والسهول الخضراء والجبال والسدود والطرقات الخارجية السريعة الموصلة إليها خاصة من شارع مليحة للقادمين إليها من دبي.





ضحيوه خدوم أمام منزلها في رافاق الأولى



الدهماني يشير إلى المنازل القديمة التي يقطنها أهل النصلة

الشارع الترابي المؤدي لسيح المهب

المساكن القديمة باتت تضيق على الأهالي وأسرهم الممتدة

الشباب بحاجة إلى ملاعب مناسبة يمارسون فيها هواياتهم

بني في مناطق الحويلات ورافاق والنصلة حديثاً 20 مسكناً في منطقة البراحة من مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله، بالإضافة لعدد من المساكن بنيت على نفقة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في منطقة رافاق الثانية. ويوجد أقرب مستشفى وعيادة في منطقة المنيعي، كما تضم مرافق المنيعي بريداً وبنكاً ومركز شرطة، وأقرب نقطة دفاع مدني توجد في كدرا التي تبعد حوالي 38 كيلومتراً.

كما تتميز المناطق الجنوبية بالترابط الاجتماعي اللافت، والعديد من الأسر الممتدة ما زالت تسكن كعوائل في منزل واحد، فيما يتذكر أحد الشواب فيها مطالبته الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، رحمه الله، أن يبني لهم مساكن، فتحولت معيشتهم من الخيام والعرش إلى المنازل الأسمنتية التي ما زال يقطنها مع أسرته.

مدرسة وملاعب

الشاب وليد محمد الدهماني 31 عاماً من الحويلات قال وهو في طريقه لإحضار ابنته من الروضة: نحتاج إلى ملعب كرة قدم، لدينا حديقة للعائلات في الحويلات ولكن نحتاج إلى ملعب معد ومؤهل للعب، وحالياً إذا أردنا لعب كرة القدم نذهب إلى منطقة كلباء التابعة للشارقة للملعب السداسي الذي تقام فيه بطولات وفيه ملعب كرة طائرة.

كما نحتاج إلى مساكن شعبية إذ إنني قدمت لبرنامج الشيخ زايد للإسكان من شهرين، ولا أزال انتظر الرد، ونحتاج لمدرسة جديدة تضم أبناءنا، فمدرسة رافاق للتعليم الأساسي يدرس فيها طلبة من الجنسين من الروضة إلى الصف الثالث مدرسة قديمة بحاجة لإحلال وشارع معبد يؤدي إليها.

قرض الإسكان

وقال مبارك خدوم الدهماني من منطقة رافاق القديمة، «الأولى»: عمري فوق الستين، وأعاني مرض السكري، وعيالي 12ابناً وابنة، وبيتي من شعبية الشيخ راشد استلمناه منذ 45 سنة تقريباً ولا أزال أسكن فيه مع عائلتي الممتدة، وزدنا عليه غرفاً، لتكفي أفراد الأسرة، وقدمنا لبرنامج الشيخ زايد للإسكان ومن الشروط التقديم أن تكون لديك أرض، وحين نتوجه للبلدية لطلب أرض تشترط أن يكون في حساب مقدم الطلب 450 ألف درهم، وابني متزوج من سنة 2012 ويسكن لدي في ملحق، ولا نستطيع أن نوفر ذلك المبلغ، كما أن لدي قروضاً من 15 سنة، ولا أزال أسدد، وأنهيت خدماتي من وظيفتي، واستلم حالياً مساعدة من الشؤون الاجتماعية، وأريد أن أرتاح من القرض الذي لا ينتهي.

وأضاف: أخذت قرضا من 15 سنة، لأبني مسكناً، وتم خصم 84 ألف درهم من خدماتي، والباقي حوالي 80 ألف درهم، ويتم مطالبتي من بنك في دبي الإسلامي، ومعاشي يكفي للاحتياجات الرئيسية للأسرة فقط، ومازال لدي6 أبناء أعيلهم، ولم يحصلوا على عمل رغم أنه إحداهم جامعية خريجة قانون، وتكمل حالياً الدراسات العليا في جامعة الشارقة، على حسابي، وكلها مصاريف أدفعها من المساعدة الاجتماعية التي أستحقها.

> **أسباب تنظيمية**
>
> أكد خميس سعيد المزروعي من سيح المهب، أن المنطقة فيها 11 منزلاً، خمسة منها من برنامج الشيخ زايد للإسكان، والباقي منازل ملك للأهالي، واستحق لنا صيانة من ديوان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في عام 2017 ورفضت البلدية إجراءات الصيانة لأسباب تنظيمية، وتم سحب المنحة.
>
> وأضاف أن المنطقة تنقطع بشكل نهائي بعيداً عن الشارع العام، لمرور الوادي على الطريق الذي يربط الشعبية بالطريقة العام، ونضطر لأن نغيب الطلبة عن المدارس لعدم استطاعتنا نقلهم والمخاطرة بحياتهم للضفة الأخرى، وطالبنا بجسر يعلو الوادي كي يكون الطريق آمناً.

لا أريد أن أقترض

خدوم مبارك خدوم 28 عاماً، من رافاق قال: «لم أحصل على قرض الإسكان لأنه من الشروط الحصول على أرض، وحين نقدم للمنحة سكنية تشترط البلدية أن يكون لدي 450 ألف درهم لاستحق المنحة الأرض السكنية، ولا أريد أن أقترض ذلك المبلغ، ولا يتوافر لدي، ولدي أربعة أبناء وأسكن في ملحق في المسكن القديم لوالدي.

وشعبية رافاق فيها 50 بيتاً ومنازل يقطن فيها 20 أسرة، في المنطقة، وتحتاج إلى شوارع معبدة وإنارة الشوارع الرئيسية، وعدد من الأسر انتقلت للمنازل الجديدة التي بناها لهم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وسميت المنطقة برافاق الثانية، بنيت على تلك مقابلة لمنطقة رافاق الأولى.

أستحق منزلاً جديداً

ضحيوة خدوم، مطلقة بالخمسينات من عمرها، تقول:«أسكن في منزل المرحومة والدتي، ضمن شعبية الشيخ راشد، وأمل أن أستحق منزلاً جديداً».

أما موزة صالح الدهماني، في الخمسين من عمرها،فأكدت أنها تنتظر أن تنتقل لسكنها الجديد مع أسرتها في رافاق الثانية.

وقال علي محمد الدهماني 32 عاماً من منطقة النصلة: متزوج من ست سنوات ولدي بنت وولد، أسكن في منزل والدي، قدمت لبرنامج الشيخ زايد للإسكان ووالدي يستلم شؤون وعمره 85 عاماً ولدي 7 اخوة و6 أخوات وجميعنا نسكن في منزل واحد بني منذ 45 سنة ضمن شعبية الشيخ راشد بن سعيد، وقدمت بطلب للبرنامج كذلك، ولم أحصل على منحة سكنية.

ومحمد عبدالله الدهماني، 85 عاماً، من منطقة النصلة، قال: «كل سنة أجري صيانة للمنزل الذي بني في السبعينات من القرن الماضي، والذي طالبت به بنفسي من الشيخ راشد الذي ذهبت له في منطقة حتا، مع عدد من أهالي المنطقة، وقلت له:«صدر أمر بناء المساكن الشعبية ولم تصلنا المنازل»، وأكد لنا بأنه سيزور المنطقة غداً فجراً، وفعلاً وصلنا الفجر وأمر بشخص يسمى سيف محمد البدواوي المسؤول عن بناء المنازل في السبعينات، وقال «من يوم غد تأتي العدات وتبني في النصلة»، وكنا نسكن في خيم من سعف ودعون ومنازل من جص، وبنى لنا رحمه الله تعالى 19 منزلاً في النصلة.

إعفاء المركبات الكهربائية المرخصة في دبي من دفع تعرفة المواقف

دبي: «الخليج»

أعلنت هيئة الطرق والمواصلات، عن إعفاء المركبات الكهربائية المرخصة من قبلها في إمارة دبي من دفع تعرفة المواقف العامة لمدة عامين بدءاً من أول يوليو الماضي، مع مراعاة التزام سائقي هذه المركبات بضوابط وشروط المواقف العامة مثل عدم استخدام المواقف المخصصة أو المحجوزة لفئات معينة دون تصريح.

قالت المهندسة ميثاء بن عدي، المدير التنفيذي لمؤسسة المرور والطرق بالهيئة: إن المبادرة تأتي استكمالاً لمبادرة سابقة في عام 2018 بتمييز عدد من المواقف الموزعة على أماكن متفرقة بدبي وتخصيصها للمركبات الكهربائية فقط، موضحة أن المبادرة تدعم العمل على زيادة جودة الهواء والحد من انبعاثات الكربون وتعزيز مفهوم الاستدامة، إلى جانب تحفيز الجمهور على اقتناء هذه المركبات، وأن 1803 مركبات كهربائية مُرخصة من هيئة الطرق والمواصلات في دبي، سوف تستفيد من المبادرة، وأن هذا الإعفاء لا يسري على أي مركبات كهربائية مُرخصة من الإمارات الأخرى بالدولة أو غير مسجلة في دبي.



ميثاء بن عدي

وأوضحت أن آلية التعرف إلى المركبات المستهدفة يكون بشكل تلقائي، حيث يتم إدخال رقم لوحة المركبة عند التدقيق المروري من جانب مفتشي رقابة المواقف للتأكد من دفع التعرفة من عدمها، ومن ثم تظهر لمفتش المركبة المعفاة من التعرفة عبر الربط التقني بين أنظمة المواقف وأنظمة الترخيص في الهيئة.

وأوضحت أن المبادرة تتماشى مع استراتيجية دبي الذكية بما يحقق إسعاد المتعاملين، لن يكون هناك أي حاجة لمراجعة الهيئة من قبل مُلاك المركبات للحصول على الإعفاء المذكور، حيث إن المركبات المصنفة مرورياً كمركبات كهربائية ستكون معفاة بشكل تلقائي من دفع تعرفة المواقف.

نجاة أربعة شباب جرف وادي شيص مركباتهم

رأس الخيمة: عدنان عكاشة



صورة للسيارات التي جرفتها المياه في الوادي

نجا 4 شباب مواطنين من حادث خطر، جرف فيه «وادي شيص»، بالقرب من خورفكان، مركباتهم، عصر أمس الاثنين.

وتداول مستخدمو مواقع التواصل في الدولة، «فيديو» يصور الوادي وهو يجرف المركبات الأربع بصورة بالغة الخطورة.

وقال خليفة الدهماني (27 عاماً)، أحد الناجين: بمجرد أن تدفق الوادي بصورة مفاجئة، قفزنا من نوافذ سياراتنا، حيث كنا في منتصف الوادي، ولم نكن قلقين ولا نتوقع جريان الوادي بتلك القوة، لأن الأمطار حينها كانت خفيفة، من دون أن نعلم أنها كانت غزيرة في جبال المنطقة المحيطة، ليباغتنا الوادي بتدفق قوي، ويسحب المركبات. وخروجنا من السيارات وابتعادنا عن مجرى الوادي لم يستغرق سوى ثوان فقط.

وأشار إلى أن السيارات تعرضت لأضرار طفيفة، معرباً عن شكره وتقديره لجهود رجال شرطة الشارقة الذين انتشلوا المركبات من مجرى الوادي المتدفق.

«الأرصاد»: الضباب يغطي مناطق متفرقة وفرص لهطول أمطار

أبوظبي: عبد الرحمن سعيد

غطى الضباب بعض المناطق الداخلية والساحلية في الدولة، واستمر لمدة 8 ساعات ونصف الساعة؛ حيث بدأ في تمام الساعة الواحدة من صباح أمس الاثنين، واستمر حتى التاسعة والنصف صباحاً، وذلك نتيجة لتأثر الدولة بمنخفض سطحي ضعيف على الشرق، يصاحبه امتداد مرتفع جوي في طبقات الجو العليا.

وتوقع المركز الوطني للأرصاد أن هناك فرصاً لسقوط الأمطار حتى الخميس المقبل بعد غد، فيما توقع أن الطقس اليوم الثلاثاء، وغداً الأربعاء سيكون صحواً إلى غائم جزئياً أحياناً، مع فرصة تكون السحب الركامية شرقاً وشمالاً بعد الظهر قد يصاحبها سقوط أمطار، ورطباً ليلاً خاصة غرباً، والرياح جنوبية شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة السرعة، تنشط أحياناً نهاراً مثيرة للغبار، وسرعتها من 18 إلى 30 تصل إلى 40 كم/س، والبحر متوسط الموج في الخليج العربي، وخفيف إلى متوسط الموج في بحر عمان.

من جانبها نبهت شرطة أبوظبي السائقين إلى عدم الانشغال بالهاتف أو التصوير أثناء تشكل الضباب، حفاظاً على سلامة جميع مستخدمي الطريق.

«التربية»: ربط الهوية الإماراتية بنظام التراخيص المهنية

دبي:
محمد إبراهيم

أعلنت وزارة التربية والتعليم، ممثلة في قطاع الاعتماد والخدمات التعليمية، «إدارة التراخيص المهنية»، عن فتح المجال لربط الحساب الخاص بالهوية الإماراتية في نظام الرخصة، وإمكانية دفع الرسوم الرمزية؛ حيث إنه يوجد جهاز قارئ للهوية لإتمام العملية في جميع المدارس.

وأفادت الوزارة في تعميم لها صدر مؤخراً، يخاطب مديري المدارس والرياض، وحصلت «الخليج» على نسخة منه، بأن عملية ربط الهوية الإماراتية بنظام التراخيص المهنية، تستهدف جميع العاملين في قطاع التعليم، ممن لديهم حسابات فعالة ومسجلة مسبقاً في النظام فقط، أما بالنسبة للمعلمين الذين لم يسجلوا مسبقاً في النظام، سيتم فتح المجال لهم بعد فترة وجيزة، مع مراعاة أن هناك نظاماً يتوجب على جميع الكوادر تحميله في جهاز الحاسوب قبل بدء عملية الربط. وأرفقت الوزارة مع تعميمها فيديو توضح من خلاله كيفية ربط الهوية الإماراتية للمستخدمين المسجلين مسبقاً في نظام ترخيص المهن التعليمية.

حظرت الوزارة تواجد أكثر من شخصين في غرفة التسجيل (المنسق ومعلم)، فضلاً عن تعقيم الأجهزة باستمرار بعد كل عملية تسجيل؛ للمحافظة على الصحة العامة وسلامة الجميع.

وفي سياق متصل، دعت الوزارة جميع موظفيها إلى ضرورة تفعيل خدمة الهوية الرقمية (UAEPASS)، في إطار مواكبة التطورات التقنية ودعم التحول الرقمي في الدولة، وحددت من خلال تعميمها لموظفيها، يوم الجمعة الموافق 30 أكتوبر المقبل، آخر موعد للتسجيل والتفعيل من خلال اتباع الخطوات على الرابط: https:// uaepassupgradewithsmartpass.government.ae

جامعة أم القيوين: منح دراسية لخط الدفاع الأول

أم القيوين:
محمد الماحي

أعلنت جامعة أم القيوين، عن تخصيص منح دراسية كاملة وجزئية، بخصم 50% لخط الدفاع الأول، من مقدمي الرعاية الصحية لهم ولأقاربهم من الدرجة الأولى.

وتشمل المنحة الدراسية الراغبين في الحصول على شهادات البكالوريوس في جميع البرامج الدراسية بالجامعة، اعتباراً من الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2020-2021.

وقال الدكتور جلال حاتم مدير جامعة أم القيوين، إن الإمارات قدمت نموذجاً فريداً في مواجهة جائحة كورونا، فيما كانت جامعة أم القيوين ولا تزال شريكاً رئيساً في هذه الجهود.وأضاف أن الجامعة خصصت منحتين دراسيتين كاملتين وثلاث منح جزئية (خصم 50%) لخط الدفاع الأول من مقدمي الرعاية الصحية ولأقاربهم من الدرجة الأولى.

استعرض إنجازاته وأكد جاهزية 43

«أبوظبي للطفولة»: تأهيل 100 اختصاصي للضبطية القضائية

استعرض مجلس حماية الطفل في وزارة التربية والتعليم خلال لقاء افتراضي عدداً من إنجازاته وخططه المستقبلية الرامية إلى توفير بيئة مدرسية آمنة للأطفال وفق أرقى المعايير العالمية من خلال تأهيل الكوادر التربوية وتدريبها وفق أرقى المعايير بالتعاون مع اليونيسيف، إذ أهلت الوزارة العام الماضي 43 اختصاصي حماية طفل، وتسعى هذا العام إلى تأهيل 43 آخرين، فيما أكدت هيئة أبوظبي للطفولة المبكرة أنها قامت بالتعاون مع شركائها بإعداد وتأهيل 100 مواطن من العاملين في قطاعات الدعم المجتمعي بإمارة أبوظبي وتطوير خبراتهم، ومنحهم صفة الضبطية القضائية بالتعاون مع دائرة القضاء بأبوظبي، لتعزيز إنفاذ القانون وتوفير الحماية المناسبة للأطفال في حال وجود أي مخاطر أو سوء معاملة.

وقالت الدكتورة آمنة الضحاك الشامسي، الوكيل المساعد لقطاع الرعاية والأنشطة، رئيسة مجلس حماية الطفل، في كلمتها خلال اللقاء إن وزارة التربية والتعليم تمتلك بنية متكاملة لحماية الأطفال داخل المؤسسات التعليمية بفضل جهود فريق الوزارة المختص بهذا الشأن إلى جانب التنسيق والتعاون مع العديد من الجهات الداخلية والخارجية وهو ما مكن الوزارة من المضي قدماً في تطبيق سياسات حماية الطفل بشكل احترافي في الميدان التربوي.

وبينت «الضحاك» أن الوزارة عملت على


آمنة الضحاك

تأطير فكر حماية الطفل داخل المؤسسات التعليمية من خلال العديد من المبادرات التي أطلقتها الوزارة أو التي تشارك بها مع جهات وطنية وعالمية، وذلك من أجل تعزيز وعي الميدان التربوي والأسر كذلك بأهمية مفهوم حماية الطفل وأثره المرتبط بشكل وثيق مع تشكيل شخصية الطفل سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها.

وقامت وحدة حماية الطفل بتطوير أدواتها خلال فترة جائحة كوفيد 19 إذ طورت غرفاً افتراضية لمقابلة الأطفال، وهي عبارة عن قناة خاصة على منصة ميكروسوفت تيمز لمقابلة الأطفال خلال فترة الطوارئ والأزمات أو في حال تعثر الوصول لمقر إقامة الطالب.

وناقش المجلس خلال اللقاء عدداً من المحاور وفقاً لأجندته السنوية وأهمها سياسة حماية الطفل في البيئة المدرسية ومعايير ترخيص اختصاصي حماية الطفل إلى جانب تعاون وزارة التربية والتعليم مع اليونيسيف، باعتبارها الجهة الدولية التي تقود جهود حماية الأطفال في العالم، حيث تعاون الطرفان في تدريب الاختصاصين واعتماد تطوير دليل إجرائي لاختصاصي حماية الطفل والأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع الحالات المتعلقة بالحماية في المؤسسات التعليمية، إلى جانب إعداد دليل «الرفاهية والحماية» الذي يهدف إلى إعداد المعلّم لتلبية الاحتياجات الأساسية لدعم الصحة النفسية والرفاهية في المدارس مع عودة الطلاب بعد كوفيد-19.

من جانبه أشاد المهندس ثامر راشد القاسمي المدير التنفيذي لقطاع المشاريع الخاصة والتواصل في هيئة أبوظبي للطفولة المبكرة بالإنابة بجهود وزارة التربية والتعليم ودورها في تعزيز جهود الهيئة بتطوير نظام موحد لحماية الطفل في أبوظبي.

وقال إن الهيئة دشنت بالتعاون مع شركائها في وزارة تنمية المجتمع ودائرتي تنمية المجتمع والقضاء بأبوظبي، وبشراكة مع جامعة جورج تاون الأمريكية، الدورة الأولى من برنامج تدريب اختصاصي حماية الطفل، بهدف إعداد وتأهيل 100 مواطن من العاملين في قطاعات الدعم المجتمعي بإمارة أبوظبي وتطوير خبراتهم في مجالات حماية الطفل واعتمادهم كأخصائيين، ومنحهم صفة الضبطية القضائية بالتعاون مع دائرة القضاء بأبوظبي، لتعزيز إنفاذ القانون وتوفير الحماية المناسبة للأطفال في حال وجود أي مخاطر أو سوء معاملة.

كلمات

عبدالله أحمد الكوك

ورقة، إثر ورقة، إثر ورقة، تلك هي حياة الإنسان، كتاب مؤلف من أوراق، وسطور، وكلمات، وحروف، ومسيرة مملوءة بالحكايات والأحداث والأحاديث.

(عبدالله أحمد الكوك)، المثقف، الجامعي، الإعلامي، الرياضي، الإداري، المولود في الرمس في عام 1952، وأول خريجيها الجامعيين؛ وهو أحد الرواد الأوائل الذين اطّلعوا على التجربة الرياضية المتطورة في الشقيقة دولة الكويت، مما دفعه والزملاء الرواد العاملين هناك إلى نقل تلك الخبرات الكويتية إلى (الرمس) بتأسيس نادٍ في الرمس باسم (نادي نجم الخليج) بتاريخ 31 مارس 1965، ليتم تغييره عام 1969 إلى (نادي الرمس الرياضي الثقافي) بناء على رغبة أبناء المنطقة.

بدأ ممارسة النشاط الرياضي مع بداية المدارس النظامية في عام 1959، وأثناء دراسته الخارجية؛ لعب في الكويت حارس مرمى لنادي اليرموك بفريق الناشئين تحت 18 سنة، كما كان مدرباً لفريق الرمس في الكويت في عام 1969؛ وفي بغداد لعب مع فريق الطلاب العربي ضمن الطلاب العرب الذين يدرسون بالجامعات العراقية تحت إشراف الاتحاد الوطني للطلاب العرب، وبعد انتهاء الدراسة الجامعية في عام 1974 بنيله شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة بغداد؛ عاد إلى الإمارات ليلعب مع فريق الرمس لكرة القدم، والمشاركة في صعود الفريق إلى مصافّ الدرجة الأولى في موسم 1975-1976، كما كان له دور إيجابي في تحقيق إنجازات كثيرة للنادي في مختلف الصعد.

في الجانب الإداري، كان ممن تعاقبوا على عضوية مجالس إدارة نادي الرمس وعضوية اللجنة العليا للنادي، بدءاً من الموسم الإداري 1978-1979 (المشرف الثقافي وعضو اللجنة الرياضية)، ونائباً لرئيس اللجنة المنظمة لدورة اليوبيل الفضي الرمضانية لكرة القدم (1416 هـ / 1996م)؛ وكان عضواً في مجلس إدارة اتحاد الإمارات لكرة القدم في عامي (1982 و 1995).

(عبدالله أحمد الكوك)؛ من مؤسسي إذاعة رأس الخيمة التي أنشئت في منطقة المعيريض في 10 إبريل 1972، وافتتحت في 1 سبتمبر 1972؛ ليكون مديراً لها من سنة 1974 إلى سنة 1986، ليشغل في 1 مايو 1986 منصب مدير دائرة الإعلام والسياحة، بمقتضى المرسوم الأميري رقم 10 لسنة 1986، وليتم اختياره شخصية العام الإعلامية في رأس الخيمة في عام 2013 حيث الموسم الثاني لهيئة إذاعة رأس الخيمة.

باختصار، تلك هي السيرة الثقافية، الجامعية، الإعلامية، الرياضية، الإدارية، للرائد الإماراتي الراحل (عبدالله أحمد الكوك، رحمه الله)، الذي ترجل عن الحياة قبيل فجر يوم الأحد؛ وباختصار، تفد إلى ذهننا بعض الأسئلة المُلحّة: هل لدائرة الإعلام والسياحة في رأس الخيمة أن تعود إلى الحياة الثقافية مجدداً بعد توقف دام سنين؟ وهل للاتحادات والأندية الرياضية الإماراتية أن تصدر ببلوجرافيا (أدلة) تدون فيها السير التاريخية للرواد في مختلف المجالات الرياضية والإدارية والثقافية، لتكون مرجعاً للأجيال للتعرف على رواد الإمارات منذ تأسيس الدولة الاتحادية وحتى عصرنا الراهن؟

عبدالله محمد السبب
A_assabab@hotmail.com

التزام تام بقواعد الدليل وتوقع زيادة العدد في الأيام المقبلة

5460 طالباً استقبلتهم المدارس الخاصة في الشارقة

الشارقة:
ميرفت الخطيب

أعلنت هيئة الشارقة للتعليم الخاص، وفريق إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث في إمارة الشارقة، استقبال المدارس الخاصة 5460 طالباً وطالبة، يوم أمس الأحد، ضمن خطتها للعام الدراسي 2020-2021، التي تسير وفق برنامج ينتهج نظامي التعليم المباشر والتعليم الهجين.

وصاحب عودة الطلبة إلى مقاعدهم المدرسية، تنظيم كبير من المدارس، التي حرصت على تطبيق جميع الضوابط الوقائية، والاشتراطات الاحترازية، التي حددتها الهيئة ضمن دليل إرشادي وزعته على المدارس، وأولياء الأمور، فيما توافد الطلبة إلى مدارسهم ضمن نقاط عبور محددة، وخضعوا لقياس درجات الحرارة لضمان سلامتهم، وسلامة أقرانهم، والكوادر التعليمية والوظيفية العاملة في المدارس.

وقالت الدكتورة محدثة الهاشمي، رئيسة الهيئة: «الهيئة كانت حريصة على متابعة عودة الطلبة إلى مقاعدهم المدرسية، والتأكد من سير العملية التعليمية في يومها المدرسي الأول بشكل منظم ويسير،


عودة آمنة لأبنائنا الطلبة إلى مدارسهم

رغم الزيارات الميدانية التي استبقت هذه العودة، والتأكد من جاهزية جميع المدارس، لضمان مناخ تعليمي وصحي، يليق بمكانة إمارة الشارقة، ومركزها الثقافي والعلمي المرموق، ويضمن سلامة جميع أطراف العملية التعليمية».

وأضافت «المدارس التي استقبلت الطلبة يوم الأحد، أبدت وعياً وتنظيماً كبيرين، وكذلك أولياء الأمور الذين ساهموا في تسهيل العملية، بالتزامهم بالإجراءات والاشتراطات الوقائية».

مؤكدة استمرار العمل لتهيئة بيئة تعليمية صحية، مع متابعة التطورات التي تشهدها الساحات التعليمية، وكيفية التعامل مع المستجدات، في ظل عدم انتهاء جائحة «كورونا».

وشددت الهاشمي، على وجوب الالتزام بالإجراءات والتدابير الوقائية المعلن عنها. كاشفة عن تواصل الحملات الرقابية والتفتيشية من الفرق التابعة للهيئة، للاطمئنان إلى مدى التزام المؤسسات التعليمية. مؤكدة أن إجراءات حازمة ستُتخذ في حال رصدت الفرق أي نوع من التراخي في التطبيق.

وبينت تدريب نحو 500 عضو من الفرق التي شكلتها المدارس للتعامل مع تداعيات الجائحة، من حيث كيفية التعامل مع أي حالات مشتبه فيها، والإجراءات الواجب اتباعها والجهات التي يجب التواصل معها. موضحة تدريب 500 عضو آخر، عبر ورش تدريبية بالعربية والانجليزية.

وتتوقع الهيئة ارتفاع عدد الطلبة الراغبين في العودة إلى المقاعد المدرسية خلال الأيام المقبلة، لا سيما مع ما توفره المدارس من تنظيم، وبيئة مواتية، حيث شهدت الصفوف تباعداً بين المقاعد، واستقبال 10 طلاب في كل صف.

زيارات ميدانية

حرصت الهيئة قبل الإعلان عن عودة الحياة المدرسية تدريجياً، على تنفيذ عدد من الزيارات الميدانية لمختلف المدارس والمؤسسات التعليمية، التي تنضوي تحت مظلتها، لضمان التزامها وتطبيقها لجميع التدابير والإجراءات التي أوردها الدليل الإرشادي.

وجاءت نتائج الزيارات الميدانية مبشرة بالتزام شامل في جميع المدارس الخاصة، بتطبيق قواعد الدليل الإرشادي، وتحديد أعداد طلبة الحافلات بـ50 في المئة من طاقتها الاستيعابية.

«إعمار الخيرية» تدعم حملة طالب العلم بـ 400 جهاز لوحي

تكفلت مؤسسة إعمار الخيرية بتوفير 400 جهاز لوحي «تابلت» لطلبة المدارس المحتاجين في عدد من إمارات الدولة، بهدف مساعدتهم على الالتحاق بمنظومة (التعلم عن بعد)، ودعم طلبة العلم من أبناء الأسر محدودة الدخل، وهو ما جاء في إطار التفاعل المجتمعي وتجاوب المؤسسات الخيرية في القطاع الخاص تحديداً مع حملة «إعانة طالب العلم»، التي أطلقتها جمعية دار البر بداية شهر سبتمبر الحالي، ودعماً للجهود المبذولة للتخفيف من الآثار الناتجة عن فيروس كورونا (كوفيد -19) المستجد.

وأكد محمد سهيل المهيري، المدير التنفيذي لـ«دار البر»، أن مبادرة مؤسسة إعمار الخيرية تندرج في إطار التعاون المتواصل بين الجمعية والمؤسسات الخيرية في القطاع الخاص بالدولة.

طلبة مدارس خاصة يفتقدون المهارات بسبب تلقي الدروس عن بعد

أبوظبي:
إيمان سرور

أكد عدد من أولياء أمور طلبة مدارس خاصة بأبوظبي، أن أبناءهم يفتقدون المهارات الأكاديمية والاجتماعية، ويواجهون صعوبات في تلقي دروسهم عن بعد، واشتكوا من طول فترة جلوس الأطفال أمام شاشات الأجهزة الإلكترونية، وأن المعلمين لا يردون على تساؤلاتهم، كما اشتكوا من كثرة الواجبات المدرسية التي يكلف بها الأبناء من معلميهم.

وقالت حكمت طه المشجري- ولية أمر: «إن أبناءها الثلاثة، يشكون التذمر يومياً من تلقي الدروس الافتراضية «أون لاين» وأنهم افتقدوا المهارات التعليمية.

واشتكت هناء سالم الصيعري، ولية أمر من قضاء طفلها الكثير من الوقت أمام شاشة الكمبيوتر، مشيرة إلى أن التعامل مع الورقة والقلم أفضل من التفاعل مع الشاشات.

وأكدت أميمة الحاج هنداوي، مساعدة مديرة في إحدى مدارس أبوظبي الخاصة، ضرورة أن تطور المدارس خططها الدراسية وأن يشرك المعلم أنواعاً مختلفة من المتعلمين بشكل إبداعي.

خلال مؤتمر صحفي عقدته لإطلاق حملتها السنوية

«الصحة»: توفير 200 ألـف مـن لقـاح الإنفلـونـزا الموسـمية

دبي:

إيمان عبد الله آل علي

كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن توفير 200 ألف من لقاح الإنفلونزا الموسمية في مراكز الرعاية الصحية الأولية والمستشفيات، ليصل العدد إلى ثلاثة أضعاف الأعداد التي وفرت في العام الماضي؛ نتيجة جائحة كورونا، مقابل توفير أعداد كبيرة من اللقاح في دائرة الصحة في أبوظبي وهيئة الصحة بدبي، والمستشفيات الخاصة، وسوف يتم توفير اللقاح في المؤسسات الحكومية والمنشآت التعليمية ضمن حملات منظمة، لتحصل تلك الفئات على جرعات من التطعيم مجاناً، وسيتم توفير اللقاح مجاناً للجميع في القطاع الحكومي في أبوظبي، أما في وزارة الصحة ووقاية المجتمع وهيئة الصحة بدبي فستوفر مجاناً للمواطنين وللفئات الأكثر عرضة للخطر من المقيمين؛ وهم أصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن، وبرسوم رمزية لحاملي البطاقة الصحية لوزارة الصحة ووقاية المجتمع تصل إلى 50 درهماً، والتطعيم متوفر في أغلب المراكز الصحية الأولية في الدولة، وفي المستشفيات وفي بعض مراكز اللياقة الطبية، وفي المستشفيات الخاصة، ليتمكن الجميع من الحصول على اللقاح. ودعت الجهات الصحية أفراد المجتمع لأخذ اللقاح واتباع العادات الوقائية السليمة؛ للحد من انتشار الإنفلونزا الموسمية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي نظمته وزارة الصحة ووقاية المجتمع؛ بمناسبة إطلاق حملتها السنوية الوطنية التوعوية للإنفلونزا الموسمية تحت شعار «حصّن نفسك.. احمي مجتمعك» والتي تنظمها بالتعاون مع مركز أبوظبي للصحة العامة وشركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة» وهيئة الصحة بدبي؛ وذلك في إطار أهدافها لرفع الوعي الصحي لدى جميع أفراد المجتمع بأهمية التطعيم ضد الإنفلونزا الموسمية، وزيادة الوعي لدى العاملين الصحيين وتدريبهم على أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال.

عقد المؤتمر في فندق انتركونتيننتال فيستيفال سيتي - دبي، بحضور الدكتور حسين عبد الرحمن الرند الوكيل المساعد لقطاع المراكز والعيادات الصحية، والدكتورة ندى المرزوقي مدير إدارة الطب الوقائي في وزارة الصحة ووقاية المجتمع، والدكتورة فريدة الحوسني مدير إدارة الأمراض السارية في مركز أبوظبي للصحة العامة، والدكتور أنور وجدي سلّام المدير الطبي التنفيذي في شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، والدكتورة هند العوضي رئيس قسم التعزيز والتثقيف الصحي بهيئة الصحة بدبي.

> اللقاح لا يحمي من «كورونا» ويخفف الأعباء عن مراكز الرعاية

الجمع بين لقاح كورونا والإنفلونزا

وأكدت د.فريدة الحوسني، أن هناك أكثر من تطعيم لفيروس كورونا في المرحلة الثالثة من الدراسة، ومن المتوقع أن يبدأ استخدام اللقاح بشكل موسع في نهاية العام الحالي، أو بداية عام 2021، والأفراد الذين حصلوا على لقاح كوفيد-19 بإمكانهم أن يحصلوا على لقاح الإنفلونزا الموسمية، بناء على ممارسات عالمية؛ حيث تعد تلك التطعيمات غير مفعلة، وهناك فترة أمان تصل إلى أسبوعين وأكثر بين اللقاحين، ولقاح الإنفلونزا الموسمية لا يحمي الشخص من فيروس كورونا، ولكن يخفف الضغط على الكادر الطبي في ظل حماية المجتمع من فيروس الإنفلونزا الموسمية، والذي تتشابه أعراضه مع فيروس كوفيد-19 والحد من انتشاره سيخفف الأعباء عن مراكز الرعاية الصحية على مستوى الدولة ليبقى تركيزها موجهاً لمواجهة إصابات كوفيد-19.

تستمر حتى 2021

وأكد الدكتور حسين عبد الرحمن الرند، أن الحملة التي تتزامن هذا العام مع انتشار جائحة كوفيد-19 تستمر حتى نهاية شهر يناير/ كانون الثاني 2021، وتستهدف توعية العاملين الصحيين، ورفع كفاءتهم؛ من خلال محاضرات علمية وتدريبية على أهم الأساليب الحديثة للوقاية من الإنفلونزا الموسمية وتجنب مخاطرها، فضلاً عن استهداف أفراد المجتمع بالإرشادات التوعوية حول المرض ومضاعفاته وطرق الوقاية منه، إلى جانب توفير التطعيم على أوسع مدى؛ لتحقيق التغطية الشاملة، مع تأكيد جاهزية المراكز الصحية لاستقبال الراغبين بأخذ التطعيم وفق أقصى الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية.


حسين الرند وندى المرزوقي وفريدة الحوسني خلال المؤتمر الصحفي

جهود لتوفيره في المؤسسات الحكومية والمنشآت التعليمية

وأشار إلى أن الوزارة أطلقت الحملة بشكل استثنائي؛ بسبب تزامنها مع انتشار كوفيد-19؛ لذا حرصت على أن تكون برامجها التوعوية أكثر انتشاراً وتنوعاً؛ للوصول إلى أكبر شريحة من المستفيدين، لضمان أخذ اللقاح قبل بدء موسم الإنفلونزا الموسمية ولتقليل معدل حدوث المضاعفات الناجمة عن انتشار هذا المرض الذي يعد تحدياً للأنظمة الصحية حول العالم.

مجاناً للمتعاملين مع المنشآت الحكومية الطبية

من جهته قال الدكتور أنور سلّام: شركة «صحة» دأبت وبالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع وبالتنسيق مع دائرة الصحة في أبوظبي، على توفير اللقاحات في جميع مستشفياتها ومراكزها الصحية، وتقديمها لأفراد المجتمع وفقاً لأعلى معدلات السلامة في التعامل مع المراجعين من خلال اتخاذها كافة الإجراءات الوقائية، كما تحرص سنوياً على تطعيم جميع العاملين لديها في مختلف المواقع، للوقاية من الإنفلونزا الموسمية، كما وفرت التطعيم بشكل مجاني للمتعاملين مع منشآتها الطبية، ونظمت العديد من الحملات الخارجية؛ من أجل الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد وإعطائهم التطعيم اللازم، من خلال توفير منصات للتطعيم المجاني في عدد من المراكز التجارية بالتعاون مع الجهات المهنية، ومع القطاع الخاص؛ حيث قدمت شركة «صحة» لقاح الإنفلونزا لموسم 2019/2020 لنحو 180 ألف شخص من المواطنين والمقيمين في إمارة أبوظبي، إضافة إلى تطعيم 22394 من موظفي شركة «صحة» نفسها، وبنسبة وصلت إلى 97% من موظفي «صحة»؛ وذلك حرصاً على تحقيق رؤية «أبوظبي مجتمع معافى»، وبهدف تعزيز الوقاية بين أفراد المجتمع وجعلها أسلوب حياة.

> لا مانع من الجمع بين لقاحي «كوفيد ـ19» والإنفلونزا بشـرط

التوعية والتثقيف

أكدت الدكتورة فريدة الحوسني مدير إدارة الأمراض السارية في مركز أبوظبي للصحة العامة أهمية أخذ التطعيم قائلة: «ندعو جميع أفراد المجتمع للحصول على التطعيم مجاناً، والمساهمة في وقف عدوى انتشارها في المجتمع ابتداءً من عمر الستة أشهر فما فوق بأهمية أخذ لقاح الإنفلونزا الموسمية. ونود أن نؤكد أهمية الإسراع بأخذ التطعيم؛ حيث يحتاج الجسم لمدة تصل إلى أسبوعين للحصول على المناعة من المرض؛ حيث تشير الإحصاءات في إمارة أبوظبي بأنه خلال شهر نوفمبر تصل عدد حالات الإنفلونزا الموسمية إلى أعلى مستوى، وتستمر حتى شهر إبريل تقريباً». كما وأشارت الحوسني بأن هناك عوامل تسهم في الحد من انتشار عدوى الإنفلونزا الموسمية وهي تغطية الفم والأنف عند العطس والسعال، وغسل اليدين وتعقيمهما باستمرار، وتنظيف وتعقيم الأسطح والأدوات التي قد تكون ملوثة بالجراثيم.

عدم التهاون في أخذ التدابير

وأوضحت الدكتورة ندى المرزوقي، أن الحملة تأخذ هذا العام طابعاً استثنائياً؛ كونها تتزامن مع جائحة كوفيد-19؛ لذلك فإن الوزارة تستهدف من خلال برامج الحملة توعوية المجتمع بطرق التفريق بين أعراض الإنفلونزا الموسمية وأعراض الإصابة بكورونا، فضلاً عن التوعية بمخاطر المرض ومضاعفاته وعدم التهاون في أخذ الاحتياطات والتدابير الوقائية منه.

ولفتت إلى أن الإنفلونزا الموسمية تتسبب في حدوث نحو 3-5 ملايين من الحالات المرضية الشديدة ونحو 250 ألف إلى 500 ألف حالة وفاة.

مأمونية اللقاح وأهميته

وأكدت الدكتورة هند العوضي أهمية ومأمونية لقاح الإنفلونزا ودوره الفاعل في الحد من المرض ومضاعفاته السلبية وخاصة للفئات الأكثر عرضة لخطر الإصابة بمضاعفات الإنفلونزا مثل الأطفال دون سن 5 سنوات، والبالغين ممن تزيد أعمارهم على 65 سنة، والنساء الحوامل، إضافة إلى الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة؛ مثل: الربو وأمراض القلب والكلى والكبد والسكري، والعاملين في القطاع الصحي.

626 إصابة بـ«بالفيروس» وشفاء 918 حالة ووفاة واحدة

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت الوزارة إجراءها 76،888 فحصاً جديداً خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 626 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 92،095 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة مصاب وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 413 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفي، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 918 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 81،462 حالة. (وام)

«بيت الخير» تنفق 6 ملايين لعلاج مرضى

دبي:

«الخليج»

أعلنت «بيت الخير» أنها أنفقت نحو 6 ملايين درهم على علاج المرضى حتى نهاية سبتمبر 2020، ضمن مشروع «علاج» أحد أهم المبادرات المجتمعية التي أطلقتها الجمعية لمساعدة المرضى المقيمين والأقل دخلاً، ممن ليس لديهم تأمين صحي يغطي مرضهم أو عملياتهم الجراحية، حيث بلغ عدد المستفيدين من هذا المشروع خلال نفس الفترة ما يزيد على 446 مريضاً محتاجاً.

وأكد عابدين طاهر العوضي مدير عام «بيت الخير» أن الجمعية بدأت هذا المشروع بالتعاون مع هيئة الصحة بدبي، وهو ينمو بشكل متزايد، وبشكل خاص هذا العام، بسبب جائحة كورونا.

«صحة دبي» تفصل عيادات الأمراض المعدية عن الخدمات التخصصية


حميد القطامي خلال تفقده مركز المزهر الصحي

دبي:

«الخليج»

أعلنت هيئة الصحة بدبي عن فصل جميع العيادات المعروفة طبياً وعالمياً بعيادات الحمى، أو (الأمراض المعدية) في مراكز الرعاية الصحية الأولية، عن العيادات الطبية التخصصية الأخرى، وذلك تعزيزاً لمنظومة الوقاية التي تتبناها الهيئة لمكافحة الأمراض السارية والوبائيات، والتي تستهدف توفير رحلة صحية آمنة للمراجعين في منشآت الهيئة كافة.

كما أعلنت إخلاء مراكز (المزهر، والممزر، والصفا) من عيادات الحمى تماماً، وتوجيه المراجعين المرتبطين بالمراكز الثلاثة إلى أي من عيادات الحمى التي تم عزلها في سائر مراكز الرعاية الأولية الأخرى، حالة الإصابة بحمى أو ظهور أعراض أي من الأمراض المعدية.

وجاءت إجراءات الهيئة في هذا الشأن لتأمين سلامة وصحة المراجعين الذين يترددون على مراكزها بشكل عام، وخاصة كبار السن والأطفال وأصحاب الهمم والحوامل، وغيرهم من المصابين بأمراض مزمنة. ولدى تفقده مركز المزهر الصحي، صباح الاثنين، أكد حميد محمد القطامي، مدير عام هيئة الصحة بدبي، أن الهيئة تولي سلامة المرضى في منشآتها الطبية (المستشفيات والمراكز والعيادات) جل اهتمامها، وتعمل بشكل متواصل على تحسين رحلة علاج المرضى مع توفير أعلى درجات الوقاية والحماية، وفق أفضل المعايير المعمول بها عالمياً في هذا الشأن.

وقال إن التطور الذي تشهده مراكز الرعاية الصحية الأولية - على وجه التحديد - يرتكز على حصول المراجعين على خدمات طبية عالية الجودة، وفق إجراءات وتدابير وقائية سليمة، منوهاً بأن رضا المتعاملين وإحاطتهم بالعناية والرعاية المتكاملة أولوية لدى الهيئة، كما أنه أحد المؤشرات الرئيسية التي حققت فيها المراكز الريادة العالمية، وحصلت بموجبها على الاعتمادات الدولية.

ولفت القطامي إلى الدور الذي تقوم به المراكز وما تقدمه من خدمات طبية مميزة في مجتمعها المحيط على مستوى ربوع دبي، مؤكداً أن الرعاية الأولية هي مقدمة نجاح المؤسسات الصحية، وهي أساس النظم الوقائية والتشخيصية والعلاجية، وأن الهيئة لا تدخر وسعاً في تحديثها وتطويرها، لتكون دائماً عند ثقة المتعاملين معها كافة.

تعرضت لإصابات بليغة إثر حادث سير

«كليفلاند كلينك» ينقذ أربعينية بجراحة في الشريان الأبهر

أبوظبي:

رانيا الغزاوي

تمكن الأطباء بمستشفى «كليفلاند كلينك أبوظبي»، من إنقاذ حياة سيدة أربعينية تعرضت لحادث سير وهي في طريقها من أبوظبي إلى مدينة العين، ما نجم عنه إصابات بليغة تمثلت في حدوث ثقب بالشريان الأبهر المغذي للقلب والجسم، وكسور مضاعفة في الحوض، ونزيف في الرئة اليسرى.

وأوضح الدكتور حسام يونس، استشاري جراحة الأوعية الدموية في معهد القلب والأوعية الدموية بالمستشفى الذي أجرى الجراحة، أن السبب في حدوث هذا الكم من الإصابات الخطِرة يعود لعدم ربط حزام الأمان وقت وقوع الحادث؛ حيث نزعت المريضة الحزام لمدة 15 دقيقة لتناول الطعام وهي في طريقها إلى مدينة العين برفقة زوجها، وخلالها وقع الحادث الذي ألقاها خارج السيارة عبر الزجاج الأمامي وسقطت على الأرض، ما أحدث لها ثقباً في الشريان الأبهر.

وأوضح أن القسطرة القلبية في هذه الحالات تعتبر الإجراء الطبي الأنسب كونها توفر وقتاً أقل في الجراحة ومدة التعافي تكون أسرع، إلى جانب تلافي المضاعفات وحدوث نزيف، لافتاً إلى أن هذه النوعية من الإصابات تحتاج عادة إلى مستشفى متخصص في علاج الإصابات والحوادث، لكن باعتبار أن كليفلاند كلينك أبوظبي، مركز تميز لجراحات القلب المتقدمة تم إتمام العملية بنجاح، وتم وضع المريضة خمسة أيام تحت الملاحظة إلى أن استقرت حالتها، بعدها خضعت لجراحة لإصلاح كسور الحوض بمستشفى آخر، ثم مباشرة العلاج الطبيعي والتأهيل الحركي.

وقالت المريضة: «الآن تمكنت من العودة لمهنتي كمعلمة بعد أن شعرت بالتحسن والفضل في ذلك للفريق الطبي في «كليفلاند كلينك أبوظبي» الذي أنقذ حياتي، وأمل أن تكون تجربتي درساً للجميع حول ضرورة ربط حزام الأمان، وليعلموا أن الاستهانة به قد تؤدي إلى نتائج وخيمة تفقدنا الحياة في لحظات».


جراحة القلب مركز تميز في المستشفى

«الشارقة الخيرية» تحتفي بإجراء 1174 عملية قلب للأطفال


عبد الله سلطان بن خادم

الشارقة:

«الخليج»

تعتبر حملة القلوب الصغيرة التي تُعنى بتوفير الرعاية الطبية للأطفال مرضى القلب، من أهم الحملات الطبية التي تنفذها جمعية الشارقة الخيرية بشكل مستمر، حيث بلغت أعداد العمليات التي تم إجراؤها منذ بدء العمل بالمشروع في العام 2009 وحتى العام الجاري قرابة 1174 عملية ما بين عمليات القسطرة والقلب المفتوح، وذلك وفق التقرير الذي أصدرته الجمعية بمناسبة اليوم العالمي للقلب الذي يوافق 29 سبتمبر من كل عام.

وتسير الجمعية حملات منظمة تتكون من طاقم طبي متكامل برئاسة الدكتور أحمد الكمالي رئيس الفريق الطبي لحملة القلوب الصغيرة إلى البلدان التي تشملها أعمال ومشاريع الجمعية.

وقال عبدالله سلطان بن خادم المدير التنفيذي لجمعية الشارق الخيرية: إنه تم إطلاق حملة القلوب الصغيرة، والتي تستهدف توفير رعاية للأطفال المصابين بأمراض قلبية ويحتاجون لإجراء جراحة عاجلة بالقلب، إذ تقوم الجمعية بتسيير الحملات الطبية التي يتوفر بها فريق طبي متكامل ليقوم بإجراء العمليات الجراحية للأطفال والتكفل بكافة تكاليف الحملة من تبرعات المحسنين.

وتابع أن الجمعية ساعدت 145 حالة داخل الدولة خلال العام الجاري.

لا زيادات على الرسوم العام المقبل

جامعات تقدم خصومات ومنحاً للمتأثرين بـ«كورونا»

تحقيق:
عبد الرحمن سعيد



دائماً ما يشغل بال الطلبة وأولياء أمورهم، الرسوم الدراسية للجامعات؛ حيث إنها مرتفعة، مقارنة بالرسوم الدراسية المدرسية، ويشغل بالهم سؤال مفاده هل سترتفع تلك الرسوم أم أنها ستظل ثابتة؟، خاصة في ظل محاربة انتشار فيروس «كورونا» المستجد؛ (كوفيد-19)، وتطبيق التعليم عن بُعد.
وأكد عدد من مديري الجامعات الحكومية والخاصة في أبوظبي، لـ«الخليج» رداً على أسئلة الطلبة وأولياء أمورهم، أنه لا توجد زيادة على الرسوم الدراسية في العام الحالي سواء للطلبة الجدد أو للدارسين، كما أن هناك مجالات كثيرة أمام الطلبة، للاستفادة من برامج الخصومات والمنح، التي توفرها العديد من الجامعات لمختلف مستويات الطلبة.

ويشيرون إلى الحرص على العمل المستمر، لتحسين مستوى التعليم، وتخريج أجيال، تلبي متطلبات واحتياجات سوق العمل، وطرح تخصصات، تسهم في تقديم برامج أكاديمية، تلبي احتياجات سوق العمل.
وتفاوتت آراء الطلاب وأولياء الأمور حول رسوم الجامعات، فمنهم من يرى أنها مناسبة، وتتماشى مع الخدمات التي توفرها الجامعات، إذا ما أُخذ في الاعتبار برامج المنح، التي توفرها للمتفوقين ولذوي الحالات الخاصة، ومنهم من رأى أن الخدمات الطلابية التي تقدمها بعض الجامعات، لا تتناسب مع مقدار المبالغ المالية الطائلة التي تتقاضاها، خاصة في ظل تطبيق التعليم عن بُعد.

تقول ربى رمحي القائمة بأعمال التسجيل في جامعة زايد: ليس لدينا أية رسوم دراسية، فجامعة زايد مؤسسة تعليمية حكومية اتحادية، إلا إذا كان المقصود الطلبة غير المواطنين في مرحلة البكالوريوس بالجامعة، فهؤلاء يدفعون رسوماً سنوية قدرها 75 ألف درهم، ونسبتهم محدودة جداً لا تتعدى الواحد في المئة، وهذه الرسوم معمول بها منذ عام 2010، ولم يطرأ عليها أي تغيير أو تعديل.
وتضيف: إن رسوم الجامعات بشكل عام في جميع دول العالم مرتفعة، فالتعليم الذي يتمتع بجودة عالية، تترتب عليه تكاليف عالية، كما أن الارتقاء بالمؤسسات التعليمية، يتطلب تطوير البرامج التعليمية بشكل جيد، للمحافظة على جودة التعليم، لابد من استقطاب أساتذة متميزين، وهؤلاء بحاجة إلى رواتب جيدة، فالكفاءات العالية؛ تنعكس على جودة البرامج، إضافة إلى كُلفة تطوير المختبرات العلمية؛ لتواكب التقدم المستمر في العالم.

رفاهية الطلاب

وتقول هند الرستماني، مديرة مركز الإرشاد الطلابي، عمادة شؤون الطلبة في جامعة زايد: إن رفاهية الطلاب هي جزء من الأهداف الاستراتيجية لجامعة زايد؛ حيث يتم دعم الطلاب عاطفياً وذهنياً واجتماعياً واقتصادياً؛ من خلال رحلتهم الأكاديمية، والاستشارة هي خدمة مجانية تقدم لجميع طلاب الجامعة، ولطالما كانت الجامعة داعمة لحاجة المركز؛ للتأكد من تلبية احتياجات الطلاب.
وتوضح: إنهم في الجامعة يتبعون إرشادات الدفع لجميع الطلاب الذين يرغبون في الدفع بالتقسيط، والجامعة تنظر في حالات خاصة، عندما يتم تأجيل المدفوعات، ويقدم مركز الإرشاد الطلابي بالفعل الدعم النفسي للطلاب، ولم يتوقف عن دعم الطلاب أثناء الوباء؛ حيث استمر في استضافة الجلسات الخاصة عمودياً.

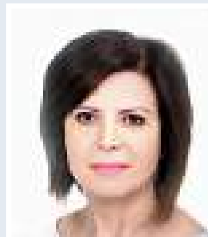
إيان ماثيوز

جامعة أبوظبي

ويؤكد البروفيسور وقار أحمد، مدير جامعة أبوظبي، أنه لا توجد زيادة على الرسوم الدراسية في العام الحالي، كما تعمل الجامعة في الوقت الراهن على بحث السبل المتاحة؛ لضمان دعم الطلبة وأسرهم في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة.

هند الرستماني

وحول سؤالنا عن هل التعليم عن بُعد هو خيار مطروح للتنفيذ خلال العام الحالي، قال: تحرص جامعة أبوظبي على توفير أفضل التجارب الأكاديمية لطلبتها، مع مواصلة الالتزام بالتوجيهات الحكومية، بينما نعمل جاهدين؛ للمحافظة على صحة وسلامة الطلبة وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية، ومتى سنحت الفرصة، سنقوم بمواصلة تقديم تجربة التعلم عن بُعد إلى جانب التعليم الحي والمباشر؛ عندما يكون ذلك ممكناً ومناسباً.
أما عن إذا تم تنفيذ التعليم عن بُعد بشكل جزئي أو كلي؟ وهل سيؤدي إلى خفض الرسوم الدراسية؛ كونه يخفض من التكاليف التشغيلية للجامعة؟ يوضح: نعمل على دراسة وبحث كافة السبل المتاحة؛ لمساعدة الطلبة، بما في ذلك الاستثمار في التجربة الأكاديمية التي نقدمها والاستشارة الطلابية، وتفعيل دور النوادي والمجتمعات الطلابية، والتشجيع على أسلوب الحياة الصحي.
وفيما يتعلق بالآليات التي ستعتمد لتأجيل سداد الأقساط للطلبة المتأثرين بـ«كورونا» يقول: نعمل بالفعل مع الطلبة وأسرهم؛ لتقديم تجربة تعليم عالٍ بكُلفة مناسبة وميسرة؛ حيث قامت جامعة أبوظبي بتوفير منح ومساعدات طلابية بقيمة 35 مليون درهم، إضافة إلى ذلك، سنقوم بالعمل مع شركائنا؛ لبحث إمكانية توفير الدعم المادي؛ لتغطية الرسوم الطلابية، ودفعها من نظام الدفعات المُيسرة.
وبسؤالنا عن المبلغ المخصص لتلك المنح، يقول: نقدم نحو 30 مليون درهم من المنح الدراسية والمساعدات

ربى رمحي:
الرسوم في جامعة زايد لم تتغير منذ 2010




وقار أحمد:
نقدم الدعم للطلبة وفقاً لحاجتهم وليس لجنسياتهم

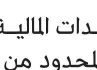



نور عطاطرة:
لجان متخصصة لدراسة حالات المتأثرين




سيلفيا سيرانو:
مساعدة مالية للذين يعانون مادياً من الفيروس

الطلابية سنوياً، وفي ظل الأوضاع الراهنة؛ بسبب انتشار فيروس «كوفيد-19»، رفعنا قيمة هذا الدعم ليصل إلى 35 مليون درهم، كما نقدم الدعم للطلبة، وفقاً لحاجتهم وليس وفقاً لجنسيتهم، وقمنا هذا العام أيضاً بدعم أسر الطلبة؛ من خلال تقديم أجهزة حاسوب محمولة مجانية وغيرها من المعدات؛ لمساعدة الطلبة على الانتقال بسلاسة والاندماج في منظومة التعلم عن بُعد.
أما عن تخصيص مبالغ مالية كدعم نفسي أو معنوي للطلبة؛ من جرّاء أحداث «كورونا» فيشير إلى أن المشاركة الواسعة للطلبة؛ تعد بما في ذلك الأنشطة الجماعية والمناهج والأنشطة خارج القاعات الدراسية، عنصراً أساسياً؛ لتعزيز رفاه وتفوق الطلبة، ولقد قمنا بضمان توفير جميع خدمات الدعم الخاصة بنا للطلبة افتراضياً، بما في ذلك الإرشاد الأكاديمي والدعم الأكاديمي الإضافي عند الضرورة، والصحة والرفاهية، ومسابقات النشاط البدني، والنوادي والمجتمعات الطلابية، وأنشطة مجلس طلبة الجامعة، بما في ذلك الاجتماعات الدورية، وتوظيف الخريجين، والإرشاد النفسي، وكمثال على ذلك، قدمنا كافة الدعم اللازم لنحو 50 نادياً وجمعية طلابية؛ لضمان استمرار نشاطها وتحقيق أهدافها، انطلاقاً من إيماننا بأهمية دورها في دعم الطلبة في ظل الظروف الحالية.



عبد الهادي الأحبابي

خطة دفع سهلة

ويشير إيان ماثيوز نائب مدير الشؤون المالية والإدارية بجامعة أبوظبي إلى أن جامعة أبوظبي تحرص دوماً على التواصل مع الطلبة والعمل جنباً إلى جنب معهم لتجاوز أي عوائق مادية قد تواجههم وخاصة أولئك الذين تأثروا في الآونة الأخيرة بجائحة كوفيد-19، إضافة إلى ذلك طرحت الجامعة مؤخراً خطة دفع سهلة مع بنك أبوظبي الأول وتدرس حالياً حوافز مالية أخرى سيتم الإعلان عنها قريباً؛ لدعم الطلبة في ظل الظروف الراهنة.
يذكر أن جامعة أبوظبي تقدم برامج المنح الدراسية والمساعدات المالية إلى الطلبة المتفوقين أو لذوي موارد الدخل المحدود من المواطنين والوافدين.

جامعة العين

ويؤكد الدكتور نور الدين عطاطرة المدير المفوض لجامعة العين، أنه لا توجد نية لزيادة الرسوم الدراسية في الجامعة هذا العام، كما أن الجامعة تعد أسعارها من أفضل الأسعار على مستوى الجامعات في إمارة أبوظبي، وتناسب جميع شرائح المجتمع بمختلف المستويات.
أما عن تأجيل سداد الأقساط للطلبة المتأثرين بـ«كورونا»، فيقول: إن الجامعة تأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل التي تؤثر في الطلبة، وهناك لجان متخصصة؛ لدراسة هذه الحالات؛ واتخاذ القرار المناسب بحسب الحالة.
وفيما يتعلق بالمنح التي ستخصص لأولئك الطلبة، وكم المبلغ المخصص، يضيف: الجامعة تعتمد سياسة المنح، من خلال لجنة المساعدات الإنسانية التي تقدر جميع الظروف سواء بوجود جائحة «كورونا» أو عدمها، وتعتمد النسبة المخصصة على حسب الحالة، وقد تبلغ سنوياً ما بين 6 إلى 8 ملايين درهم؛ من خلال صندوق مساهمة.
ويوضح: إن جامعة العين جامعة متعددة الجنسيات، والمنح تشمل جميع الطلبة من دون استثناء ممن هم بحاجة إلى المنحة، وقدموا الأوراق المطلوبة؛ للحصول عليها.

السوربون أبوظبي

وتقول البروفيسورة سيلفيا سيرانو، مديرة جامعة السوربون أبوظبي: في هذه المرحلة لا نتوقع أي تغيير في الرسوم الدراسية للعام الدراسي الحالي ، بما أننا لا نتوقع إحداث أي تغيير في برامجنا الدراسية.
وبسؤالنا لها عن آليات معينة ستعتمد لتأجيل سداد الأقساط للطلبة المتأثرين بفيروس «كورونا» تقول: آليتنا المعتادة في هذا النطاق تتمتع بمرونة عالية في طريقة جدولة أقساط الدفع، وما زلنا نتبع هذه الآلية كجزء من سياستنا.
وتضيف: تقدم جامعة السوربون أبوظبي مجموعة متنوعة من المنح الدراسية والأسعار التفضيلية، وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وجه في مارس/آذار 2018، بتخصيص منحة للطلبة الإماراتيين وأبناء المواطنات الدارسين حالياً في جامعة السوربون أبوظبي؛ لتغطية الرسوم الدراسية في برامج البكالوريوس، وتشمل المنحة أيضاً الطلبة المواطنين الذين سيلتحقون بالجامعة مستقبلاً.
وتتابع: كما تقدم الجامعة منحاً أكاديمية للطلاب الجدد الراغبين بالالتحاق بأحد برامج البكالوريوس من ذوي السجلات الأكاديمية الممتازة، والذين يتمتّعون بالمؤهلات التي تحددها الجامعة، وسيكون الطلبة الجدد الذين يلتحقون بالجامعة للدراسة من المؤهلين؛ للحصول على منحة دراسية بنسبة 15% على الرسوم الدراسية للفصل الدراسي الأول؛ وذلك استناداً إلى نتائجهم الأكاديمية المتميّزة في المدرسة الثانوية، واستيفائهم المعايير التي حددتها الجامعة، وفي حال تمكّنهم من المحافظة على نتائجهم الأكاديمية المتميزة، فإنهم سيكونو في الفصل الدراسي الثاني، من المؤهلين للحصول على نسبة تراوح ما بين 25% إلى 75% من منحة التميز الأكاديمي، ويعتمد نظام المنح الدراسية على مدى التطور والتفوق الدراسي للطالب؛ حيث يتمّ تقديم المنح بشكل فصلي اعتماداً على الأداء الأكاديمي للطلبة، كما يتمّ تطبيق الشروط والأحكام.
وتبين أنه علاوة على ذلك، تقدم الجامعة منحاً دراسية أخرى؛ كالمنح الدراسية المولة، والمنحة الدراسية للطلبة الدارسين في مدارس ذات مناهج فرنسية، والخصم العائلي، والأسعار التفضيلية، ومنحة التفوق الأكاديمي لبرامج الماجستير، وخصم للشركات والمؤسسات.



محمد أيمن

وتشير إلى أن جامعة السوربون أبوظبي قدمت مساعدات مالية للطلبة الذين يعانون مادياًّ من تأثير أزمة «كورونا» ويواجهون صعوبات في تمويل رسومهم الدراسية؛ وذلك عبر القيام بإجراءات مُخصّصة؛ لدراسة وتقييم أوضاع طلبتها.



رودينا حسام

وتوضح: تحرص الجامعة على متابعة شؤون الطلاب، والتعرف إلى جميع التحديات التي نشأت خلال هذه الأزمة، بما في ذلك عدم الاستقرار المالي؛ لذلك أعلنت الجامعة عن تقديم المساعدات المالية للطلبة الذين تأثروا بشدة وبشكل سلبي من انتشار كوفيد-19.

آراء الطلبة

ويضيف الطالب محمد أيمن في الصف الثالث جامعة السوربون أبوظبي، إن الرسوم الجامعية ليست عالية، وتمثل إلى حد كبير كُلفة التعليم في مُختلف الجامعات بالدولة؛ حيث إنها تختلف بين جامعة وأخرى، وأعلى بطبيعة الحال في الجامعات ذات التعليم النوعي، الذي من أهم ركائزه نسبة الطلبة إلى الأساتذة، وفي التخصصات التي تتطلب تجهيزات مُختبرية مُتخصصة، ونسبة أقل من الطلبة لكل أستاذ، مثل: الطب أو الهندسة.
ويذكر الطالب عبد الهادي مبارك الأحبابي يدرس في كلية القانون في إحدى الجامعات، أن الرسوم الدراسية بالجامعة باهظة الثمن؛ حيث كلفتني 175 ألف درهم خلال سنوات الدراسة كلها.
وتلفت الطالبة رودينا حسام، إلى أنها لجأت إلى التسجيل في إحدى الجامعات في الخارج؛ لإكمال دراستها الجامعية؛ وذلك لعدة أسباب، منها: غلاء الرسوم والتسجيل في أغلب الجامعات؛ إذ إنها والكثير من الطلبة الآخرين لاحظوا غلاء الجامعات المُبالغ فيه.

تُشكل عبئاً على الأهل

الدكتور غانم كشواني باحث أكاديمي في جامعة نيويورك، يقول: باتت الرسوم الجامعية الباهظة؛ حيث تُشكل عبئاً كبيراً على الأهل في إمكانية سدادها، ووجود أكثر من طالب جامعي داخل البيت الواحد، يضع الأهل أمام عدة خيارات، إما اللجوء للدراسة في الخارج، أوإما أن يقوم أحد الأبناء بالتأجيل إلى حين انتهاء الأخ الأكبر.



غانم كشواني

حجر عثرة في طريق تحقيق الأحلام

تقول ميار السيد طالبة سنة ثالثة محاسبة في إحدى الجامعات في أبوظبي، إنه عندما التحقت بالجامعة كانت رسوم الساعة الدراسية 4 آلاف و300 درهم، أما الآن فقد أصبحت نحو خمسة آلاف درهم، علماً بأن الطالب عادة يدرس خمس مواد في الفصل الدراسي؛ وذلك يعني أن كُلفة الفصل، صارت تصل إلى 30 ألف درهم، عدا عن أسعار الكتب والأمور الصغيرة التي لم تكن في مدروسة من قبل.
وتشير إلى أن الرسوم الجامعية الباهظة تقف حجر عثرة في طريق تحقيق أحلام الطالب، ودخول التخصصات التي يرغب بها، ما يدفعه للبحث عن بدائل منها الدراسة خارج الدولة، أو التسجيل في تخصصات لا تلتقي مع طموحاته فقط؛ لأن رسومها تناسب نوعاً ما، قدرة أسرته المادية على الدفع.



ميار السيد

بالتعاون مع الشرطة و«الكهرباء»

بلدية الشارقة تخلي منطقة القادسية من العزّاب والعمال



الشارقة:

«الخليج»

تنفيذاً لتوجيهات صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بإخلاء منطقة القادسية من العزّاب والعمّال والمخالفين الذين يقيمون في مناطق مخصصة للعائلات، باشرت بلدية مدينة الشارقة بالتعاون مع القيادة العامة لشرطة الشارقة وهيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة، بإشعار القاطنين من العمال والعزاب بإخلاء المنطقة فوراً.



الطريفي والشامسي خلال تنفيذ الحملة

تجولت البلدية صباح أمس، بحضور ثابت الطريفي، مديرها العام، واللواء سيف الزري الشامسي، القائد العام للشرطة، وممثلين عن الهيئة، ومساعدي المدير العام، ولفيف من المسؤولين، في منطقة القادسية، للوقوف على سير أعمال الإخلاء والاستماع لملاحظات السيدة صاحبة الملاحظة في برنامج الخط المباشر عن وجود عمّال يقيمون في المنطقة وهي غير مخصصة لهم، والتقاء مجموعة من العائلات القاطنة في المنطقة للاستماع لملاحظاتها واستفساراتها.

وأكد ثابت الطريفي، أن البلدية بدأت منذ أمس بالتنفيذ الفوري لتوجيهات صاحب السموّ حاكم الشارقة وشكلت فرقاً، لعمل مسح كامل للمنطقة وحصر أعداد المساكن المخالفة والتي يقطنها عمّال وعزّاب، حيث أخطرت أكثر من 60 مسكناً بضرورة الإخلاء الفوري خلال مدة محددة وقصيرة، كما قطعت، بالتعاون مع الهيئة، الخدمات عن المساكن التي يوجد بها تجاوزات من قبل قاطنيها، مشيراً إلى أن الحملة مستمرة لغاية الانتهاء من إخلاء المنطقة بالكامل ممن لا يسمح لهم السكن بها.

ولفت إلى أن البلدية شكّلت فريق عمل من قطاع الهندسة والمباني للوقوف على السلامة الإنشائية للمباني، ورصد أية تجاوزات سكنية أو تقسيمات هندسية مخالفة، مشيراً إلى أنها سلّمت الملاك أو المستأجرين المباشرين إشعارات بالمراجعة ومخالفتهم نظراً لتأجير المساكن بالباطن، بصورة مخالفة للأنظمة والقوانين.

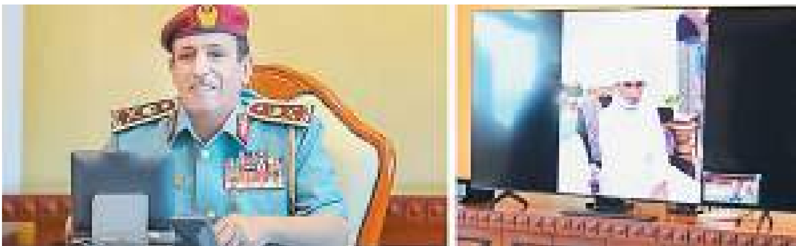
فيما أكد اللواء الشامسي، أن القيادة العامة، باشرت مهامها في التنفيذ الفوري لتوجيهات صاحب السموّ حاكم الشارقة، والتعاون مع البلدية، وهيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة، وتقديم الدعم اللازم بما يضمن توحيد الجهود في إخلاء المنطقة من المخالفين والحفاظ على راحة وسلامة وأمن القاطنين في تلك المنطقة من الأسر.

وأكد الدكتور المهندس راشد الليم، رئيس هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة، أن الهيئة حريصة على تعزيز التعاون والتنسيق مع مختلف الجهات الحكومية وتنفيذ توجيهات صاحب السموّ حاكم الشارقة، والعمل مع البلدية والشرطة، لأداء دورها خلال هذه الحملة وقطع الخدمات عن المساكن المخالفة، وإخلاء المنطقة من المخالفين باعتبار أن هناك مناطق محددة ومخصصة لهم بعيداً عن مناطق الأسر والعائلات.

ابن علوان يزور «افتراضياً» منتسباً تعرض لحادث مروري

رأس الخيمة:

«الخليج»



قائد شرطة رأس الخيمة خلال الزيارة الافتراضية للمريض

قام اللواء علي بن علوان، القائد العام لشرطة رأس الخيمة، بزيارة افتراضية (عن بعد) لأحد أصحاب الهمم، من منتسبي القيادة، الذي تعرض لحادث مروري، باستخدام الأنظمة الذكية، في ظل الإجراءات الصحية المتبعة، مطمئناً على حالته، ومتمنياً له سرعة التعافي.

وقدم اللواء ابن علوان أطيب الأمنيات بسرعة الشفاء والتعافي إلى الموظف المصاب (سعيد الخاطري)، خلال الزيارة الافتراضية.

وأكد قائد شرطة رأس الخيمة، حرص القيادة على التواصل مع منتسبيها، في مختلف المناسبات الاجتماعية، إيماناً بأهمية نشر الألفة والمحبة بينهم، ومشاركتهم أفراحهم وأتراحهم، وتعزيز قنوات التواصل الإنساني معهم، بعيداً عن طبيعة العمل الرسمية، لافتاً إلى سعي شرطة رأس الخيمة لتنفيذ مثل هذه المبادرات والزيارات، التي تعمق العلاقة القائمة، وتعزز قنوات التواصل مع منتسبيها من ضباط وأفراد.



شرطة دبي تتصدر الجهات الحكومية في عدد الملكيات الفكرية



عبدالله المري



السلال سعيد الفلاسي

تصدرت القيادة العامة لشرطة دبي مؤشر الجهات الحكومية على مستوى الدولة في تسجيل «الملكية الفكرية»، بمساهمتها بنسبة 41 % من عدد الملكيات الفكرية المسجلة في وزارة الاقتصاد في دولة الإمارات العربية المتحدة، حسب إحصائية الوزارة للنصف الأول من عام 2020، لتواصل تصدّرها المؤشر منذ العام 2016.

وأشاد الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، بمستوى الإنجازات المحققة في مجال تسجيل الملكية الفكرية من مختلف الإدارات العامة، ومراكز الشرطة، وبإشراف من مركز المعرفة والابتكار في الإدارة العامة للشؤون الإدارية بشرطة دبي، ما أثمر عن تصدر شرطة دبي مؤشر المساهمة على مستوى الجهات الحكومية.

وقال اللواء الدكتور السلال سعيد بن هويدي الفلاسي، مساعد القائد العام لشؤون الإدارة، إن المصنفات الفكرية المسجلة في وزارة الاقتصاد من القيادة العامة لشرطة دبي، تخدم بشكل مباشر المؤشرات والأهداف الاستراتيجية لشرطة دبي، والهادفة إلى تعزيز الأمن والأمان، وإسعاد المجتمع، وخفض معدلات الجريمة.

وأوضح، المقدم الدكتور إبراهيم بن سباع المري، مدير مركز المعرفة والابتكار بالإدارة العامة للشؤون الإدارية في شرطة دبي، أن مستوى تقدم أنظمة وآليات العمل في شرطة دبي ساهم في ارتفاع نسبة مؤشر تسجيل المصنفات الفكرية خلال السنوات الأخيرة، حيث تم تسجيل 78 مصنفاً في عام 2019 مقارنة بـ70 مصنفاً في عام 2018، بنسبة زيادة 11%، وفي عام 2017 سجلت 39 مصنفاً فكرياً، و16 مصنفاً في عام 2016.

المحكمة العقارية تناقش تطوير العمل

دبي:

«الخليج»

عقدت المحكمة العقارية بمحاكم دبي جلسة عصف ذهني حضرها فريق التطوير والشركاء والفئات المعنية؛ لمناقشة الخطة التشغيلية والأهداف الاستراتيجية للمحكمة، وإعداد عدد من المبادرات التحسينية للسنوات القادمة، وإدخالها في برنامج الراصد منها، وإعداد برنامج تواصل والذي يتكون من سلسلة من الاجتماعات التنسيقية والتطويرية مع المعنيين بتطوير الأداء العام للمحكمة العقارية.

ترأس الجلسة القاضي سالم القايدي، رئيس المحكمة العقارية، الذي ناقش مع الحضور المحاور الأساسية لفرص التحسين المتعلقة بالمسببات القضائية وملاحظات عامة على قضايا المطورين، ومتطلبات الخبراء العقاريين والعناوين في مجال الإعلانات، والعديد من المواضيع الذي تم تقديم العديد من الاقتراحات والأفكار التطويرية بخصوصها، والتي تم توثيقها وسيتم لاحقاً فلترتها ودراستها وإلحاقها كمدخلات في التطوير، وتقييم إمكانية إعداد مبادرات وأنشطة تحسينية تصب في سرعة العمل القضائي ودقة الأحكام.

افتتاح مقر ترخيص السائقين في مدينة دبا الحصن



خلال افتتاح المقر

الشارقة:

«الخليج»

افتتح العميد أحمد السركال، المدير العام للعمليات الشرطية بشرطة الشارقة، صباح الاثنين، المقر الجديد لفحص السائقين بمدينة دبا الحصن، بحضور أحمد الظهوري، نائب رئيس المجلس البلدي، وطالب اليحيائي، مدير البلدية، والعميد الدكتور خالد الحمادي، مدير مديرية شرطة المناطق الخارجية، والعقيد علي الحمودي، مدير إدارة شرطة المنطقة الشرقية، وطارق آل صالح، المدير التنفيذي لمعهد الشارقة للسياقة، وعدد من الضباط بالإدارة، في إطار حرص شرطة الشارقة على تقديم أفضل الخدمات لأفراد الجمهور عبر مراكزها المنتشرة بكل مدن الإمارة، بما يحقق طموحاتها المنسجمة مع الهدف الاستراتيجي لوزارة الداخلية الرامي إلى تعزيز رضا المتعاملين بالخدمات المقدمة.

ويقدم المقر الجديد خدمات عدة للراغبين في الحصول على رخصة القيادة، تتمثل في إنجاز المعاملات المتعلقة بها. كما تفقد العميد السركال خلال الزيارة قاعات تقديم المحاضرات والاختبارات النظرية للسائقين بمبنى مركز دبا الحصن الشامل، ووقف على سير العمل بالمركز، موجهاً ببذل الجهود من أجل تطوير وتحسين الخدمات المقدمة للجمهور وفق أعلى المعايير المعمول بها عالمياً.

تلا ذلك حضوره للجلسة الحوارية، التي عقدت بمقر مجلس ضواحي دبا الحصن، لمناقشة التحديات الأمنية وإطلاع المشاركين فيها على الجهود والخطط المستقبلية التي تطبقها القيادة العامة لشرطة الشارقة، لتعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة، وتحقيق رؤية وزارة الداخلية، بأن تكون دولة الإمارات من أفضل دول العالم في تحقيق الأمن والسلامة.

وأكد السركال، أن أمن المواطن وسعادته على رأس أولوياتنا، فهو أساس المجتمع ونواته، حيث أصبح دور الشرطة اجتماعياً أكثر منه أمنياً، بتعامل فرع الشرطة المجتمعية مع المشكلات وحلها في إطار ودي بعيداً عن أروقة المحاكم.

3452 زيارة تفتيشية على مراكز التجميل النسائية خلال 6 أشهر

الشارقة:

محمود محسن

أعلنت الدكتورة أمل الشامسي، مدير إدارة الصحة العامة، ببلدية مدينة الشارقة، أن مفتشات قسم الرقابة الصحية، نفذن عدداً من الزيارات التفتيشية والمتابعات الدورية المستمرة، على صالونات ومراكز التجميل النسائية في الإمارة، بلغت نحو 3452 جولة تفتيشية، للتأكد من التزامها بالاشتراطات المطلوبة، بما يكفل الحفاظ على صحة وسلامة الجمهور، حيث يتم تقييم الصالونات والمراكز خلال تلك الزيارات، استناداً إلى معايير محدّدة تُغطي العاملين والموقع والأدوات والتجهيزات ومواد التجميل والعناية الشخصية.



وأوضحت أن البلدية حددت معايير وشروط نظافة المعدات والأدوات والاهتمام بنظافتها حفاظاً على صحة الزبائن، وتوعية العاملين على اتباع عدة خطوات، تشمل توفير عدد كاف من المعدات، والأدوات، والمناشف التي تستبدل بعد كل متعاملة، وأن تكون نظيفة وجاهزة للاستخدام، واستبدال المعدات والأدوات إن أمكن بمعدات وأدوات ذات الاستخدام الواحد، وتنظيف المعدات المستخدمة بعد كل متعاملة، ومن ثم غمرها في محلول مطهر وبالتركيز المطلوب، والمدة المحددة، ثم وضعها في جهاز التعقيم، ومن ثم الاحتفاظ بها في مكان نظيف، ومغلف، والتأكد من صلاحية الأدوات للاستخدام والتخلص منها في حال تلفها.

«النابودة للسيارات» ضمن خيارات حاملي «إسعاد»

حصل قطاع السيارات في لجنة بطاقة إسعاد التابعة للقيادة العامة لشرطة دبي على عرض حصري، وخصوماتٍ خاصة، من مجموعة شركات النابودة للسيارات، والتي تضم سيارات (بورش، وفولكس واجن، وأودي)، حيث يتمثل العرض الحصري في حصول حاملي البطاقة وأقاربهم من الدرجة الأولى على خصم بنسبة 7% من سعر سيارات بورش، بمختلف أنواعها، إضافة إلى ما تقدمه المجموعة من خصومات خاصة على سيارات فولكس واجن وسيارات أودي.

واعتمدت منى العامري، رئيس لجنة بطاقة إسعاد، استمارة تقديم العروض الخاصة بانضمام الشركة إلى برنامج الخصومات «إسعاد»، لتصبح بذلك ضمن خيارات حاملي البطاقة، وتنص بنود الاستمارة على التزام شركة النابوده للسيارات بتقديم الخصومات المتفق عليها، وفي المقابل تقوم لجنة بطاقة إسعاد بالترويج للشركة عبر موقعها الإلكتروني.

حوادث وقضايا

شرطة أبوظبي تضبط 573 ألف قرص من مخدر الكبتاجون

أبوظبي:
«الخليج»

ألقت شرطة أبوظبي القبض على عصابة آسيوية مكونة من أربعة أشخاص حاولت ترويج 573 ألف قرص من مخدر الكبتاجون في عملية أطلق عليها العيون الساهرة .

وكشف العقيد طاهر غريب الظاهري مدير مديرية مكافحة المخدرات بقطاع الأمن الجنائي بشرطة أبوظبي أن العملية بدأت بورود معلومات سرية عن وجود تشكيل عصابي يسعى إلى ترويج كمية كبيرة من المواد المخدرة في مختلف إمارات الدولة وأن شخصاً واحداً هو من يدير العصابة من خارج الدولة.

وأضاف بأن الخطة الأمنية للقبض على العصابة ركزت على الإطاحة بجميع أفرادها متلبسين بذات التوقيت منعاً لإفلات بعض أطراف العصابة من العقاب، وتمكنت الخطة من الإطاحة بالتشكيل العصابي وضبط بعض كميات المخدرات بحوزتهم إلى جانب باقي الكميات التي أرشد عنها أطراف العصابة بعدما أقروا بفعلتهم ومن ثم استكمال الإجراءات القانونية بحقهم وإحالتهم للجهات القضائية.

وأضاف أن شرطة أبوظبي تولي اهتماماً كبيراً بمكافحة المخدرات لما لها من آثار سلبية جسيمة على المجتمع وتحرص على تذليل العقبات والتحديات في سبيل الحد من انتشارها وضبط الضالعين في ترويج هذه السموم الخطرة على الشباب.



أحد أفراد العصابة وأمامه المضبوطات

نيابة دبي تحيل 3 متهمين أفارقة للجنايات بتهمة سرقة ساعة

أحالت النيابة العامة بدبي 3 متهمين من الجنسية الإفريقية اقترفوا جنايتي السرقة بطريق الإكراه والتهديد، وجنحة انتحال وظيفة عامة، إلى محكمة الجنايات، حيث قام المتهمان الأول والثانية بسرقة المال المنقول عن طريق الإكراه وهو عبارة عن ساعة يد بيضاء اللون قيمتها 3500 درهم والعائد للمجني عليه زائر من نفس الجنسية، وذلك بأن قامت المتهمة الثانية وبحضور المتهم الأول بالاعتداء على المجني عليه بصفعه على وجهه عدة مرات وسرقا منه الأموال المذكورة وقام المتهم الثالث هارب بتهديد الضحية وانتحال صفة رجل أمن . وأمرت النيابة بمعاقبتهم وفقاً لقانون العقوبات الاتحادي.

وقال المستشار خالد العامري رئيس نيابة بنيابة ديرة، في تفاصيل أكثر عن الواقعة التي باشر التحقيق حولها فور ورودها، بأن المتهمين اعترضوا طريق المجني عليه ليلاً بينما كان يتجول في سوق الذهب، حيث طالب المتهم الأول والثالث المجني عليه بدفع مبلغ 1800 درهم ثمن المخالفات المرورية للمركبة التي استأجرها من المتهم الأول لمدة 4 أيام ، فطالب المجني عليه من المتهم الأول أن يثبت له أن هنالك مخالفات تم تسجيلها على المركبة خلال الفترة التي قاد السيارة خلالها تلك الفترة ولكنه لم يتجاوب معه وقام المتهم الثالث بتهديده شفهياً بأن المتهمين سيقومون بالتعامل معه بطريقتهم إذا لم يدفع قيمة المخالفات المرورية، مضيفاً أن المتهمة الثانية وهي زوجة المتهم الأول كانت تتجول بالقرب من مكان الواقعة واعتدت على الضحية بصفعة وشد ملابسه ونزعت ساعة اليد التي يرتديها وتبلغ قيمتها 3500 درهم وفرّت هاربة، وقبل فرار المتهمين وجه المتهم الثالث كلامه للضحية بأنه من رجال الأمن وأبرز بطاقة بيضاء عليها شعار جهة حكومية.

«العليا» تؤيد المؤبد والإبعاد لمتهمين تاجرا بالمخدرات

أبوظبي:
آية الديب

أيدت المحكمة الاتحادية العليا حكماً للمحكمة الابتدائية ومحكمة الاستئناف قضى بإدانة متهمين بتعاطي مؤثرين عقليين وحيازتهما بقصد الاتّجار بالسجن المؤبد وغرامة 50 ألف درهم والحبس 6 أشهر والإبعاد عن الدولة، مؤكدة على أن إحراز المخدر أو حيازته بقصد الاتّجار واقعة مادية يستقل بها القاضي، وأن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار إذن التفتيش من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها لسلطة التحقيق.

وتشير تفاصيل القضية إلى أن المتهمين اعترفا بمحاضر جمع الاستدلال والنيابة العامة وأقوال الشهود والتقرير الفني، حيث اعترف أحدهما أنه باع مادة الكريستال المخدرة لشخص على فترات متعددة بمبلغ 100 درهم وأنه يتعاطى ذات المخدر لمدة 7 أشهر وأنه اشترى المواد المخدرة من المتهم الثاني بمبلغ 500 درهم، فيما اعترف المتهم الثاني كذلك بأنه اشترى مادة مخدر الكريستال من شخص يحمل جنسية آسيوية في أبوظبي بمبلغ 2000 درهم وأنه باع جزءاً منها للمتهم الأول بمبلغ 500 درهم وأنه يتعاطاها.

الحبس 3 أشهر لآسيوي حطم شقة لهيئة الصحة

دبي:
«الخليج»

عاقبت محكمة الجنايات في دبي آسيوياً بالحبس 3 أشهر لإدانته بالإتلاف العمد لمبنى وأملاك عامة مخصصة لدائرة حكومية، حيث حطم محتويات شقة بمبنى تابع لهيئة الصحة في الإمارة مخصصة لإيواء الأشخاص من قبل الشرطة.

ووفق شاهد الإثبات، وصل بلاغ من موظفي الأمن للموقع، التابعين لهيئة الصحة عن وجود إتلاف في شقة تابعة للهيئة، وبالحضور وجد الشقة تعرضت لتلف بالكامل من قبل شخص غير معروف، حضرت الشرطة وتم إلقاء القبض على المتهم الذي اعترف في تحقيقات النيابة بما نسب إليه.

رفض مطالبة مالك شركة موظفاً برد 60 ألف درهم

أبوظبي:
«الخليج»

أيدت محكمة استئناف أبوظبي حكماً لمحكمة أول درجة قضى برفض دعوى أقامها مالك شركة ألمنيوم وزجاج بحق موظف يعمل لديه طالبه فيها برد مبلغ 60 ألف درهم أقرضه له ولم يرده رغم مطالبته به، وقضت برفض الدعوى لعدم ثبوت المديونية بحق الموظف، مشيرة إلى أن الموظف قدم ما يفيد سداد المبلغ كأجرة سكن وأن الشيك يعتبر في الأصل أداة وفاء ولا يعتبر دليلاً على مديونية وأنه على المدعي خلاف ذلك إقامة الدليل.

وكان مالك الشركة أقام دعوى قضائية على الموظف طالب فيها القضاء بإلزامه بأداء مبلغ 60 ألف درهم والفائدة من تاريخ رفع الدعوى وحتى السداد مع تعويض عن التأخير 5000 درهم، موضحا أنه يملك شركة للألمنيوم والزجاج وأن الموظف عمل لديه في الشركة واستدان منه المبلغ على أن يرده بعد فترة، وأنه سلمه المبلغ بموجب شيكين قيمة كل منهما 30 ألف درهم درهم مسحوبين على بنك، وأن الموظف سحبهما من حسابه وحساب زوجته ولم يرد المبلغ رغم مطالبته به وهو ما ألحق به ضرراً بسبب المماطلة، وأرفق مع دعواه صورة من الشيكين وشهادة من البنك تتضمن أنهما صرفا للموظف.

وفي المقابل أكد الموظف أن الدعوى كيدية وطالب برفضها وأشار إلى أنه لم يقترض من مالك الشركة مبلغ المطالبة، ولكنه كان قد حوله له كمبادرة لتوفير مسكن زوجية له ولم يكن هناك اتفاق على رده، موضحاً أن مالك الشركة طلب منه تسوية مستحقاته وألغى تأشيرته ولم يدفع له مكافاة نهاية الخدمة عن 6 سنوات، ما اضطره لرفع دعوى عمالية وقضي له فيها بمبلغ 15 ألف درهم بناء على اتفاقية صلح تمت بينهما، فيما أكد مالك الشركة أنه لم يلتزم بتوفير سكن للموظف وأن المبلغ محل المطالبة كان على سبيل القرض.

محاكمة ثلاثة آسيويين اعتدوا على آخر بسبب موقف سيارة

دبي:
محمد ياسين

اعتدى ثلاثة آسيويين على آخر، بسبب الاختلاف على موقف للسيارة، فأحالتهم النيابة العامة بدبي إلى محكمة الجنايات بتهمة الشروع في القتل العمد.

ودارت أحداث الواقعة خلال ديسمبر الماضي حين اختلف المجني عليه مع ثلاثة آسيويين بسبب موقف عام لصف السيارات، وحسب إفادة المجني عليه في تحقيقات النيابة أن مشادة كلامية نشبت بينهم وبين أحد المتهمين حيث بادر أحدهم بالاشتباك بالأيدي وتدخل متهم آخر باستخدام حجر سدد من خلاله ضربة على الرأس وقام الثالث باستخدام طفاية حريق ومفك في الاعتداء بواسطته على المجني عليه.

وأفاد شرطي في أوراق القضية أنه بعد نقل المجني عليه في سيارة الإسعاف إلى المستشفى، اكتشف المسعف وجود مفك مغروز في بطن المجني عليه.

وجاء تقرير الطبيب الشرعي أن المجني عليه تعرض لعدة طعنات تسببت في عجزه بنسبة 15 %.

بلدية دبي تغلق صالونين نسائيين

دبي:
سومية سعد

أغلقت بلدية دبي صالونين نسائيين، أمس الاثنين، خلال 2500 جولة تفتيشية على الصالونات ومراكز التجميل في الإمارة، وخالفت 58 منشأة غير ملتزمة بتطبيق الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا، منها تنظيف وتعقيم الأدوات المستخدمة، وعدم ارتداء الكمامات والقفازات،وتم إغلاق صالونين نسائيين ثبت عدم التزامهما بالقرارات الوقائية الصادرة عن البلدية، في حين تم تنبيه 70 من 2398 مؤسسة ملتزمة، حيث بلغت نسبة الالتزام 95%.

وأكدت الدكتورة نسيم محمد رفيع مدير إدارة الصحة والسلامة في بلدية دبي، أن فرق التفتيش تنفذ يومياً زيارات تفتيشية على جميع الصالونات ومراكز التجميل للتحقق من الالتزام بقرار الالتزام بالإجراءات الاحترازية الذي جاء في إطار تعزيز التدابير الوقائية الرامية لتأمين صحة وسلامة المجتمع في ضوء انتشار فيروس كورونا حول العالم.



نسيم محمد رفيع

خالفتا قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات

ضبط سيدتين نشرتا فيديو لرجل شرطة أثناء القبض على مُخالف

دبي:
«الخليج»

ضبطت القيادة العامة لشرطة دبي، سيدتين أقدمتا على تصوير ونشر مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي لرجل شرطة خلال أداء مهامه الوظيفية في إلقاء القبض والسيطرة على متهم رفض المثول للإجراءات القانونية، وقاوم إجراء ضبطه لارتكابه جريمة التعدي الجنائي، مخالفتين بذلك المرسوم بقانون رقم 5 لسنة 2012 الخاص بمكافحة جرائم تقنية المعلومات في «شأن انتهاك خصوصية الغير».

وأكد العميد جمال سالم الجلاف، مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في شرطة دبي، أن السيدتين عبر نشرهما لمقطع الفيديو خالفتا المرسوم بقانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات في الاعتداء على خصوصية رجل الشرطة خلال أداء مهامه الوظيفية، مشيراً إلى أن شرطة دبي اتخذت الإجراءات القانونية اللازمة بحق السيدتين.

وأوضح العميد الجلاف أن المرسوم بقانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات ينص في مادته رقم21 على أنه: يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر والغرامة التي لا تقل عن مئة وخمسين ألف درهم ولا تتجاوز خمسمئة ألف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من استخدم شبكة معلوماتية، أو نظام معلومات إلكتروني، أو إحدى وسائل تقنية المعلومات، في الاعتداء على خصوصية شخص في غير الأحوال المصرح بها قانوناً بإحدى الطرق التالية:

1 – استراق السمع، أو اعتراض، أو تسجيل أو نقل أو بث أو إفشاء محادثات أو اتصالات أو مواد صوتية أو مرئية.

2 – التقاط صور الغير أو إعداد صور إلكترونية أو نقلها أو كشفها أو نسخها أو الاحتفاظ بها.

3 – نشر أخبار أو صور إلكترونية أو صور فوتوغرافية أو مشاهد أو تعليقات أو بيانات أو معلومات ولو كانت صحيحة وحقيقية.

كما يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة واحدة والغرامة التي لا تقل عن مئتين وخمسين ألف درهم ولا تتجاوز خمسمئة ألف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من استخدم نظام معلومات إلكتروني، أو إحدى وسائل تقنية المعلومات، لإجراء أي تعديل أو معالجة على تسجيل أو صورة أو مشهد، بقصد التشهير أو الإساءة إلى شخص آخر، أو الاعتداء على خصوصيته أو انتهاكها.

جمال الجلاف

3 سنوات سجناً لمختلس 14,7 مليون

دبي:
«الخليج»

قضت محكمة الجنايات بدبي بسجن موظف بشركة الاتصالات 3 سنوات والإبعاد عن الدولة، وغرامة 14 مليوناً و700 ألف درهم، بعد إدانته بالاستيلاء على أموال من مؤسسة يعمل بها تنفيذي مبيعات.

وبحسب أوراق القضية التي دارت من عام 2015 إلى 2018 أن المدان استغل مهام وظيفته، التي تخوله تسلّم طلبات عملاء شركة الاتصالات باستبدال بطاقتهم التي تعرضت رموز التعبئة الخاصة بها للتلف، بسبب الكشط واستخدمها في نظام البيانات المعمول بها دون وجه حق.

وأفاد مستشار قانوني لدى شركة الاتصالات في أوراق القضية أن الموظف المدان تمكن من الاستيلاء على 244 ألفاً و295 بطاقة شحن بدل تالف من فئات مختلفة بقيمة 14 مليوناً و759 ألف درهم خلال عمله في مركز خدمة العملاء في الفترة بين 2015 حتى عام 2018.

وتابع أن لجنة التحقيق في الشركة استدعت الموظف للتبين من انخفاض طلبات البطاقات الكبير الذي قدر بـ 90 % إلا أن الموظف لم يقدم أي تبرير، وزعم أنه سلّم تلك البطاقات للعملاء الذين أحضروا البطاقات التالفة فتم إبلاغ الجهات المختصة التي أوضحت استيلاء الموظف على تلك البطاقات واستخدمها هو وزوجته وأقاربها، وقضت المحكمة بسجنه 3 سنوات والإبعاد وإلزامه برد الأموال التي استولى عليها.

مستأجرو السيارات في أبوظبي يتحملون رسوم فك الحجز

أبوظبي:
عماد الدين خليل

كشفت شرطة أبوظبي أن القيمة المالية المقرر لرسوم فك حجز المركبات تنفيذاً للقانون رقم (5) لسنة 2020 بشأن حجز المركبات في إمارة أبوظبي للمخالفات المرورية الخطرة المحددة طبقاً للقانون والتي ترتكبها مركبات تعود ملكيتها لمكاتب تأجير السيارات تقع على المستأجر ولا تتحملها المكاتب، ويتم فك الحجز عن المركبة وتحويل قيمة الحجز على الملف المروري للمستأجر.

وقال المقدم عبد الله العامري رئيس قسم تنسيق وضبط المركبات في إدارة التحصيل ومتابعة المخالفات بمديرية المرور والدوريات أنه يتوجب على مكاتب تأجير السيارات الالتزام بالعقد المبرم مع المستأجرين والالتزام بكل ما يضمن حقوقهم وخاصة بالبطاقة الائتمانية لحماية حقوقهم، وفي حال قام الشخص المستأجر بمخالفة مرورية تندرج تحت المخالفات المحددة ضمن قانون فك حجز المركبات يتوجب على المكاتب تقديم تظلم على المخالفة للجنة الخاصة التي تم تشكيلها للنظر في الشكاوى في مديرية المرور والدوريات، ويتم بعدها تقييم الوضع وتحويل المخالفة على المستأجر إذا وافقت المعايير لدى لجنة التظلمات.

وأضاف أن معايير اللجنة تتمثل في الاطلاع على بنود العقد المبرم بين المكتب والمستأجر وتاريخه ومقارنته بوقت ارتكاب المخالفة.

«مدني دبي» يسيطر على حريق بمستشفى «آستر».. ولا إصابات

دبي:
«الخليج»

سيطرت فرقة من الدفاع المدني بدبي على حريق طفيف اندلع في مستشفى «آستر» في منطقة المنخول بدبي، وبحسب مصدر من الدفاع المدني، أن فرقة من مركز الكرامة انتقلت إلى مكان بلاغ ورد إلى غرفة العمليات في الساعة 8:27 مساء الاثنين، يفيد بنشوب حريق في المستشفى.

وأضاف المصدر أن كوادر الدفاع المدني وصلت إلى موقع الحادث خلال 6 دقائق من تسلّم البلاغ، حيث تبين أن الحريق طفيف وناجم عن تماس كهربائي في غرفة كهرباء، وأخلي المستشفى بالكامل في إجراء وقائي لضمان السلامة. وتمت السيطرة على الحادث خلال 10 دقائق من دون إصابات.



فرق الدفاع المدني تسيطر على الحريق

«النيابة»: المزاح الزائد يقود للمساءلة

أبوظبي:
«الخليج»

أكدت النيابة العامة الاتحادية أن المزاح من باب المودة والمحبة مطلوب، ولكن بما لا يجاوز الحدود التي قد تعرض للمساءلة القانونية، وقد تضر، أو تفقد المازح عزيزاً، واستعرضت على حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إحدى القصص التي جرى تداولها في أروقة المحاكم وكانت نتيجة المزاح الذي جاوز الحدود.

وتعود القصة إلى عاملين حضرا من دولتهما ليعملا في أحد مغاسل السيارات في الدولة، وكانت تربطهما صلة قرابة، إضافة إلى علاقة صداقة حميمة، حيث كانا يقطنان في الغرفة نفسها، ويعملان في المكان نفسه، وفي يوم من الأيام أراد أحدهما أن يمازح الآخر خلال قيامهما بتنظيف السيارات، وقال له تخيل لو أني قمت بإطلاق مسدس الهواء على أذنك.

ورد عليه الآخر: ابتعد عني، وهو يضحك، إلا أن العامل الأول وجّه مسدس الهواء إلى أذن صديقه وضغط على الزناد على سبيل المزاح، ما أدى إلى دخول الهواء إلى أذن صديقه، وسقط مغشياً عليه، فتم إسعاف المصاب، ودخل في غيبوبة نتيجة ذلك، وتبين حدوث عاهة مستديمة لديه، فتم تقديم الفاعل بتهمة إحداث عاهة مستديم، وتم الحكم عليه بالعقوبة المقررة قانوناً.

ضبط 10 متهمين وأسلحة ومتفجرات في موقعين

السعودية تطيح خلية إرهابية تدربت في مواقع للحرس الثوري الإيراني

أعلن المتحدث الرسمي باسم رئاسة أمن الدولة في السعودية، أمس الاثنين، الإطاحة بخلية إرهابية تلقى عناصرها داخل مواقع للحرس الثوري في إيران تدريبات عسكرية، وميدانية، بحسب وكالة الأنباء الرسمية «واس».

وذكر المتحدث أن الخلية الإرهابية تلقى عناصرها داخل مواقع للحرس الثوري في إيران، تدريبات عسكرية وميدانية، من ضمنها طرق وأساليب صناعة المتفجرات. وقد قادت التحريات الأمنية إلى تحديد هويات تلك العناصر، وتحديد موقعين لها اتخذت منهما وكراً لتخزين كميات من الأسلحة، والمتفجرات. وأسفرت العملية الأمنية عن القبض على عناصر هذه الخلية وعددهم (10) متهمين، 3 منهم تلقوا التدريبات في إيران، أما البقية فقد ارتبطوا مع الخلية بأدوار مختلفة. كما جرى ضبط كمية من الأسلحة والمتفجرات مخبأة في موقعين، أحدهما منزل، والآخر عبارة عن مزرعة، والمضبوطات منها (9) أكواع متفجرة بحالة تشريك، و(67) فتيلاً متفجراً، و(51) صاعقاً متفجراً كهربائياً، ومجموعة كبيرة من المكثفات ومحولات كهربائية، ومقاومات إلكترونية تستخدم في التشريك وتصنيع المتفجرات، و(5,28) كجم بارود ناعم، وخشن، و(17) عبوة تحتوي على مواد كيميائية، و(13) جهاز إرسال واستقبال إشارات كهربائية، ومفتاحا استقبال دائرة كهربائية، و(4) أجهزة تنصت متطورة.

وقالت الوكالة إن الجهات المختصة تباشر تحقيقاتها مع جميع المقبوض عليهم للوقوف على مزيد من المعلومات عن أنشطتهم، والأشخاص المرتبطين بهم داخلياً، وخارجياً، وإحالتهم بعد استكمال التحقيقات للقضاء. ونقلت عن رئاسة أمن الدولة مواصلتها بعزيمة، وإصرار، وحزم، التصدي لهذه المخططات الإجرامية، ولكل من تسوّل له نفسه المساس بأمن المملكة، واستقرارها، وسلامة مواطنيها، والمقيمين على أراضيها.

جانب من الأسلحة والمعدات التي تم ضبطها مع الخلية الإرهابية (واس)

تونس والجزائر تتفقان على دفع مسار الحل السياسي للأزمة

توافق ليبي في الغردقة على إلغاء الاتفاقيات العسكرية مع تركيا

القاهرة:
«الخليج»، وكالات

وقعت الأطراف الليبية المجتمعة فى مدينة الغردقة السياحية بمصر، أمس الإثنين،على مذكرة تفاهم أولية تنص على تشكيل هيئة عسكرية تشمل جميع الأطراف الليبية،مختصة بتوحيد الجيش الوطني الليبي وابعاد من يحمل اي جنسية اخري داخل ليبيا وابعاد اصحاب التوجهات السياسية من المؤسسة العسكرية،فيما أعلنت الأمم المتحدة انها ستعقد مؤتمرا بشأن ليبيا في جنيف في الخامس من أكتوبر المقبل ،في حين أكد وزير الخارجية التونسي عثمان الجرندي ونظيره الجزائري صبري بوقادوم تطابق وجهات النظر بين البلدين بخصوص الوضع في ليبيا.

وأضافت المصادر أن اجتماعات اللجان العسكرية والأمنية الليبية بالغردقة سترفع توصياتها إلى البعثة الأممية المختصة بليبيا حيث أنه جرى عقد مشاورات حول إنشاء مجلس عسكري ليبي موحد من قيادات يتم التوافق عليها وتكون تحت مظلة الجيش الوطني الليبي ،وكذلك إنشاء مركز للقيادة العسكرية الليبية الموحدة وإنشاء جهاز جديد للاستخبارات العسكرية، كما جرى التشاور حول وضع استراتيجية موحدة لتعيين القيادات العسكرية بعد توحيد المؤسسات العسكرية.

وأشارت المصادر لوجود اتفاق مبدئي على أن يكّون هناك نسبة من القيادات العسكرية من كل إقليم ونسبة من المناصب القيادية ليكون هناك توازن بالإضافة للاتفاق على إعادةً هيكلة الأجهزة الأمنية المختلفة وإنشاء جهاز أمني ليبي موحد تترأسه الاستخبارات بعد هيكلتها بشكل كامل وإعادة بناءها.

ولفتت المصادر إلى التوافق على إنشاء أفرع رئيسية للقوات المسلحة للجيش الوطني الليبي في الأقاليم التي يتم التفاوض معها حاليا وأن إعادة توحيد وبناء المؤسسة العسكرية الليبية سيكون على عدة مراحل مختلفة إلى جانب العمل على دمج أبناء القبائل في المؤسسة العسكرية الليبية.

وأكدت المصادر التوافق على إلغاء كافة الاتفاقيات العسكرية مع تركيا وعدم إبرام أي اتفاقيات عسكرية مع تركيا مستقبلا وكذلك التوافق على إبعاد كافة المستشارين العسكريين الأتراك وعدم التعاقد على معدات عسكرية تركية وإلغاء أي اتفاقيات تدريب وقعتها حكومة الوفاق مع أنقرة وأن يكّون هناك لجنة عسكرية من الجيش الوطني الليبي مسؤولة عّن مراجعة كافة الاتفاقيات العسكرية التي وقعت خلال الفترة الماضية.

وبينت المصادر أن الاجتماعات والمشاورات توصلت إلى اتفاق على إنشاء قوة انتشار سريع وتدخل سريع ليبية من الجيش والشرطة تتولى مسؤولية تأمين مقر الحكومة الجديدة وتأمين الموانئ النفطية.

وأعربت البعثة الأممية في ليبيا عن امتنانها للحكومة المصرية على جهودها في تسهيل المحادثات الليبية في الغردقة.

وتقدمت البعثة بالشكر إلى الوفدين اللذين أظهرا موقفاً إيجابياً وتفاعلاً مع الدعوة إلى تهدئة الأوضاع في وسط ليبيا.

وعبرت فرنسا عن ترحيبها بمحادثات الغردقة.

في الأثناء، أكد وزير الخارجية التونسي عثمان الجرندي ونظيره الجزائري صبري بوقادوم تطابق وجهات النظر بين البلدين بخصوص الوضع في ليبيا.

وجدد الوزيران ،أمس بالعاصمة التونسية، التأكيد على موقف البلدين المبدئي الداعم للحل السلمي التوافقي في إدارة الأزمة الليبية. كما أكد الجانبان ضرورة التوصل إلى اتفاق سياسي شامل ودائم بين الليبيين، وشددا على التمسك بوحدة ليبيا واستقرارها وسيادتها.

خريطة طريق أمريكية لقيام الانتخابات الصومالية في موعدها

أعلنت الولايات المتحدة، أمس الاثنين، عن التوصل إلى خريطة طريق شاملة مع رئيس الوزراء الصومالي الجديد محمد حسين روبلي حول 4 ملفات؛ هي: الأمن والانتخابات والحوكمة الرشيدة والإصلاح الاقتصادي، فيما صدت قوات حفظ السلام الإفريقية «أميصوم»، أمس ، هجوماً واسعاً لحركة «الشباب» الإرهابية جنوبي البلاد.

جاء ذلك خلال لقاء السفير الأمريكي في مقديشو دونالد يماموتو ورئيس الوزراء الصومالي؛ حيث أكدا أهمية تنفيذ اتفاق الانتخابات في الموعد المحدد.

وقالت السفارة الأمريكية في بيان لها أمس: «توصلنا مع رئيس الوزراء الجديد إلى تعزيز الحوكمة الرشيدة، وضرورة استمرار الإصلاح الاقتصادي والأمني على وتيرة سريعة تسابقاً مع الزمن».

إلى ذلك،صدت قوات حفظ السلام الإفريقية (أميصوم)، أمس، هجوماً واسعاً لحركة «الشباب» الإرهابية جنوبي البلاد.

وأوضحت مصادر محلية أن الهجوم شمل مناطق مختلفة من قرى وبلدات ومدن بمحافظة شبيلي السفلى «جنوب « .

وشملت هذه الهجمات مدينة مركا، و4 قرى أخرى ، وتمكنت «أميصوم» من إحباط الهجمات .

كما قُتل عسكريان وأصيب عدد آخر، أمس أيضاً؛ من جرّاء تفجير لغم أرضي . (وكالات)

بعد محادثات أجراها بومبيو مع وزير الخارجية اليوناني في سالونيك

واشنطن تتعهد باستخدام نفوذها للتهدئة في شرق «المتوسط»


وزيرا خارجية أمريكا واليونان

قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إن الولايات المتحدة ستستخدم نفوذها الدبلوماسي والعسكري في المنطقة لمحاولة تهدئة الأوضاع في شرق البحر المتوسط.

وبدأ بومبيو، أمس الاثنين جولة إقليمية تستمر 5 أيام في مدينة سالونيك شمال اليونان، بعد أيام على التزام اليونان وتركيا باستئناف الحوار الدبلوماسي بشأن النزاع الذي أدى إلى حشد خطير، ومخاوف من صراع عسكري في المنطقة البحرية المتنازع عليها.

وجاء في بيان أمريكي يوناني مشترك بعد أن التقى بومبيو بوزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس في سالونيك باليونان «تشاركت الولايات المتحدة واليونان وجهات النظر بشأن شرق البحر المتوسط وأعادتا تأكيد إيمانهما بضرورة حل قضايا ترسيم الحدود البحرية سلمياً بما يتماشى مع مبادئ القانون الدولي».

وأكد الطرفان في البيان، ضرورة حل الأزمة بالطرق الدبلوماسية بما يتماشى مع مبادئ القانون الدولي.

وأشار البيان إلى ترحيب واشنطن بإبداء اليونان استعدادها للحوار مع الدول الأخرى في المنطقة للتوصل إلى حل سياسي شامل.

وشدد الجانبان على نيتهما تعزيز تعاونهما في المجالات العسكرية والأمنية، خاصة في مجال تبادل الدعم والخبرات.

وأجرى ديندياس وبومبيو مراجعة رفيعة المستوى للحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واليونان أمس، تحسباً للحوار الاستراتيجي الثالث الذي سيعقد في واشنطن العاصمة في 2021. كما أكدت الولايات المتحدة واليونان التزامهما بتعزيز تعاونهما الوثيق كحلفاء في الناتو، باستخدام جميع الوسائل المناسبة المتاحة لهم، من أجل حماية الاستقرار والأمن في المنطقة الأوسع.

كما أكد الجانبان رغبتهما في مواصلة وتعزيز تعاونهما في مختلف القطاعات، ضمن الاتفاقية التي تجمع الولايات المتحدة وإسرائيل واليونان وقبرص، والتي تم إطلاقها في القدس في مارس 2019، حيث يمكن لهذه الشراكة المساهمة في تعزيز السلام والاستقرار والأمن والازدهار في شرق البحر المتوسط والمنطقة الأوسع.

كما «أعربت اليونان والولايات المتحدة عن عزمهما على زيادة تعزيز شراكتهما الدفاعية والأمنية الاستراتيجية من خلال توسيع وتعميق اتفاقية التعاون الدفاعي المشترك، والتي تم تحديثها آخر مرة في أكتوبر 2019 وتساهم بشكل كبير في أمن كلا البلدين. (وكالات)

الكويت: حلول جذرية لإنهاء مشكلة «البدون» وتعديل التركيبة السكانية

الكويت
الحسيني البجلاتي

أعلنت الحكومة الكويتية في اجتماعها، أمس الاثنين، برئاسة الشيخ صباح الخالد، أنها مطمئنة تماماً إلى التصويت في مصلحتها في جلسة مجلس الأمة الخاصة، غداً الأربعاء، والمقررة للتصويت على كتاب «عدم التعاون» الذي قدمه 10 نواب، قبل 8 أيام في جلسة استجواب رئيس الوزراء.

وأوضح رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، أن جدول أعمال الجلسة الخاصة، اليوم الثلاثاء، محدد، بمناقشة قانوني الإفلاس وهيئة الزراعة وقوانين الإدارة العامة للتحقيقات والخطوط الجوية الكويتية والتركيبة السكانية «الذي تهدف الحكومة من خلاله إلى تعديل التركيبة السكانية لتصبح 70% مواطنين، و30 % وافدين، عكس الوضع القائم حالياً»،

وأضاف الغانم، في تصريح صحفي، سأوجه الدعوة للجلسة الخاصة التي تعقد غداً، ويتم فيها التصويت على كتاب «عدم التعاون» مع الحكومة.

ولفت الغانم إلى أن قانون «البدون» في غاية الأهمية ويجب الانتهاء منه قبل نهاية المجلس، مشدداً على أن فض دور الانعقاد لا يعني عدم التمكن من مناقشة الموضوع، بل سيناقش سواء في اجتماع غير عادي وفق الإجراءات الدستورية واللائحية المتبعة، أو غيره، وليحسم الأمر بالتصويت. وأشار إلى أن عدم اجتماع لجنة «الداخلية والدفاع»، أمس الاثنين، لعدم اكتمال النصاب، وإصابة بعض أعضائها بكورونا، مشدداً على ضرورة اجتماع اللجنة ورفع تقريرها سواء بالموافقة، أو الرفض، متمنياً من اللجنة سرعة الانتهاء من القانون ورفعه بأسرع وقت ممكن »حتى يتسنى لنا الدعوة لاجتماع غير عادي لمناقشة الموضوع».

وشدد الغانم على أنه لا يتحدث عن القانون المقدم من قبله فقط، بل المقدم من نواب آخرين، لافتاً إلى وجود مشاورات ولقاءات بين مقدمي القوانين لتقريب وجهات النظر. وزاد: «نحن نريد قانوناً يحافظ على هويتنا الوطنية ويضع حلاً جذرياً للمشكلة، ولا نسعى لظلم أي فئة مهما كانت بعكس ما يحاول البعض أن يشيعه لأنه مستفيد من الأوضاع الحالية»، مؤكداً ضرورة أن يكون القانون واضحاً. كما شدد على ضرورة إنهاء مشكلة البدون بحلول جذرية، منوهاً بأن الهوية الوطنية ليست سلعة تباع وتشترى، وأيضاً «من يستحق وفق الأوضاع الحالية مظلوم وأدعو الجميع قبل أن يبدي رأيه بأي قانون أن يقرأه».

المحكمة العليا بالخرطوم تؤيد الحكم بسجن «الرئيس المخلوع» عامين

السودان :حميدتي باق في رئاسة مفاوضات السلام

الخرطوم
«الخليج»

نفى مجلس السيادة الانتقالي في السودان، ما تردد في وسائل إعلامية حول إبعاد نائب رئيس المجلس الفريق محمد حمدان دقلو «حميدتي» عن رئاسة وفد التفاوض مع الحركة الشعبية «شمال» -جناح عبدالعزيز الحلو، وأكد أن الخبر عار من الصحة، وأن الوفد الحكومي المفاوض لم يطرأ عليه أي تغيير.

وأكد المجلس أن المكون العسكري وافق على قضية فصل الدين عن الدولة. وشدد على أنه لم تتم مناقشة هذه القضية إطلاقاً في اجتماعات المجلس الأعلى للسلام، وأنه ليس معنياً بها، وإنما هي قضية مؤسسات.

وانسحبت الحركة الشعبية لتحرير السودان شمال بقيادة الحلو، من المفاوضات مع وفد الحكومة الانتقالية بجوبا أغسطس/آب الماضي، عقب اعتراضها على ترؤس قائد قوات الدعم السريع ونائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو، وفد الحكومة المفاوض.

على صعيد المؤتمر الاقتصادي القومي الأول الذي اختتم جلساته أمس الاثنين، أكد رئيس اتحاد المصارف طه الطيب، ضرورة دمج وهيكلة المصارف السودانية وتحفيز ودعم البنوك عبر الجهات التنفيذية العليا بالبلاد حتى تنافس على الصعيد الإقليمي والدولي.

من جانبه،أقر بنك السودان المركزي، بتغول الحكومة عليه خلال السنوات الماضية، وإرغامه على تمويل عجز الحكومة عبر التوسع في عروض النقود. وانتقد نائب محافظ البنك محمد أحمد البشرى، غياب الاستقلالية الحقيقية للبنك المركزي كمؤسسة مستقلة تحدد أهدافها وتتخذ قراراتها المالية والإدارية من دون تدخل من الجهات الأخرى ولديها صلاحيات قانونية.

في جهة أخرى، أيدت المحكمة العليا بالخرطوم، القرار الصادر من محكمة الاستئناف بإيداع الرئيس المخلوع عمر البشير السجن لمدة عامين ووضعه في مؤسسة الإصلاح الإداري، بجانب مصادرة الأموال المضبوطة بمقر إقامته في قصر الضيافة داخل القيادة العامة للجيش لصالح حكومة السودان. وجاءت إدانة المخلوع لتدابير خاصة للذين تجاوزت أعمارهم سن الـ(70) عاماً، ووفقاً لذلك تم إصدار الحكم.

مساعدات لمتضرري السودان من كشافة الشارقة



جانب من المساعدات المقدمة لمتضرري السيول في السودان (الخليج)

تم، صباح أمس الاثنين، استلام الدعم العيني المقدم من مفوضية كشافة الشارقة لإغاثة متضرري الفيضانات والسيول بالسودان الشقيق بمقر المفوضية بالبديع، وذلك بحضور كل من ناصر عبيد الشامسي، رئيس المفوضية ، واللواء عبد الله سعيد السويدي، نائب رئيس المفوضية، ومحمد عبد الرحمن الحمادي، مسؤول المواد العينية بالهلال الأحمر الإماراتي الذي تقدم نيابة عن عبد الله المهيري، مدير الهلال الأحمر الإماراتي، بالشكر والتقدير للمسؤولين بمفوضية كشافة الشارقة، على جهودهم المتميزة، وتعاونهم الدائم مع الهلال الأحمر الإماراتي، في الإسهام في الأعمال الخيرية والإنسانية، وكافة مجالات الإغاثة.

كما توجه بخالص الشكر والامتنان إلى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، رئيس الهلال الأحمر الإماراتي، على المبادرات الإغاثية والإسهامات الإنسانية في الداخل والخارج.

وقد ثمن المسؤولون بالمفوضية التعاون المشترك مع الهلال الأحمر الإماراتي، مؤكدين استمرارية العطاء، والتعاون.



وزير الدفاع المصري وعدد من الشخصيات يقرأون الفاتحة على روح الزعيم جمال عبدالناصر (الخليج)

نائب عن السيسي وقادة الجيش وشخصيات عربية تزور ضريحه

مصر تحيي الذكرى الخمسين لوفاة عبد الناصر..رحيل بلا غياب

القاهرة:

«الخليج» (أف ب)

أناب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، للمشاركة أمس الاثنين، في إحياء الذكرى الخمسين لوفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر،كما حضر المراسم عدد من كبار قادة القوات المسلحة وأسرة الزعيم الراحل. ورغم مرور نصف قرن على رحيل الزعيم الكبير مازال حاضراً في تاريخ الأمة في المرحلة الحساسة التي عرفها منتصف القرن الماضي.

وقام الفريق أول محمد زكى بوضع إكليل من الزهور على ضريح الرئيس الراحل، وقراءة الفاتحة ترحماً على روحه الطاهرة.

ونقل القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، خلال لقائه أسرة الزعيم الراحل اعتزاز وتقدير الرئيس السيسي والشعب المصري، بما قدمه الرئيس عبد الناصر من جهود وطنية مخلصة لدعم مسيرة البناء الاقتصادي والاجتماعي والقومي لمصر، ومساندة شعوب الإنسانية، في تطلعاتها نحو الحرية والاستقلال والتقدم.

ثورة مجيدة

وأكد زكي أن التاريخ المصري يزخر بما حققته ثورة يوليو المجيدة من إنجازات حمل لواءها الرئيس عبد الناصر، مع طلائع القوات المسلحة، وأيدته جموع الشعب المصري، في حركة مباركة مستهدفة الخلاص من الاستعمار والتبعية وبناء الجيش القوى القادر علي حماية الوطن، مشيراً إلى أن شعب مصر العظيم وقياداته الوطنية الواعية تصنع اليوم حقبة جديدة من التاريخ بإرادة حرة قادرة علي مواصلة المسيرة الحضارية وبناء مجتمع آمن مستقر يشعر فيه المصريون بعزتهم وكرامتهم.

وتوافد يوم أمس، مئات من المواطنين المصريين والعرب على ضريح الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، حيث ترحموا على روحه الطاهرة بقراءة الفاتحة، وتذكر تضحياته وعطائه وإنجازاته من أجل مصر والأمة العربية.

ويعد جمال عبد الناصر أبرز زعماء مصر والمنطقة العربية في العصر الحديث. وتأكدت زعامته عقب قراره تأميم قناة السويس وتصديه لهجوم كل من إنجلترا وفرنسا وإسرائيل على مصر والذي عرف وقتها بالعدوان الثلاثي عام 1956 وكان التأميم واحداً من أهم إنجازاته. وأثارت وفاته المفاجئة في 28 سبتمبر 1970 في عمر 52 عاماً صدمة كبيرة في مصر وفي أرجاء العالم العربي. ومساء ذلك اليوم، أوقفت كافة محطات الإذاعة والتلفزيون برامجها لتعلن الخبر الصادم والحزين.

وبصوت يتخلله البكاء، كتبت وكالة الصحافة الفرنسية حينها، أن نائب الرئيس أنور السادات خاطب الشعب ليعلن وفاة عبد الناصر في الساعة 6:15 مساء بالتوقيت المحليّ. وقال السادات بتأثر بالغ وهو يقرأ بياناً على شاشة التلفزيون الرسمي «فقدت الجمهورية العربية المتحدة وفقدت الأمة العربية وفقدت الإنسانية كلها رجلاً من أغلى الرجال وأشجع الرجال وأخلص الرجال، هو الرئيس جمال عبد الناصر».

صدمة قوية

وقبل يوم واحد فقط، تمكن عبد الناصر من إقناع العاهل الأردني الراحل الملك حسين وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بالتوقيع على وقف لإطلاق النار، وإنهاء المواجهة الدامية بين الطرفين المعروفة باسم «أيلول الأسود». وبدا ناصر مرهقاً وهو يودع الملك حسين في مطار القاهرة الدوليّ، حسب شهود عيان من مساعديه.

وكان عبد الناصر من كبار مؤيدي الاشتراكية القومية العربية، وأقام نظام الحزب الواحد وحكم لمدة 16 عاماً. كما أشرف على بناء السد العالي الذي تم افتتاحه عام 1964. وفي عام 1967 كانت الهزيمة العسكرية أمام إسرائيل قاسية على مصر والعالم العربي، بعد قرر التنحي لكن الشعب المصري انتفض وزحف بالملايين إلى القاهرة ليبقى قائداً للأمة حتى وفاته.

إصدار في ذكراه

ولإحياء الذكرى الخمسين لوفاته، أصدرت ابنته الكبرى هدى عبد الناصر كتاباً لإلقاء مزيد من الضوء على حياته. ويضم الكتاب المعنون «ناصر: الأرشيف السري»، مذكرات عبد الناصر عندما كان ضابطاً في الحرب العربية-الإسرائيلية عام 1948 وكذلك مراسلاته مع الرئيس الأمريكي جون كينيدي والزعيم السوفياتي نيكيتا خروتشيف.

وقالت هدى عبد الناصر لوكالة الصحافة الفرنسية «كل ما فعلته هو أنني رويت الأحداث التي وقعت وشرحت المبادئ التي كان يطبقها مع عرض الأوراق التي كتبها عندما كان ضابطاً في الجيش وأثناء رئاسته».

بعد ساعات من تداول أنباء عن مغادرة سفيرها إلى أربيل

أمريكا تؤكد دعمها للعراق وبغداد تتعهد بحماية البعثات

بحث مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، أمس الاثنين، مع السفير الأمريكي في بغداد ماثيو تولر، تعزيز التعاون المشترك بين العراق والولايات المتحدة في جميع المجالات، والسبل الكفيلة بتطوير العلاقة المتنامية بين بغداد وواشنطن، فيما أكد استمرار دعم بلاده للعراق؛ وذلك بعد ساعات على انتشار معلومات تفيد بإغلاق السفارة الأمريكية في بغداد ومغادرة السفير الأمريكي باتجاه محافظة أربيل في إقليم كردستان شمالي البلاد، في وقت كشفت الخارجية العراقية، أن رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي بعث رسالة شفوية إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني حول الأوضاع في المنطقة، في حين أعلنت لجنة برلمانية عراقية عن تشكيل لجنة تحقيق في الاعتداءات على البعثات الدبلوماسية في البلاد.

وأكد السفير الأمريكي وفقاً للبيان، «استمرار دعم بلاده للحكومة العراقية في مجالات الأمن ومكافحة الإرهاب، والمساعدة في تخطي التحديات الراهنة». وقال الأعرجي، من جهته: إن «المرحلة الحالية يجب أن تشهد مزيداً من الاستقرار والهدوء؛ لتنعم المنطقة والعالم بالأمن والاستقرار».

وكان الرئيس العراقي برهم صالح، شدد خلال اجتماعه مع الأعرجي، على أهمية دعم الدولة، وتحقيق سيادتها في فرض القانون؛ من خلال الأجهزة الأمنية وبما يضمن الأمن والاستقرار في البلاد. وذكر بيان للرئاسة العراقية، أنه «جرى تأكيد أهمية حماية البعثات الدبلوماسية باعتبار ذلك من التزامات العراق وفق المواثيق والأعراف الدولية، ومنع الاعتداءات عليها والتي تؤثر في سمعة البلد في المحافل الدولية». كما بحث، مع وزير الخارجية فؤاد حسين، في وقت سابق، أمس الاثنين، التطورات الأخيرة في البلاد، وجرى تأكيد ضرورة حماية البعثات الدبلوماسية التي تقع مسؤولية أمن موظفيها وسلامة منشآتها على الجانب العراقي ضمن الالتزامات الدولية المعمول بها. وكذلك بحث صالح، مع رئيس جبهة الإنقاذ والتنمية أسامة النجيفي، تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، وأكد ضرورة دعم الدولة وترسيخ سيادتها بما يحقق الأمن والاستقرار. كما جرى بحث الأوضاع في محافظة نينوى، وضرورة تضافر الجهود؛ لتحقيق الأمن والاستقرار في مدينة الموصل.



قاسم الأعرجي خلال لقائه ماثيو تولر (الخليج)

من جهة أخرى، ذكر بيان للخارجية العراقية، أن «الوزير فؤاد حسين حمل رسالة شفوية من الكاظمي إلى روحاني تمحورت حول تطورات الأوضاع بالمنطقة، ومراجعة أهم الاحتمالات المتوقعة، وما تنطوي عليه من انعكاسات». وقال المتحدث باسم الخارجية أحمد الصحاف في بيان، إن «وزير الخارجية بحث في طهران أهمّ الملفات العالقة بين البلدين» مشيراً إلى أن «الوزير فؤاد حسين أفصح عن رؤية الحكومة في التعامل مع التحدّيات الراهنة».

إلى ذلك، أعلنت لجنة برلمانية، أمس الاثنين، أنه سيتم تشكيل لجان؛ للتحقيق في الاعتداء على البعثات الدبلوماسية، مشيرة إلى أن تحقيقات السلطات كانت قد وصلت إلى نتائج متقدمة حول قضية استهداف الناشطين.

تحليل إخباري

رعب القادة العراقيين

بغداد:

زيدان الربيعي

يبدو أن الرئاسات العراقية (الجمهورية، الحكومة، البرلمان، والقضاء)، وأغلبية الكتل السياسية، قد شعرت بجدية التهديدات الأمريكية الرامية إلى إيقاف استهداف البعثات الدبلوماسية في العراق من قبل بعض الفصائل المسلحة عبر صواريخ «الكاتيوشا» التي تطلق على المنطقة الخضراء وسط بغداد، وفي بعض الأحيان تطلق على مطار بغداد الدولي.

لذلك سارعت الرئاسات إلى الاجتماع واتخذت مجموعة قرارات أهمها حماية البعثات والسفارات الدبلوماسية في العراق، ومنع استهدافها من أي طرف كان، وقد كانت الرئاسات المذكورة في السابق تدعو وتناشد الجهات المسلحة التي تقوم بإطلاق الصواريخ على المنطقة الخضراء، ومطار بغداد، وبقية المواقع المهمة في البلد، لكن يستطيع المتابع للشأن العراقي، خلال اليومين الماضيين، أن يشخص الحركة الدؤوبة للرئيس برهم صالح، وهو يلتقي مع الجهات الحكومية، والأمنية، والسياسية، من أجل إيقاف عملية إطلاق الصواريخ، حيث دعا صالح إلى زيادة الجهود الأمنية، والاستخبارية، لضمان عدم تكرار إطلاق الصواريخ مرة أخرى. فالتهديدات الأمريكية تمثلت عبر رسائل إعلامية قد تصح، أو لا تصح، بأن واشنطن تريد إغلاق سفارتها في بغداد، وتحويلها إلى أربيل، في إقليم كردستان، وهذا الأمر أن حصل، حسب تفسيرات السياسيين العراقيين، فإنه يمثل خطوة أولى لسحب البساط من تحت أقدام النظام السياسي في العراق الذي شكّلته أمريكا في عام 2003 عبر السفير بول بريمر، وعليه، فإن اغلب ساسة العراق لا يشجعون واشنطن على اتخاذ خطوة كهذه، لأنها ستعيد العراقيين إلى سنوات الحصار الاقتصادي الطويل الذي فرضته واشنطن عليهم بعد تداعيات الثاني من أغسطس/ آب 1990. وأغلبية العراقيين لا يمكن أن ينسوا تلك السنوات المريرة التي تجاوزها بصعوبة كبيرة.

كذلك أظهرت الاعتذارات العراقية التي جاءت عبر بيانات، أو تصريحات من قبل قادة سياسيين، أو مسؤولين رفيعين في الدولة العراقية «فقر مقدرتهم السياسية على فهم الأحداث»، حيث سارع الكثير منهم إلى إدانة استهداف السفارات، والبعثات الدبلوماسية في بغداد، في حين أن هذا الاستهداف كان يحدث بشكل يومي تقريباً خلال الأشهر الأخيرة، ولم يسمع العراقيون أية إدانات منهم. لكن الإدانات الأخيرة تؤكد خوفهم الكبير من احتمال قيام واشنطن بغلق سفاراتها في بغداد، وانتقال سفيرها إلى أربيل، وإذا انتقلت السفارة فإن واشنطن يمكن أن تقوم بعمليات عسكرية تستهدف بعض الفصائل المسلحة، أو القادة السياسيين، أو تقوم بالترتيب لانقلاب عسكري.. كما يعتقدون، وحسب «فكرهم السياسي».

حقيقة الأمر، أن واشنطن لا يمكن أن تقوم بخطوة كهذه، لأنها تشرعن هزيمتها سياسياً، وعسكرياً أمام الفصائل التي كانت تستهدف سفارتها في بغداد بالصواريخ، وفي الوقت نفسه فإن واشنطن لا يمكن أن تقوم بخطوة كهذه، وهي التي تمتلك الدهاء السياسي، والمقدرة العسكرية، لكنها أيضاً وضعت المسؤولين العراقيين أمام اختبار حقيقي لحماية السفارات، ولغاية الآن نجحت.

علاوي يحذر من تأثير صراعات المنطقة على بلاده

بغداد:

«الخليج»

دعا زعيم ائتلاف «الوطنية» اياد علاوي، امس الاثنين، السياسيين والمسؤولين في العراق إلى التحلي بمزيد من «الصبر والحكمة والروية»، معرباً عن خشيته من أن ينال العراقيين أذى جراء سياسات، أو قرارات غير مدروسة.

وأضاف علاوي في بيان، أن «في الشرق بوادر حرب بين أرمينيا وأذربيجان، وتوتر إيراني أمريكي، فضلاً عن تعثر عملية «السلام» الفلسطيني، والصراع التركي الكردي والتوتر التركي اليوناني، والتركي السوري، شمالاً وغرباً، إضافة الى التصعيد الذي يشهده جنوب العراق والذي لا يسر أبداً». وحذر علاوي من «توسع تلك الصراعات وتأثيرها عفي العراق وشعبه»، مشدداً على «ضرورة إعلاء مصلحة الوطن والنظر إلى معاناة أبنائه، والدعوة إلى حوار الأضداد وتغليب المصالح ونبذ العنف».

بغداد تنسق مع الجانب الفرنسي ملفات زيارة الكاظمي إلى باريس

بغداد:

«الخليج»

بحث الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي، حميد الغزي، امس الاثنين، مع القائم بالأعمال الفرنسي جان - نويل بونيو، نتائج زيارة الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون إلى بغداد، والملفات التي سيبحثها الوفد العراقي في باريس.

وقالت الامانة في بيان، إن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أبدى اهتماماً واسعاً بالنتائج المتحققة خلال زيارة الرئيس ماكرون إلى بغداد، وأوعز بتشكيل فريق عمل من الأمانة العامة لمجلس الوزراء بالتنسيق مع وزارة الخارجية، والسفارة الفرنسية في بغداد، بإعداد الملف المتكامل للقضايا التي ستتم مناقشتها خلال زيارة الوفد العراقي المرتقبة إلى باريس». وأشار إلى أن «الوفد العراقي سيبحث الملفات الاقتصادية، والعسكرية، والتجارية، والاستثمارية، بعد أن قامت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، بتكليف الوزارات المعنية بإعداد ملف متكامل عن الاتفاقات التي سيتم بحثها على طاولة النقاشات خلال الزيارة وترجمة العلاقات الإيجابية على أرض الواقع».

خمسة قتلى بينهم ثلاثة أطفال بقصف على مطار بغداد

بغداد:

«الخليج»، وكالات

قتل ثلاثة أطفال، وامرأتان، ينتمون إلى عائلة عراقية واحدة، أمس الاثنين، بسقوط صاروخ على منزلهم المجاور لمطار بغداد، حيث ينتشر جنود أمريكيون، وفق ما ذكر الجيش العراقي.

ويندرج هذا الهجوم الجديد على مصالح أمريكية في إطار سلسلة هجمات منذ بداية أغسطس/ آب، ويأتي بعدما هددت واشنطن بإغلاق سفارتها في العراق، وسحب جنودها البالغ عددهم ثلاثة آلاف إذا لم يتوقف إطلاق الصواريخ. وهي المرة الأولى التي يسقط فيها هذا العدد من المدنيين في هجوم مماثل. وأفاد الجيش ب،ن طفلين آخرين أصيبا في الهجوم. وفي بيان مساء أمس الاثنين، اتهم الجيش العراقي «عصابات الجريمة والمجاميع الخارجة عن القانون بممارسة أعمال وحشية وارتكاب جرائم بحق المواطنين الآمنين، بهدف خلق الفوضى وترويع الناس».

باكو تعلن السيطرة على مواقع استراتيجية.. ويريفان تؤكد استعادتها

عشرات القتلى باشتباكات اليوم الثاني بين أرمينيا وأذربيجان



أرمينيا تطالب بتدابير ضد أذربيجان

طلبت أرمينيا، أمس، بشكل عاجل من المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان اتخاذ تدابير بحق أذربيجان. وقالت المتحدثة: «تلقت المحكمة طلباً بإجراءات أولية من أرمينيا، ويجري درسه». وجاء الطلب إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان التابعة لمجلس أوروبا الذي مقره في ستراسبورج (شرق فرنسا)، بموجب المادة 39 من نظامها، التي تسمح باتخاذ تدابير طارئة عند وجود خطر وشيك لأضرار يتعذر إصلاحها. (أ.ف.ب)

مجلس الأمن يعقد اجتماعاً طارئاً اليوم

يعقد مجلس الأمن الدولي، اليوم الثلاثاء، اجتماعاً طارئاً مغلقاً، يناقش فيه التطورات في ناجورنو كاراباخ.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن هذه المبادرة قامت بها ألمانيا وفرنسا وتحظى بتأييد دول أوروبية أخرى؛ هي: إستونيا وبلجيكا وبريطانيا.

وتزامنت الأحداث في الإقليم الانفصالي مع انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتثير مخاوف من حرب واسعة النطاق بين أذربيجان وأرمينيا في جنوب القوقاز. (وكالات)

تركيا تدعم أذربيجان بالسلاح و4000 مرتزق سوري

اندلعت، أمس، اشتباكات لليوم الثاني بين أرمينيا وأذربيجان بسبب إقليم ناجورنو كاراباخ وسط أنباء عن استخدام القوات الجوية والصواريخ والمدفعية الثقيلة في القتال الذي أدى لسقوط عشرات القتلى. وأعلن إقليم ناجورنو الانفصالي في أذربيجان، أمس، مقتل 28 آخرين من جنوده في اشتباكات مع القوات الأذربيجانية، ليرتفع بذلك إجمالي عدد قتلاه إلى 59.

وقالت أنجيلا فرانجيان وهي صانعة أفلام وثائقية في ناجورنو إن السكان لجأوا للمخابئ وإن أصوات القصف مسموعة باستمرار مشيرة إلى أن كل المتاجر أغلقت وأصبحت الشوارع مهجورة.

وأعلن حكمت حاجييف، مساعد الرئيس الأذربيجاني، أن بلاده تعتبر تفاقم الوضع الحالي في منطقة كاراباخ بمنزلة «الحرب الوطنية». وأضاف حاجييف، الذي يشغل منصب قسم السياسة الخارجية في الإدارة الرئاسية الأذربيجانية: «بالنسبة لشعبنا هذه حرب وطنية. تحدث مثل هذه الأحداث في مصير كل دولة. وفي مثل هذه اللحظات نود أن نرى الموقف الحقيقي لمختلف الدول».

وندد برلمان أرمينيا بما وصفه بأنه «هجوم عسكري شامل» من أذربيجان على ناجورنو كاراباخ وقال إن تدخل تركيا، التي تساعد باكو، في الأزمة يهدد بزعزعة استقرار المنطقة. ونفت أذربيجان تدخل تركيا في القتال.

وأعلن رئيس أذربيجان إلهام علييف التعبئة العسكرية الجزئية. وقال وزير خارجية أذربيجان، أمس، إن ستة مدنيين قُتلوا وأصيب 19 منذ اندلاع الاشتباكات مع القوات الأرمينية. ونقلت وكالة

تهديد متبادل لمزيد من التصعيد.. وباكو: نخوض حرباً وطنية

«إنترفاكس» للأنباء عن ممثل لوزارة الدفاع الأرمينية قوله إن مئتي أرميني أصيبوا.

وأعلن الإقليم الانفصالي في وقت سابق مقتل 15 جندياً من قواته. وكان قد ذكر أمس الأول الأحد أن 16 من جنوده قتلوا وأصيب ما يربو على مئة بعد أن شنت أذربيجان هجوماً جوياً ومدفعياً. وقال الإقليم إنه استعاد السيطرة على بعض الأراضي التي كان قد خسرها الأحد، وإن أذربيجان تستخدم المدفعية الثقيلة في القصف.

وقال رئيس كاراباخ، أرايك أرتونيان، إن الجيش الأرميني يسيطر بالكامل على الموقف بطول خط الاتصال مع أذربيجان وأعلنت يرفان تدمير22دبابة و10 عربات مصفحة اذربيجانية . وانها

يريفان تعلن تدمير 22 دبابة و10 عربات مصفحة

ستستخدم صواريخ اسكندر اذا استخدمت تركيا طائرات اف 16.

وحمل أرتونيان، في تغريدة، على تويتر، القيادة الأذربيجانية مسؤولية خلق مخاطر أمنية وجودية بالمنطقة.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» للأنباء عن المسؤول الإعلامي لوزارة الدفاع في أذربيجان أنار إفيازوف قوله: إن جيش بلاده سيطر على العديد من المرتفعات ذات الأهمية الاستراتيجية قرب قرية تاليش في كاراباخ. وقال: «نستخدم الصواريخ والمدفعية وضربات جوية ضد مواقع العدو، ما يجبره على تسليم المواقع». وأشار إلى أن قائد كتيبة هجومية محمولة جواً في الجيش الأرميني قتل قرب تاليش.

وقد تكون الخسائر غير المعلنة أكبر بكثير، حيث يؤكد كل طرف

تحذير أذربيجاني لأرمينيا من استخدام صواريخ «إسكندر»

أنه ألحق مئات الخسائر بالطرف الآخر، ونشر الجانبان صوراً للمعارك. وأكدت باكو أنها قتلت 550 مسلحاً معادياً فيما أوردت يريفان أنها أودت بأكثر من 200 قتيل.

وأعلن اللواء الأذربيجاني مايس بارخوداروف أن قواته «مستعدة للقتال حتى آخر قطرة دم للقضاء على العدو». وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأذربيجانية، أن بإمكان بلاده الرد بشكل مناسب على أرمينيا، إذا استخدمت منظومات صواريخ «إسكندر» على خلفية التصعيد العسكري في كاراباخ.

جاء ذلك في حديث أدلى به بيراموف لوكالة «نوفوستي» رداً على تصريحات صدرت في وقت سابق عن وزارة الدفاع الأرمينية. ولم يستبعد المتحدث باسم الدفاع الأرمينية أرتسرون هوفهانيسيان، استخدام الجانب الأرمني كل الأسلحة الموجودة في ترسانته، بما فيها أنظمة صواريخ «إسكندر» والطائرات الهجومية، لكنه أضاف أن هذا الأمر لن يحدث إلا إذا «اقتضت الضرورة وتوافق ذلك مع منطق إدارة الأعمال القتالية».

وقالت وزارة الخارجية الأرمينية في بيان، إن تركيا لها «وجود مباشر على الأرض». وأضافت أن خبراء عسكريين من تركيا «يقاتلون جنباً إلى جنب» مع أذربيجان التي قالت يريفان إنها تستخدم أيضاً أسلحة تركية من بينها طائرات مروحية ومسيرة وحربية. وقال سفير أرمينيا لدى روسيا، فاردان توغانيان، إن تركيا نقلت نحو 4000 مسلح من شمال سوريا إلى أذربيجان للمشاركة في القتال الدائر حالياً بين باكو ويريفان. (وكالات)

سركيسيان: لن نسمح للأتراك بارتكاب إبادة جديدة بحقنا

فيما تواصل تركيا ضخ المرتزقة لدعم الحرب في أذربيجان ضد أرمينيا، أكد الرئيس الأرميني أرمين سركيسيان أن أنقرة تدعم باكو في هجومها على إقليم كاراباخ بطائراتها المقاتلة من طراز إف 16، من خلال أفرادها ومستشاريها ومرتزقتها.

وقال خلال كلمة في مؤتمر بالشراكة مع الناتو، «لكل أرمني يعيش في جميع أنحاء العالم هذا نوع من عودة للشبح... شبح الإمبراطورية العثمانية»، مضيفاً «لا يمكن لنا أن نسمح بحدوث هذه الإبادة الجماعية مرة أخرى»، وفق ما نقلته وكالة «أرمنبريس» الرسمية للأنباء. كما أضاف «أن أرمينيا تواجه تهديداً إلكترونياً يومياً ليس فقط من أذربيجان ولكن أيضاً من تركيا، التي تدعمها بشكل كامل من خلال طائراتها الإلكترونية بدون طيار من خلال الهجمات الإلكترونية».

بدورها، أكدت الخارجية الأرمينية أن تصريحات المجتمع الدولي تُظهر إدانة لاستخدام القوة وتقويض السلام الإقليمي والأمن. (وكالات)

روسيا والصين تدعوان إلى ضبط النفس.. والسعودية تحث على وقف إطلاق النار

دعوة أوروبية أمريكية لوقف التدخلات في صراع القوقاز



جنود أذربيجانيون خلال المعارك مع القوات الأرمينية (أ.ب)

ازدادت المطالبات الدولية بوقف الصراع في القوقاز بين أرمينيا، وأذربيجان، وحذرت من تدخل أطراف ثالثة في الأزمة، في إشارة مبطنة إلى تركيا التي تصطف إلى جانب باكو في الصراع، ودعت جميع القوى الإقليمية، والدولية، روسيا وفرنسا والولايات المتحدة وفرنسا وإيران والاتحاد الأوروبي، باستثناء تركيا حليفة باكو، إلى وقف فوري لإطلاق النار.

وحذرت الولايات المتحدة الأمريكية، من أن مشاركة جهات خارجية في العنف المتصاعد بين أرمينيا وأذربيجان ستكون غير مفيدة، ولن تؤدي إلا لتفاقم التوترات الإقليمية. وحضّت واشنطن، في بيان للخارجية، أذربيجان والقوات الانفصالية في كارراباخ، المدعومة من أرمينيا، على «وقف الأعمال العدائية فوراً» في هذه المنطقة المتنازع عليها، والتي تشهد مواجهات هي الأعنف منذ عام 2016.

واتصل مساعد وزير الخارجية الأمريكي، ستيفن بيجان، بالطرفين من أجل «حضّهما على وقف الأعمال العدائية فوراً، واستخدام قنوات التواصل المباشر القائمة لتجنّب مزيد من التصعيد، وتجنّب المواقف والأفعال غير المفيدة»، وفق البيان. ولم تحدد واشنطن من هي الجهات الخارجية غير أن تركيا دخلت على خط الأزمة بإذكاء النار بين البلدين، عبر دعمها حليفتها أذربيجان، بكل ما لديها من إمكانات، في إطار سياسة رجب طيب أردوغان التي تقتات على مناطق النزاع.

وقال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إن الولايات المتحدة ستسعى إلى وقف أعمال العنف التي اندلعت بين أرمينيا، وأذربيجان. وقال ترامب في مؤتمر صحفي مساء أمس الأول الأحد «لدينا قدر كبير من العلاقات الجيدة في هذا المجال. سنرى ما إذا كان بإمكاننا وقفه».

وحذر الاتحاد الأوروبي من مغبة التدخلات الخارجية في المواجهات الدامية بين أذربيجان، وأرمينيا، وسط اتهامات لأنقرة بتقديم الدعم السياسي والعسكري لباكو. وفيما لم تتمكن بروكسل من تأكيد التقارير التي تتحدث عن تورط قوى أجنبية في النزاع المستمر لليوم الثاني على التوالي، شدد المتحدث باسم شؤون الاتحاد الأوروبي الخارجية، بيتر ستانو، على أن أي تدخل خارجي «غير مقبول».

وحثت الصين الجانبين على ضبط النفس، فيما دعت روسيا إلى وقف فوري لإطلاق النار. وكرر المتحدث باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف، هذه الدعوة في تصريح أمام الصحفيين قائلاً «إن هذه المعارك يجب أن تتوقف من دون تأخير».

وأعربت السعودية عن بالغ قلقها من تطورات الأوضاع بين أرمينيا، وأذربيجان، وحثت الطرفين على وقف إطلاق النار وحل النزاع بالطرق السلمية. (وكالات)

الاتحاد الأوروبي: المال مقابل التسوية

لبنان: جمود في الملف الحكومي ولا دعوة لاستشارات نيابية قريباً

بيروت:
«الخليج»

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الاثنين، تمسكه بمبادرة الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون بشأن الأزمة اللبنانية، منوهاً بالاهتمام الذي يبديه الرئيس الفرنسي حيال لبنان واللبنانيين، في وقت سيطر الجمود على الخط الحكومي بعد اعتذار رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب، ودخول البلاد في حالة تقييم لما جرى، فيما تحدثت مصادر عن عدم وجود دعوة قريبة للاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس جديد للحكومة، بينما أعلن الاتحاد الأوروبي بوضوح أن تشكيل الحكومة شرط مسبق لتقديم المساعدات المالية، في حين تواصلت الإشادة بالعملية الأمنية ضد المجموعات الإرهابية في الشمال، واعتبر رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أن «العملية الاحترافية لشعبة المعلومات أنقذت لبنان من مخطط جهنمي».

واكد عون، خلال استقباله السفير الفرنسي برونو فوشيه، في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء عمله الدبلوماسي في لبنان، تمسكه بالمبادرة الفرنسية، مبدياً أسفه لعدم تمكن مصطفى أديب من تشكيل الحكومة الجديدة وفق مندرجات مبادرة الرئيس الفرنسي خصوصاً لجهة الإصلاحات التي يفترض أن تتحقق سواء تلك التي تحتاج إلى قوانين يقرها مجلس النواب، أو تلك التي سوف تصدر عن الحكومة بعيد تشكيلها ونيلها الثقة.

ومن جانب آخر، يسيطر الجمود على الخط الحكومي بعد اعتذار أديب يوم السبت الماضي وسط مخاوف من تعاظم الأزمة الحكومية ودخول البلاد في المجهول دون وضوح الخيار الذي سيعتمد وما إذا كان سيتم تحديد موعد للاستشارات النيابية الملزمة أو تعويم حكومة تصريف الأعمال أو إعادة تسمية أديب من جديد طالما أن الجميع يؤيد روحية المبادرة الفرنسية ويتمسك بها رغم أن الرئيس ماكروون حمل المسؤولية للجميع واصفاً ما جرى من تعثر لمبادرته بالخيانة الجماعية، حيث ينتظر أن تنطلق المشاورات من جديد لمعرفة أفضل السبل لمواجهة الأزمة وسط مخاوف من دخول لبنان في الفوضى الأمنية وحصول خضات هنا وهناك، إضافة إلى انفلات السوق وارتفاع الدولار، في وقت تراجع القوى السياسية مواقفها وتعمد إلى تقييم المرحلة استعداداً للاستشارات المقبلة.

وفي هذا الصدد، أعرب الاتحاد الأوروبي عن شعوره بخيبة الأمل والقلق بسبب اعتذار أديب عن تشكيل الحكومة، وحث لبنان على تشكيل حكومة للحصول على دعم مالي من صندوق النقد الدولي، وقال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في بيان، إن التكتل ينظر بخيبة أمل وقلق لاستقالة رئيس الوزراء المكلف مصطفى أديب والملابسات التي أدت إلى قراره، معتبراً أن على القيادات في لبنان التوحد وبذل كل ما بوسعها لتشكيل الحكومة بسرعة، مؤكّداً أنّ التشكيل السريع للحكومة سيكون ضرورياً أيضاً للتوصل إلى اتفاق مطلوب بشكل عاجل مع صندوق النقد الدولي.

في غضون ذلك، واصلت وحدات الجيش اللبناني مداهمة عدد من المنازل المحيطة بمنزل الإرهابي المقتول عمر بريص في المنية، وأوقفت توفيق عكوش أحد تجار السلاح المقربين من الموقوف خالد حبلص، فيما استمرت المواقف المؤيدة للجيش والقوى الأمنية، حيث غرّد رئيس الحكومة السابق سعد الحريري عبر حسابه على «تويتر» أمس، وقال إن «العملية الاحترافية الناجحة لشعبة المعلومات في قوى الأمن في مواجهة «داعش» في وادي خالد، أنقذت لبنان من مخطط جهنمي».

أبرز عناوينها أزمة «كورونا» وسجلات المرشحين والعنصرية والمحكمة العليا

ترامب وبايدن يخوضان اليوم أول مناظرة ضمن سباق الرئاسة

تدخل الانتخابات الأمريكية، اليوم الثلاثاء، مرحلة جديدة تحتدم فيها المنافسة، عندما يجري الرئيس دونالد ترامب، وخصمه جو بايدن، أول مناظرة بينهما، في عرض تلفزيوني يتيح للأمريكيين متابعتهما في مواجهة مباشرة. وتأتي مناظرة الثلاثاء بعدما تحدى ترامب الديمقراطيين ورشّح شخصية محافظة للحلول مكان قاضية المحكمة العليا الليبرالية روث بادر جينسبورج التي توفيت هذا الشهر. ويتصدر بايدن (77 عاماً) استطلاعات الرأي على صعيد البلاد كما في معظم الولايات المتأرجحة التي تبدّل ولاءها بين الحزبين الجمهوري، والديمقراطي، وتعد حاسمة بالنسبة لنتيجة الانتخابات في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني. لكن ترامب يخوض حملته الانتخابية بشراسة إذ يتنقل بين هذه الولايات على متن طائرته الرئاسية «إير فورس وان»، في وقت يتّبع بايدن استراتيجية أهدأ. ومع تاريخه كشخصية استعراضية ماهرة، ونقاشاته الحامية، يأمل ترامب بأن تدفع به المناظرة التي ستجري في كليفلاند ليتصدر النتيجة.

بنود خاضعة للتعديل

ونظراً إلى القيود المفروضة جرّاء «كوفيد-19»، جرت معظم فعاليات هذا الموسم الانتخابي عن بعد. ويزيد ذلك من أهمية أول مناظرة من ثلاث تتواصل كل منها 90 دقيقة، وحيث سيقارن الأمريكيون بين المرشحين اللذين يتهم كل منهما الآخر بأنه يشكل تهديداً للولايات المتحدة. وأعلن مذيع «فوكس نيوز» كريس والاس» الذي سيدير المناظرة، أنها ستتمحور حول 6 ملفات؛ من بينها جائحة «كورونا»، والمحكمة العليا، والاقتصاد، والقضايا العرقية والعنف، فضلًا عن نزاهة الاستحقاق الرئاسي المقرّر في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني. وقالت لجنة المناظرات الرئاسية، إن الموضوعات المُدرجة للمناقشة تخضع للتغييرات المحتملة بسبب تطورات الأحداث، موضحة أنه تم الإعلان عن مواضيع المناقشة المقبلة مسبقاً من أجل تشجيع المناقشة العميقة للقضايا الرئيسية التي تواجه البلاد.

البراعة الخطابية مقابل البرود

وسيكون على ترامب الإجابة عن أسئلة تتعلق بوفاة 200 ألف شخص بكوفيد-19، وتداعيات الوباء الاقتصادية، وأخبار الفضائح والفوضى التي تعصف بإدارته بين حين وآخر. ولدى ترامب ثقة كبيرة ببراعته على المسرح. لكن بخلاف التودد الذي يقابل به في اتصالاته الأسبوعية مع «فوكس نيوز» أو الأجواء الداعمة في التجمّعات الانتخابية، سيجد نفسه بمواجهة خصم يصفه علناً بـ«السام». وقال الخبير الاستراتيجي الجمهوري ستيف شميدت، المعارض لترامب «عندما يصعد جو بايدن إلى مسرح المناظرة، ستكون تلك أول مرة منذ أربع سنوات يحظى الأمريكيون فيها بفرصة لمواجهة دونالد ترامب على ما قام به».

أما بايدن، فسيكون عليه الثبات فحسب باعتباره متقدماً في الاستطلاعات. لكنه سيواجه خصماً يصفه كثيرون بالأكثر استفزازاً على الساحة. وقال مدير مركز دراسات الكونجرس والرئاسة في الجامعة الأمريكية، ديفيد باركر «لا يوجد شك فعلياً في أن ترامب سيحاول الإيقاع به».


ترامب وبايدن.. مناظرة اليوم هل تحسم الصراع على البيت الأبيض؟ (أ ف ب)

> الرئيس الجمهوري يهاجم خصمه الديمقراطي لرفضه الخضوع لاختبار المنشطات

وأضاف أن «لدى بايدن تاريخاً طويلاً كشخصية يسهل استفزازها، وجاءت معظم زلّاته التي يمكن تذكرها عندما كان يرد على سؤال أو تعليق استفزه».

مؤشرات الفوز في الجولة الأولى

وقضى ترامب شهوراً وهو يعلّق على حالة بايدن العقلية. ويقول إن نائب الرئيس الأسبق في وضع ذهني سيئ للغاية، حتى أنه طرح احتمال أن يكون بايدن تناول عقاقير تحسّن أداءه في الانتخابات التمهيدية، كما اعتبر رفضه الخضوع لاختبار المنشطات قبل المناظرة يثير تساؤلات. لكن بايدن خاض تجربة المناظرات في انتخابات الحزب الديمقراطي التمهيدية في وقت سابق هذا العام. كما ألقى سلسلة خطابات لاقت ترحيباً بشكل عام خلال حملة الانتخابات. وقال مدير المناظرات في جامعة ميشيجان والمؤلف المشارك لكتاب «مناظرة دونالد» آرون كال إنه «عادة تكون أول مناظرة الأصعب بالنسبة للرئيس». وأضاف «عندما تكون رئيساً، تكون نوعاً ما في فقاعة، وتاريخياً تجري هذه المناظرة الأولى بشكل أفضل بالنسبة للخصم». وتقام المناظرة الأولى في مدينة كليفلاند في أوهايو، التي تعد من الولاية المتأرجحة بين بايدن، وترامب، حيث يمكن أن تؤدي نتائج المناظرات الرئاسية إلى ترجيح كفة أحدهما، وتكشف مبكراً عن الفائز المحتمل في الانتخابات الرئاسية المقبلة، المقررة في 3 نوفمبر المقبل. ومع ذلك، يرى محللون أنه بالنسبة للمشاهدين ومستخدمي الإنترنت، لن يكون لهذه المناظرة تأثير حاسم في مجريات الانتخابات. ويذكّر هؤلاء بعام 2016، حين اعتبرت المرشحة كلينتون منتصرة بعد المناظرات الثلاث، قبل أن تخسر الانتخابات.

إحراجات مشتركة

ويجد الرئيس دونالد ترامب نفسه في موقف دفاعي للرد على المعطيات الخطيرة التي كشفتها صحيفة نيويورك تايمز حول وضعه الضريبي، عشية المنازلة، وأشارت الصحيفة إلى أن الرئيس الملياردير دفع 750 دولاراً فقط كضرائب على الدخل عام 2016، أي العام ذاته الذي فاز فيه بالانتخابات الرئاسية. كما يواجه بايدن إحراجاً مماثلاً بعدما نفت جامعة أمريكية أن يكون المرشح الديمقراطي التحق بها، أو كان أحد طلابها، بعد أن قال إنه بدأ«دراسته هناك»، ما وضعه في موقف «عصيب».

وذكرت مجلة «بوليتيكو» الأمريكية، أن المرشحين لن يتصافحا في المناظرة، في إطار تدابير التباعد الاجتماعي. ونقلت المجلة عن مسؤولين في حملتا المرشحين، قولهم إن ترامب، وبايدنن ومذيع قناة فوكس نيوز الذي سيدير المناظرة، كريس والاس، لن يرتدوا أقنعة وجه (كمامات)، وسيقف الرئيس الأمريكي إلى اليمين ومنافسه إلى اليسار على المنصة الخاصة بهما. وذكرت «بوليتيكو» أن عدد الحضور سيكون محدوداً بين 75 و80 شخصاً، وسيتم إخضاعهم جميعاً لاختبارات «كوفيد-19» قبل حضور المناظرة.

مدريد تدخل العزل.. والوباء يتراجع بأستراليا

ميركل تحذر من خطر تزايد إصابات «كوفيد-19» في ألمانيا


شارع شبه خال من الحركة في المنطقة التجارية بمدينة هوم الألمانية وسط تزايد معدلات العدوى بالفيروس (أ ف ب)

بات مليون شخص من سكان مدريد خاضعين لإغلاق جزئي اعتباراً من أمس الاثنين، مع تشديد السلطات القيود، بهدف إبطاء انتشار فيروس كورونا المستجدّ، وهو قرار تعتبره الحكومة المركزية غير كاف، داعية إلى تطبيق القيود في كافة أنحاء العاصمة. ومنذ منتصف ليل الأحد، فرضت قيود جديدة على حركة 167 ألف شخص بات لا يمكنهم المغادرة إلا للتوجه إلى العمل أو المدرسة أو لأسباب طبية، رغم أنهم قادرون على التنقل بحرية ضمن مناطقهم. وتسير الشرطة دوريات للتأكد من تطبيق السكان للقواعد الجديدة على نحو سدس سكان المنطقة البالغ عددهم 6،6 مليون نسمة.

وعبرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن قلقها الشديد حيال الارتفاع الحاد في عدد الإصابات في ألمانيا، ودعت السكان إلى التزام التدابير الصحية الصارمة. وحذّرت خلال لقاء مع كبار المسؤولين في حزبها من أن أعداد الإصابات الجديدة التي تصل حالياً إلى حوالى ألفين يومياً، قد تصبح 19200 يومياً بحلول عيد الميلاد إذا استمر الاتجاه «على هذا النحو». وجاء تحذير المستشارة قبل يوم من اجتماع مرتقب عبر الفيديو مع كبار المسؤولين من 16 مقاطعة ألمانية بشأن الإجراءات التالية التي ينبغي اتّخاذها للسيطرة على عدد الإصابات.

وفرضت بريطانيا غرامة مالية تبلغ 1000 جنيه استرليني على أي شخص تظهر عليه أعراض الإصابة ولم يقم بإجراء الفحوص الطبية الخاصة والعزل المنزلي الطوعي لمدة 10 أيام، وفي حال عدم الالتزام ترتفع الغرامات المالية إلى 10000 آلاف جنيه. كما فرضت على الأشخاص الذين أجروا الفحوص وكانت النتائج إيجابية العزل لمدة 14 يوماً وإلا سيتعرضون لنفس العقوبات المالية. وذكرت تقارير أن السلطات البريطانية تعتزم فرض عزل عام اجتماعي شامل عبر أغلب مناطق شمال بريطانيا وربما لندن، للتصدي لموجة ثانية من الفيروس.

وبالمقابل سجلت ولاية فيكتوريا الأسترالية زيادة مؤلفة من رقم واحد فقط في عدد حالات الإصابة الجديدة لأول مرة منذ ثلاثة أشهر. وسجلت فيكتوريا خمس حالات جديدة فقط وثلاث حالات وفاة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية بعد تجاوز حالات الإصابة اليومية 700 حالة في أوائل أغسطس. وقال رئيس وزراء ولاية فيكتوريا دانييل أندروز، «نحن متقدمون بشكل جيد عن الجدول الزمني». وتوقع بدء رفع معظم القيود. ولكنه حث الناس على مواصلة اتباع قواعد التباعد الاجتماعي الصارمة على الرغم من صرامة عزل عام لمدة ثمانية أسابيع حتى الآن للحد من تفشي الموجة الثانية.

كما سجلت كوريا الجنوبية 50 حالة إصابة جديدة فيما يمثل أدنى عدد منذ بدء موجة جديدة من التفشي من كنيسة وتجمع سياسي ضخم الشهر الماضي.

وأشارت بيانات المراكز الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إلى أن من بين الحالات الجديدة 40 حالة محلية وعشر حالات لأشخاص قادمين من الخارج. وتعد تلك أدنى أعداد تم تسجيلها منذ 11 أغسطس/ آب قبيل ظهور الموجة الجديدة والتي أدت إلى زيادة المحصلة اليومية للإصابات لأكثر من 440 أواخر الشهر الماضي.

(وكالات)


المنطقة المركزية في ملبورن الأسترالية تستعيد أنفاسها مع تراجع خطر الوباء (أ ف ب)


أنجيلا ميركل (أ ف ب)

الصين تحذر: تبادل الاتهامات حول الفيروس يؤدي إلى كارثة أكبر

أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أمس الاثنين، أن فيروس كورونا المستجد يعد جرس إنذار للعالم، وأن تبادل الاتهامات بشأنه؛ «سيؤدي إلى كارثة أكبر».

وبعد أيام من تبادل الصين والولايات المتحدة الاتهامات بشان الوباء، أفاد الوزير خلال منتدى في بكين أنّ بعض الدول «حولت المكان الدولي الرسمي للأمم المتحدة إلى ساحة عرض لخدمة سياساتها ومصالحها الذاتية».

وفرضت الصين قيوداً صارمة على الأنباء المتعلقة بالفيروس الذي يصيب الجهاز التنفسي حين ظهر للمرة الأولى نهاية العام الماضي كما قللت السلطات في البداية من مخاطر انتقال العدوى.

وقال وانغ في فعالية شاركت في استضافتها رابطة الدبلوماسية العامة الصينية «بخلاف العمل سوياً ومساعدة بعضنا ليس لدينا خيارات أكثر». وجاءت تصريحات وانغ بعد أقل من أسبوع من استخدام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خطابه السنوي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة للهجوم على سجل الصين، وتبعه سفيره لدى المنظمة الذي تبنى لهجة غاضبة للغاية فاجأت الدبلوماسيين.

وطالب ترامب في خطابه باتخاذ إجراءات ضد الصين لنشرها «كارثة» كوفيد-19 في العالم، ما أثار حفيظة بكين.

وقال وانغ: «كما أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، فإن هذا الوباء ليس مجرد دعوة لليقظة، ولكنّه أيضاً تدريب على الأزمات».

وتابع «بمواجهة التحديات العالمية مثل الوباء، إذا سلكنا طريقنا بمفردنا أو تعاملنا مع جيراننا على أنهم أعداء، فلن يؤدي ذلك سوى إلى كارثة أكبر». (أ ف ب)

سلطنة عمان تعيد فتح المساجد منتصف نوفمبر

أكدت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية فى سلطنة عمان، أنها ستتخذ القرار الملائم بشأن فتح الجوامع والمساجد ودور العبادة، وفق ما وضعته من الأدلة الإرشادية والتدابير الاحترازية، اعتباراً من منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، اعتماداً على ما يستجد من مؤشرات محلية تصدر من اللجنة العليا المكلفة، ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار الفيروس، تثبت أن تقارير أعداد المصابين دون مرحلة كتلة الخطر في تنامى انتشار العدوى.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية في عمان، أن الوزارة أشارت في تنويه لها، أمس الاثنين، إلى حرصها البالغ على إعادة فتح الجوامع والمساجد، ودور العبادة التي أغلقت بسبب تفشي الوباء العالمي، «كوفيد-19»، بقرار من اللجنة العليا؛ حيث إن اللجنة في اجتماعها بتاريخ 22 سبتمبر/أيلول الجارى أبدت قلقها الشديد من مستجدات الجائحة، وعودة انتشار المرض على المستويين المحلي والعالمي وارتفاع أعداد الإصابات به والوفيات من جرائه.

وأوضحت أنه نظراً لاستمرار تأثيرات الجائحة على الصحة العامة، وما نتج عنها من الإصابات والوفيات التي تثبتها المؤشرات المحلية والعالمية؛ فإن الحكمة الشرعية تقضي باتخاذ التدابير والاحترازات لتحقيق حفظ النفس، وصيانة الأرواح ووقايتها، وفي سماحة الشريعة سعة لأداء الصلاة والعبادة.(وكالات)

مسؤول: أمريكا لا تزال بعيدة عن نهاية الجائحة

نقلت شبكة (إن.بي.سي) الإخبارية أمس الاثنين، عن مدير المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها قوله: إن البلاد لا تزال بعيدة عن نهاية وباء فيروس كورونا، وذلك في تناقض مع تقييم للرئيس دونالد ترامب. وكان ترامب قد وبخ روبرت ريدفيلد في الآونة الأخيرة، بسبب تقييم غير متفائل عن معدلات التعافي من الوباء. وقال ريدفيلد للشبكة الإخبارية الأمريكية: «نحن بعيدون كل البعد عن نهايته» مناقضاً تصريحات لترامب قال فيها إن نهاية الوباء وشيكة. (رويترز)

ضبط متهمين رئيسيين بجريمة مقتل مسؤول بالصليب الأحمر في تعز

مطالب دولية بالتنفيذ الفوري لاتفاق استوكهولم في اليمن

عدن: «الخليج»

توالت، أمس الاثنين، لليوم الثاني على التوالي بيانات الترحيب باتفاق تبادل الأسرى بين الحكومة اليمنية الشرعية وميليشيات الحوثي الانقلابية، وطالب الاتحاد الأوروبي الولايات المتحدة بتنفيذ اتفاق استوكهولم؛ الخاص بإنهاء الحرب، فيما تمكنت الأجهزة الأمنية في تعز من القبض على متهمين رئيسيين بجريمة مقتل مسؤول بالصليب الأحمر قبل عامين.

وقال رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل السلمي: إن اتفاق تبادل الأسرى بين الحكومة اليمنية الشرعية وميليشيات الحوثي الانقلابية الذي يأتي تنفيذاً لاتفاق استوكهولم الموقع بين الجانبين برعاية الأمم المتحدة في الـ13 من شهر ديسمبر/ كانون الأول 2018، يجب أن يمثل دافعاً قوياً لدى المجتمع الدولي؛ للضغط على كافة الأطراف، خاصة ميليشيات الحوثي الانقلابية؛ لإلزامها بتنفيذ مقررات اتفاق استوكهولم في ظل انتهاكاتها المستمرة لهذا الاتفاق ومماطلتها في تنفيذ بنوده.

ورحب الدكتور السلمي، بالاتفاق الذي توصل إليه الجانبان بمشاركة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والذي على ضوئه ستقوم الحكومة بإطلاق 618 أسيراً، بينما ستقوم ميليشيات الحوثي بإطلاق عدد 400 أسير، داعياً إلى ضرورة البناء على هذا الاتفاق؛ للتوصل إلى اتفاق شامل للإفراج عن كافة الأسرى والمعتقلين، وإنهاء هذا الملف باعتباره أحد الملفات الإنسانية المهمة المرتبطة بتسوية الأزمة اليمنية.

وجدد دعم البرلمان العربي التام، لجهود المبعوث الأممي للتوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية ينهي الانقلاب ويعيد السلطة الشرعية إلى كافة الأراضي اليمنية وفق المرجعيات الثلاث: مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآلياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة وبخاصة القرار رقم 2216. وأشادت السفارة الأمريكية في اليمن بجهود الأمم المتحدة التي أدت لاتفاق تبادل الأسرى في اليمن. وقالت السفارة على حسابها في تويتر «نكرر النداء العاجل من المبعوث الأممي واللجنة الدولية للصليب الأحمر للطرفين لتنفيذ الاتفاق على الفور». وأضافت: إن التزام الطرفين وتنفيذهما سيكون اتخاذ خطوة ملموسة نحو السلام لجميع اليمنيين.

بدوره، رحب الاتحاد الأوروبي بالاتفاق. وقال المتحدث الرسمي باسم خدمة العمل الخارجي الأوروبي في بروكسل، في بيان، إن اتفاق تبادل الأسرى بين أطراف النزاع؛ يمثل خطوة أساسية في تنفيذ اتفاقية استوكهولم وبناء الثقة بين الأطراف، وسيتعين الآن وضع خطة تنفيذ ملموسة بسرعة؛ لتنفيذ الصفقة والسماح للمعتقلين بالعودة إلى عائلاتهم. وأشار البيان إلى أن الاتحاد الأوروبي يشجع الأطراف على مواصلة الانخراط البناء مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة؛ من أجل وقف إطلاق النار واستئناف المحادثات السياسية، مجدداً دعم الاتحاد الأوروبي الكامل للعملية التي تقودها الأمم المتحدة.

من جهة أخرى، أعلنت السلطات الأمنية اليمنية ممثلة بمدير عام شرطة تعز العميد منصور الأكحلي، إلقاء الأجهزة الأمنية القبض على عدد من المتهمين الرئيسيين في جريمة مقتل ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر في محافظة تعز اليمنية، اللبناني الجنسية حنا لحود، في الـ21 من شهر إبريل/ نيسان عام 2018، وأن الأجهزة الأمنية قطعت شوطاً كبيراً في التحقيقات الخاصة بالجريمة.


مارتن جريفيث يتحدث إلى الصحفيين في جنيف (وكالات)

الحكومة الألمانية تؤكد زيارة ميركل لنافالني في المستشفى

أكدت الحكومة الألمانية، نبأ نشرته مجلة «دير شبيغل»، أمس الاثنين، بأن المستشارة، أنجيلا ميركل، زارت المدون الروسي، أليكسي نافالني، أثناء وجوده في مستشفى «شاريتيه» ببرلين. وخلال موجز صحفي، رد المتحدث باسم الحكومة، شتيفن زايبرت، بنعم على سؤال عما إذا كان يستطيع تأكيد صحة النبأ، مع أنه نفى وصف لقاء ميركل مع نافالني بـ «السري»، بل كانت «زيارة خاصة»، أما المحادثة بينهما فجرت «على انفراد».

إلى ذلك، كشف نافالني، أن ميركل زارته في المستشفى في برلين، حيث كان يتعافى بعدما تعرض للتسميم بمادة نوفيتشوك.

وقال المعارض الروسي، عبر صفحته بموقع «تويتر»، «بعدما انتشرت تقارير عن اللقاء في وسائل الإعلام الألمانية، أشعر بالامتنان للمستشارة ميركل على زيارتها لي في المستشفى». وهذه هي المرة الأولى التي يكشف فيها المعارض الروسي عن زيارة ميركل له بالمستشفى التي غادرها منذ أيام، كما تأتي عقب تقارير صحفية ألمانية تطرقت إلى الزيارة. (وكالات)

إشادة من البحرين: «حكماء المسلمين» إحدى أهم مؤسسات صناعة السلام العالمي

أعرب الشيخ عبدالرحمن آل خليفة، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالبحرين، عضو مجلس حكماء المسلمين، عن تقديره الكبير لدور الإمام الأكبر أ.د أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، رئيس مجلس حكماء المسلمين في دعم قيم التسامح والحوار، مؤكداً أن مجلس حكماء المسلمين برئاسة الإمام الأكبر يعد أحد أهم مؤسسات صناعة السلام العالمي.

جاء ذلك خلاله استقباله للمستشار محمد عبدالسلام، الأمين العام للجنة العليا للأخوّة الإنسانية، مستشار رئيس مجلس حكماء المسلمين.

بدوره أكد المستشار محمد عبدالسلام أن اختيار الشيخ عبدالرحمن آل خليفة عضواً لمجلس حكماء المسلمين، يدلل على مكانة مملكة البحرين في تجذير مفهوم الإسلام الوسطي السمح، ويعبر عن تقدير المجلس لدور الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل مملكة البحرين في دعم مسيرة الأخوّة الإنسانية.

وبحث الجانبان خلال اللقاء الملفات المشتركة وكيفية تعزيز التعاون في تطبيق مبادئ وثيقة الأخوّة الإنسانية، من خلال مبادرات واعدة بما يعود بالسلام والاستقرار على الشعوب والمجتمعات. (وام)

1 ◀ محمد بن راشد:

ويصل إلى الفضاء. جمعوا الأفكار من الناس، شحذوا الهمم، ناقشوا، تحاوروا، وكانت الظروف غير الظروف، والموارد غير الموارد، لكن الروح الواحدة كانت في القمة، والعمل الجاد من أجل هذه البلاد كان هو المهمة. مهمة صنعت التاريخ، وغيرت مفاهيم الدول الحديثة.

وأضاف سموه: واليوم نعيد إحياء مهمة الآباء المؤسسين، ونبدأ مهمة الاستعداد للخمسين عاماً المقبلة، وصولاً إلى مئوية الإمارات بأكبر فريق تصميم في العالم، دورنا أن نصمم إمارات المستقبل للأجيال القادمة، وأن نشرك الناس في التصميم كما فعل الآباء المؤسسون في مهمتهم، نريد تدشين أفضل عملية لتصميم الدول، نريد أن يسهم المواطنون والمقيمون في رسم أفضل مستقبل لدولة الإمارات.

وسيتضمن مشروع تصميم الخمسين عاماً القادمة إطلاق المنصة الرقمية لرسم مستقبل الإمارات، وهي منصة لتصميم الأفكار، تتيح لأفراد المجتمع من المواطنين والمقيمين المساهمة بأفكارهم لرسم مستقبل مئوية الإمارات في مجالات متعددة.

1 ◀ دائرة النار

اجتماعاً طارئاً مغلقاً يناقش فيه التطورات.

وأعلن إقليم ناجورنو كاراباخ الانفصالي في أذربيجان، مقتل 28 آخرين من جنوده في اشتباكات مع القوات الأذربيجانية، ليرتفع بذلك إجمالي عدد قتلاه إلى 59. وأعلن حكمت حاجييف، مساعد الرئيس الأذربيجاني، أن بلاده تعتبر تفاقم الوضع الحالي في منطقة كاراباخ بمثابة «الحرب الوطنية». وأعلن رئيس أذربيجان إلهام علييف، التعبئة العسكرية الجزئية. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأذربيجانية، أن بإمكان بلاده الرد بشكل مناسب على أرمينيا، إذا استخدمت منظومات صواريخ «إسكندر» على خلفية التصعيد العسكري في كراباخ.

1 ◀ «حصان طروادة»

ووفقاً للعلماء، تحتاج الخلايا السرطانية إلى أحماض أمينية لتنمو، أحدها فينيل ألانين، الذي يمتصه الجسم عادة من اللحوم، ومنتجات الألبان.

وسعى العلماء إلى الاستفادة من نقطة الضعف هذه، حيث استُخدم فينيل ألانين لتغليف جسيمات نانوية مقاومة للسرطان أصغر بـ30 ألف مرة من شعرة الإنسان، ما يساعد الجسيمات النانوية على التسلل إلى الخلايا السرطانية، وتدميرها.

وأجرى العلماء اختباراتهم على الفئران، حيث قُتلت 80% من خلايا سرطان الثدي، والجلد، والمعدة.

وقال البروفيسور دالتون تاي، من جامعة سنغافورة: هذا النهج الثوري الجديد، لا يحتاج إلى تنشيط بواسطة علاجات خارجية، حيث يعمل بمثابة غطاء لإخفاء العلاج النانوي من الداخل. وقال البروفيسور المساعد تان إرن يو، اختصاصي سرطان الثدي في مستشفى تان توك سينج: هذا النهج الجديد يحمل الكثير من الأمل للخلايا السرطانية التي فشلت في الاستجابة للعلاج التقليدي مثل العلاج الكيميائي، إذ غالباً ما طورت السرطانات آليات مقاومة الأدوية المستخدمة، ما يجعلها غير فعالة.

بوتين: روسيا لا تتدخل في شؤون الغير لكنها تدعم الحكومات القائمة

أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أن موسكو لا تتدخل أبداً في شؤون الدول الأخرى، وتدعم الحكومات القائمة في جهودها الرامية إلى إعادة الأوضاع إلى استقرارها.

وفي مستهل لقاء أجراه، أمس الاثنين، مع نظيره القرغيزي، سورونباي جينبيكوف، قال بوتين: «كما تعلمون، لا تتدخل روسيا أبداً في شؤون جيرانها، وفي شؤون الدول الأخرى عموماً، لكننا ندعم دائماً الجهود الهادفة إلى إعادة الوضع إلى استقراره، وإلى بناء حوار حقيقي بين قوى سياسية مختلفة، ونحن ندعم دائماً السلطة السياسية القائمة في سعيها إلى إعادة الأوضاع إلى الاستقرار».

وأكد بوتين أن روسيا ستدعم قرغيزستان اقتصادياً، إلى جانب دعم موسكو جهود قيادة الجمهورية لإعادة الوضع السياسي الداخلي إلى الاستقرار.

ودعا وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، المجتمع الدولي إلى صياغة لائحة دولية شاملة، لقواعد السلوك في المجال الإلكتروني.

وقال لافروف، في مقالة لمجلة «العلاقات الاقتصادية الخارجية»: «في حالة عدم وجود لائحة دولية شاملة لقواعد السلوك في المجال الإلكتروني، يصبح التطور الاجتماعي الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي المستقر لجميع البلدان من دون استثناء، عرضة للخطر. وتتعرض البشرية لخطر الانجرار إلى مواجهة خطيرة واسعة النطاق في الفضاء الإلكتروني، والتي لا يمكن أن تبقى في الإطار المحلي المحدود بسبب طبيعة الحدود المفتوحة للوسائل الحديثة الاتصالات، والارتباط المتبادل للاقتصادات الوطنية». وأشار لافروف إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كثيراً ما تستخدم اليوم للتدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة.

وأضاف الوزير، أن «عدداً من الدول تناقش علناً حقها في شن هجمات إلكترونية وقائية على الخصوم المحتملين، بما في ذلك استهداف بنيتهم التحتية الحيوية». (وكالات)

طهران تصدر خبراتها «الميليشياوية» إلى أمريكا اللاتينية

بومبيو: النووي الإيراني تهديد لا يمكن الدفاع عنه

قال وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، إن الاتفاق النووي مع إيران يشكل تهديدًا لأمن المنطقة ولا يمكن الدفاع عنه.

وأضاف بومبيو، خلال مقابلة مع أحد برامج شبكة «فوكس نيوز»، أن تقويض الاتفاق النووي يحرم النظام الإيراني من موارد يستخدمها لتعزيز برنامجه الصاروخي ودعم وكلائه في المنطقة وقمع شعبه.

وتابع: «النظام الإيراني ينهب موارد شعبه ويحرمه من ثرواته». وأكد أن «سياستنا تجاه إيران تسير في الطريق الصحيح ونأمل أن ينضم لنا الأوروبيون في حملة الضغط عليها».

وأوضح أن الولايات المتحدة «تعمل على حرمان إيران من الموارد المالية اللازمة لتطوير برنامجها النووي». وأشار إلى أن مقتل قاسم سليماني، قائد ميليشيات فيلق القدس الإرهابية في غارة أمريكية مطلع يناير/كانون الثاني الماضي، أحدث تغييراً كبيراً في الشرق الأوسط. إلى ذلك، أقر يحيي رحيم صفوي، المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي، بأن بلاده اقترحت على فنزويلا المساعدة لتنفيذ فكرة تشكيل ميليشيات على غرار قوات الباسيج.

وقال صفوي في مقابلة مع وكالة أنباء مهر الإيرانية (شبه الرسمية)، أمس، إن إيران تهدف إلى نقل خبراتها خلال فترة الحرب إلى بلدان مثل فنزويلا للوقوف في وجه الأمريكيين، حسب قوله.

ودون تحديد الجهة التي تدير وتنفذ هذه الأنشطة، كشف مستشار خامنئي أن بلاده تقدم مساعدات برمجية لكاراكاس لتعليمها كيفية صد الهجمات الإلكترونية. ولفت المستشار العسكري للمرشد الإيراني إلى أن بلاده تتقاضى أموالا نظير تقديم ما وصفها بمساعدات لدول مثل سوريا، والعراق، وفنزويلا.

و«الباسيج» قوات شبه عسكرية تم تأسيسها بأمر من المرشد الإيراني السابق روح الله الخميني في 1979، ولها سمعة سيئة في القمع وانتهاك الحريات.

وفي إشارة إلى بيع إيران البنزين الراكد لديها لفنزويلا، قال: «أعطينا فنزويلا البنزين وحصلنا على سبائك الذهب وجلبناها إلى إيران بالطائرة حتى لا يصيبها شيء في الطريق». (وكالات)

«الجمهوريين» يحتفظ بأغلبية «الشيوخ» في فرنسا

يتجه حزب «الجمهوريين» الذي يمثل يمين الوسط نحو الاحتفاظ بأغلبيته في مجلس الشيوخ الفرنسي خلال الانتخابات التي جرت، الأحد، على حساب حزب «الجمهورية إلى الأمام» الذي يتزعمه الرئيس إيمانويل ماكرون. وأظهرت النتائج الأولية أيضاً أن حزب «الخضر» الفرنسي حقق مكاسب مع قول زعماء له إنهم يتوقعون أن يصبحوا قادرين على تشكيل مجموعة تعطي الحزب نفوذاً أكثر قليلاً في مجلس الشيوخ.

وقال جيرار لارشيه، زعيم حزب «الجمهوريين» في بيان: «هذه الانتخابات، في السياق الاجتماعي والاقتصادي والصحي الحالي، تجعل يمين الوسط يشعر بارتياح». وجرت الانتخابات على نصف عدد مقاعد مجلس الشيوخ المؤلف من 384 مقعداً. (وكالات)

ألمانيا: الحرب الباردة مع الصين تحتم تكاتفاً أوروبياً أمريكياً

أكد المسؤول الألماني عن العلاقات عبر ضفتي الأطلسي بيتر باير، أن على أوروبا والولايات المتحدة الوقوف صفاً واحداً بمواجهة «الحرب الباردة الجديدة مع الصين»، بغض النظر عن الفائز في الانتخابات الأمريكية المرتقبة في نوفمبر. وقبل خمسة أسابيع فقط على الانتخابات الرئاسية الأمريكية، أكد المسؤول الألماني عن تنسيق العلاقات مع الولايات المتحدة وكندا في مقابلة مع وكالة «فرانس برس»، أن المصالح المشتركة تفوق الخلافات. وقال: «على أوروبا أن تقف جنباً إلى جنب مع الولايات المتحدة في مواجهة التحدي الهائل الذي تمثله الصين».

وأضاف أن «الحرب الباردة الجديدة بين الولايات المتحدة والصين بدأت بالفعل وسوف تشكّل هذا القرن». (أ.ف.ب)

الحرائق تخلي مئات المنازل في ولاية كاليفورنيا

شب حريق غابات تحركه رياح شديدة في قلب مقاطعة نابا فالي بشمال ولاية كاليفورنيا الأمريكية، وامتد عبر ما يزيد على ألف فدان، ما أجبر السلطات على إخلاء مئات المنازل ومستشفيات. واندلع الحريق شرقي كاليستوجا الواقعة على بعد نحو 120 كيلومتراً شمالي سان فرانسيسكو وامتد نحو بلدتي دير بارك وسانت هيلينا القريبتين مع اقتراب ألسنة اللهب من مستشفى أدفانتست هيلث في سانت هيلينا حتى أصبحت على بعد ميل واحد منه.

وقالت متحدثة باسم المستشفى لـ«رويترز» إنه تم إجلاء جميع المرضى الذين كانوا في المستشفى في ذلك الوقت وعددهم 55 بشكل آمن على مدار خمس ساعات ابتداء من الساعة السابعة صباحاً. وأضافت أن تلك كانت ثانية عملية إخلاء مرتبطة بحرائق الغابات للمستشفى الذي يضم 151 سريراً خلال شهر تقريباً. وقال متحدث باسم إدارة الغابات والوقاية من الحرائق في كاليفورنيا إن أوامر صدرت بإخلاء نحو 600 منزل مع تنبيه سكان 1400 منزل آخر للاستعداد للمغادرة. (وكالات)


جانب من الدمار الناجم عن حرائق الغابات في كاليفورنيا (أ ف ب)

اجتمع الظلم والظلام



علي عبدالله الأحمد *

قبل سنتين سنحت لي الفرصة لزيارة متحف «جوتنبرج» في مدينة «ماينز» في الجنوب الغربي لألمانيا والواقعة على ضفاف نهر الراين، و«يوهانس جوتنبرج» هو من اخترع الطباعة في سنة 1450.

تأخرت الطباعة باللغة العربية 300 سنة بقرار عثماني

بـدأت حديثي مع مرشـد المتحف الـذي كان برفقتنا قائلاً: «الطباعـة غيّـرت العالم؛ لأنهـا ساعدت علـى التطور من خلال سرعـة نقل المعرفة وانتشارها، والفضل يعود لكم، فأنتم الألمان من اخترع آلة الطباعة».

ابتسم راضياً وقال: «نعم الطباعة غيرت أوروبا أولاً لأنها نشرت العلم والمعرفة كما قلتم، ثم غيرت الطباعة بقية العالم، ولكن تأخر وصول المطابع إلى بعض أرجاء العالم لأسباب مختلفة جعل التطور التعليمي أسرع في أوروبا، مقارنة بغيرها من القارات».

سألتـه حينها: «وماذا عن الطباعة باللغة العربية؟ متى وصلت المطبعة بلاد العرب؟»

تغيـرت تعابير وجـه المرشـد وقال بنبـرة حزينـة: «للأسف المنطقـة العربية كانت آخر الملتحقين بركب الطباعة، وإذا أردت أن تقيس ذلك بالأرقام فإن العرب ظلوا ينسخون كتبهم بأيديهم لفتـرة 300 سنة تقريباً، بعد انتشار المطابع في أوروبا ومناطق أخرى من العالم».

قبل أن أسأله عـن الأسباب، أكمل قائلاً: «تأخر الطباعة باللغة العربيـة قيّـد لغتكم ومنعها من الانتشـار والتواصل مع الثقافات الأخـرى لقـرون من الزمـن، والسبب فـي ذلك هـو أن السلطان العثماني بايزيد الثاني أصدر فتوى بتحريم الطباعة باللغة العربية فـي سنة 1494، وظلت الفتوى قائمة ويعاقب بالإعدام كل من حـاول الطباعـة باللغة العربيـة، إلى أن سمح السلطـان العثماني أحمـد الثالث بإنشاء أول مطبعـة بالأحرف العربية في إسطنبول، وكان ذلك في سنة 1726».

سألته، «متى وصلت أول مطبعة إلى البلاد العربية؟»

فأجـاب: «ربما تكون مطبعة بولاق في مصر في عهد محمد علي باشا هي الأولى، أو مطبعة صغيرة في أحد الأديرة في لبنان، وللعلم هناك قرابة 147 كتاباً طبعوا باللغة العربية في أوروبا قبل أن تصل المطبعة إلى بلاد العرب».

انتهت الزيـارة وتساءلت ما هو سـبب التحريـم؟ وما هي مبرراته؟ ووجدت بأن سـبب فتوى التحريم هـو أن أهل العلم فـي ذلك الزمان كانوا يـرون أن هناك ضرراً على الأمة في السماح للطباعـة بأحرف اللغة العربية؛ لأن ذلك سيؤدي إلى ترك الحفظ الذي كان سمة لهذه الأمة، ولأن الطباعة تجلب أخطاء كثيرة، وهو التبرير الذي قيل للمسلمين آنذاك.

إن أنظمـة الحكم في البـلاد العربية التي وقعت تحت الحكم العثماني كانت تعتبر الدولة العثمانية هي دولة الخلافة الإسلامية، مـا منح العثمانيين الشرعية السياسية لحكم جميع السكان داخل حدود الدولة العثمانية، وعلى الرغم من ذلك لم يكترث السلاطين المكلفون بالخلافة الإسلامية بتقديم الحياة الكريمة للشعوب التي حكموها، وعندما تسأل الشعوب العربية التي وقعت تحت حكم العثمانيين كيـف كان حكمهم؟ وماذا تركوا لكـم؟ لن تسمع إلا قصص القهر والاستبداد.

يشـرح الكاتـب المغربي حسـن الوزاني المفارقـة والتناقض في حلم العثمانيين ليقـول: «الدولة العثمانية، التي كان يُفترض فيهـا أن تشكل المعبر الأساسي بين الثقافات الأوروبية والعربية والإسلاميـة، شكلت الحاجز المنيع أمـام دخول الطباعة. في هذا الإطـار، كان السلطـان العثمانـي مـولاي بايزيد الثاني قـد أصدر فرمانـاً يحرم الطباعة على رعاياه المسلمين. والمفارقة أنه سمح للأقليات بحق إنشاء مطابعهم داخل الدولة العثمانية، شريطة عـدم استعمال الحـروف العربية؛ حيث صـارت لليهود والعرب المسيحيين مطابعهم الخاصة».

تشير بعض الأرقام بأنه في القرن الثامن عشر طبع في أوروبا قرابـة مليون كتـاب، والفضل للمطبعة التـي اكتشفها جوتنبرج، وفـي المقابل طبـع العثمانيون الأتراك بين سنـة 1727 إلى 1838 فـي كافة الأراضي التي وقعت تحت سيطرتهم ما مجموعه 142 كتاباً.

ربما يبدو الأمر محيراً لماذا حارب العثمانيون لغة القرآن التي تجمعنا بهـم؟، ولماذا شكل انتشار اللغـة العربية تهديداً للحكم العثماني؟ وهل هناك عقدة أزلية عند الأتراك تجاه لغتنا العربية؟

يقول الدكتور طلال الطريفي، أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر فـي جامعة الإمام محمد بـن سعود، في مقابلة لـه على «قناة العربيـة»، متحدثاً عن الأتـراك في بداية تواصلهـم مع العرب: «هـم شعوب لم تكن لديهم لغة مكتوبة، أي أنهم يتواصلون مع بعضهم من خلال لغـة محكيّة فقط، ولك أن تتخيل أين وصلت الحضارة العربية آنذاك خـلال العهد الأمـوي والعباسي وتأثيرها عليهـم، ونحن ساهمنا من خلال ثقافتنـا العربية في بناء الثقافة التركية اللاحقة؛ لأنهم جـاءوا إلينا بدون حضـارة، وهذا بشهادة التاريخ».

لمـاذا تعمـد العثمانيون الأتراك محاربة انتشـار اللغة العربية وهـي وسيلتنا نحن العرب للوصول إلى المعرفة ومن ثم التقدم؟ وكيـف نجحوا آنذاك في فرض الجهل واقعاً ليصبح التخلف سمة للمجتمعات العربية لقرون طويلة؟

لعلنا نجد الإجابة عـن هذه الأسئلة فيما قاله المفكر الأمريكي نعوم تشومسكـي: «إن إستراتيجية تجهيل الشعوب هي إحدى وسائل السيطرة عليهـا، وهي التي استخدمتهـا الدولة العثمانية طـوال ثلاثة قرون منعت خلالها دخول الطباعة إلى العالم العربي والإسلامـي»؛ لأن إبقـاء العامة في حالة من الجهـل والغباء يعتبر إحـدى الاستراتيجيـات للسيطرة عليها، ويجـب عندها أن تكون جـودة التعليـم المقـدم للطبقـات الدنيـا رديئة، بشـكل يعمق الفجـوة بين تلك الطبقات والطبقات الراقية التي تمثل صفوة المجتمـع؛ كي يصبح من المستحيل على تلك الطبقات الدنيا ردم تلك الفجوة».

حـرم العثمانيون الأتراك الطباعة ليحرموا العرب من التعليم لمئـات السنين، وكان لهم مـا أرادوا، وسيظل التاريخ يروي قصة نجاحهم في الجمع بين ظلم الحكم وظلام الجهل.

* سفير دولة الإمارات في فرنسا

تركيا والإجماع الأوروبي المفقود



مايكل تانشوم *

في الـ25 من سبتمبر/أيلول، كان من المفترض أن يجتمع رؤساء دول الاتحاد الأوروبي الـ27 دولة في المجلس الأوروبي في بروكسل؛ للتصويت على فرض عقوبات على تركيا

السيطرة على موارد الطاقة تحدد الجغرافيا السياسية الإقليمية

نفير الحرب في «المتوسط»

كان موضـوع الخلاف هو تعدي أنقرة غير القانوني على اليونان وقبرص. وعلى وجه التحديد أرسلت تركيا، ولا تزال ترسل، سفناً؛ للتنقيب عن موارد الطاقة تحت سطـح البحر في المياه السيادية للبلديـن. وأجّـل التصويت لمـدة أسبـوع؛ بسبب دخـول رئيس المجلس في الحجـر الصحي؛ لكـن بالنسبة لأنقرة، فـإن التأجيل يمثل فقـط شيئاً واحداً لا مفر منه: الطـلاق المحتمل من أوروبا، وجمدت العلاقـات المضطربة بين الطرفين في عام 2018، عندما أرسلـت أنقرة زوارقهـا البحرية إلى شرق البحـر المتوسط؛ لوقف سفينـة حفر تابعة لشركة «إيني»، كانت في طريقها للتنقيب عن الغـاز قبالة ساحل قبرص. وفي ذلك الوقـت، صوّت المجلس على تجميـد مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، وعُلّق العمل على تحديث الاتحاد الجمركي للكتلة الأوروبية مع جارتها الشرقية.

ولمعاقبة تركيا، سيحتـاج المجلس الأوروبي إلى الحصول على موافقـة بالإجمـاع من قبل جميـع الأعضاء، ولكن قـد يكون ذلك بعيـد المنال، وفـي بداية سبتمبر/ أيلول، قال الرئيس الفرنسي إيمانويـل ماكرون: إن تركيا تحت حكم رجب طيب أردوغان «لم تعـد شريكاً» في شرق البحـر الأبيض المتوسط، وحث أوروبا على اتخاذ «موقـف موحد»؛ لحشد دعم لوقف تدخلاتها في اليونان وقبرص. وكان ماكـرون يستهدف من هذا الحث إيطاليا، المنافس الأوروبي التقليدي لفرنسا في البحر المتوسط، والتي كانت من بين أقـوى المدافعين عن توثيق العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا.

ويبدو أن البحر المتوسط ينقسم إلى قسمين، قسم يدعو لاتخاذ إجـراءات رادعة ضـد تركيا، والذي يضم اليونان وقبرص وفرنسا، وقسم يعترض على العقوبات، ويضم إيطاليا ومالطا وإسبانيا؛ لكن في حال تحوّلت إيطاليا نحو صف فرنسا، فمن المحتمل أن يستقر الاتحاد الأوروبي على شكل من أشكال العقوبات.

وتمثـل أكبر أربع دول في حوض البحر الأبيض المتوسط، مصر وتركيا وفرنسـا وإيطاليا، أكثر من نصف سـكان المنطقة، وتحدد قواعـد اللعبة الكبرى في البحـر الأبيض المتوسط. كما أن التنافس بيـن هذه الـدول للسيطرة على موارد الطاقـة في المنطقة وطرق العبور التجارية؛ هو ما يحدد الجغرافيا السياسية الإقليمية، إضافة إلى أنها لعبت دوراً في الحرب الأهلية الليبية.

ويعـد قـرار إيطاليا بالانحياز إلى جانب حكومـة الوفاق الوطني وتركيا جزءاً من جهد أوسع؛ لحماية مصالحها في مجال الطاقة فـي ليبيا، والتركيز على حوض البحـر الأبيض المتوسط. وأسهمت عملية إعادة التوازن الإقليمية هـذه بتفوق الصادرات الإيطالية إلى أسواق البحـر المتوسط على صادرات الولايات المتحدة والصين؛ لكـن على الرغم من التقدم التجاري لإيطاليا وقربها من الشواطئ الجنوبيـة للبحر الأبيض المتوسط، فإن وصول البـلاد للأسواق في شمال إفريقيا كان مقيداً بنفوذ فرنسا الكبير.

ويتعلق الخلاف الأبرز بين تركيا والاتحاد الأوروبي بجزيرة قبرص المقسمة إلى شطرين؛ إذ تسيطر الحكومة القبرصية اليونانية على القسـم الجنوبي وتحظى باعتراف دولي، كما أنها عضو في الاتحاد الأوروبي. بينما يخضـع الشطر الشمالي «قبرص التركية» لسيطرة تركيا منذ عام 1974، ولا تعترف بها إلا تركيا.

وتجري تركيـا عمليات تنقيب في المنطقـة المحيطة بقبرص والقريبة من اليونان باعتبارها شريكاً. وعلى الجانب الآخر، تعترض قبرص اليونانيـة واليونـان على ذلك وتعدانـه انتهـاكاً لسيادتهما ومياههمـا الإقليميـة، بينما تؤكـد تركيا أنها تنقب داخل جرفها القـاري، الأمر الذي دعا على إثره الاتحاد الأوروبي تركيا إلى احترام الحقوق السيادية لقبرص.

وحتـى مع وجود تضامن بين دول الاتحاد الأوروبية في منطقة البحـر المتوسـط، سيظل مـن الصعـب الحصول علـى تصويت بالإجمـاع من قبـل 27 دولـة لمعاقبة تركيـا. وفـي المقابل، من المحتمل أن تختار أوروبا تطبيق عقوبات أقل شدة على أنقرة، كما تُحجـم دول الاتحاد الأوروبي الشرقية التي تمثل روسيا في المقام الأول عن استعداء أنقرة.

* أستاذ العلاقات الدولية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في جامعة «نافارا» (فورين بوليسي)

مخاطر السباق نحو اللقاح

شرعت القوى العظمى في سباق محموم لإنتاج اللقاح الأول ضد «كورونا»، مع المخاطرة بحرق العديد من مراحل الخطوات. وإن نهج الاتحاد الأوروبي الموحد يبدو أكثر حكمة.

إذا تم حرق المراحل فسيكون ذلك على حساب صحة المواطنين

منـذ اللحظـة التي أخذ فيهـا وباء «كورونـا» بُعداً جيوسياسيـاً، أصبـح البحث عن لقـاح حتمي موضوع تنافـس بيـن القـوى. وستكـون الدولـة التـي ستقدم الوسائـل لتحصيـن السكان ضد هـذا الفيروس المدمر، هي الأولى القادرة أيضـاً على الاستفادة منه؛ من حيث القـوة الناعمة، بغض النظر عـن الأخطاء التي ارتكبت سابقاً في إدارة الأزمة الصحية.

وترصـد منظمـة الصحـة العالميـة أكثـر من 170 مشـروع لقاح حول العالـم، وكان علـى الصين؛ حيث ظهـر الوباء، أن تخصص الكثيـر من الموارد لهذا الأمر. وهي تدعي أنها متقدمة بالفعل. ففي يونيو/حزيران، دعـت بكين متطوعيـن من الشـركات الحكومية التي لها نشاطـات خارجية؛ لاختبار لقاحيـن. ويخضع حالياً نحـو 20000 شخـص فـي أمريكا اللاتينيـة أو المغرب أو الإمـارات أو روسيـا لهذه الاختبـارات؛ لكن المفاجأة جاءت مـن موسكـو، عندما أعلـن الرئيس فلاديمير بوتين، في 11 أغسطس/آب، عن تسجيل أول لقاح ضد كورونا في روسيا، ما أثار دهشة الخبراء الدوليين، الذين رأوا أن أعمـال المختبرات الروسيـة لا تزال في مرحلة الاختبارات الأولية.

مـن جهته لا يمكن لدونالد ترامـب أن يكون بمنأى عـن ذلك، فقبـل ثلاثة أشهـر من الانتخابات الرئاسية أعلـن يوم الأحد 23 أغسطـس/آب، ومن دون انتظار للقـاح، عـن «فتـح تاريخي» في عـلاج كورونـا، مع السماح بنقل بلازما الدم من المتعافين إلى المرضى في المستشفيـات - وهو علاج فعّال لا يـزال يترك العديد من الخبراء متشككين.

ووفقاً لصحيفة «فاينانشيال تايمز»، يخطط ترامب أيضـاً للضغط علـى إدارة الأغذية والعقاقيـر؛ لتسريع مشروع اللقاح لمجموعة الأدويـة السويدية البريطانية AstraZeneca.

ومرة أخرى، لا يـزال الطريق طويلاً أمام هذا المنتج قبـل أن يصبح جاهـزاً للاستخدام، وربما بعـد التاريخ المصيـري فـي 3 نوفمبر/تشريـن الثانـي؛ أي يـوم الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

المفوضيـة الأوروبيـة، أبرمت من جهتها ونيابة عن الـدول الـ27، اتفاقات مع خمس شركات أدوية تعمل على اللقـاح المضاد؛ لضمان إمكانيـة إمداد جميع دول الاتحاد الأوروبي بسرعة وبكمية كافية، بمجرد أن يكون اللقـاح فعّالاً؛ ونظراً لأن العديد مـن هذه اللقاحات في المرحلـة الثالثة مـن التجارب السريريـة، وهي الأخيرة قبـل التسويـق، فقد يتحقق هذا الاحتمـال في الأشهر المقبلة.

إن النهج الأوروبي موحد، وأكثر حكمة وأكثر احتراماً للإجـراءات. ومـن المؤكـد أن السبـاق المحموم على اللقـاح يمكن أن يجلب بعض الرضا السياسـي للبلـد الـذي سيفوز به. ولكـن الميزة قصيـرة الأجل؛ لأنه إذا تم حرق المراحل فسيكون ذلك على حساب صحة المواطنين.

عن «اللوموند»

القطاع الخاص وجهود الحد من التلوث

رودريك ويلر *

إن تلوث الهواء الخارجي له تأثير كبير على الصحة، وهو ناتج بشكل أساسي من الملوثات والجسيمات المعلقة (التي يشار إليها غالبا باسم PM2.5) التي تتنقل إلى عمق الرئتين. ويمكن أن تتسبب هذه الجزيئات الضارة غير المرئية بأمراض القلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسي وسرطان الرئة.

تلعب قطاعات التصنيع دوراً رئيسياً في الحد من التلوث

ربطت منظمة الصحة العالمية ما يقرب من 4,2 مليون حالة وفـاة مبكرة سنوياً بمشاكل صحية متعلقـة بتلوث الهواء. ووفقاً لمشـروع «عبء المرض العالمي»، يرتبط تلوث الهواء الخارجي بوفيـات أعلـى جراء الإصابـة بفيروس نقص المناعـة البشرية أو شـرب الميـاه غير النظيفـة أو الإصابة بالملاريا. كمـا أن الأمراض المرتبطة بتلوث الهواء تسفر عن وفيات أعلى بكثير من الوفيات جراء فيروس «كوفيد-19».

ومـع ذلك، وعلى عكـس «كورونا»، تشيـر الدراسات العلمية إلـى أن الملوثات الجوية لها تأثير مدمر على الأطفال، إذ تتسبب بإصابتهم بالربـو وتؤثر في وظائف الرئة والأعصاب لديهم. وتتأثر المجتمعـات السكانيـة منخفضة الدخـل أيضاً بنسـب متفاوتة، حيـث من المرجـح أن يعيشوا فـي مناطق عاليـة التلوث، مما يـؤدي إلى تردي صحتهـم مع ضعف خدمـات الرعاية الصحية.

إن التصـدي لمشاكل تلوث الهواء لن ينقـذ الأرواح فحسـب، بـل يمكـن أن يزيد من أهميـة توحيد الجهـود لمـعالجة تغير المنـاخ. وغالبـاً ما تكون أسبـاب تغيّر المناخ هـي نفسها أسباب تلـوث الهواء، المواصـلات وقطاع الطاقة والانبعاثات الصناعية. ومـن خلال زيادة الوعي العـام والسياسي بالآثار الصحية لتلوث الهـواء، يمكننا تسريع العمل نحو حماية المناخ وتحسين الصحة العامة.

وخـلال الأشهـر الماضية، أشـارت بعض الدراسـات إلى الآثار الإيجابيـة قصيرة المدى على جودة الهواء بعـد إجراءات الإغلاق الصارمة بسبب «كورونا» فـي المدن الكبرى، فعلى سبيل المثال انخفضـت نسبة الجسيمات المعلقة بنسبـة 25% في نيويورك، و32% فـي ساو باولو، و60% في دلهي، و54% في سيول. وعلى الرغـم من ذلك، ومع استئنـاف الأعمال التجارية وتخفيف تدابير الإغـلاق، تبدأ مستويات التلـوث بالعودة إلـى مستوياتها ما قبل كورونا.

وهناك فرصة إما لدعم التعافي الأخضر وتحسين الوضع البيئي أو الاستمـرار فـي ممارسة العادات القديمة التـي ستلحق ضرراً دائمـاً بأنظمتنا الهشة. علينـا أن نستخلص الدروس المستفادة من عمليات الإغلاق لدعم جهـود تحسين نوعية الهواء، والتأكد مـن أن الانتعاش الاقتصادي يساهم في خفض انبعاثات الغازات الدفيئة.

وتلعـب قطاعات الأعمال والتصنيع المختلفة دوراً رئيسياً في الحـد من تلـوث الهواء، نظـراً لأن العديد مـن أنشطتها تتسبب بانبعاثـات. وهـذه القطاعـات تساهم فـي هذه القضيـة وتقدم الحلـول أيضـاً، إذ إن دورهـا ضـروري لخفض معـدلات التلوث وتطويـر التقنيات التي تساهم في تحسين نوعية الهواء، كما من المهـم إنشـاء مساحة يمكن للمجتمع العلمي وصناع السياسات والمسؤولين الحكوميين من خلالها التشاور ووضع الاستراتيجيات اللازمة للحد من التلوث.

ويمكـن للقطاع الخاص اتخـاذ بعض الإجـراءات التي تساهم فـي ذلك، منها إضافـة البرامج التوعوية بأهميـة المحافظة على نظافة الهواء في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات، وقياس مستويات التلوث التي تخلفها سلاسل التوريد أو عمليات التصنيع.

إن حـجـم وتعقيـد وشدة الإلحـاح في معالجة تلـوث الهواء الجوي تتطلب المزيد من الجهود المشتركة وتوسيع نطاق الحوار بين القطاعين العام والخاص والتعاون في مجالات النقل والصحة.

* كاتب سويسري (المنتدى الاقتصادي العالمي)

عولمة أخرى خيالية

يقرأ سايمون هارفي التاريخ الأوروبي من منظور مختلف، خاصة تلك الفترة الممتدة من القرن الخامس عشر وحتى الآن، والتي شملت الكشوف الجغرافية والاستعمار والثورة الصناعية نهاية بالعولمة.

يتخذ هارفي من موضوع التهريب نقطة انطلاق لرصد الثروات الخرافية التي راكمتها الدول الأوروبية من التجارة المحرمة، وفي كتابه «التهريب..سبعة قرون من نقل الممنوعات»، يتجول بنا بين حروب طاحنة نشأت للهيمنة على بحار آسيا و توابل الهند وإندونيسيا، وحروب أخرى لتوزيع الموارد المكتشفة في الأمريكتين.

يثير الكتاب عدة ملاحظات تتعلق بالراهن، فالقوى البحرية الكبرى التي بدأت الكشوف الكبرى: البرتغال وإسبانيا ولاحقا هولندا فبريطانيا وفرنسا، كانت تفرض قوانين تجارية صارمة فيما يتعلق ببحارها الوطنية، أما بحار الآخرين فسادت فيها التهريب من دون قيود وفي أحيان كثيرة بتشجيع من سلطات تلك القوى.

هناك أيضا ظاهرة الشركات العملاقة التي تشكلت وكانت تمتلك ما يشبه الجيوش الخاصة مثل شركتي الهند الشرقية الهولندية والهند الشرقية البريطانية، أما الأرقام والإحصاءات التي يوردها هارفي بخصوص الثروات المنهوبة والمهربة من الأرض الجديدة فتذكرنا بمرارة إدواردو جاليانو عندما تحدث يوماً عن جبال الفضة التي نزحها الإسبان من أمريكا اللاتينية والتي كانت تكفي لصناعة عدة جسور بين ضفتي الأطلسي من الفضة الخالصة.

يقولون كثيراً أن ظاهرة العولمة قديمة، حيث لم يتوقف البشر يوما عن التجارة وتبادل السلع والأفكار والثقافات، ولكن العولمة في مرحلتها الغربية جاءت بمذاق مختلف، وهناك حاجة ضرورية لمقارنة تلك العولمة بتجارب أخرى سابقة لها، مثل طريق الحرير القديم، أو تلك البحار الضخمة التي جابها التجار العرب والمسلمون بعد ذلك، ومقارنة أخرى بين ثروات وموارد الصين والعالم الإسلامي بثروات أوروبا. ويمكننا ملاحظة أن القارة العجوز كانت شديدة الفقر وكثيفة السكان ما أدى إلى ظاهرة غريبة، ففي العصور الوسطى المظلمة حاول الأضعف حضارياً ومعرفياً غزو الأقوى فيما عرف بالحروب الصليبية، وهي مسألة ذات دلالات مختلفة، يأتي في مقدمتها الدافع الاقتصادي، فضلا عن عوامل تتعلق بالشرق كهاجس جغرافي وحضاري لابد من الهيمنة عليه.

لا يعترف الكثير من الكتاب والمفكرين بـ«لو» في التاريخ، ولكن لنتجاوز عن ذلك قليلاً، ونسأل: ماذا كان سيحدث لو اكتشف الصينيون أو العرب تلك الأراضي التي وصل إليها الإسبان بالصدفة؟ وهناك من يقطع بمرور السفن الصينية على العالم الجديد وعدم الاهتمام به إطلاقاً، بالتأكيد فإن العالم كان سينخرط في واقع سياسي وحضاري مختلف تماماً عن أوضاعه الآن، ويرغم أنه سيناريو فانتازي يحتاج إلى خيال جامح في التاريخ والجغرافيا والسياسة والثقافة، إلا أنه سيكشف في العمق عن جذور وحدود العولمة الغربية.

يحيى زكي

شرق أوروبا وغربها

لم تعد تسمية أوروبا الشرقية مستخدمة في التوصيفات الجغرافية والسياسية منذ انحلال الاتحاد السوفييتي السابق، وتسابق دول حلف وارسو نحو الانضمام والاندماج في منظومة الاتحاد الأوروبي، وغابت التسمية زمناً طويلاً بعد الوحدة الألمانية وعودة الجزء الشرقي إلى الوطن، وتفكك عرى الروابط التي كانت بقية دول المنظومة الشرقية، طوعاً أو كرهاً، تتجه نحو مركز الجاذبية السوفييتية المعادية للغرب.

لكن هذه التسمية تبرز أحياناً إلى السطح لتعكس مواقف متباينة وتضع خطوطاً فاصلة بين أوروبا الشرقية والغربية إزاء مسائل خلافية متشابكة في مقدمتها قضايا استقبال المهاجرين وتوطينهم. وحول هذه القضية بالتحديد يظهر خط الاختلاف واضحاً بين شرق أوروبا وغربها. فأوروبا القديمة بقيادة ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا دعمت ولا تزال وبقوة قضية المهاجرين وأبدت تفهماً لمأساتهم الإنسانية ومعاناتهم وساندت قبولهم بين رعاياها ودعمت إدماجهم في مجتمعاتها.

وعلى العكس من هذا الموقف الإنساني الذي ينطوي على النبل وروح التضامن والمسؤولية، بادرت دول أوروبا الشرقية بالرفض القاطع لقبول موجات المهاجرين أو الاعتراف بمشكلتهم وطالبت في المقابل بإعادتهم إلى بلدانهم كحل نهائي للمشكلة كما قال رئيس وزراء النمسا في آخر تصريحاته.

ويقود الموقف الأوروبي الشرقي الرافض تكتل «فيشغراد» الذي يضم المجر وبولندا وجمهورية تشيكيا. ويتماهى موقف هذا التكتل مع مواقف اليمين الشعبوي المتطرف في أوروبا الشرقية والغربية. وإذا كانت دوافع الشرقيين الرافضة لاستقبال المهاجرين والاعتراف بقضيتهم ومعاناتهم تتلخص في مبدأ الخوف من المنافسة من القادمين الجدد على حياة الرفاه التي يعيشونها بعد دخولهم عوالم الغرب والثراء والوفرة، فإن مواقف اليمين الشعبوي تحكمها دوافع العنصرية وكراهية الأجانب واحتقار شعوب العالم الأخرى خاصة تلك القادمة من دول العالم الثالث.

لم تنجح دول أوروبا الغربية منذ بروز أزمة الهجرة قبل خمسة أعوام في إقناع الطرف الآخر بالمشاركة في حل المشكلة، ولطالما شكلت قضية الهجرة معضلة كبرى في اجتماعات الاتحاد الأوروبي وعجزت كافة الاقتراحات التي تقدمت بها ألمانيا بالتوافق مع الدول الغربية الأخرى في الحصول على رضى الجانب الشرقي.

وخلال الفترة الماضية طرحت المفوضية الأوروبية فكرة ميثاق هجرة اعتبرته «انطلاقة جديدة» وجواباً أوروبياً على تحد مشترك، وهو اقتراح ينطوي على تنازلات كبيرة للدول الرافضة لاستقبال اللاجئين ويمنحها الحق في التعامل معهم حسب تصوراتها.

ويلغي الاقتراح الجديد، في حال إقراره، نظام المحصص الذي وضع قبل خمس سنوات والذي يحدد عدد اللاجئين لكل دولة في إطار التقاسم العادل للمسؤولية، وهو الاقتراح الذي تم تجاهله من قبل دول عدة، أبرزها المجر دون فرض أي عقوبات عليها. واعترفت بروكسل في الميثاق الجديد بأنه لا يمكن إجبار الأوروبيين الشرقيين على استقبال لاجئين ووضعت تدابير لتسريع ترحيل اللاجئين المرفوضين وحلولاً أخرى لعمليات فحص طلبات اللجوء.

ولكن هل حظيت الخطة الجديدة بالقبول؟ في الواقع لم تنجح في تليين العناد الشرقي، وقال قادة «فيشغراد» إنهم يرفضونها لأنها ليست «صارمة بما يكفي».

فيصل عابدون
Shiraz982003@yahoo.com

الإمارات والسعودية.. مصير واحد



سلطان حميد الجسمي
sultan.aljasmi@hotmail.com

> إن دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية تشكلان قوتين مهمتين في المنطقة في مختلف المجالات

لدولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية تاريخ سطره العظيمان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود رحمهما الله وطيّب ثراهما، هو تاريخ من المجد والازدهار لشعبيهما ووطنيهما، هو أيضاً تاريخ من التكاتف والتلاحم بين الدولتين الشقيقتين قيادة وشعباً، واليوم تكمل هذه المسيرة القيادات الرشيدة للبلدين بكل فخر وعز. وفي هذه الأيام المباركة تحتفي دولة الإمارات قيادة وشعباً مع المملكة العربية السعودية باليوم الوطني السعودي التسعين. إنها تسعون عاماً والمملكة العربية السعودية حامية للإسلام والعرب، مزدهرة بملكها وولي عهدها الأمين اللذين يحرصان كل الحرص على أن تكون المملكة العربية السعودية مزدهرة ومتقدمة بشعبها الوفي. وبعد مرور 90 عاماً فإن المملكة تشهد نقلة نوعية كبيرة في جميع المجالات، وأصبحت من الدول التي لها مكانة كبيرة وبارزة بين دول العالم، بل أصبحت تشارك في تحديد المسار السياسي والاقتصادي للمنطقة والعالم.

إن دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية تشكلان قوتين مهمتين في المنطقة في مختلف المجالات، ولعل خير مثال على ذلك هو مجلس التنسيق السعودي الإماراتي الذي ينسق وينجز التعاون في مجالات عدة، السياسية والاقتصادية والعسكرية والسياحية والصحية وغيرها، وبالإضافة لذلك الأعمال الإنسانية المشتركة بين البلدين.

فمنطقة الشرق الأوسط اليوم بحاجة ملحة إلى قوى تستطيع توفير الأمن والاستقرار لشعوب المنطقة، والتي تعاني من انقسامات كبيرة بسبب الحروب والنزاعات، والدولتان يجمعهما مصير واحد مشترك، وقد أصبحتا اليوم بفضل قيادتهما كالروح الواحدة والشعب الواحد.

وقد أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي حفظه الله، بأن «السعودي إماراتي.. والإماراتي سعودي»، وبهذه العبارة المتداولة دائماً بين القيادتين والشعبين أصبح التلاحم يخلق آفاقاً كبيرة من التقدم والازدهار بين البلدين.

مواقف كثيرة يشهدها التاريخ من منطلق المصير المشترك الواحد الذي يجمع البلدين. ففي حرب اليمن شاركت الدولتان نفس المصير، وامتزج الدم الإماراتي مع الدم السعودي، وبالرغم من مرارة الحرب إلا أنهما كانا متشابكين ومتحدين وعلى خطى وأهداف مشتركة، سواء في التصدي لعدوان الحوثي الذي ما زال يشكل إرهاباً في اليمن أو في تقديم يد العون والمساعدة للشعب اليمني عبر الأعمال الإنسانية والإغاثية من خلال مبادرات خففت من معاناة هذا الشعب وتلبية احتياجاته الأساسية من الغذاء والدواء ودعم التعليم وتشييد الطرق وبناء المستشفيات وغير ذلك من المساعدات التي لا تزال تقدمها الدولتان إلى يومنا هذا.

وفي السياق نفسه قدم المجلس التنسيقي السعودي الإماراتي 3 مليارات دولار للتخفيف عن كاهل الشعب السوداني، وتحريك عجلة النمو في مؤسسات الحكومية السودانية، واليوم تشارك الدولتان في تقديم يد العون والمساعدة في فيضانات السودان، وغير ذلك من الأمثلة الكثيرة في مجال التعاون المشترك وتقديم المساعدات الإنسانية والتي تحرص الدولتان على تقديمها للمحتاجين حول العالم.

تحديات اليوبيل الماسي للأمم المتحدة



د.خليل حسين *

> يجب على الأمم المتحدة أن تأخذ دورها المفترض في قيادة النظام العالمي وحفظ الأمن والسلم الدوليين بمعزل عن تأثير الدول المتنفذة

لطالما واجهت الأمم المتحدة تحديات متعددة الأوجه ومتنوعة الأسباب والخلفيات، بدءاً من التحديات السياسية المتصلة بقراراتها، مروراً بالتحديات القانونية والإدارية المتعلقة بهيئاتها ووسائل عملها، وصولاً إلى التحديات المالية لجهة مساهمة الدول في موازنتها. وإذا كانت هذه التحديات قد بات من الأمور المعتادة والمتكررة في غير حقبة من حياتها، إلا أن تحديات أخرى برزت مؤخراً، وهي من النوع الذي شكل وسيشكل علامة فارقة في كيفية التعاطي معها، سيما أن ثمة أوجه مستجدة باتت تهدد الجنس البشري بوجوده، وهو من النوع الوبائي الذي لا سابق له في هذا النوع والمجال، وبالتالي فقدان وسائل التعامل معه بطرق موثوقة. علاوة على تحديات الإرهاب والفقر وقضايا اللاجئين في مختلف أصقاع العالم.

ربما أسهل تحديات تقليدية باتت من القضايا التي يمكن السيطرة عليها وبالتالي إيجاد طرق حل لها في الأوقات الحرجة، إلا أن ما واجه ويواجه الأمم المتحدة حالياً، موجة من التحديات الإرهابية التي انتشرت في غير مكان من العالم والتي ضربت بقسوة معظم المجتمعات والأنظمة، حيث بات خطرها وتداعياتها تتعدى الإمكانات المتوفرة للمجابهة.

ورغم الجهود الكبيرة التي قامت بها الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب عبر قرارات صدرت وفقاً للفصل السابع، ثمة من يقول إن القضاء على بؤر الإرهاب يتطلب المزيد من الجهد والوقت ، في وقت ما زالت المنظمات الإرهابية تعود لتجدد إجرامها وبأشكال متطورة يصعب السيطرة عليها.

كما تشكل الهجرة غير الشرعية واللجوء، عاملاً إضافياً للضغط على عمل الأمم المتحدة، وقد سجلت الأمم المتحدة في العام 2016 سابقة في هذا المجال عبر تخصيص مؤتمر عالمي لذلك، والذي تزامن أيضاً مع ثلاث مؤتمرات إقليمية لهذا الغرض، ورغم ذلك لم تتمكن الأمم المتحدة أيضاً من ولوج الطرق الفعالة لحل تداعيات الهجرة واللجوء غير الشرعيين، لذا باتت ظاهرة شائعة يصعب السيطرة عليها بالوسائل التقليدية دون التوصل إلى حلول جذرية تتصل بإعادة ترتيب أوضاع هذه الدول بكيفيات قابلة للاستمرار، ومن بينها مكافحة الأسباب الحقيقية لتلك الهجرات، ومن بينها مواجهة تداعيات الفقر وأسبابه في غير مكان من العالم والذي بات سبباً رئيسياً وكبيرة لموجات النزوح باتجاه الدول الأوروبية وأمريكا الشمالية، بهدف التفتيش عن وسائل للعيش الكريم، وهو أمر غير متوفر في البيئة التي ينطلقون منها، سيما أن ثمة إحصاءات صحيحة إلى حد كبير، تفيد بأن عدد اللاجئين يتجاوز المعقول، وتعتبر تجمعاتها معاً أكبر وأضخم من أي دولة في العالم.

أما التحدي الأكبر والأخطر الذي يواجه عمل الأمم المتحدة حالياً هو وباء الكورونا، الذي انتشر كالنار في الهشيم بين البشر دون وجود مؤشرات جدية على قرب التوصل لإنتاج لقاح فعال له، وما يثير الهلع والخوف أيضاً عدم قدرة منظمة الصحة العالمية في قيادة الأعمال لمواجهة الوباء، بل إن دولاً كبرى سحبت اعترافها بعمل المنظمة، في وقت أن وضعها كوكالة دولية من وكالات الأمم المتحدة تمر بظروف دقيقة تهدد عملها ووجودها أيضاً.

في الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة، تمر المنظمة الدولية بأشد الظروف حرجاً، ففي الوقت الذي يفترض في الأمم المتحدة أن تكون قد اكتسبت الخبرات لمواجهة ما يعترضها، باتت اليوم في وضع يذكرنا بما أحاط عصبة الأمم من ظروف والتي أدت إلى انهيارها وقيام الأمم المتحدة مكانها. فهل ستستطيع الدول الـ 193 المنضمة إليها وتحاول إعادة إحياء الأمل بفاعلية عملها على الصعيد الدولي؟. ففي عيدها الماسي نفذت اجتماعها لقادة دولها عبر تقنية الفيديو وهي سابقة في هذا المجال، ما يشير ويدلل على خطورة الوضع الدولي وضرورة العمل الجدي في أن تأخذ دورها المفترض في قيادة النظام العالمي وحفظ الأمن والسلم الدوليين بمعزل عن تأثير الدول المتنفذة فيها وبخاصة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

* رئيس قسم العلاقات الدولية والدبلوماسية في الجامعة اللبنانية

سجالات انتخابية أمريكية



حافظ البرغوثي
hafezbargo@hotmail.com

> في وقت تتأهب الولايات الأمريكية الـ50 لمواجهة أي تدخلات من موسكو أو غيرها يبدو أن التهديدات الأكبر تأتي من الداخل

خرج زعماء جمهوريون لتأكيد الالتزام بانتقال سلمي للسلطة في الولايات المتحدة، بعد الانتخابات المقبلة؛ إثر مواصلة الرئيس دونالد ترامب التشكيك في نتائج الانتخابات قبل إجرائها، وتوجيه اتهامات بالتزوير وامتناعه عن تأكيد مغادرته منصبه إذا ما خسر الانتخابات. وقد أحدث تصريح ترامب الأخير ردود فعل غير عادية في الوسط السياسي الأمريكي؛ لأنها المرة الأولى التي يخرج فيها كلام بهذا المعنى في الولايات المتحدة التي لم تشهد أي خروج عن الالتزام الديمقراطي للسلطة طوال القرون الماضية. فالرئيس ترامب كشف في الآونة الأخيرة أوراقه حول احتمالات عدم تركه الرئاسة وتشكيكه المستمر في نتائج الانتخابات المرتقبة ومعارضته للاقتراع البريدي، ما جعل المراقبين يعتقدون أنه مستعد لفعل كل شيء حتى لا يخسر منصبه بما في ذلك إشعال حرب أهلية. وقال ترامب: «لن نخسر هذه الانتخابات إلا إذا كانت مزورة»، وسلط هذا التصريح المفاجئ على جانب من محاولاته زرع الشك بشأن نزاهة الاقتراع مسبقاً، متلاعباً بأعصاب خصمه الديمقراطي جو بايدن وكأنه يحاول إرهاب معسكر منافسه، وإدخال الرعب إليه.

يواجه نظام التصويت الأمريكي أخطر تهديد منذ عقود، تغذيه مقاربة الرئيس لها، والعدد القياسي للأصوات التي يتم الإدلاء بها عن طريق البريد؛ من جرّاء وباء كورونا والقلق بشأن الآلات المتقادمة في البريد والفرز والاتهامات بقمع الناخبين.

وازداد الأمر تعقيداً؛ من جرّاء تكرار التدخلات الأجنبية التي شابت انتخابات 2016، وهو أمر بات أكثر وضوحاً مع إعلان وزارة الخزانة الأمريكية فرض عقوبات على «عميل روسي نشط» اتهم بإثارة نظريات مؤامرة استخدمها البيت الأبيض.

لكن في وقت تتأهب الولايات الأمريكية الـ50 لمواجهة أي تدخلات من موسكو أو غيرها، يبدو أن التهديدات الأكبر تأتي من الداخل.

وقالت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي راقبت الانتخابات على مدى عقود في بلدان من أفغانستان وصولاً إلى الولايات المتحدة، إن «إجراء هذه الانتخابات سيكون الأصعب في العقود الأخيرة». ويوجه مركز «كارتر»، غير التابع لأي من الحزبين والذي أسسه الرئيس السابق جيمي كارتر وراقب الانتخابات في 39 بلداً منذ عام 1989، أنظاره لأول مرة نحو الولايات المتحدة. وكتب جيسون كارتر من المركز أواخر أغسطس/آب «يفقد الأمريكيون ثقتهم في العملية الانتخابية في الولايات المتحدة».

ومنذ عام 2016، أغلق أكثر من 1100 مركز اقتراع في تكساس وأريزونا ولويزيانا وغيرها، حسب «مؤتمر القيادة للحقوق المدنية وحقوق الإنسان».

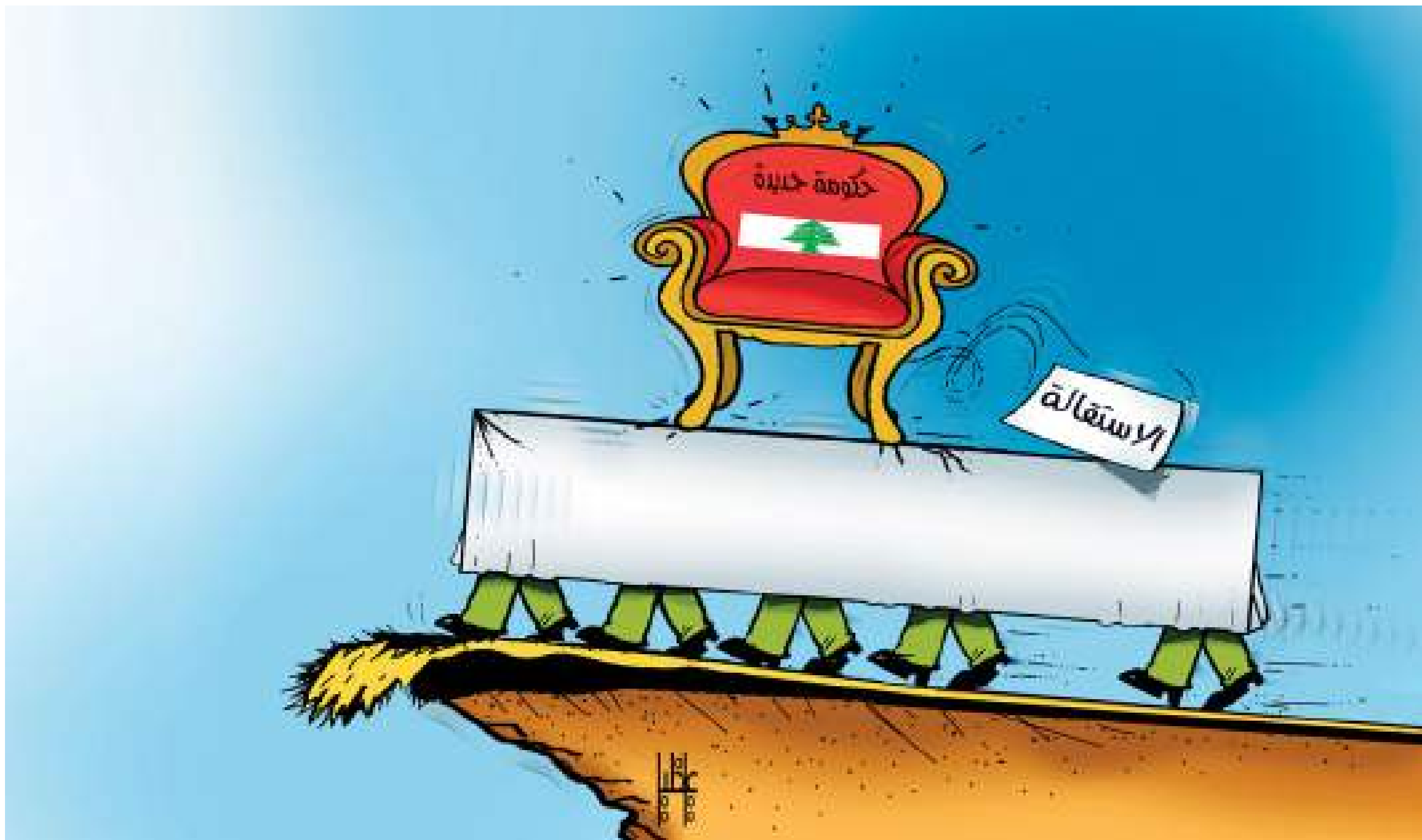
وازدادت الخلافات بشأن تمويل خدمة البريد الأمريكية التي حذرت من أنها ستواجه صعوبات في معالجة العدد القياسي من الأصوات المرسلة عبر البريد. وقد تصعب العديد من التحديات القانونية مهمة فرز الأصوات في وقتها وتدريب المتطوعين، ما يسهل رفض الأصوات واعتبارها باطلة.

ونظراً إلى أن العاملين في الانتخابات هم عادة من المتطوعين المسنين، يتوقع أن يلتزم كثير منهم منازلهم؛ جرّاء المخاوف المرتبطة بكورونا، ما يعني أن الولايات تعمل جاهدة لتدريب ما يكفي من الكوادر على تنظيم الانتخابات. وأطلقت ولاية جورجيا تحقيقاً؛ بعد تسجيل نحو ألف حالة تصويت مزدوج في الانتخابات التمهيدية في يونيو/حزيران، والدورة التكميلية التي جرت في أغسطس/آب.

وبدا السيناريو مطابقاً لما روج إليه «ترامب» نفسه هذا الشهر في كارولينا الشمالية؛ حيث دعا أنصاره للتصويت أول مرة عبر البريد وتكرار التصويت في مركز الاقتراع؛ «للتأكد من احتساب» أصواتهم؛ لكنه اضطر إلى التراجع عن تصريحه هذا بعد موجة غضب؛ لأن القانون يعاقب من يصوت مرتين بالغرامة والسجن خمس سنوات.

وعلى الرغم من ذلك، فإن هناك تدابير وقائية فرضت في العديد من المناطق؛ لمنع تزوير الانتخابات، وبينما يتسبب الوباء في ازدياد عمليات التصويت عبر البريد، فإن التأخير المحتمل في تثبيت نتائج الولايات سيكون مدعاة قلق كما حذر ترامب. ولا يزال الناخبون يذكرون كارثة فلوريدا عام 2000 عندما أوقفت المحكمة العليا عملية إعادة فرز الأصوات خيمت عليها الفوضى في ظل تقارب النتائج، ما أدى إلى فوز جورج بوش الابن.

وقد بدأ الرئيس ترامب عهده باتباع سياسة التمكين للسيطرة على مفاصل الحكم واختراق نظام الدولة العميقة وتعيين المسؤولين الكبار في المؤسسات الرسمية وتهميش المؤسسات التي تعارض سياساته. وقد ركز ترامب على النظام القضائي؛ حيث عين 200 قاض جديد منذ توليه الحكم يؤيدون حزبه الجمهوري وسياسته ضد المهاجرين، كما نجح في تعيين قاضيين في المحكمة العليا ورشح قاضية ثالثة كاثوليكية متدينة لتخلف رئيسة المحكمة التي توفيت مؤخراً حتى يكون أغلب أعضاء المحكمة لمصلحته، ولهذا سمعنا المرشح الديمقراطي بايدن يعلق على كلام ترامب عن تمسكه بالحكم أن الجيش الأمريكي قد يتدخل لتنحيته. وأضاف: حان الوقت لإنهاء موسم الظلام.



الصراعات الإقليمية والموازين الدولية



د. يوسف مكي
yousifmakki2010@gmail.com

إن حقائق القوة الدولية الجديدة، سوف تفرض في نهاية المطاف لغتها، وتجبر الغرماء على العودة إلى طاولة المفاوضات

لم يعد موضع جدل، أن العالم في السنوات الأخيرة، يمر بمرحلة انتقال في موازين القوة الاقتصادية والعسكرية والسياسية الدولية. الصراعات والحروب الاقليمية، والمحلية التي تأخذ مكانها في عدد كبير من البلدان، في هذه المرحلة، ووقوف واحدة أو أكثر من القوى الكبرى خلفها، هو ما يعكس حدة الصراع، بين هذه القوى، على طريق صياغة ملامح النظام الدولي الجديد.

ولا شك في أن نتائج هذه الحروب، ستساعد إلى حد كبير في تحديد الرابحين والخاسرين، ومن سيكون المتصدر على عرش الهيمنة في العالم. بمعنى آخر، إن انبثاق نظام دولي جديد، سيفرزه صراع الإرادات، والحقائق الجديدة لتوازنات القوة.

وباطلالة سريعة، على مناطق التوتر في العالم والأزمات الاقليمية، سيتأكد لنا انخراط القوى الكبرى، بشكل مباشر أو غير مباشر في هذه الأزمات، بعد أن كان ذلك احتكاراً للولايات المتحدة الأمريكية، بعد سقوط الحرب الباردة. فالروس والفرنسيون يتدخلون في العلن، في الصراع الدائر في سواحل البحر الأبيض المتوسط، الذي برز مؤخراً، بين اليونان وتركيا، وأيضاً في الأزمة المحتدمة في ليبيا.

في المقابل، نلحظ تراجعاً للدور الأمريكي، في مناطق عدة، وتمسكاً قوياً بمناطق أخرى، بناء على اعتبارات المصالح الحيوية. فهناك تقلص للنفوذ الأمريكي، لصالح روسيا في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة. لقد عاد الدب القطبي بقوة، بزعامة فلاديمير بوتين، معتبراً تلك الجمهوريات ركناً أساسياً في مصالح روسيا الحيوية. وذلك ما حدث، في الأزمة الأوكرانية، التي نتج عنها انسلاخ منطقة القرم عن أوكرانيا وعودتها لروسيا الاتحادية. وأيضاً ما يحدث الآن من أزمات في بيلاروسيا وأرمينيا وأذربيجان، وحرص روسيا الواضح على أن تكون اللاعب الأساسي، في هذه الأزمات.

ذلك لا يعني، أن الولايات المتحدة تخلت عن هذه البلدان، بمحض إرادتها، فالأمر على نقيض ذلك، فأصابع التدخل الأمريكي في بيلاروسيا، لا تخطئها العين، فهي ماثلة في انهيار الروبل، وارتفاع الطلب على الدولار. والأزمة الاقتصادية في بيلاروسيا، تشبه إلى حد كبير، ما تمر به فنزويلا وإيران ولبنان، حيث تعمل إدارة الرئيس ترامب، دون كلل على الإطاحة بنظام الرئيس نيكولاس مادورو، وتعمل على إضعاف دور حزب الله في الساحة اللبنانية. لكن الأمور في النهاية محكومة بحقائق القوة، وليس بالرغبات. والأمور رغم حدة التدخل الأمريكي، في هذه البلدان لم تحسم بعد.

في هذا السياق، نلاحظ تراجعاً أمريكياً عن مناطق عدة، لصالح روسيا، بالاتفاق أو القسر. فعلى سبيل المثال، أوضح المرشحان للرئاسة الأمريكية، دونالد ترامب وجو بايدن، رغم البون الشاسع في برامجهما الانتخابية، عزمهما على الانسحاب من العراق، ومن الأزمة السورية.

بل إن هناك ما هو أقرب إلى الاتفاق المعلن، بين ترامب وبوتين، على نقل الملف السوري، لروسيا الاتحادية. وبموجب هذا الاتفاق، تتحرك روسيا، في كل الاتجاهات، للتوفيق بين مختلف المعارضات والقيادة السورية. وهذا الاتفاق في حقيقته، يعني خذلاناً من قبل الرئيس ترامب، لحلفاء أمريكا، وانهياراً محققاً لجبهة المعارضة للحكومة السورية، وبشكل خاص المعارضة الكردية المعروفة بـ«قصد».

الصراعات المحتدمة حالياً، لا يحكمها منطق الأيديولوجيات، بل الصراع على النفوذ والثروات، والمواد الخام. ولذلك فإن حسمها، لا يتم من خلال التعاون والتنسيق بين الدول، والمواثيق التي تؤكد ضمان السلم، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول المستقلة، بل بصراع الإرادات والاختلال في موازين القوة.

إن حقائق القوة الدولية الجديدة، سوف تفرض في نهاية المطاف لغتها، وتجبر الغرماء على العودة إلى طاولة المفاوضات، وتشكيل خريطة العالم، على ضوء حقائق هذه القوة. وذلك ما أثبتته نتائج الحربين الكونيتين، في القرن العشرين، كما في معاهدة فرساي بعد الحرب العالمية الأولى، ومؤتمر يالطا بعد الحرب العالمية الثانية. وقد أقرتا وجود مناطق نفوذ، يعتبر التعدي عليها تجاوزاً للخطوط الحمراء.

بقيت مناطق أخرى، فيما بعد الحرب العالمية الثانية، خارج الاتفاق، استمر الصراع عليها بين القطبين المتنافسين. فالبلدان التابعة للاستعمار الغربي التقليدي، والتي شهدت محاولات حثيثة للاستقلال، بقيت خارج القسمة. وأصبح التنافس عليها حاداً وشرساً.

إن الصعود الكبير للاقتصاد الصيني، والتعافي السريع لروسيا، ونمو القدرات العلمية الهندية، والأزمة الاقتصادية التي يمر بها العالم، بسبب وباء كورونا، تشي بقرب نهاية النظام الدولي، الذي ساد خلال العشرين سنة الماضية، بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. وعلى أنقاضه سنشهد انبثاق نظام دولي جديد.

بين السياسة والأدب والعصر



د.فايز رشيد
Fayez_Rashid@hotmail.com

نقل الثقافة من عالم الأفكار واهتمامات ذوي الاختصاص إلى عالم الصراع الاجتماعي، هو الذي يعيد صياغة المثقف

السياسة هي فن إدارة شؤون الدولة الداخلية والخارجية، وتُعرّف إجرائياً حسب هارولد لاسويل، بأنها «دراسة السلطة التي تحدد من يحصل على المصادر المحدودة متى وكيف؟. أي دراسة تقسيم الموارد في المجتمع عن طريق السلطة». وعرّفها الشيوعيون بأنها دراسة العلاقات بين الطبقات. وعرّف الواقعيون السياسة بأنها فن الممكن (جورباتشوف)، أي دراسة وتغيير الواقع السياسي موضوعياً! لكن التعريف الأخير هو خضوع للواقع السياسي وعدم العمل لتغييره، بناء على حسابات القوة والمصلحة. من وجهة نظر كارل ماركس فإن السياسة هي اقتصاد مكثف، لذلك فإن السياسة تفرض ذاتها على مناحي الحياة المختلفة.

وفي الموضوع المحدد لا يمكن للأديب أو المثقف أن يبتعد عن السياسة حتى لو أراد ذلك. إن الخلاص من الإشكاليات الكبيرة، والصراعات المذهبية والطائفية والإثنية التي تنخر جسد أكثر من بلد عربي، إضافة إلى أشكال أخرى من الصراعات: سياسية تصل إلى حدود التناقض التناحري في الكثير من الأحيان، وصراعات مختلفة تتخذ أشكالاً متعددة. لذلك، فإن إطلاق المشروع النهضوي العربي يعتمد في تحقيقه واقعاً ليس على السياسيين العرب فقط، وإنما على كل المثقفين باعتبارهم الأداة المهيأة لحمله على كواهلهم، والانطلاق لتنفيذه.

ولذلك ولكي تؤتي الثمار أكلها لا بد من استعراض واقع المثقف العربي في ملامحه السياسية الرئيسية، ذلك أن المثقف النهضوي العربي الأصيل، ومن خلال قراءة الواقع بكل أبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبنيوية، يصاب بحالة من الانفصام بين الحقيقة والشكل المُتصوّر أو المُتخيّل في الذهن، لما يتوجب أن يكون عليه هذا الواقع، في الوقت الذي تقتضي فيه عملية التغيير المأمولة، دقة استعراضه كأساس راهن ومستقبلي لا بد من الاستناد إلى كل عناصره الإيجابية الكامنة في الذهنية الجماهيرية، التي يمكن مخاطبتها على طريق محاولة استنهاضها، من أجل ترسيخ الوعي الوطني والقومي كعامل أساسي وشرط رئيسي لإنجاح المشروع.

وحتى اللحظة، فإن تعريفاً محدداً للمثقف لم تجر صياغته، انطلاقاً من الزوايا العديدة التي يتم النظر من خلالها إليه، وانطلاقاً من رؤية دوره إن بالمشاركة في عملية التغيير السياسي أو في سياسة التغيير المجتمعي، فطالما تحدث الفلاسفة والمفكرون عن تعريفات وأدوار شتى للمثقف، ومن بينهم ابن خلدون، الذي أطنب في استخدام مفاهيم مثل (أصحاب القلم) و(الفقهاء) و(العلماء) والذي أفرد فصلاً كاملاً من مقدمته أكد فيها «أن العلماء من بين البشر، هم أبعد ما يكونون عن السياسة ومذاهبها».

ولذلك، فإن نقل الثقافة من عالم الأفكار واهتمامات ذوي الاختصاص إلى عالم الصراع الاجتماعي، هو الذي يعيد صياغة المثقف. ووفقاً لجمال الدين الأفغاني، فإن دور المثقف يتمثل في التأمل في الحاضر من أجل تفسير النبل الانساني وإضاءة الطريق لأبناء أمته، على قاعدة التمتع بالروح النقدية، واستخدامها في مراجعة الماضي. والمثقفون مرتبطون أيضاً في نتاجاتهم، بمدى معايشتهم للواقع من حيث إدراكه ومدى التأثير فيه.

واجب المثقف في متغيرات ما بعد العولمة، التصدي للعولمة الثقافية، التي لا تستهدف الحوار بين الثقافات، بل تسييد الثقافة الغربية، بالطبع بدون التمترس وراء شعارات مثل: دعوى المحافظة على الأصالة التراثية، وإغلاق العيون عن كل جديد، بل يمكن المواءمة ما بين الأصيل القديم وبعض العناصر الإيجابية الجديدة. بالنسبة للأدب، وفقاً لبلزاك وفلوبير، وصولاً إلى الواقعية الاشتراكية، أرسى دعائمه ورسالته الاجتماعية في الحياة بمدى معايشته للواقع.

من أجمل من كتب في الأدب السياسي لويس أراغون، بابلو نيرودا، مكسيم غوركي، ناظم حكمت، لوركا، نيكوس كازانتزاكيس، غسان كنفاني، محمود درويش، سميح القاسم وتوفيق زياد...ظلّ كل هؤلاء خالدين، أكثر من أي سياسيين، سواء في بلدانهم أو على صعيد العالم، وذهب الذين أعدموا البعض منهم وأسيادهم، إلى مزابل التاريخ. لوركا كان يلقي شعره في لحظة إعدامه. ولو فصلنا ما سبق على أرض الواقع نرى انتشاراً متسارعاً للثقافة الهابطة، التي لا تحمل أي معنى، سوى الاستهتار بالقيم ومحاولة تحويل وتحوير اتجاه معركة الثقافة والأدب الرئيس، إلى اتجاه معاكس نقيض، تحت دعاوى كثيرة: الحرية، التقدمية، الانفتاح على الآخر.. وغير ذلك من الشعارات.



من يأخذ بيد لبنان؟

ربما يكون وضع لبنان السياسي بعد موقف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إثر تعثر مهمة مصطفى أديب في تشكيل الحكومة، أسوأ مما كان عليه الحال بعد انفجار بيروت الشهر الماضي. لقد كانت هناك بارقة أمل في أن ينجح قادة البلاد في استثمار التعاطف الدولي والصبر الشعبي للخروج بحل تاريخي للأزمات المزمنة، لكن يبدو أن تلك الفرصة وئدت في مهدها وقد تكون ضاعت إلى غير رجعة.

البديل ليس خيراً للبنان، والفشل الجماعي لطبقته السياسية يبعث على الحيرة والخجل. قد تكون مهلة الأسابيع الستة التي منحها ماكرون لتشكيل حكومة جديدة طوق النجاة الوحيد، وإلا فسيكون الغرق الكارثي في أزمة بلا حدود لن ينجو منها أحد، بحسب ما تؤكد كل المؤشرات الموضوعية والمفترضة. وقد ذهبت الصراحة بالرئيس الفرنسي إلى تأكيد أن المرحلة الجديدة التي دخلها لبنان لا تشكل خطراً على هذا البلد فحسب، بل على المنطقة بأكملها، وقد قال: «ضاع شهر والمخاطر تزعزع استقرار المنطقة حالياً»، وذلك بعدما هاجم بشدة كل القوى السياسية لعدم احترام التزامها أمام فرنسا ومن ورائها المجتمع الدولي، وهو خص بالذكر «حزب الله» و«حركة أمل» لأنهما القوتان اللتان «لا تريدان التسوية»، وهو ما يحيل رأساً إلى المعضلة الطائفية التي لم يتحرر منها لبنان وكانت سبب كل مصائبه ولعبت أدواراً سيئة في تكريس التناحر.

هذا الواقع هو استمرار للحرب الأهلية التي دمرت البلاد خلال 15 عاماً، والفرق أن القتال في السابق تم بواسطة السلاح والميليشيات، أما الآن فيدور بسياسات العرقلة والتعطيل والنهب والفساد والتحالفات الخارجية المشبوهة.

السؤال الحائر اليوم يتعلق بمن ينقذ لبنان؟ ومن يأخذ بيده إلى بر الأمان والصلاح؟ الجواب البديهي يقول إن زمام الأمر لا يجب أن يخرج من أيدي اللبنانيين إلى أطراف خارجية لن تعلي، مهما أخلصت، مصلحة لبنان ورخاء شعبه على مصالحها وأهدافها الحيوية.

ولن يتم ذلك إلا بتغيير جوهري في آليات إدارة الدولة والخروج من دائرة المحاصصة الطائفية وبناء السلطة على إرادة المواطنة وليس الأتباع والأشياع. وفي ضوء التدهور المروّع والأنانية المطلقة، التي تسيطر على جميع القوى الفاعلة، يبدو ذلك الطموح ضرباً من الخيال وسيواجه، مثلما جرى ويجري، بالعرقلة والتعطيل، فالأحزاب وزعاماتها القائمة مازالت تنظر إلى نفسها كأنها دائمة أبداً، وتتوهم أنها وصية على العباد وأن حال البلاد من دون وجودها لا يستقيم.

بعد فشل أديب في تشكيل حكومة جدية لإنقاذ لبنان وموقف الرئيس الفرنسي وخيبة أمل الاتحاد الأوروبي، لن يكون وضع لبنان مطمئناً في المدى القريب، فتعذر تشكيل حكومة تسعى إلى التوفيق بين عدد هائل من التحديات يعني أن الأزمة ستستفحل، وسيرفع المجتمع الدولي يد المساعدة والعون، وهو ما يجعل الوضع الداخلي يدخل في مرحلة الانفجار الأعنف من انفجار المرفأ.. حمى الله لبنان.

الخليج

لزوم ما يلزم

في دسترة القيم تنفيذياً

كيف استطاع الغرب الأوروبي أن يظل يتقدم في الألف الثاني الميلادي، بالرغم من الظلام والظلامية حتى كانت انعتاقته في عصر النهضة؟ حتى في أحلك الظروف، لم تستطع سلطة دينية أو غيرها، أن تقمع الفكر. أقيمت محاكم تفتيش العقائد، حبسوا أنفاس جاليلو جاليلي، عذّبوا، شنقوا، أحرقوا، لكن الحريات ظلت قادرة على إرسال رسائل من تحت الماء. كيف تجلت رائعة الماجناكارتا؟.

قبل ثمانية قرون انبثقت في أدمغة الإنجليز فكرة أن أعظم ما يمكن أن يحققه شعب، حتى ولو أن الومضة انطلقت من طبقة النبلاء، هو دسترة سلطات السلطة وتقنينها. لعل الأعظم من ذلك الحدود الرومانية الفاصلة: ما للشعب للشعب، وما لقيصر لقيصر. أهمية الماجناكارتا هي أن الملك أمضاها.

ها نحن وردنا الموضوع. حين تبقى القيم من دون وضعها في قوالب دستورية تشريعية حقوقية قانونية، فإنها لا تكتسب قوة النفوذ والنفاذ والتنفيذ، وهذا هو ما منيت به الدولة الإسلامية على طول دولها وعرضها، طوال التاريخ الإسلامي. سلسلة مراتب السلطة، سلطة القضاء، الهياكل العسكرية والإدارية بأشكال تشكيلاتها واسعة، لكن، ما هي الدعائم؟ الإشكالية عجيبة، فمنظومات الفقهاء والمفسرين والمحدثين والقضاة والأدباء والمؤرخين، وجميع أهل النظر، لم تطرح يوماً من قريب أو بعيد أسئلة بناء الدولة واستمراريتها المشروعة بوساطة دسترة تعاليمها، فأوهم الناس بأن الله سبحانه هو الحاكم في تلك الدول، فكأن الدولة تستمد مشروعية وجودها مباشرة من السماء، فلا حاجة إلى دساتير تقوم عليها الشؤون العامة والخاصة.

عندما صارت الدساتير واجبة، قياساً على الدول الأخرى، ظلت مهملات على الرفوف، بالرغم من الحديث الذي كان قاعدة رائعة لانطلاق الديمقراطية:«أنتم أعلم بأمور دنياكم». الأساس العقلي الذي يستمد عندئذ، هو أن التعاليم في حاجة إلى دسترة تنفيذية طبقاً لمعطيات البلدان في الجغرافيا الطبيعية، البشرية والاقتصادية إلخ.

أغرب من ذلك أن منظومات أهل الفكر والرأي، لم تفكر يوماً ولو في كتاب واحد على مر القرون، يبين للأمة الحاجة إلى استخدام الدماغ في بناء أركان الحياة بما يكفل حمايتها من أن تكون ريشة في مهب الأعاصير.

لزوم ما يلزم: النتيجة العدمية: في الوصف القرآني «على قلوب أقفالها»، استطاب النظام العربي أن يضيف أقفالاً على الأفواه. والكرزة على الكعكة: كمامة كورونا.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501 00967770810452
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777

اللوحة تتكلم

جسّدت الروح الكلاسيكية لعصر النهضة

«مدرسة أثينا» لرفائيلو.. الرسم يتفلسف

الشارقة:
أوميد عبد الكريم إبراهيم

لم يكن أكثر الناس استرسالاً في الخيال يتصور يوماً أن يجتمع أعظم أباطرة الرياضيات، الفلك، الفلسفة وغيرها من العلوم على مرّ التاريخ؛ في مكانٍ واحد؛ لتبادل أطراف حديث لكم أن تتخيلوا حجم ثرائه وقيمته؛ لا سيما وأن البعض منهم يفصل بينهم ما يقارب 1000 عام؛ إلا أن أحد كبار فناني عصر النهضة، الإيطالي رفائيلو سانزيو «1483 – 1520»؛ استطاع تحقيق هذه المعجزة، وجمع أشهر العلماء والفلاسفة على مر العصور في لوحته الأشهر «مدرسة أثينا».

هذه اللوحة الجدارية التي توصف بأنها باكورة أعمال الفنان؛ اعتُبرت أيضاً التجسيد الأكمل للروح الكلاسيكيّة في عصر النهضة العليا بإيطاليا؛ وقد رسمها رفائيلو بين عامي «1509 – 1511»، وكانت جزءاً من عمل أضخم عَكَفَ على إنجازه آنذاك؛ بهدف تزيين جدران قصر «أبوستوليك» في الفاتيكان، وتعد «مدرسة أثينا» ثاني الأعمال ضمن ذلك المشروع الكبير؛ بعد الانتهاء من تزيين غرفة «سيجناتورا» من خلال لوحة «الجدال»، ويُطلق على هذا المشروع الذي يتألف من 4 أعمال جدارية اسم «غرف رفائيلو».

ابن رشد حاضراً

لوحة «مدرسة أثينا» تجسّد اجتماع عدد من كبار العلماء في مختلف العلوم عبر التاريخ داخل قاعة ضخمة، ويتبادلون الحديث، ويتناقشون في المسائل الفلسفية، وغيرها من القضايا، وإلى جانب سقراط، فيثاغورث، أرسطو، هيباتيا، أفلاطون، زرادشت، أبيقور، مايكل أنجلو وغيرهم الكثير؛ فإن اللوحة تضم الفنان نفسه؛ إلى جانب أحد أشهر الفلاسفة والعلماء العرب على مر العصور؛ ألا وهو ابن رشد، وإلى جانب القيمة الفنية لهذه اللوحة؛ فإن أكثر ما يشدّ الانتباه إليها ويجعل المشاهد يطيل النظر فيها؛ هو التقاء شخصيات عظيمة عاشت في حقب زمنية متباعدة جداً.

تولّدت فكرة اللوحة لدى الفنان الإيطالي في خضم عصر النهضة الذي كانت تشهده بلاده حينذاك، وتحديداً في نهاية عام 1508 عندما طلب «يوليوس الثاني» منه أن يُشرف على تزيين جدران جناحه الخاص في قصر الفاتيكان، وفي مطلع العام التالي؛ أي في عام 1509؛ بدأ الرسام الشاب بتنفيذ مشروعه الذي تحول إلى تحفة فنية لا يزال صدى اسمها يُسمع إلى يومنا هذا، واستغرق إنجازه نحو عامين، وشمل حائط غرفة المكتبة الشخصية لـ«يوليوس الثاني».


لوحة «مدرسة أثينا»

لقاء مستحيل

وُصفت «مدرسة أثينا» بأنها لوحة تخطّت آفاق العبقرية وحدود الممكن، وسُطِّر اسمها بين أشهر وأعظم الأعمال الفنية في التاريخ، وليس فقط في إيطاليا النهضة وما بعدها، ويقول بعض مؤرخي وخبراء الفن: إن العبقرية الكامنة في هذه اللوحة مردُّها ليس فقط الاجتماع المستحيل بين كبار الشخصيات التاريخية المذكورة؛ بل لأن هذا التجمّع شكّل ما يمكن تسميته بالخليط الذي يضم أفكاراً ومناهجَ يونانية، رومانية، هلنستية، روحانية، وكذلك إسلامية أندلسية.

لا شكَّ في أن لأي عمل فني مميزات ونفحات جمالية، وفي الوقت ذاته صعوبات قد تكمن إما في شرحه وتفسير المقصود منه؛ وإما في التعرف إلى شخوص العمل نفسه، وفي حالة لوحة «مدرسة أثينا»، فإن من الصعوبة بمكان تحديد كل شخصية رُسمت فيها بسهولة؛ خصوصاً وأن الفنان الإيطالي لم يُشر إلى التسميات؛ كما لا توجد وثائق حديثة تشرح تفاصيل اللوحة؛ فضلاً عن أوجه الشبه في الشكل أو الزيّ، وفي الوقت الذي تضم فيه اللوحة جميع فلاسفة اليونان تقريباً، فإن من اللاحظ أن أفلاطون وأرسطو يتصدران المشهد العام.

تصورات شاملة

لم يتوقف الجدل حول هويات الشخصيات المرسومة فحسب؛ بل تعدى ذلك إلى مفهوم اللوحة الجدارية نفسها، والتي أشعلت النقاشات بين مؤرخي وخبراء الفن بخصوص الأفكار، المناهج، العصور والعلوم التي جمعها رفائيلو في مكان واحد، وذهب البعض إلى أن هذا المشهد هو انعكاس لتصورات الفنان الإيطالي نفسه حول المعرفة، ووصفوها بأنها تصورات شاملة تجمع بين المتضادات، وبين القديم والحديث، ومما يثير الدهشة في هذا السياق؛ أن رفائيلو لم يكن يتجاوز العشرين من عمره عندما بدأ بالعمل على هذه اللوحة، وأنجزها وهو في ربيعه الثاني والعشرين.

من بين التفسيرات التي تناولت هذه اللوحة؛ أنها تحفيز على الفلسفة، وتسليط للضوء على دور الحب في الارتقاء بالإنسان إلى أعلى المراتب؛ في حين وصفها الرسام الإيطالي الكبير جورجيو فازاري بأنها «مشهدٌ يشمل رفائيلو نفسه»؛ أما المؤرخ السويسري هينريش فولفلين، فكتب عن اللوحة قائلاً: «من الخطأ تماماً محاولة تفسير مدرسة أثينا باعتبارها استعراضاً مقتصراً على فئة معينة. لقد كان الشيء الأكثر أهمية هو الدافع الفني الذي عبَّر عن حالة جسدية أو روحية، وكان اسم الشخص مسألة غير مهمة».

مشروع «كلمة» يحتفي باليوم العالمي للترجمة

احتفاء باليوم العالمي للترجمة، الذي يوافق 30 سبتمبر من كل عام، ينظم نادي «كلمة» للقراءة، التابع لمشروع «كلمة» للترجمة في دائرة الثقافة والسياحة- أبوظبي، ندوة افتراضية بعنوان: «دور الترجمة في ظل الجوائح»، عبر منصة Microsoft Teams عند الساعة السابعة من مساء الغد، وذلك لإلقاء الضوء على الكتب المتصلة بالأمراض والأوبئة التي أعلن «كلمة» عن ترجمتها مؤخراً.

تستضيف الندوة، عدداً من المترجمين من مختلف أنحاء العالم ممن عملوا على كتب الأوبئة، وغيرها من الكتب العلمية الصادرة عن مشروع «كلمة» للترجمة، إضافة إلى عدد من الأطباء من دولة الإمارات؛ حيث تشهد الندوة التي تديرها الإعلامية مريم فكري، بمشاركة: د. زينب بنياية، ومحمد زياد كبة، وعز الدين عناية، وحسن غزلان، وعمر الأيوبي، ود. خالد العوضي.

تسلط الندوة، الضوء على جدوى ترجمة الكتب المتعلقة بالأمراض والأوبئة في ظل التطور المتسارع للطب، وأهمية التعرف إلى تاريخ الجوائح والأوبئة القديمة في فهم طبيعة الأوبئة الحديثة، كما تتناول كيفية تأقلم العالم مع جائحة فيروس كورونا المستجد، وتستعرض طرق مكافحة ومواجهة الأمراض والجوائح باختلاف الحقب الزمنية. ويستشرف المشاركون في الندوة إمكانية تقديم أعمال أدبية وإبداعية حول الجائحة الحالية، وذلك بالاستناد إلى وفرة الأعمال الأدبية التي عكست تجربة المجتمعات مع الأمراض والأوبئة في مختلف العصور.

وكان مشروع «كلمة» قد حصل على حقوق ترجمة أربعة كتب من سلسلة أكسفورد الشهيرة «مقدمات موجزة»، وهي كتاب «الطاعون» للمؤلف بول سلاك، و «الأوبئة» للكاتب كريستيان دبليو ماكميلين، و «جهاز المناعة» للكاتب بول كليرمان، و«الأمراض المعدية» للكاتبين مارتا واين وبنجامين إن بولكر، كما ترجم المشروع كتاب «في العدوى» للكاتب الإيطالي باولو جوردانو، الذي صدر خلال المرحلة الأولى لانتشار فيروس كورونا في إيطاليا.

نبض المواقع

«الدفتر الكبير».. السرد لقاح الأوجاع

الشارقة:
علاء الدين محمود

الدفقات الإنسانية البديعة، والالتفاتات الحانية في رواية «الدفتر الكبير»، للكاتبة الهينغارية أغوتا كريستوف، «1935 . 2011»، الصادرة عربياً عن دار منشورات الجمل، ترجمة محمد آيات حنا، نابعة من حياتها التي عاشتها في زمن الحرب والتشرد وهي لم تزل صغيرة، حيث كان الموت في كل مكان، وكان الأمل في هجرة تنقلها إلى عالم أفضل، فكان أن قطعت في معية أسرتها طريقاً طويلاً إلى فرنسا هروباً من الدمار، والرواية تتناول سيرة الحرب، وكيف عاشت هي وشقيقها وبلاتها، وترصد المآسي الناجمة عنها، فقد ظل شبح الموت مخيماً، وكان الدمار والانتقام في كل مكان، وأنتج كل ذلك حياة من الرعب والتعاسة علقت بذاكرة طفلة صغيرة، وتحاول المؤلفة أن تشفي نفسها عبر الكتابة كفعل مقاوم؛ لذلك تستدعي كل تلك التفاصيل، عبر ذاكرة لم يفلت منها شيء، لتلقي بتفاصيلها في حضن السرد.

والمفارقة، أن الكاتبة كانت تتمرن عبر الرواية على الكتابة بالفرنسية، تلك اللغة الجديدة عليها، فكان السرد هو وسيلتها للتعلم، وللاحتفاظ بما علق في الذاكرة حياً؛ لذلك فإن السرد يأتي في هذا العمل طفولياً وسلساً وبسيطاً وشائقاً، فهي تروي حكاية، لكن بالطبع لا تقع في أحابيل التبسيط المخل؛ إذ إن قوة الوصف، وصناعة الصور والمشهديات، واللغة البديعة، والكوميديا الساخرة الداكنة، كلها تقنيات وأسلوبيات صنعت تفاصيل قصة بديعة، وأقامت معماراً جمالياً لا يخلو من الرؤى والأفكار.

وجدت الرواية حظاً كبيراً من القبول عند القارئ العربي، وأجمع القراء في المواقع القرائية المتخصصة على جودتها وتميزها.

«نشيد الذاكرة»، ذلك مقترح عنوان للرواية تقدم به أحد القراء، ويقول: «الأحداث في العمل، هي من صنع تداعي ذاكرة قوية وحية، يأتي السرد متدفقاً ومندفعاً كقصيدة ملحمية، بفعل حضور كل التفاصيل في ذهن الكاتبة»، فيما يشير آخر إلى التفاصيل الصغيرة المهملة التي أثرت العمل كثيراً ومنحته بعداً جمالياً، ويقول: «البديع في الرواية أنها اهتمت بالأشياء الحميمة، في حكاية الرحلة إلى فرنسا، خاصة المعجم الكبير الذي كانت تتبادل حمله مع شقيقها، ويحرصان عليه؛ لكونه يمثل لديهما المفتاح لدخول مجتمع جديد عليهما ومختلف من حيث اللغة».



«ملحمة عبثية»، هكذا وصف أحد القراء الرواية، عندما شبهها بالأعمال التي تنتمي لأدب العبث، رغم صغر حجمها، ويقول: «رواية تحفل بنقد الشر والحرب وفساد الأخلاق والنفوس، وقسوة المجتمع، وكذلك بالفكاهة العبثية الداكنة والساخرة، ورغم أننا لا نلمح تشظياً للسرد، فإنه يأتي مستلهماً عوالم مسرح صمويل بيكيت، وأوجين يونسكو، لقد استعارت أسلوبية العبث لتطل به على أحداث واقعية وبسيطة لترفع من قيمتها»، وعلى ذات المنحى، يقول قارئ: «إن الكاتبة لم تكن تعيش عبر السرد رهينة للماضي فقط، رغم أن الحاضر ظل غائباً، لكنه موجود عبر إشارات عابرة، فهو حاضر في ثنايا الأمل الذي ظل يعيش في قلب المؤلفة، وهو انتظار قريب من انتظار جودو، الذي قد يأتي أو لا يأتي، ولكن يبقى الأمل موجوداً يحرض على الحياة».

و يشير قارئ آخر إلى البساطة في السرد ويقول: «الحكاية تليق بالأطفال الذين تُحكى القصة على ألسنتهم، لكنها تدفع بالقارئ للتعاسة القصوى».

محمد أحمد إبراهيم يمثل الإمارات في بينالي البندقية

أعلن الجناح الوطني للإمارات عن اختيار الفنان والرسّام والنحّات محمد أحمد إبراهيم لتمثيل الدولة خلال بينالي البندقية 2022، تحت إشراف القيّمة الفنية مايا أليسون.

وقال محمد إبراهيم: «لقد ألهمتني سواحل الإمارات وسلاسلها الجبلية الباعثة على التأمل في مسقط رأسي بمنطقة خورفكان، حيث استقرّت عائلتي على مدار أجيال عديدة. ويكمن تفرّد الإمارات عن غيرها في بيئتها المتنوعة والمعالم الحضرية المتطوّرة، ومن هنا ينبعث أحد مفاهيمي الفنية الذي أسبر من خلاله أغوار آفاق جديدة تدفعني إليها أعمالي الفنية عبر استخدام مواد عضوية، كي أفسح المجال أمام عقلي الباطن للعثور على الأشكال. وإنني حقاً سعيد بمنحي هذه الفرصة الرائعة لاستعراض ممارساتي الفنية الضاربة بجذورها في المشهد الفني المحلي مع الجمهور العالمي في بينالي البندقية».

إلهام

بدورها، قالت مايا أليسون، المدير التنفيذي لرواق الفن ورئيس القيمين الفنيين في جامعة نيويورك أبوظبي: «عندما رأيت أعمال الفنان إبراهيم لأول مرة، خالجتني مشاعر ملهمة حيث لمست فيها شكلاً تجريدياً ممتعاً محافظاً على مكوّناته الأصلية، وهو ما حرّك بداخلي شغف التقييم الفني. وفي وقت لاحق، اكتشفت عمق إرثه الفني ومفاهيمه الشمولية، وكانت تلك لحظة فارقة بل وفاصلة في دراستي للمشهد الفني المعاصر في الإمارات، والذي يعود تاريخه إلى نصف قرن سابق. ويواصل إبراهيم نهجه المبتكر عبر ممارساته الفنية اليومية المثمرة وغيرها من مختلف أشكال الفنون المتنامية، وهو يُعد واحداً من أبرز الفنانين الحاليين في دولة الإمارات، حيث كان ولا يزال مصدراً لإلهام أجيال من الفنانين المحليين. وإنني أتطلع إلى انضمامه إلى الجناح الوطني لمشاركة أعماله مع جمهور عالمي عبر معرضه الفردي في بينالي البندقية».


محمد أحمد إبراهيم

حوار

من جانبها، قالت أنجيلا مجلي، المدير التنفيذي لدى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان: «منذ المشاركة الأولى للجناح الوطني عام 2009، ازداد الوعي والحوار حول المجتمع الفني في الإمارات بشكل كبير، وذلك بفضل الأبحاث والمنصّات الفنية التي تقدمها مؤسسات وكيانات بارزة مثل الجناح الوطني. وتزخر الإمارات بمجموعة كبيرة من الفنانين الذين تستحق أعمالهم وممارساتهم الفنية التقدير والمشاركة في المحافل الدولية مثل بينالي البندقية، باعتباره فرصة استثنائية لنا لاستضافة هؤلاء الفنانين أمام جمهور عالمي وبمنظور جديد. وتأتي مثل هذه القرارات الواعية والمدروسة للمضي قدماً نحو تبني نهج بقيادة الفنانين وانطلاقاً من تنفيذ هذه الرؤية الشمولية، ولهذا السبب كان إبراهيم، بوصفه أحد أكثر الفنانين الإماراتيين إلهاماً وإبداعاً، الفنان الأنسب للمشاركة في معرض 2022».

تُقام الدورة الـ59 من المعرض الدولي للفنون في بينالي البندقية خلال الفترة من 23 إبريل-22 نوفمبر 2022، تحت إشراف القيّمة الفنية الإيطالية سيسيليا أليماني.

عدد جديد من «الشارقة الثقافية»

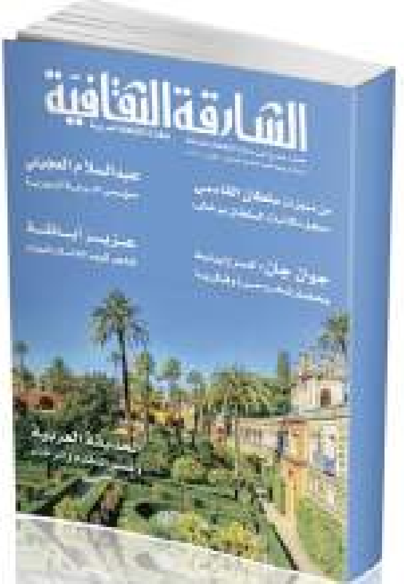
صدر عدد شهر أكتوبر من مجلة «الشارقة الثقافية» التي تصدر عن دائرة الثقافة بالشارقة، وجاءت الافتتاحية بعنوان «اللغة العربية والمحتوى المعرفي الرقمي» مشيرة إلى أنّ قضية إثراء المحتوى العربي على الإنترنت مازالت مطروحة بقوة على طاولة البحث والنقاش، وتشغل بال الخبراء والمختصين والقادة العرب والدوليين، مع كل محرك بحث ومشاهدة صفحة وإنشاء مشاركة، لما تشكله من حاجة ملحة وضرورية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والصناعية، وفي ظل ما تفرضه الثورة الرقمية التي يشهدها العالم من ممارسات جديدة وتحولات حديثة. أمّا مدير التحرير نواف يونس فأشار في مقالته التي حملت عنوان «الإبداع.. مواكبة الحياة وجمالية الواقع» إلى أنه وسط العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلمية والثقافية تكمن المفارقة ويشتدّ الصراع بين التيارات والأساليب الفنية والأدبية، بل بين المبدعين أنفسهم.

وفي تفاصيل العدد وقفة مع كتاب جديد لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، «سجل مكاتبات السلطان برغش سلطان زنجبار» بقلم عزت عمر، وإطلالة على الحديقة العربية من بغداد وحتى فاس بقلم يقظان مصطفى، إضافة إلى إضاءة على لحظات الإبداع وطقوس الكتابة لدى الأدباء بقلم وفيق صفوت مختار.

أمكنة وشواهد

في باب «أمكنة وشواهد» جولة في ربوع مدينة مراكش التي أسسها المرابطون منذ ألف عام وتُعرف باسم المدينة الحمراء بقلم حسن بن محمد، وزيارة إلى مدينة (تستور) التي تعدّ مهد الأندلس والأصالة والفردوس المنشود في تونس بقلم نورة بنعلي.

أمّا في باب «أدب وأدباء» فتوقف أمير شفيق حسانين عند الطبيب الروائي عبدالسلام العجيلي الذي يعدّ مؤسس الرواية السورية الحديثة، وحاور أحمد اللاوندي الشاعر السعودي علي الحازمي الذي اعتبر أنّ النقد لم يعد يواكب الأعمال الشعرية عربياً، وكتبت سوسن محمد كامل عن أليس مونرو سيدة القصة القصيرة المعاصرة، فيما تناول محمد هجرس الكاتب والروائي صبري موسى الذي فتح الباب أمام نوع جديد من الأدب، وأجرى ضياء حامد حواراً مع القاضي أشرف العشماوي الذي حقق في محاولة اغتيال نجيب محفوظ، وقدمت اعتدال عثمان دراسة حول كتابات إلياس فركوح التي تعدّ مغامرة إبداعية في تجديد السرد، والتقت د.أميمة أحمد الباحث العيد جلولي الذي رأى أنّ أدب الطفل غاياته تربوية جمالية.



فن ووتر

في باب «فن. وتر. ريشة» نقرأ: سالم الدباغ.. حرية الرسم وكسر قوانينه من أجل بنية قوية غامضة – بقلم محمد العامري، فيصل سلطان.. مسيرة ناقد وفنان تشكيلي – بقلم أديب مخزوم، جوان جان: كل مسرح يرتبط بحضارته روحياً وفكرياً- حوار وحيد تاجا، محمد الحيّاني.. عندليب الأغنية المغربية – بقلم محمد العساوي، فيلم «فورست جامب» حقق مكانة سينمائية عالمية – بقلم د. عبدالكريم الرحيوي، شرلوك هولمز.. المخبر السري العبقري – بقلم آية مجدي إبراهيم.

من جهة ثانية، تضمّن العدد مجموعة من المقالات الثابتة.





/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae www.alkhaleej.ae الثلاثاء 12 صفر 1442هـ 29 سبتمبر 2020م ـ العدد 15108

قرعة الدوري العراقي الخميس

بغداد: زيدان الربيعي

قـررت لجنة المسـابقات في الاتحاد العراقـي ، تنظيم قرعة منافسـات الموسـم الجديد الخميس المقبل، ومـن المقرر أن ينطلق الموسـم 25 من الشهر المقبل، وذكر الاتحاد في بيان أن البداية سـتكون مع قرعة الـدوري، تعقبها قرعة بطولتي الكأس والدرجة الأولى، ولفتت إلى أن مراسـم القرعة سـتقام في قاعة المحطة، وسط العاصمة بغداد .

ليفربول يعير كاريوس مجدداً

أعلـن ليفربول، حامـل لقب الـدوري الإنجليزي لكـرة القدم، انتقال حارسـه البديل الألماني لوريس كاريوس إلى أونيون برلين الألماني على سبيل الإعارة حتى نهاية موسم 2021.

وحمـل كاريوس (27 عاماً) ألوان ليفربول فـي 49 مباراة في مختلـف المسـابقات، بعـد انتقالـه مـن ماينتس في صـيف 2016.

وهـذه المرة الثانيـة التي يعيـر فيها ليفربـول كاريوس، بعد انتقاله بين 2018 و2020 إلى صفوف بشيكتاش التركي.

جولة أمريكية ناجحة بمشاركة 300 لاعب ولاعبة

انطلاقة مثيرة لـ«أبوظبي جراند سلام» للجوجيتسو

لحظة تتويج الأبطال

اختتمت، أمس الاثنين، منافسـات الجولة الأولى من النسـخة السادسـة لسلسـلة «جـولات أبوظبي جراند سـلام للجوجيتسـو»، التي أقيمت في مركز المعارض بمطار ميامي في ولاية فلوريدا بالولايات المتحـدة الأمريكيـة، على جوائز قدرهـا 225 ألف دولار، بمشـاركة أكثر من 300 لاعب ولاعبة في كل من الحـزام: البنفسـجي والبني والأسـود للبالغين والأساتذة 1 والأساتذة 2.

شـهدت البطولة منافسات قوية وفرض اللاعبون البرازيليـون سـيطرتهم على أغلـب الفئات؛ حيث توج جاثري باربوسـا بذهبيـة وزن 85 كجم للحزام الأسـود، وفـي وزن 69 كجم للحزام الأسـود، توج البرازيلي كيندي ماسـيل بالميداليـة الذهبية، وفي وزن 77 كجم للحزام الأسـود، فاز الأمريكي مايكل ليبرا بالميدالية الذهبية، وفي وزن 62 كجم للحزام الأسـود، توج البرازيلي لوكاس بينهيـرو بالميدالية الذهبية، وفـي وزن 56 كجم للحزام الأسـود، توج البرازيلي فرانشيسـكو جوناس بالميدالية الذهبية، وفـي منافسـات وزن 94 كجـم للحـزام الأسـود، فـاز البرازيلـي فيليبي سـيلفا بالمركـز الأول، وفي وزن الثقيـل تحت 120 كجم للحزام الأسـود، توج البرازيلي ماكس جيمينس بالميدالية الذهبية.

وفي منافسـات السـيدات لفئـة الحزامين البني والأسـود المشـتركة، واصـلت البرازيليـة مايسـا باسـتوس تألقها في جولات جراند سـلام وحصـلت علـى الميداليـة الذهبيـة فـي وزن 49 كجم، وفي وزن الـ55 كجـم توجـت البرازيلية ثاميـرز أكوينو بالميداليـة الذهبيـة، وفـي وزن 62 كجـم كانـت السـيطرة أمريكية؛ حيث توجت نيكولي سـوليفان بالميداليـة الذهبيـة، وفـي وزن 70 كجـم فـازت البرازيليـة رافائيـلا ريبيرو بالميداليـة الذهبيـة.

وشـهدت البطولـة حضـوراً مميـزاً مـن نخبـة الأسـاطير العالميـة في رياضـة الجوجيتسـو على رأسـهم أندريه جالفاو بطل العالم السـابق، إضافة إلـى المدربيـن المشـهورين: جيلهـارم مينديـز، وروبيرتو كيبورج.

وأكد طارق البحري مديـر جولات أبوظبي جراند سلام أن إقامة البطولة في هذه الظروف الصعبة كان تحدياً كبيراً في ظل انتشار وباء فيروس «كورونا» وأن أبوظبـي اعتادت على مواجهـة التحديات؛ من خـلال تنظيـم أول معسـكرات مجمعـة مغلقـة وإقامة عدد من البطولات التنشـيطية والرسـمية، كمـا نجحت في مواجهة التحدي نفسـه على أرض الولايـات المتحـدة الأمريكية، وأعـادت الحياة إلى بساط الجوجيتسو بعد توقف أكثر من 6 أشهر.

عودة قوية للأبطال إلى جزيرة النزال

شـهدت جزيـرة ياسـ، الفعالية الأولـى من نـزالات العودة إلـى جزيرة النزال مع بطولة «يو إف سـي 253: أديسـانيا ضـد كوسـتا»، على حلبة فلاش فورم ضمن المنطقة الآمنة التي تم إنشـاؤها حصرياً لاستضـافة فعاليات البطولة التي تستمر حتى 25 أكتوبـر. وفيما خطـف النيجيري إزرايل أديسـانيا الفوز من خصمه البرازيلي باولو كوستا بالضربة القاضية، شهدت النزالات التمهيديـة والمشـاركة المدرجـة علـى لائحة البطولـة نزالات حماسية بين ألمع النجوم العالميين المشاركين في البطولة.

وبعـد فوزه بالضـربة القاضـية على باولو كوسـتا في الجولة الثانيـة، قـال إزرايل أديسـانيا، الفائـز بلقب الوزن المتوسـط: «يغمرني شـعور عظيم بالسعادة للفوز اليوم في أبوظبي، وأنا على كامل الاسـتعداد للعودة إلى هنا لتسـجيل فوزٍ جديد، كل شيء كان رائعاً ومنظماً ».

كروس يغيب أسبوعين

يعاني الألماني توني كروس، لاعب وسـط ريال مدريد حامل لقب الدوري الإسـباني لكرة القدم، إصـابة في العضـلات العليا لفخذه الأيسر، بحسب ما أشار النادي الملكي الاثنين.

وقد يغيب كروس (30 عاماً) عن مباراتين في الليجا المحلية ضد ريال بلد الوليد الأربعاء وليفانتي الأحد، بالإضافة إلى لقاءات منتخـب بلاده الدولية. وتلعـب ألمانيا على أرض تركيا ودياً في 7 أكتوبر، قبل توجهها إلى أوكرانيا في العاشـر منه ثم استقبال سويسرا في 13 ضمن دوري الأمم الأوروبية.

ماينتس يقيل بييرلورتسر

أعلـن نـادي ماينتس، أمسـ الاثنين، عن إقالـة مدربه أخيم بييرلورتسـر من منصـبه؛ بعد خسـارة الفريق فـي المرحلتين الأوليين من الدوري الألماني لكرة القدم.

ودفـع بييرلورتسـر الـذي اسـتلم الإدارة الفنيـة للفريق في نوفمبر الماضـي، وأنقذه من الهبوط إلى الدرجة الثانية بقيادته إلى المركز الثالث عشـر، ثمن الخسـارة المذلة على أرضه أمام شتوتغارت العائد هذا الموسم إلى دوري الأضواء 1-4 السبت.

شابة تفيق من غيبوبتها بعـد سماع صـوت تـوتـي

قام أسطورة نادي روما فرانشيسكو توتي بزيارة شابة في المستشـفى استفاقت من غيبوبة دخلتها قبل تسعة أشهر، بعد سماع تسجيل صوتي له.

وتدافـع إيلينيـا ماتيلـي البالغة مـن العمـر 19 عاماً عن ألوان لاتسيو الغريم التقليدي لروما، لكنها من أنصار الأخير، ودخلت في غيبوبة بعد تعرضـها لحادث سـير مروع ذهب ضحيته أحد أصدقائها في ديسمبر الماضي.

وقام توتي الفائز بمونديال 2006 بإرسـال تسـجيل على الفيديو قبل أشهر قال فيه: «إيلينا لا تستسلمي، تستطيعين الخروج من هذه الوضعية، كلنا معك».

وخرجـت ماتيلي أخيـراً من الغيبوبة، وكمـا وعدها توتي قام بزيارتها في مستشفى جيميلي

وقـال توتي بعد اللقاء الذي اسـتمر نحو سـاعة ونصـف: «ابتسمت لي، وبدأت بالبكاء، كان اللقاء مثيراً وعندما تخرج من المستشفى سنلتقي مجدداً».

مواجهة سعودية في ربع نهائي أبطال آسيا بين النصر والأهلي

أوقعـت قرعـة ربـع نهائـي دوري أبطال آسـيا في كرة القدم الاثنين، نادي النصـر السـعودي مجدداً في مواجهـة «محلية» أمام مواطنـه الأهلي، فيما يلتقي برسبوليس الإيراني مع باختاكور الأوزبكي.

وكان النصر، وصيف 1995 والذي يخوض ربع النهائي للموسـم الثاني توالياً، قد تخطـى الأحد مواطنه الآخر التعـاون 1-صـفر فـي ثمن النهائـي، بهـدف مهاجمه المغربي المتألق عبد الرزاق حمدالله.

وسُـحبت القرعـة فـي اسـتاد الجنـوب بالعاصـمة القطريـة الدوحة، حيث تقـام مباريات منطقة الغرب بنظام التجمع، بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. بدوره، كان الأهلي، وصيف البطولة في 1986 و2012، قد بلغ هذا الدور بفوزه على شـباب الأهلي دبي بركلات الترجيح بعد تعادلهما 1-1.

وفي المبـاراة الثانية، يلاقي باختاكـور الذي يخوض ربع النهائي للمرة الأولى منذ 2009 وبلغ نصـف النهائي في 2003 و2004، خصـماً إيرانيـاً جديداً بعد تخطيه اسـتقلال طهـران حامل اللقـب مرتيـن 2-1 في ثمن النهائي. أما برسبوليس وصيف 2018، فكان قد تخطى السـد القطري حامل لقب 1989 و2011 بنتيجة 1-صفر في الدقائق الأخيرة.

وتقام مباراتـا ربع النهائي الأربعاء، ونصـف النهائي (نهائـي الغـرب) السـبت المقبـل، وتأجلـت مباريـات الشرق خصوصاً للأندية الصينية.

الحركة الأولمبية تتجاوز «كورونا»

شعلة أولمبياد طوكيو تبدأ جولتها 25 مارس

ستعود الشـعلة الأولمبية إلى جولتها التقليدية في اليابان بدءاً من 25 مارس/ آذار المقبل، بعدما تم تعليقهـا إثر تأجيل الألعاب حتى صـيف 2021 بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، بحسب ما أعلن المنظمون، أمس الاثنين.

ووصـلت الشـعلة إلـى اليابـان التي تستضـيف الألعـاب للمـرة الثانيـة بعـد 1964، فـي مارس/ آذار الماضـي بعـد إيقادها في اليونـان، وكان من المتوقـع أن تبدأ جولتها، لكـن المنظمين اتخذوا في 24 مارس/ آذار قراراً تاريخياً قضـى بتأجيل الألعاب حتى الصيف المقبل بسبب جائحة كورونا، وتُعرض الشعلة راهناً في طوكيو.

ويبـدأ تتابـع الشـعلة في 25 مارسـ 2021 في منطقة فوكوشـيما التي ضـربتها كارثة نووية بعد زلزال أرضي وتسونامي في 2011.

ومن المتوقع أن تجول الشعلة في 47 محافظة يابانية، تحت شعار «الأمل ينير طريقنا»، ويهدف إلى تسليط الأضـواء على إعادة البناء في المناطق المدمَّـرة فـي 2011. وقال المنظمـون في بيان: «في أعقاب جائحة كوفيد-19، سـوف يرمز أيضاً إلى الضـوء في نهاية النفق المظلم، بارقـة أمـل للعالم مـع الاقتـراب من طوكيو2020، وهو أيضاً رمز للصمود، الوحدة وتضامن الإنسانية».

الأصفر ينتظر الموعد الرسمي للموسم الجديد

علي سالمين وعلي صالح يعودان إلى تدريبات الوصل

دبي: علي نجم

يواصـل فريق الوصـل التدريبات اليومية، استعداداً لبداية الموسـم الكروي الجديـد 2020-2021 وذلك من خلال تأدية الحصـص التدريبيـة بملعبه فـي زعبيل تحت قيـادة المدير الفني الروماني ريجيكامب.

وشـهدت التدريبـات الأخيـرة مشـاركة الثنائـي العائد من الإصـابة علـي سـالمين وعلـي صـالح، ليكتمـل عقـد الفريق «الأصفر» قبل بداية صافرة الموسم المقبل.

ويتوقع أن يخوض الوصـل نهاية الأسبوع الحالي «بروفة» ودية أخيرة أمام اتحاد كلباء، من أجل تجهيز عناصر تشكيلته التي سيعول عليها في المباريات الرسمية.

وكانت المباراة الودية الأخيرة أمام الجزيرة والتي خسـرها «الفهود» بهدف دون مقابل، أسـهمت في كشف العديد من الجوانب للجهاز الفني، سـواء على المستوى الهجومي، أو بما يتعلق بالشق الدفاعي.

وحرصـ المـدرب علـى تقليص عـدد التغييـرات التي كان يعتمدهـا في المباريات السـابقة، خاصـة مع اقتـراب موعد الموسم، ودخول المنافسات الرسمية، حيث يأمل «الفهود» أن يكـون الموسـم الجديـد أكثـر تميـزاً ونجاحـاً قياسـاً إلى التعاقدات التي قامت بها إدارة النادي.

ونجح الوصـل في التعاقد مع السداسي المكون من محمد العكبري «النصـر»، وحسـن إبراهيم ومحمد سـبيل «شباب الأهلـي»، كمـا نجـح النادي في حسـم ملـف الأجانب بضـم الأرجنتينـي أوروز والبرازيلييـن نيريس وجـواو الذي حل قبل أيـام بـدلاً من مواطنه ويلتون سـواريز الذي عاد إلى صـفوف الشـارقة، وشـارك مع الشـارقة في الجولات الأخيرة من دور المجموعات.

وينتظر مسـؤولو الوصـل تحديـد الموعد الرسـمي لبداية الموسم الجديد، حيث سيكون لدى الجهاز الفني برنامج إعداد خاص يتماشـى مـع أهمية تجهيز الفريق ووضـع اللمسـات الأخيرة على التشكيلة التي سيخوض بها المباراة.

ووضح من خلال العناصر التي زج بها المدرب في المباريات الوديـة حتـى الآن، الاعتماد على طريقـة 4-2-3-1، علماً بأن تواجد سالمين وعلي صالح في التدريبات الأخيرة، سيعزز من الخيارات التي يعول عليها المدرب الروماني ريجيكامب.



علي سالمين

الحمرية يواجه الشارقة ودياً الخميس

الشامسي يتساءل: ما مصير تصفيات كأس رئيس الدولة؟

رأس الخيمة:

علي البيتي

يخوض فريق الحمرية تجربة ودية أمام الشارقة يوم الخميس المقبل على ملعب الملك بالحزانة، وهي تجربة مفيدة لفريق المدرب غازي الغرايري الذي ينتظر أن يدفع بالثلاثي ماهر جاسم وتافازوا ووليد أحمد العائدين من الإصابة، فيما يغيب الثنائي علي درويش وعلي البلوشي اللذان يحتاجان إلى فترة طويلة للعودة وقد يغيبان حتى نهاية الدور الأول.

وقال جمعة الشامسي رئيس مجلس إدارة نادي الحمرية: إن الفريق مستمر في العمل والتحضير للموسم الجديد، وأضاف: «كنا نأمل خوض مباريات رسمية، وكان من المفترض أن تنطلق تصفيات كأس صاحب السمو رئيس الدولة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري لكن تجاوزنا الموعد المحدد والاتحاد لم يخاطبنا ولم يحدد موعداً جديداً ولا نعلم هل ستقام التصفيات أم لا؟ وهل سيتم تغيير نظامها لتلعب بنظام خروج المغلوب، أم ستُرّحل؟.. عموماً هناك أسئلة كثيرة تحتاج إلى إجابة وآمل أن يجيب عنها مسؤولو الاتحاد، وأيضاً لا نعلم إن كان الدوري سينطلق في موعده أم لا؟».



جمعة الشامسي

> الإصابة تبعد درويش والبلوشي.. وعودة جاسم وتافازو ووليد

وأضاف: «أعتقد أن الاتحاد مطالب بتوضيح الصورة، ليست لدينا مشكلة في التأجيل، ولكن على الاتحاد أن يخطرنا قبل وقت كاف لأننا كنا نعوّل على مباريات الكأس لكونها مباريات رسمية وكانت ستعد الفريق بأفضل صورة، ولاشك أن هناك فرقاً كبيراً بين المباريات الرسمية والودية».

وعن مستوى الفريق ومدى جاهزيته للمنافسة على الصعود، قال: «أعتقد أن الفريق ما زال بحاجة إلى المزيد من العمل، أرى أنه لم يصل إلى المستوى المرضي حتى الآن، لكن هناك ظروفاً مر بها بالتأكيد أثرت، هناك خمسة لاعبين تعرضوا للإصابة وغابوا عن القائمة وهم وليد أحمد وتافازوا وماهر جاسم إلى جانب علي درويش وعلي البلوشي، والأخيران قد يغيبان لفترة طويلة، وليس من السهل على الفريق أن يغيب عنه خمسة لاعبين، ولا ننسى أن البرازيلي ايلتون التحق بالفريق متأخراً ولم يشارك في المباريات الودية الأولى، لكن مع عودة الغائبين نتوقع أن يقدم الفريق الأفضل».



من المباراة الودية الأخيرة للحمرية أمام مصفوت

روضة الهاجري تتألق في فئة الإماراتيات

نجاح كبير لبطولة مجلس دبي للريشة الطائرة للسيدات



روضة المحرزي مع الفائزات بالمراكز الأولى

شهدت بطولة دبي للريشة الطائرة للسيدات، التي نظمها مجلس دبي الرياضي، نجاحاً كبيراً ومشاركة واسعة للسيدات من مختلف الجنسيات والأعمار، تنافسن خلال الفترة من 19 إلى 26 سبتمبر الجاري في ملاعب عالم دبي للرياضة بقاعة زعبيل 4 و5 و6 في مركز دبي التجاري العالمي.

وفازت اللاعبة روضة سعيد الهاجري بلقب البطولة في فئة الإماراتيات بعد فوزها بنتيجة 21-17 و25-27، و21-17 على اللاعبة منى السهلاوي التي حلت في المركز الثاني، وتلتها في المركز الثالث اللاعبة شيماء أحمد أحمد التي فازت على شمة عبدالله سعيد بنتيجة 21-5 و21-14.

وفي فئة المقيمات فازت الهندية أيرين إلسا ألكسندر بالمركز الأول بعد تغلبها على مواطنتها أرونيما كي بيجو التي حلت في المركز الثاني بنتيجة 21-18 و21-10، وجاءت النيبالية جاينو بارال في المركز الثالث بعد تغلبها على الفلبينية جيني إسكولار بنتيجة 21-13 و24-22.

وتوجت روضة المحرزي رئيسة لجنة المرأة والرياضة بمجلس دبي الرياضي، الفائزات بالمراكز الأولى في الفئتين بحضور فوزية فريدون مديرة قسم رياضة المرأة بالمجلس وأعضاء اللجنة المنظمة.

وشهدت البطولة تنافساً قوياً بين المشاركات حيث كانت المشاركة في البطولة محصورة في عدد محدود من السيدات في فئتي الإماراتيات والمقيمات حيث كانت كل فئة مكونة من 32 لاعبة فقط، وأشرف على مجريات البطولة اتحاد الإمارات لكرة الطاولة والريشة الطائرة، كما أدارت العملية التحكيمية حكمات معتمدات من الاتحاد، وأقيمت المنافسات بنظام الفردي فقط، وأقيمت المباريات بنظام خروج المغلوب من أول دور، حيث كانت كل مباراة مكونة من 3 أشواط.

ودية أخيرة للوحدة مع الجزيرة في دبي



من تدريبات الفريق

أبوظبي:

محمد مصطفى

يلتقي فريق الوحدة، نظيره الجزيرة في مباراة ودية، الجمعة المقبل، على استاد شباب الأهلي، وهي التجربة الأخيرة للعنابي بمعسكره الداخلي بدبي، والذي يختتم بنهاية اللقاء، وهي تجربة قوية يعول عليها الجهاز الفني بقيادة الصربي فوك رازوفيتش.

يواصل العنابي تدريباته اليومية على ملاعب نادي النصر بدبي، ضمن معسكره الإعدادي للموسم الجديد، والذي من المتوقع أن ينطلق في نهاية الأسبوع الأول من أكتوبر، وتعد ودية الجزيرة، هي الخامسة التي سيخوضها الوحدة ضمن تحضيراته، وذلك بعدما خاض أربع وديات منها مباراتان في الدورة الودية لأندية أبوظبي، واثنتان خلال معسكر دبي أمام الحمرية وعجمان.خسر الوحدة في المباراة الأولى أمام الظفرة بهدفين نظيفين، وأمام العين برباعية مقابل هدف، وحقق أول فوز له أمام الحمرية بهدف نظيف، كما خسر أمام عجمان 3/2.

تألق إماراتي سعودي في تحديات اليذاع بالمرموم



من منافسات السباق

دبي:

عصام هجو

قدمت هجن العاصفة أداءً قوياً في انطلاقة تحديات سن اليذاع، ضمن الجولة الثالثة لتمهيدي المرموم، الذي يقام بمكرمة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وزير المالية، وشهد صباح أمس الاثنين، أربعة عشر تحدياً لهجن أصحاب السمو الشيوخ.

واحتاجت «الشاهينية» إلى زمن قدره 7:50:0 دقيقة لتقطع رحلة خمسة كيلومترات، وتهدي ناموس الشوط الرئيسي لليذاع البكار المحليات إلى هجن العاصفة، تحت قيادة المضمر غياث الهلالي، كما سارت «الشاهينية» الأخرى على نهج سميتها في ثاني الأشواط للبكار المهجنات، وتمكنت من السيطرة على المركز الأول، مسجلة توقيتاً بلغ 7:45:8 دقيقة.

وكان لقب التوقيت الأفضل في جميع الأشواط من نصيب «مبعد» لهجن الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف آل سعود، والذي قاده المضمر راشد خلفان المرّي إلى قمة اليذاع الجعدان المحليات في الشوط الثالث بزمن وقدره 7:41:9 دقيقة، وعادت هجن العاصفة لتسيطر على الصدارة في الشوط الرابع لليذاع الجعدان المهجنات، تحت قيادة المضمر غياث الهلالي الذي قدم «شاهين» في توقيت بلغ 7:54:2 دقيقة.

رحيل براين وفرانسيسكو

«خورفكان للصالات» يضم البرازيلي جوميز

خورفكان:

نزار جعفر

أعلن فريق الصالات بنادي خورفكان تعاقده الرسمي مع اللاعب البرازيلي كايوكي جوميز قادماً من نادي النصر، وسبق للبرازيلي جوميز خوض تجارب عديدة بموطنه قبل الانتقال إلى العميد النصراوي الذي لعب معه ثلاثة مواسم ناجحة جعلته محط أنظار الأندية.

وأكد خالد مراد الرئيسي مشرف الألعاب الجماعية أن انضمام اللاعب جوميز يعد مكسباً لفريق خورفكان الطامح بقوة لمواصلة مسيرة التميز بعد أن توج مؤخراً بوصافة دوري الصالات، مؤكداً حرص إدارة النادي على توفير كل المتطلبات للفرق الرياضية في الألعاب المختلفة، لاسيما وأن الشهر المقبل سيشهد البداية الفعلية للنشاط الرياضي بالألعاب الجماعية في النادي عبر مشاركة فريق الكرة الطائرة فئة الشباب وفريق كرة السلة فئة البراعم (أ) في بطولتي المربع الذهبي، فيما يترقب النادي المخاطبات بين الاتحادات الرياضية ومجلس الشارقة الرياضي لعودة باقي الفرق الرياضية واستكمال حلقة النشاط الرياضي، مؤكداً في الوقت ذاته حرص النادي على الالتزام بالإرشادات والإجراءات الاحترازية التي تعنى بالسلامة العامة وفق توجيهات الهيئة العامة للرياضة، انطلاقاً من القناعات الراسخة بأن السلامة أولاً، وعلى هذا النهج سنمضي حفاظاً على اللاعبين والعاملين وكل المنتسبين للنادي.

يذكر أن فريق خورفكان لكرة الصالات أنهى مؤخراً خدمات الثنائي البرازيلي المحترف براين فردريسو ومواطنه فرانسيسكو مرينو بعد أن فشلا في تقديم الإضافة المرجوة مع الفريق.



الرئيسي مع اللاعب جوميز

عمر شامس أميناً عاماً للجنة الشباب بالاتحاد الآسيوي للملاكمة

قررت لجنة الشباب بالاتحاد الآسيوي للملاكمة اختيار الإماراتي عمر شامس الكندي أميناً عاماً للجنة خلال الاجتماع الأول الذي عقد الاثنين عن بعد برئاسة وان عبدالحميد رئيس الاتحاد الماليزي.

حضر الاجتماع كل من الأعضاء عبدالله إليامي المدير التنفيذي للاتحاد السعودي، وحسن بريز ممثلاً للاتحاد السوري، ومحمد مظهر ممثلاً عن اتحاد بنجلاديش، ووحيد الله حميدي ممثل الاتحاد الأفغاني، ونشوان عبدالله ممثلة الاتحاد الأردني، وهيمانتا كومار ممثل الاتحاد الهندي، وشي ينج شي ممثل الاتحاد الصيني، وعمر شامس الكندي ممثل الاتحاد الإماراتي، وعمر الجابري مدير الرياضة بالاتحاد الآسيوي للملاكمة، وبسام غنيم المدير الإداري للاتحاد الآسيوي، كما تقرر في الاجتماع أيضاً تعيين هيماتا كومار نائباً لرئيس اللجنة.



عمر شامس

واستعرضت اللجنة تواريخ مسابقات الاتحاد الآسيوي للملاكمة بعد تأجيل البطولات القارية كافة التي كان من المقرر لها أن تقام في عام 2020، إلى عام 2021، على ضوء المستجدات.وأكد عمر الجابري المدير الرياضي بالاتحاد الآسيوي أن أجندة بطولات الاتحاد الآسيوي في 2021 ستتضمن بطولة آسيا للرجال والسيدات، وبطولة آسيا للشباب والشابات، وبطولة الواعدين للبنين والبنات، بالإضافة إلى بطولة آسيا جراند سلام، مشيراً إلى أنه من المرجح أن يتم تسكين بطولة آسيا للناشئين والناشئات ضمن هذه الأجندة بعد الاستقرار على الوقت المناسب لها.

ووجه عمر شامس الكندي الشكر إلى رئيس وأعضاء اللجنة على الثقة الكبيرة، وإلى أنس العتيبة رئيس الاتحاد الآسيوي للملاكمة نائب رئيس الاتحاد الآسيوي على جهوده الكبيرة في تطوير العمل المؤسسي بالاتحاد، وتفعيل دور اللجان، مؤكداً أنه لن يدخر أي جهد للنهوض بعمل اللجنة من خلال التعاون مع اللجان الأخرى كافة.

الحكام وصفوها بالمهزلة.. والإعلام البريطاني يراها «كوميدية»

لائحة «لمس اليد» تثير الجدل في الدوري الإنجليزي

متابعة:
ضمياء فالح

أثارت لائحة «لمس الكرة باليد» الجديدة الجدل في الدوري الإنجليزي، بعدما حولت قرار الحكم بمنح ركلات الترجيح معادل لقرار منح الركلات الركنية.



الحكم كيفن فريند يراجع الفار قبل منح إيفرتون ركلة جزاء



لاعبو توتنهام يعترضون على الحكم بانكس



الحكم بانكس يراجع لمسة داير قبل منح نيوكاسل ركلة جزاء

وفق اللائحة الجديدة كل لمسة للكرة ليد اللاعب فوق مستوى الكتف تعتبر لمسة يد، كما حدث مع لاعب توتنهام إيريك داير في مباراة التعادل أمام نيوكاسل 1-1 الأحد، ومدافع كريستال بالاس جويل وارد أمام إيفرتون السبت، وكان من المقرر تطبيق اللائحة مع تقنية الفار الموسم الماضي، لكن تم تأجيل تطبيقها لهذا الموسم لتقليل الفوضى.

رقم قياسي

وطبق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) هذه اللائحة في مونديال روسيا 2018 ويتذكر الجمهور كيف سجلت ركلات الترجيح رقماً قياسياً في المونديال (29) الكثير منها بسبب لمسة اليد، ويستطيع الحكم مناورة اللائحة بمعاقبة أي لاعب يضع ذراعه في غير مكانها الطبيعي إلا أن ذلك مستبعد لأن القائمين على اللعبة يخافون من انتقادات الأندية في حال تمت معاقبة حالة ونجاة حالة أخرى، واللائحة بغيضة لدى الحكام واللاعبين على حد سواء، ويعتقد الكثير من حكام المباريات بأنها قاسية على المدافعين وتجرد الحكام من «الرحمة» لكنهم مجبرون على تطبيقها، لأنه في حال لم يطبقوا اللائحة يواجهون خطر دفع غرامة من رواتبهم أو استبعادهم من تحكيم المباراة المقبلة.

مورينيو ينفجر غضباً

مورينيو مدرب توتنهام رفض انتقاد ما وصفته الصحافة البريطانية بـ«كوميديا» اللائحة والتي حرمت فريقه من الفوز على نيوكاسل في الوقت القاتل، وقال بعد المباراة: «خسرنا نقطتين بناء على حادثة لن أعلق عليها، لكنني في حال أردت التبرع للخير لن أعطي اتحاد الكرة المال». ولم يستطع مورينيو كبت مشاعره، تجاه منح فريقه السابق مانشستر يونايتد ركلة جزاء بعد انتهاء مباراته أمام برايتون مؤخراً، وقال البرتغالي بعد طرد حارسه نونو سانتوس بسبب اعتراضه على الحكم: «الشيء الوحيد الذي أعرفه أنني أكثر خبرة من نونو سانتوس وتركت الملعب بعد صافرة الحكم وتوجهت للنفق، أعرف أن بعض مباريات بعض الأندية لا تنتهي بالصافرة ومن الممكن أن يحدث لاحقاً شيء مهم لكن معنا عرفت أن المباراة انتهت بصافرة الحكم».

لائحة تدمر المشهد

ومنح الحكم بيتر بانكس ركلة جزاء لنيوكاسل بعد طلب قسم الفار مراجعة الحادثة واندفع مورينيو باتجاه النفق بعد تسجيل ويلسن هدف نيوكاسل، وشارك بروس مدرب نيوكاسل غريمه مورينيو بالتذمر من اللائحة وقال: «الفار ولائحة لمس الكرة باليد هراء هذا العام، ربما علينا التكاتف جميعاً لمنعها، لأنها تدمر المشهد، وكان من الممكن جداً أن نكون الطرف المتضرر منها، كلنا نعلم لوائح لمس اليد منذ 100 عام ونعرف متى يتعمد اللاعب لمس الكرة من عدمه، وأعتقد أن داير لم يكن أصلاً ينظر للكرة، من المفترض أن أكون سعيداً لمنحنا ركلة جزاء لكني أعرف أن هذا خطأ، وأن هذه اللائحة ستعضني مستقبلاً».

وانتقد جيمي كاراجر محلل سكاي اللائحة ووصفها بـ«المدمرة للكرة وللجميع» كما فعل جاري لينيكر الذي غرد: «أعيدوا لنا كرتنا رجاء، الفار حرمنا متعة الكرة»، أما الحكم مارك كلاتنبرج فقد شن هجوماً لاذعاً على مجلس رابطة كرة القدم الدولي (ايفاب) الذي سن هذه اللائحة وقال: «ايفاب هو المسؤول عن الفوضى التي نحن فيها، أوقفوا هذه المهزلة، لسنا مجبرين على تقبلها».

كاتلين يتوج ببطولة إيرلندا المفتوحة للجولف



خلال تتويج جون كاتلين بكأس البطولة

أضاف الأمريكي جون كاتلين لقبه الثاني في مشوار الجولة الأوروبية للجولف عندما تُوج بكأس بطولة إيرلندا المفتوحة للجولف 2020، التي رعتها سوق دبي الحرة للسنة السادسة على التوالي، واختتمت منافساتها الأحد على مضمار نادي جالجورم كاسل للجولف في مقاطعة بوليمينا شمالي آيرلندا.

وتصدر كاتلين، الذي وضعه فوزه الأخير ضمن المصنفين العشرين الأوائل في جولة السباق إلى دبي، الترتيب العام للنقاط برصيد 335 نقطة، إثر إحرازه نتيجة إجمالية في جولات الحدث الأربع 10 ضربات عن العدد المحدد، حيث فاز بالجولة الرابعة والختامية للبطولة بواقع 64 ضربة، وأحرز المصنف 84 عالمياً لقبه الثاني في بطولات الجولة الأوروبية بعد تتويجه مطلع سبتمبر الحالي ببطولة أندلسيا ماسترز في إسبانيا.

وهنأ كولم ماكلوكلين، النائب التنفيذي لرئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لسوق دبي الحرة، جون كاتلين بالفوز قائلاً: «بالرغم من إقامة هذه البطولة خلف أبواب مغلقة بسبب الإجراءات الاحترازية التي فرضها كوفيد-19، تابعنا على المضمار بطولة حماسية ورائعة، ونحن سعداء بعودة منافسات الجولف، وأشكر اللاعبين المشاركين على أدائهم، وكذلك القائمين على مشوار الجولة الأوروبية وفريق عمل مضمار نادي جالجورم كاسل للجولف، كانت سنة مليئة بالتحديات للجميع، ويسعدنا أن نواصل رعايتنا لبطولة آيرلندا المفتوحة للجولف رغم هذه التحديات».

أمسية شعرية ناجحة في نادي المدام

الشارقة:
«الخليج»

نظم نادي المدام الثقافي السبت الماضي أمسية شعرية عبر تطبيق زوم تحت عنوان: «الشعر الشعبي مفتاح الحياة» برعاية مجلس الشارقة الرياضي وبالتعاون مع اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات وبرنامج «شكراً لعطائك»؛ وذلك مواصلة للبرامج والأنشطة الثقافية والاجتماعية في النادي.

وشارك في الأمسية كوكبة من الشعراء والشاعرات أبرزهن الشاعرة الهنوف محمد والشاعرة علياء جوهر والشاعرة حمدة المر، وحظيت الأمسية الشعرية الترفيهية بمتابعة وتجاوب أبناء النادي من لاعبين وإداريين وجماهير انضموا إلى منصة زووم الخاصة بنادي المدام، والذي يولي الأنشطة الثقافية والمجتمعية اهتماماً كبيراً لا يقل عن اهتمامه بالأنشطة الرياضية، وقدم النادي شهادات شكر وتقدير إلى جميع المشاركين في الأمسية.

7 مدربين من الإمارات في دورة مهارات السلة

شارك 7 مدربين من الإمارات فى الدورة التدريبية الافتراضية في المهارات الفردية لكرة السلة التى أقيمت استعداداً لأول كأس إقليمي مطلع عام 2021، والتى انطلقت في القاهرة برعاية الرئاسة الإقليمية للأولمبياد الخاص الدولي وبتنظيم الأولمبياد الخاص المصري، وبمشاركة مدربين ومدربات من 15 دولة عربية وتستمر حتى يوم 30 سبتمبر/أيلول.

ويمثل الإمارات في تلك الدورة مؤنس جولاق، ياسين بن تواتي الشارني، هشام المسيري، هشام فاروق السيد غانم، رانيا عصمت عبد القوي الخبيري، إبراهيم محمد ريحان، وردة خليفة عيفة.

اتحاد المصارعة والجودو يحدّث قاعدة بياناته

خاطب اتحاد المصارعة والجودو كافة الأندية الأعضاء طالباً تحديث بيانات الأندية المسجلة إضافة إلى اللاعبين والمدربين المسجلين؛ استعداداً لبدء موسم 2020-2021، المقرر انطلاقته في 23 أكتوبر المقبل حسب البرنامج الذي تم اعتماده مؤخراً من قبل الاتحاد.

وينطلق الموسم من صالة نادي خورفكان بمسابقة كأس الاتحاد للجودو حسب ما هو مخطط له، إلا إذا صدرت توجيهات جديدة من الجهات الرسمية والطبية فيما يتعلق بتطورات جائحة كورونا.

ويأمل اتحاد الجودو في الانتهاء من تسلم كل البيانات قبل يوم 4 أكتوبر المقبل، وأوضح محمد بن ثعلوب الدرعي رئيس اتحاد المصارعة والجودو، أن تلك الخطوة عبارة عن مجموعة من المعلومات المنظمة بطريقة تسمح بالوصول إليها، وتعديلها، وإدارتها بسهولة، لتكون متاحة للاستخدام والتحديث بشكل مستمر من قبل الجهات ذات العلاقة، كوسيلة جديدة؛ لتسهيل عمل الاتحاد مع أنديته الأعضاء.

لاعبو الدوري الصيني يودعون «الفقاعة»

بعد عشرة أسابيع بعيداً عن عائلاتهم وأحبائهم، تحرر لاعبو وطواقم أندية الدوري الصيني لكرة القدم، وخرجوا من «الفقاعة» التي وضعوا فيها، كجزء من الإجراءات الصحية الصارمة التي فرضها تفشي فيروس «كورونا» المستجد.

ولم يرَ اللاعبون والمدربون والعاملون في الطواقم الطبية والفنية والإدارية عائلاتهم منذ منتصف يوليو/تموز، ولم يُسمح لهم بمغادرة الفنادق إلّا لخوض التمارين والمباريات.

ووضعت ثمانية من الأندية الـ16 المشاركة في الدوري السوبر الصيني في فندق واحد في سوجو بالقرب من شنغهاي، فيما وضعت الأندية الثمانية الأخرى في فندق بمدينة داليان الشمالية الشرقية.

طارق يحيى يرفض إيقاف بن شرقي



أشرف بن شرقي لحظة تطاوله على طارق يحيى

القاهرة:
«الخليج»

كشف طارق يحيى، المدير الفني السابق للفريق الأول لكرة القدم بالزمالك، عن موقفه من تغريم أشرف بن شرقي، لاعب الفريق، بعد اعتراضه عليه بشكل غير لائق خلال لقاء الجونة. وأضاف: «لو أنا مستمر في منصبي كمدير فني سأقوم بتغريمه مالياً، ولكني سأشركه في المباريات بسبب اعتذاره».

وتابع: «أنا غير مستمر في منصبي من أجل التدخل، ولن أوصي بتغريمه أو إيقافه، وهذا أصبح خارج صلاحياتي».

فلامنجو يتعادل مع بالميراس رغم إصابة 19 لاعباً



من مباراة بالميراس وفلامنجو

أُجبر نادي فلامنجو على خوض مباراة في الدوري البرازيلي لكرة القدم بقرار قضائي اتخذ قبل 10 دقائق من موعد اللقاء ضد بالميراس، بالرغم من إصابة 19 من لاعبيه بفيروس كورونا، وانتهت مباراة الجولة الـ12 من الدوري بالتعادل 1-1.

وبعد أن قررت محكمة العمل بولاية ريو دي جانيرو، السبت، إرجاء المباراة، لأنه من المستحيل ضمان عدم إصابة المزيد من اللاعبين والطواقم العاملة في فلامنجو، استأنف الاتحاد البرازيلي الحُكم بحجة أن تفشي الفيروس في النادي كان «حادثة منعزلة لا يمكن نسبها إلى الدوري البرازيلي لكرة القدم».

وحكم قاضي العمل الفيدرالي فييرا دي ميلو فيليو بأن محكمة ريو دي جانيرو، حيث مقر فلامنجو حامل لقبي الدوري البرازيلي وكوبا ليبرتادوريس لأندية أمريكا الجنوبية، «تجاوزت حدود اختصاصها»، لأن المباراة مقررة في ساو باولو حيث مقر بالميراس.

وتواجد الفريقان في الملعب بانتظار صدور القرار بالاستئناف المقدم من الاتحاد البرازيلي.

وبعد أن أُلغي الحكم الصادر من محكمة ريو دي جانيرو، وجد فلامنجو نفسه مضطراً إلى خوض اللقاء بتشكيلة معظم عناصرها من فريق تحت 21 عاماً، لكنه نجح رغم ذلك في فرض التعادل على بالميراس 1-1.

وكان فلامنجو الذي يعتبر أغنى ناد في البرازيل، من أكثر المطالبين بعودة الدوري بعد التوقف الذي فرضه تفشي «كوفيد-19»، لكن عندما وقع ضحية للجائحة غَيَّر لهجته، وسعى لتأجيل مباراته مع بالميراس.

فعالياته في الهواء الطلق وتسلط الضوء على المشهد الإقليمي

أسبوع دبي للتصميم يقيم دورته السادسة بين 9 و 14 نوفمبر

تحت رعاية سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة دبي للثقافة والفنون، يعود أسبوع دبي للتصميم بدورته السادسة لينعقد من 9 حتى 14 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

ويسلط أسبوع دبي للتصميم بنسخته هذا العام، الضوء على مشهد التصميم الإقليمي تحت عنوان «إعادة تعريف وتصور أسلوب حياتنا»، مع التركيز على الوقائع الجديدة وتأثيراتها المستقبلية قصيرة وطويلة المدى.


الفعاليات تسلط الضوء على مشهد التصميم الإقليمي

يقام الحدث في وجهة آمنة في الهواء الطلق ضمن حي دبي للتصميم، وتضم نسخته الجديدة سلسلة من الأعمال التركيبية والمبادرات ذات الطابع الحضري، إضافة إلى الأنشطة والتجارب الخارجية.

ويسلط معرض «مستقبل الأشياء» من «داون تاون ديزاين»، الضوء على مجموعة من المفاهيم المستقبلية في مجالي التصميم والهندسة المعمارية. وتشهد الفعالية إقامة معرض الخريجين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الأول من نوعه على مستوى العالم المتخصص باحتضان أفضل المشاريع ذات الأثر الاجتماعي في المنطقة، ويستعرض ابتكارات الخريجين التي تجعل من العالم مكاناً أفضل.

وحاز المصمم العراقي هوزان زنكنه على منحة معرض «أبواب» لإنتاج مقترحه «فاتا مورجانا» وهو عبارة عن إطار مفاهيمي لمخطط مفتوح يضم مجموعة أعمدة أساسية ترمز كل واحدة منها إلى إمارة من الإمارات السبع. وحصل عمل «بسطة» من إبداع المهندستين المعماريتين الصاعدتين الإماراتية ريما المهيري والسعودية لجين العتيق على جائزة أشغال مدينية 2020، التي تقام بدعم من ا. ر. م. القابضة، عن ابتكار تجربة تسوق جديدة في الهواء الطلق في ظل التحديات التي فرضتها جائحة «كوفيد- 19».

واستجابة لاحتياجات القطاع الإبداعي المحلي، يشهد الحدث إطلاق معرض المصممين الإماراتيين الجديد ليكون بمثابة منصة تحتضن 20 عملاً فنياً للمبدعين من مواطني الإمارات وسكانها. ويشهد أسبوع دبي للتصميم إقامة مجموعة من الفعاليات المتميزة بتنظيم من الجهات الدولية، بما في ذلك السفارة السويسرية والمعهد الفرنسي في الإمارات والقنصلية العامة لمملكة هولندا.

وأعلن القائمون على أسبوع دبي للتصميم إطلاق النسخة السادسة من الفعالية بالتعاون مع حي دبي للتصميم وبدعم من هيئة دبي للثقافة والفنون وشركة ا. ر. م. القابضة. وتشهد الفعالية في نسختها الجديدة برنامجاً متنوعاً من الفعاليات والأنشطة يشمل إقامة العديد من المعارض والأعمال التركيبية والمتاجر المؤقتة في مركز الفعالية الرئيسي في حي دبي للتصميم، إلى جانب مجموعة من العناصر الحديثة عبر الإنترنت التي يمكن الوصول إليها من مختلف أنحاء العالم.

خديجة البستكي: منصة للتحاور حول القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية

دعم المواهب

واستجابة لقيود السفر وقواعد التباعد الاجتماعي في الوضع الراهن، يوفر أسبوع دبي للتصميم فرصاً جديدة للمجتمع الإبداعي في منطقة الشرق الأوسط، مع التركيز في المقام الأول على المواهب المحلية والإقليمية، ومناقشة دور المصممين في إعادة تشكيل أساليب حياتنا في مرحلة ما بعد «كوفيد- 19».

وقالت خديجة البستكي، المدير التنفيذي لحي دبي للتصميم: «قدم عام 2020 فرصة قيمة ونادرة للتفكير ملياً في دور التصميم، وسيشكل أسبوع دبي للتصميم منصة فريدة للتحاور بشكل بناء حول هذه القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المحورية. كما ستوفر الفعالية فرصاً جديدة ومميزة لدعم المواهب المحلية والإقليمية الواعدة في منطقة الشرق الأوسط. ونتطلع قُدماً إلى تعزيز دعمنا لهذا القطاع. وأضافت: «يغمرنا التفاؤل حيال إطلاق النسخة الافتتاحية من مهرجان العمارة في حي دبي للتصميم، الذي يُقام بالشراكة مع المعهد الملكي للمهندسين المعماريين البريطانيين في الخليج العربي».

من جهتها قالت هالة بدري، مدير عام هيئة الثقافة والفنون في دبي: «تنطلق «دبي للثقافة» في رحلتها الثقافية من استراتيجية ملهمة تؤسس لمستقبل مشرق للإبداع والمبدعين في دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة والعالم، بما يعزز مكانة الإمارة مركزاً عالمياً للثقافة، حاضنة للإبداع، وملتقى للمواهب. لطالما كنا داعماً استراتيجياً لأسبوع دبي للتصميم منذ انطلاقه وحتى الآن، وإننا على ثقة بأن نسخة هذا العام ستستقطب بشكل تدريجي المبدعين من الناشئين والمتمرسين في مجالات الفنون والتصميم».

رفيف

مؤشرات عالمية للفن الإماراتي

تتزامن كتابة هذا العمود عن عالمية الفن المحلي مع الإنجاز الإماراتي العالمي، والذي يعتز به كل مواطن وكل مقيم على أرض الدولة التي حَلّت في المركز الأول عالمياً في 121 مؤشراً، والأولى عربياً في 479 مؤشراً. وعلى مستوى الفن التشكيلي في الإمارات فالدولة تأتي في طليعة البلدان التي تتصدّر مؤشرات هذا القطاع العالمي، والذي يمثل ثقافة الجمال والإبداع الإنساني المشترك.

لقد أعلن الجناح الوطني للإمارات عن اختيار الفنان محمد أحمد إبراهيم لتمثيل الدولة في بينالي البندقية «دورة 2022»، ويقيم إبراهيم معرضاً شخصياً في الجناح تحت إشراف القيّمة الإيطالية سيسيليا أليماني.

تكتسب هذه المشاركة للفنان الإماراتي محمد أحمد إبراهيم في بينالي البندقية أهمية دولية ذات خصوصية ثقافية، فالبينالي هو أقدم تظاهرة فنية في العالم، فقد تأسس في العام 1895 في فينيسيا (البندقية)، وتحضره نخب متخصصة من المقيّمين، ومديري المتاحف، والمهتمين بالفن من كل جهات العالم.

تدرّج محمد أحمد إبراهيم الذي استلهم الكثير من أعماله من جبال خورفكان من اللوحة المسطحة ذات البعدين إلى تحويل الرموز التي يرسمها إلى عمل فني ثلاثي الأبعاد، مع استخدام مواد مختلفة وبأحجام مختلفة أيضاً، وهو يتفاعل مع الأماكن بحسب ما يقول زميله الفنان الإماراتي العالمي محمد كاظم، فيستخدم جدران المباني في الرسم، ويطلق على هذه الطريقة في الرسم «أعمال التكاليف»، أو «الأعمال الميدانية».

قبل بينالي البندقية، اقتنيت أعمال لمحمد أحمد إبراهيم في مؤسسة الشارقة للفنون، وفي مركز جورج بومبيدو، وفي المتحف البريطاني، وهو يعمل منذ أواسط ثمانينات القرن العشرين وحتى اليوم، بروح إبداعية متألقة في كل تجربة فنية جديدة له، وباختصار هو فنان معاصر بعيداً عن المصطلحات الجاهزة مثل التجريبية والمفاهيمية.

مؤشر عالمية الفن التشكيلي الإماراتي نعاينه أيضاً في تجربة حسن شريف مؤسس جماعة الخمسة: وهم خمسة فنانين إماراتيين: محمد أحمد إبراهيم، وعبدالله السعدي، ومحمد كاظم، وحسين شريف شقيق حسن شريف.

حسن شريف الفنان الإماراتي العالمي له أعمال مقتناة في أكثر من 16 متحفاً دولياً ومؤسسة فنية عالمية منها جوجنهايم نيويورك، ومؤسسة الشارقة للفنون، ومتحف سنتر بومبيدو في فرنسا، وفي مؤسسة MT في هونج كونج.

محمد كاظم الفنان الإماراتي العالمي له هو الآخر أعمال مقتناة في الكثير من متاحف العالم: متحف جوجنهايم في نيويورك، ومتحف شتوتجارت في ألمانيا، وفي مؤسسة كاديست للفنون في سان فرانسيسكو.

مؤشرات فنية إماراتية مصدرها متاحف دولية عريقة محترمة وموثوقة، وتبني اختياراتها على معايير ثقافية رفيعة.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

شرطة أبوظبي تحتفل بيوم السياحة العالمي


جانب من الاحتفال

أبوظبي:
«الخليج»

احتفل قسم الشرطة السياحية في مديرية التحريات والمباحث الجنائية بقطاع الأمن الجنائي بشرطة أبوظبي بيوم السياحة العالمي الذي يصادف 27 سبتمبر من كل عام بالتعاون والتنسيق مع دائرة الثقافة والسياحة أبوظبي ومتحف اللوفر-أبوظبي.

وأكد العميد محمد سهيل الراشدي مدير قطاع الأمن الجنائي اهتمام شرطة أبوظبي باستثمار هذه المناسبة، لتعزيز الوعي الصحي والالتزام بالإجراءات الوقائية من جائحة كورونا في الأماكن السياحية والمتاحف في جزيرة أبوظبي، لافتاً إلى جهود قسم الشرطة السياحية في توفير بيئة سياحية آمنة مستدامة، والمحافظة على المرافق السياحية والإرث الحضاري والثقافي والتاريخي لدولة الإمارات.

وذكر العميد عمران المزروعي مدير مديرية التحريات والتحقيقات الجنائية أن جائحة كورونا كانت الحدث الأكبر هذا العام، وتم تعريف زائري المرافق السياحية مثل متحف اللوفر أبوظبي، بأهمية الالتزام بالإرشادات الصحية التي اعتمدتها الجهات المعنية في الدولة، لتفادي الإصابة بعدوى كوفيد19 حفاظاً على سلامتهم وسلامة مرافقيهم.

وتم خلال المبادرة بالتعاون مع متحف اللوفر أبوظبي توزيع الهدايا وتذاكر دخول المتحف على السياح، وعرض فيديو من إنتاج إدارة الإعلام الأمني بشرطة أبوظبي على شاشات المتحف، وتوزيع برشورات توعية بعدة لغات حول الإجراءات المتبعة لحماية السياح.

«اكتشف أم القيوين» يبرز المعالم الأثرية في الإمارة

أصدرت دائرة السياحة والآثار في أم القيوين مؤخراً دليلها السياحي «اكتشف أم القيوين»، الذي يوضح أهم المعالم السياحة في الإمارة والمناطق الثقافية والترفيهية المخصصة لزائريها، وجاء عرض المواقع الأثرية الموجودة في الإمارة بتقديم نبذة عن أهم ما امتاز به كل موقع.

وقالت ميرة المحرزي، مدير إدارة السياحة في دائرة السياحة والآثار بأم القيوين، إن إطلاق الدائرة دليل «اكتشف أم القيوين» يأتي مكملاً وداعماً لمساعي جهود الحكومة في تشجيع قطاع السياحة في الإمارة، بما يتماشى مع رؤية الإمارات 2021 لترسيخ مكانة الإمارات كوجهة رئيسية رائدة للسياحة في العالم، ودعماً لرؤية أم القيوين 2021 في تطوير القطاع السياحي بالإمارة؛ كونه قطاعاً مهماً في دعم عجلة اقتصاد أم القيوين.

وأضافت المحرزي أن دائرة السياحة والآثار وضعت خطة ترويجية للتسويق عن الدليل باستخدام جميع قنوات التواصل الاجتماعي والموقع الرسمي للدائرة، في حين تعتزم الدائرة الترويج للدليل في سوق السفر العربي الذي يعد أبرز أحداث قطاع السياحة في منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي؛ حيث يستقطب أعداداً كبيرة من كبرى الشركات المحلية والعالمية العاملة في مجال السياحة، ليكون فرصة جيدة لتوزيع الدليل على نطاق واسع محلياً وعالمياً.

ومن أهم المواقع التي عرضها الدليل السياحي للدائرة ضمن تصنيف المواقع الأثرية موقع الدور الذي يقع على الساحل الجنوبي الشرقي للخليج العربي بالقرب من الطريق الذي يربط بين إمارة رأس الخيمة من جهة، وإمارتي الشارقة ودبي من جهة أخرى، وتبلغ مساحته ما يزيد على أربعة كيلومترات، وتم استيطانه في عصور ما قبل التاريخ «أم النار والعصر الحديدي». (وام)

منتسبو «ربع قرن» يستكشفون الشارقة افتراضياً



الجولة تناولت أهم المعالم السياحية والثقافية وأبرز الوجهات الترفيهية

نظمت «أطفال الشارقة»، و«ناشئة الشارقة»، و«سجايا فتيات الشارقة»، المؤسسات التابعة لمؤسسة «ربع قرن» لصناعة القادة والمبتكرين، بالتعاون مع هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة، جولة افتراضية في إمارة الشارقة، بالتزامن مع يوم السياحة العالمي، لما يقارب من 150 طفلاً وشاباً وفتاة من منتسبيها، لتعريفهم بأهم المعالم السياحية والثقافية وأبرز الوجهات الترفيهية في الإمارة، وإطلاعهم على أهمية دور السياحة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

توجهت فاطمة محمد مشربك، مديرة «ناشئة الشارقة» بالإنابة، بالشكر والتقدير إلى هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة، على التعاون المثمر في تنفيذ الجولة الافتراضية عن السياحة في الشارقة، بالشكل الذي يعزز من فرص الاستثمار الأمثل لطاقات منتسبينا.

وتوجهت الشيخة عائشة بنت خالد القاسمي، مديرة «سجايا فتيات الشارقة»، بجزيل الشكر للهيئة، على الرحلة الافتراضية، إذ أخذت المشاركين في جولة بين المعالم التراثية والسياحية العريقة في الشارقة، وعرفتهم بجماليات المواقع التي تحتضنها، بهدف تشجعهم على الذهاب مع عائلاتهم لزيارتها والتعرف إليها عن قرب.

وقالت عائشة علي الكعبي مديرة«أطفال الشارقة» بالإنابة: تأتي الفعالية لتؤكد أهمية السياحة كرافد مهم من روافد دعم الاقتصاد المحلي، والدور الذي تلعبه مؤسسات«ربع قرن» في سبيل استثمار طاقات منتسبيها من الأطفال والفتيات والناشئة من خلال منظومة متكاملة من البرامج التعليمية والتطويرية.

«أنت علامتك» تستعرض قواعد بناء العلامة الشخصية


خلال الجلسة

أكدت الإعلامية صفية الشحي أن العلامة الشخصية هي مجموعة من الخطوات الاستراتيجية التي يتبعها الفرد بهدف إيجاد موقع اجتماعي واقتصادي، وأسري، وأخلاقي معين، من خلال المحافظة على انطباع إيجابي، مبني على مجموعة من الخصائص، والخبرات، والقيم، والتجارب والمهارات، والسلوكات الشخصية، بهدف إحداث التأثير الإيجابي في الفئة المستهدفة من الجمهور.

وقالت الشحي خلال جلسة نظمتها، أمس الأول الأحد، مكتبات الشارقة العامة، التابعة لهيئة الشارقة للكتاب، تحت عنوان «أنت علامتك»: إدارة الفرد لعلامته الشخصية بالشكل الصحيح تمكنه من بناء سمعة جيدة، سواء في محيطه الأسري، أو الاجتماعي، أو المهني، خصوصاً أننا نعيش في زمن سمته الأساسية التواصل والتفاعل عبر شبكة الإنترنت، وبالتالي، فإن الأشخاص غير القادرين على إبراز مهاراتهم ومواهبهم والجوانب الجميلة الموجودة فيهم يضيعون على أنفسهم الكثير من الفرص في حياتهم.

وجاءت الجلسة التي أدارها غيث حسن الحوسني، منسق البرامج الثقافية في مكتبة خورفكان العامة، ضمن سلسلة الجلسات الحوارية التي تعقدها مكتبات الشارقة خلال سبتمبر/ أيلول الجاري حول التنمية البشرية وتطوير الذات، والثقافة والتربية، عبر تطبيق التواصل المرئي «زووم» بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين.

«طور ذاتك مع الموسيقى» في «بحر الثقافة»

أبوظبي:
نجاة الفارس

استضافت مؤسسة بحر الثقافة مساء أمس الأول الأحد الكاتبة والملحنة إيمان الهاشمي في جلسة افتراضية بعنوان «طور ذاتك مع الموسيقى»، أدارتها عبير الشريف.

طرحت الهاشمي في بداية الجلسة 12 محوراً تمثلت في، قوة التحكم في الذات، تأثير التربية على السلوك، ماذا تقول عندما تتحدث مع نفسك؟، حقيقة التمسك بأحلامك، حقيقة فن اللامبالاة، واجه واقعك، هل تنزف الروح فعلياً؟، كيف تتخلص من الأفكار السلبية؟، انتبه إلى ما أنت مقتنع به، علاقتك مع نفسك، أنا أحدد مصيري ومزاجي وليس حالتي النفسية، كيف تتقبل السلبية الواقعة عليك؟.

ودعت الهاشمي كل شخص من الحضور لاختيار المحور الأقرب إليه،


إيمان الهاشمي

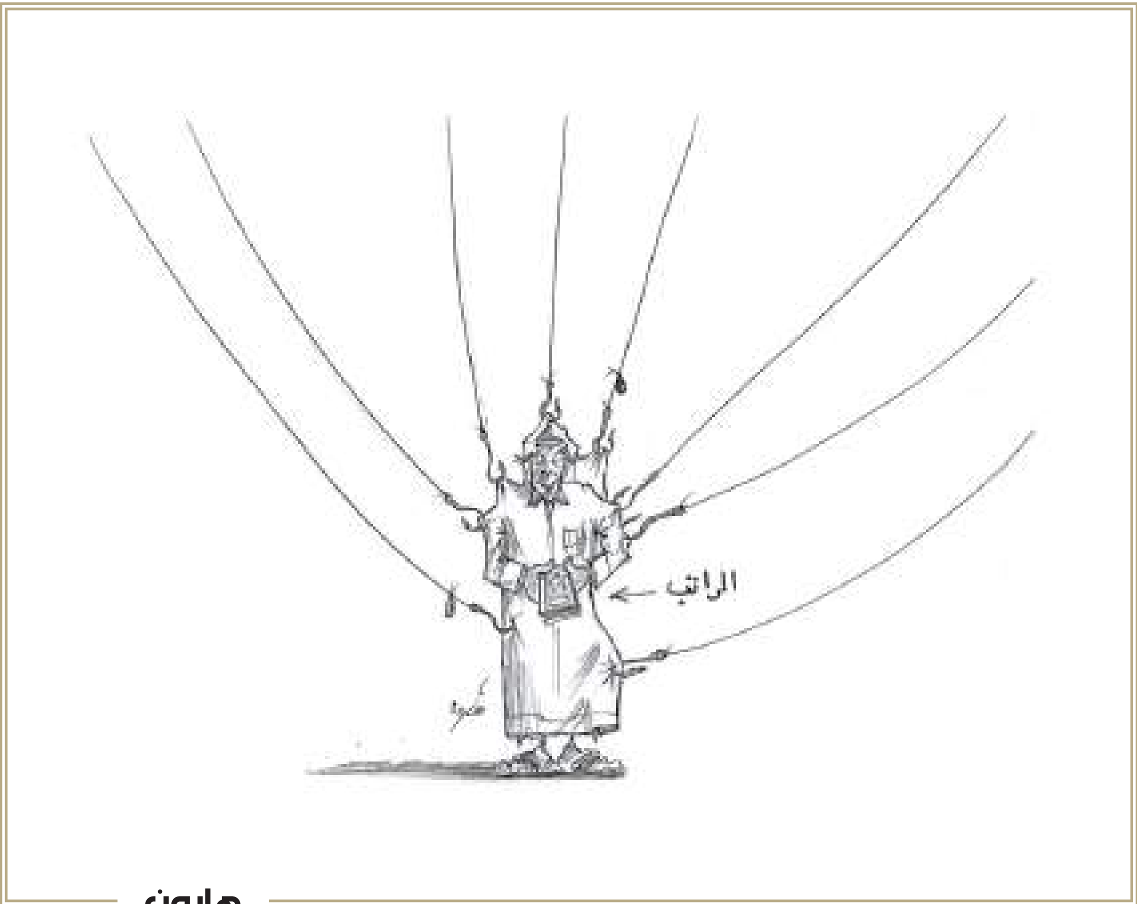
ثم بناء على ذلك حددت له نوعية الموسيقى التي تساعد على تطوير شخصيته، على سبيل المثال رأت أن الاستماع لموسيقى الجيتار يساعد الإنسان أن ينفّس عن غضبه، أما الإنسان الذي يعاني من النسيان فعليه أن يستمع للناي فقد أثبتت الدراسات أن موسيقى الناي تقوي الذاكرة، ومن يمر بمواقف صعبه عليه أن يستمع لموسيقى مبهجة تعدل مزاجه، بإيقاعات سريعة فيها حركة؛ لأن الموسيقى الهادئة تزيد الأحزان، أما تحسين السلوك وتغيير العادات للأفضل فيناسبها نغمات البيانو الدافئة ما بين نغمات هادئة وإيقاعات سريعة.

وذكرت الهاشمي أن الموسيقى لغة يجيدها الإنسان منذ الولادة، فبكاء الطفل وصراخه فيه نغمات موسيقية تفهمها الأم، وتعرف إن كان جائعاً أو متألماً أو غير ذلك.

كما تحدثت باختصار عن عدد من الملحنين والموسيقين المشاهير مثل عمر خيرت، وعمار الشريعي، وسيد درويش، وبليغ حمدي، ومحمد عبد الوهاب، موضحة أن من يريد دخول عالم العزف والموسيقى عليه أن يختار الآلة التي يحبها، والتجربة أكبر برهان في ذلك. وبناء على رغبة الحضور عزفت الهاشمي عدة مقطوعات موسيقية على البيانو من ألحانها نالت الإعجاب.

مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,57	06,10	12,15	03,37	06,14	07,27
دبـــي	04,53	06,07	12,12	03,36	06,11	07,24
الشارقة	04,53	06,06	12,11	03,35	06,10	07,23
مكة المكرمة	04,51	06,05	12,05	03,29	06,05	07,35
المدينة المنورة	04,55	06,12	12,12	03,36	06,10	07,40
الرياض	04,28	05,44	11,44	03,08	05,42	07,12
الكويت	04,20	05,40	11,39	03,03	05,36	07,06
المنامة	04,11	05,29	11,28	02,53	05,27	06,57
مسقط	04,40	05,56	11,56	03,21	05,55	07,25
الجزائر	05,17	06,41	12,38	04,00	06,34	07,55
القاهرة	04,21	05,46	11,46	03,10	05,44	07,01
بغداد	04,34	05,55	11,53	03,16	05,50	07,07
بيروت	05,09	06,31	12,29	03,52	06,25	07,43
طرابلس	05,31	06,59	12,58	04,22	06,56	08,15
الرباط	05,59	07,20	01,18	04,41	07,14	08,32
دمشق	05,04	06,27	12,25	03,49	06,22	07,52
تونس	04,48	06,13	12,10	03,32	06,06	07,32
القدس	05,13	06,32	12,31	03,54	06,28	07,44
صنعاء	04,40	05,52	11,54	03,15	05,54	07,24
برلين	05,18	07,15	01,09	04,15	07,02	08,53
بروكسل	05,50	07,38	01,34	04,44	07,27	09,11
أوتاوا	05,38	06,57	12,54	04,10	06,48	08,09
مدريد	06,39	08,08	02,06	05,26	08,02	09,27
نيويورك	05,36	06,49	12,47	04,06	06,42	07,57
لوس أنجلوس	05,38	06,45	12,44	04,07	06,41	07,49
باريس	06,07	07,46	01,42	04,53	07,37	09,02
روما	05,33	07,04	01,01	04,20	06,57	08,24
أمستردام	05,44	07,37	01,31	04,39	07,24	09,12
لندن	05,08	06,58	12,51	03,59	06,43	08,27
جنيف	05,52	07,30	01,26	04,42	07,21	08,55



هارون

«حكايتي» يعرض مغامرات سلطان بن مجرن اليوم

يستضيف البرنامج الحواري الترفيهي الجديد «حكايتي» الذي تبثه قناة الشارقة التابعة لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، سلطان محمد بن الشيخ مجرن، رئيس مؤسس ورئيس فريق سماوي للمغامرات، الذي يفتح صفحات مغامراته ورحلاته الشائقة، ويطوف برفقة المشاهدين بين أبرز اللحظات الاستثنائية التي اختبرها خلال حياته.

وسيكون الجمهور اليوم على موعد في العاشرة مساءً، برفقة الإعلامي حسن يعقوب المنصوري، للتعرّف إلى أبرز المنعطفات التي مرّ بها بن مجرن في حياته، وأهم التجارب التي خاضها خلال رحلاته الطويلة التي وصل بها إلى القطب المتجمد الشمالي، واختبر تجربة رؤية الشفق القطبي عن كثب، وصولاً إلى أعماق البحار، إذ أسهم في اكتشاف حطام سفينة في أبوظبي في عام 1989.

يتعرّف المشاهدون خلال الحلقة إلى «معركة هجوم الهامور» وهي المواجهة التي دارت بين ابن مجرن وابنه مع قرش أبيض أثناء إحدى مغامراته، إذ يستعرض التفاصيل التي مرّ بها والتي أدت إلى إصابته بخلع في الكتف وغيرها من المشاهد التي تحبس الأنفاس، وفي الوقت ذاته سيتطرق بن مجرن لفكرة تأسيس فريق مغامرات.

وكان الجمهور تعرف خلال الحلقة الماضية من البرنامج إلى التاريخ الفني والإبداعي للفنان فايز السعيد، الذي تحدث عن حياته الشخصية والمحطات الفنية التي مرّ بها، وروى المواقف الشائقة التي عايشها خلال مسيرته الإبداعية التي استهلها قبل عقدين من الزمن.


أثناء تسجيل الحلقة

إضاءات

لنضع هذه العلوم في مكانتها

علم الصيدلة يضم بين جنباته عدة مجالات عملية تتقاطع معه مثل الكيمياء والطب ونحوها من العلوم الأخرى. قد يدهش البعض عندما يعلم أن الصيدلة علم عريق جداً وقديم وضارب العمق في التاريخ البشري، بل يعتبر واحداً من أهم العلوم التي تم اكتشافها بموازاة التاريخ البشري، وتطورت بسبب الحاجة البشرية الماسة لها.

لن تجد حضارة من حضارات الإنسان إلا وكان للصيدلة تاريخ وكشوف ووقع وأثر فيها. البعض يعتبر أن الصيدلة تلاقي الحياة الطبيعية والإنسان، وإن فهمنا آلياتها وطرقها نجد لمثل هذه الكلمات الصحة والمنطقية، لأنها علم يقوم على النباتات والأعشاب التي تنبت في الطبيعة، ومع تراكم الخبرات البشرية والملاحظة والرصد وجد في تلك الأعشاب الفائدة والعلاج للبعض من الأسقام والأوجاع.

لذا يصح القول إنه بواسطة علم الصيدلة قدمت الطبيعة كنوزها لفائدة الإنسان وخدمته. بعض المؤرخين حاولوا وضع سيناريوهات وبحوث تستهدف معرفة الخطوات الأولى في فهم الإنسان أن بعض أنواع النباتات والأعشاب لها فائدة علاجية، حيث كانت الملامح الأولى متمثلة في علاج الجروح السطحية وكأن تلك الاعشاب تقوم بوظيفة الكمادة أو اللصقة الطبية التي تمنع تلوث الجرح وعدم انكشافه.

هناك أثر بشري عظيم، وحضارات تركت منحوتات وألواحاً فيها بعض الملامح لما اكتشفته من العلاجات بالأعشاب، مثل الحضارة الفرعونية، الذين اكتشفوا الكثير من الخلطات وقدموا الكثير من الوصفات العلاجية، ففي هذه الحضارة وضع علماء الآثار اليد على أوراق البردي وهي تحتوي معلومات علاجية عن الأعشاب لا تقدر بثمن، واحتوت أوراق البردي على وصفات علاجية لكل مريض.

الحال نفسها تجد ملامحها واضحة في الصين وفي حضارات أخرى مثل الآشوريين والبابليين وفي فارس واليونان، ولا ننسى الحضارة الإسلامية التي ازدهر فيها هذا العلم تحديداً حيث قدم العلماء المسلمون نظريات وتجارب لم تكن مسبوقة وخلطوا الكثير من المواد ووصفوا علاجات لبعض الأمراض واستخدموا الكيمياء فضلاً عن الأعشاب، وتوسعوا في هذا المجال، وقد جاء في كتاب حمل عنوان «معضلات الصيدلة عند العرب»، مؤلفه a. c. wooton ، أن العرب هم الذين رفعوا الصيدلة إلى مقامها الجديرة به.

الذي نحتاجه اليوم ونتطلع له أن نكون مؤثرين وفاعلين، كما كان الآباء والأجداد، توجد علوم وكشوف ونريد الإضافة عليها وتطويرها، نريد هذا الزخم والحماس وأيضاً الفضول العلمي المستمر. والأهم أن نضع هذه العلوم في موقعها الذي تستحقه من التقدير والتعظيم، خاصة لعلمائها ومبدعيها.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

أوميد جليلي يقدّم «ذا جود تايمز» في «دبي أوبرا»

تستضيف «دبي أوبرا» يوم 7 نوفمبر المقبل النجم الكوميدي البريطاني أوميد جليلي لتقديم العرض الارتجالي «ذا جود تايمز».

تبلغ مسيرة جليلي الفنية ثلاثة عقود حافلة بعروض الأداء المميّزة التي قدّمها على المسرح وشاشات التلفزيون، وأكسبته الكثير من الجوائز والمعجبين في جميع أنحاء العالم. ويشتهر بحسه الفكاهي اللاذع، وحيويته الكبيرة، ونباهته الثقافية العالية، ويعتبر واحداً من أبرز نجوم الكوميديا الارتجالية لتقديمه عروض متفردة تستكشف تنوّع المجتمع البريطاني الحديث.

لقي عرضه «ذا جود تايمز» استحساناً كبيراً من وسائل الإعلام العالمية مثل صحيفة «ذا جارديان» وموقع «هافينجتون بوست» الذي وصف العرض بأنه «مضحكٌ بشكل بالغ، وهو في الوقت نفسه قويّ ولاذع لدرجة أن وصفه بالكوميديا الارتجالية بالكاد ينصفه».

تشتهر عروض جليلي بالذكاء، والتسلية، وهي عبارة عن كوميديا أسرة محبوكة بإتقان. وفي جعبته العديد من العروض، وحصد النجاح في جميع أنحاء العالم بأدائه المميّز.


أوميد جليلي

«المغني» يفتتح «الأفلام الكورية» في الإمارات

تنظم سفارة كوريا الجنوبية لدى الإمارات، والمركز الثقافي الكوري، مهرجان الأفلام الكورية الرابع خلال الفترة بين 1 و25 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، وتقدم العروض عبر الإنترنت.

ويحتفي المهرجان هذا العام بمرور 40 عاماً على العلاقات الدبلوماسية بين الإمارات وجمهورية كوريا، ويتم تنظيمه كجزء من الحوار الثقافي الإماراتي الكوري، ويتميز بمجموعة من الأفلام الكلاسيكية والحديثة، وسيكون الافتتاح مع فيلم «المغني»، الذي يصور جمال الموسيقى التقليدية الكورية «بانسوري» المعترف بها من قبل «اليونيسكو»، ويضم المهرجان 12 فيلماً كورياً تم اختيارها في إطار الموضوعات الرئيسية الثلاثة وهي، الأفلام الكورية الحديثة، والأدب على الشاشة، والتاريخ الكوري على الشاشة.

وفي فئة الأفلام الكورية الحديثة تم اختيار «أستطيع التحدث» و«العائلة الغريبة: زومبي للبيع» و«المال» و«فنج شوي» و«ميكروهابيتات». بالإضافة إلى «قصة هونج جيل دونج» و«مذكرات قاتل» و«بطلنا الملتوي» التي تم اختيارها لإظهار قيمة الأدب الكوري. وأخيراً سيتم عرض «جنود البحرية الذين لم يعودوا».

يتم تنظيم لقاء مباشر عبر القناة الرسمية للمركز الثقافي الكوري في «يوتيوب» يوم 3 أكتوبر، بحضور الممثل لي بونج جون، وتشو جونج راي، مخرج فيلم الافتتاح.

حسين نعمة يهزم «كورونا»

بغداد:
زيدان الربيعي

تعافى المطرب العراقي حسين نعمة من إصابته بفيروس «كورونا»، وتمكن من استعادة وضعه الصحي بنسبة كبيرة.

وقال حسين نعمة: بفضل الله ودعوات المحبين تمكنت من هزيمة «كورونا» وبدأت أستعيد عافيتي بنسبة كبيرة، وبعد فترة النقاهة إن شاء الله سأعود إلى ممارسة حياتي الطبيعية.

وعلى مدار 5 عقود تمكن نعمة من فرض اسمه على الساحة الغنائية العراقية كمطرب بارز وله تأثير كبير وجماهيرية واسعة.


حسين نعمة

انتحار الممثلين يقلق اليابان

دعت الحكومة اليابانية مواطنيها إلى «طلب المساعدة» عند مواجهتهم صعوبات شخصية عقب وفاة ممثلة تحظى بشعبية كبيرة خلال نهاية الأسبوع، فيما بدا واضحاً أنه انتحار، على ما أفادت وسائل الإعلام المحلية.

وجاءت وفاة الممثلة يوكو تاكوشي (40 عاماً) بعد موت عدد آخر من المشاهير اليابانيين خلال الأشهر الأخيرة جرّاء انتحارهم على الأرجح. وأظهرت الإحصاءات الأخيرة ارتفاع معدّل الانتحار في اليابان.

وقال الناطق باسم الحكومة كاتسونوبو كاتو إن «زيادة في عدد حالات الانتحار سجّلت منذ يوليو/تموز» الفائت، مرجّحاً أن يكون تراجع التواصل بين الناس خلال مرحلة الحجر الصحي سبباً في شعور بعضهم بالوحدة.

وأضاف كاتو الذي شغل سابقاً منصب وزير الصحة أن «كثراً يضعون حداً لحياتهم الثمينة»، داعياً للجوء إلى وسائل الوقاية من الانتحار ومنها الخطوط الساخنة المخصصة للمساعدة في هذه الحالات.

وكانت الممثلة يوكو تاكوشي تتولى الدور الرئيسي في المسلسل التلفزيوني باللغة اليابانية «مس شرلوك» الذي عرض عام 2018، وشاركت في فيلم «كريبي» عام 2016 وفي فيلم الرعب «رينج» عام 1998.

وتوفيت خلال الشهر الجاري الممثلة سي أشينا، وسبقها في يوليو/تموز الماضي الممثل هاروكما ميورا، ويُعتقد أن الاثنين انتحرا، وكذلك نجمة برنامج تلفزيون الواقع «ترايس هاوس» هانا كيمورا (22 عاماً) في مايو/ أيار الفائت، والتي تعرضت لمضايقات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.


يوكو تاكوشي (أ.ف.ب)

حسابات النجوم

داود حسين وعدنان فرزات

الملصق الدعائي لأغنية حمد العامري

■ انتهى الفنان حمد العامري من تسجيل أغنية جديدة بالتعاون مع شركة الخوار للإنتاج، بعنوان «لقيت الدار»، وهي من كلمات الشاعر الراحل أحمد الكندي ومن ألحانه وتوزيع زيد عادل، ونشر مقطع منها عبر «إنستجرام» معلناً قرب صدورها، بعد نجاح آخر أعماله «الود غلاب».

■ نعى عدد من نجوم الفن الروائي والإعلامي السوري عدنان فرزات، الذي وافته المنية، صباح أمس الاثنين، في الكويت، بعد صراع طويل مع المرض، ونشر الفنان داوود حسين عبر «إنستجرام» صورة تجمعه بالراحل معلقاً «الغالي عدنان فرزات في ذمة الله، نرجو قراءة الفاتحة على روحه».

■ أطلق الفنان نبيل شعيل أحدث أعماله الغنائية «سهران» ونشر عبر حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي مقطعاً من الأغنية، وهي من كلمات خالد البذال، وألحان سايد، وتم طرحها عبر تطبيق «ديزر» وقنوات«روتانا».

■ أعلنت شركة «روتانا» عبر حسابها على موقع «تويتر» عن إصدار جديد يتوفر في الأسواق احتفالاً بمشوار الفنانة إليسا الفني مع الشركة. وكتبت الشركة على صفحتها الرسمية «نسخة احتفالية لعشرين سنة من الفن والفرح».

■ كشف مهرجان الجونة السينمائي عبر صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك» عن الملصق الدعائي الرسمي لدورته الرابعة المقرر انطلاقها في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وجاء في المنشور «صممت الاختيارات البصرية للمهرجان هذا العام لتعكس التصميم الفريد لمركز الجونة للمؤتمرات والثقافة الذي يحتضن المهرجان».

■ اكتفى الفنان تيم حسن بنشر الملصق الدعائي الرسمي لأحدث أعماله الدرامية «الهيبة– الرد» والتعليق عليه «قريباً»، العمل لم يلحق بعرض رمضان الماضي للتأخر في التصوير.

هاري وميجان في مسلسل واقعي

يشارك الأمير البريطاني هاري، وزوجته ميجان ماركل في مسلسل واقعي يسجل كل لحظة في تفاصيل حياتهما. وأشارت مصادر مطلعة إلى أن هاري وميجان اتفقا على المشاركة في مسلسل واقعي على منصة «نتفليكس». بحسب صحيفة «ذا صن» البريطانية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الكاميرات ستتبع الأمير وزوجته لمدة ثلاثة أشهر، ما سيتيح للناس فرصة متابعة كل تفاصيل حياة الزوجين وإعطائهم لمحة عنها، بالإضافة إلى إعطاء لمحة عن جميع الأعمال الخيرية التي يقومان بها.

وأشارت الصحيفة إلى أن هاري وميجان قد وقّعا صفقة مع شركة «نتفليكس»، في مطلع الشهر الجاري بقيمة 112 مليون جنيه استرليني (ما يعادل 150 مليون دولار)، بهدف إنتاج برامج ومسلسلات وأفلام وثائقية، يشارك فيها الزوجان مع بعض برامج الأطفال أيضاً.

وبينت الصحيفة، أن المسلسل الواقعي، الذي سيتم تصويره، سيركز في أغلب تفاصيله على أعمال الزوجين الخيرية، وليس على تفاصيل حياتهما الخاصة «خلف الأبواب المغلقة» .

وتأمل ميجان، في أن يسهم هذا المسلسل بتعريف الناس على حقيقتها وتخفيف حدة الانتقادات التي واجهتها منذ إعلان زواجها من الأمير هاري، والتي ازدادت بعد إعلان تخليهما عن الحياة الملكية والانتقال للعيش في أمريكا.

حكمة ووعي أمام «كورونا» لحماية ذوي الإعاقة

عـودة آمنـة لأبنـاء «الخدمـات الإنسانيـة»



تحقيق:
مها عادل

بدأت مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية استقبال الطلبة ذوي الإعاقة بشكل تدريجي وفق خطة مدروسة ومحكمة، بما ينسجم مع توجيهات وزارتي الصحة والتربية والتعليم باتخاذ جميع التدابير الوقائية، حرصاً منها على استكمال رسالتها ومسؤوليتها نحو طلابها ومساعدتهم على تطوير مهاراتهم وقدراتهم في المجالات التعليمية والسلوكية والاجتماعية والمعرفية، وشحذ طاقاتهم وهواياتهم المختلفة في بيئة آمنة وصحية.

وفي هذا التحقيق نقترب أكثر من المشهد داخل المدينة التي تحولت إلى خلية نحل لا تتوقف عن العمل الدؤوب، وتتحدى بإدارتها والعاملين بها تداعيات أزمة «كورونا» بحكمة ووعي لتحسين حياة الطلاب من ذوي الإعاقة وتمكينهم وتأهيلهم للحصول على حقوقهم وجني ثمار جهدهم وإصرارهم على التعلم والتطور.



عودة الدراسة مع توفير الخدمات

التعليم عن بُعد مستمر بكفاءة



منى عبد الكريم اليافعي

أكدت منى عبد الكريم اليافعي، مدير المدينة، الالتزام بتوجيهات الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي، مدير عام المدينة، حرصاً على سير العملية التعليمية والتربوية، بما يلبي الخطط الاستراتيجية، ووفق أفضل الممارسات المنسجمة مع توجهات الدولة. وقالت اليافعي: ستكون عودة الطلاب تدريجيّة مع الاستمرار في تقديم الخدمات التعليمية عن بُعد، عبر المنصات الإلكترونية ووسائل التواصل، مع مراعاة الفروق الفردية، والالتزام بالخطط الدراسية وساعات التعليم المقررة لشرح الدروس، وتطبيق المعلومات والإجابة عن الاستفسارات.

وأشارت اليافعي إلى مواكبة المدينة لأعلى درجات الأمن والسلامة منذ بداية الأزمة التي تسبب بها فيروس «كوفيد 19»؛ حيث تم تدريب العاملين فيها على ممارسات الوقاية المعتمدة، مؤكدة التزام المدينة بتوجيهات الإمارات فيما يتعلق بالدوام.

وأوضحت اليافعي أن الكادر المهني والفني للخدمات الإنسانية ساهم بشكل كبير في استمرار العمل عن بعد، نظراً للخبرة السبّاقة في هذا المجال؛ حيث بذلت المدينة جهوداً كبيرة في تدريب المعلمين والاختصاصيين على برنامج التعليم واستخدام المنصة الإلكترونية.

عفاف هريدي: سيناريو الرجوع باستبيان مع أولياء الأمور

تقول عفاف هريدي، مدير مدرسة وروضة الأمل للصم: «نحتضن في مدرسة الأمل 72 طالباً من فئة الصم، أما روضة الأمل فينتمي لها 11 طالبا، والدراسة تمتد من سن الروضة حتى الصف الثاني عشر، وقد وضعنا أكثر من سيناريو للدراسة وأرسلنا استبياناً لأولياء الأمور حتى يكون القرار مشتركاً فيما يخص سيناريو الدراسة الأنسب لكل طفل. وفي مدرسة الأمل هناك 24 طالباً اختاروا التعليم عن بُعد، والطلبة الباقون سيتلقون تعليمهم داخل المدرسة. أما في الروضة فهناك طالب واحد فقط اختار التعليم عن بُعد واختار باقي الطلاب الحضور للمدرسة. ونحن مستعدون لاستقبال طلابنا من جديد، حيث تم تجهيز البيئة المدرسية وتعقيم أماكن الدراسة وتقليص عدد الطلاب في كل فصل إلى 4 طلاب فقط، كما تم توفير مساحات آمنة بالصفوف والممرات وتطبيق كل الإجراءات الاحترازية وتطبيق فحص «كوفيد 19» على المعلمين والطلاب كما أن أولياء الأمور لا يسمح لهم بالدخول إلى المدرسة إلا عقب إجراء فحص «كوفيد 19»، وعندما يسمح للطلاب بالدراسة الحضورية سيكون حضورهم للمدرسة آمناً تماماً خاصة أنه سيتم تسليم الكتب لهم مغلفة ومعقمة وسيتم السماح لهم بجلب وجبات نظيفة وآمنة من البيت».

المنصة الذكية

تضيف عفاف هريدي: «دربنا طلابنا ومعلمينا على المنصة الذكية وعدة برامج للتواصل عن بعد حتى يكون الجميع مدربين على استخدام عدة برامج، كما أن طلابنا تعلموا على الدراسة بأسلوب السبورة الذكية لأن مدرستنا تتبع نظام «التعليم الذكي» منذ سنوات ولهذا يستطيع طلابنا التواصل بنجاح عن بعد مع المعلمات، ونحرص على توصيل المعلومة للطلاب الصم بشتى الوسائل، وتدرب الكادر لدينا على بوابة التعليم الذكي بوزارة التربية والتعليم ونستخدم كل الأساليب بالنطق والإشارة والوسائل والتطبيقات المساعدة على التعلم».

وتوضح هريدي أنه تم توفير خطوط تواصل بين الطلاب وأولياء أمورهم مع مترجمي الإشارة، كما يتم التواصل عبر الاجتماعات الافتراضية للإجابة على أي استفسارات. وتقول:«نطبق النظام الهجين الذي يجمع بين التعليم عن بُعد وعن قرب، ونحرص على توفير أفضل وسائل التعليم والتواصل مع طلابنا. وبذلنا الجهود لتجاوز التحديات وتدريب الأسر على إصلاح الأجهزة الخاصة بأطفالهم، والأطفال الذين عانوا نقص الأجهزة تم إمدادهم بالمزيد من الوسائل المعينة على الحياة ونحن نشتاق لطلابنا ونتمنى تخفيف العبء على أولياء الأمور وتخفيف آثار العزلة على الطلاب».

وتضيف: بعد انقضاء فترة التعليم عن بعد سيكون لدينا عودة تدريجية بحيث نستقبل 25% بالأسبوع الأول ثم 50% في الأسبوع الثاني و75% في الأسبوع الثالث لنصل إلى الطاقة الكاملة في الأسبوع الرابع.

د. سهام الحميمات: تخطينا مشكلة احتياج طالب التوحد للتواصل المباشر

تصنيف الاحتياجات

تطلعنا د. سهام الحميمات مدير مركز الشارقة للتوحد عن استعداد المركز للعام الدراسي الجديد وتقول: «قبل بداية الدراسة قيمنا الطلاب وتصنيف احتياجاتهم وتسجيل الطلاب من عمر 5 سنوات حتى 20 عاماً ومع عودة الدراسة الحضورية ستكون البداية تدريجية بعودة الطلاب من سن 5 إلى 8 سنوات ثم من 8 إلى 12 سنة ثم الفئة العمرية الأكبر من 12 ستداوم في المرحلة الثالثة فنحن نعتني بـ78 طالباً من مختلف الأعمار. وستنقسم الدراسة إلى نوعين حسب اختيار أولياء الأمور فمن اختار الدوام حضورياً في المركز فسيكون الدوام ليومين أسبوعياً وباقي الأيام سيكون متابعات عن بعد. وحرصاً منا على العودة الآمنة تم تخصيص عدد 3 طلاب فقط بالصف مع التأكيد على التباعد وسيكون هناك معلم لكل طالب من فئة التوحد مع مراعاة الالتزام بارتداء الكمامات والتزام المعلمات بارتداء الغطاء الشفاف للوجه. وعممنا الإجراءات الاحترازية لكل الأسر وتم نشر فيديوهات توعوية لأولياء الأمور ونظمنا جلسات تقييم عن بعد لتحديد الخطة التربوية لكل طالب بناء على التقييم النفسي التربوي، ويتم تقسيم الطلاب بالصفوف حسب الأعمار ودرجة الإعاقة وأهم أولوياتنا هي العودة الآمنة وسلامة الطلاب«.

وعن صعوبة تعليم الأطفال من ذوي الإعاقة «فئة التوحد» في زمن «كورونا» تقول: «بالتأكيد واجهتنا تحديات كبيرة خاصة أن طالب التوحد يحتاج أحياناً للتواصل المباشر عن قرب مع المعلمة ولكننا نجحنا بالتجربة الأولى في عملية التعليم عن بعد خلال العام الماضي. حيث قمنا بالتواصل المستمر مع الأهالي عبر مجموعات «واتس أب» أو عبر «المنصة التعليمية» ونشر العديد من الفيديوهات التعليمية والتدريبية للطلاب، وكنا على تواصل مستمر معهم وأنا أعتبر هذه التجربة من أنجح التجارب في التعليم عن بعد بالنسبة لطلابنا، ولكن بالطبع لا يزال بعض الأهالي يواجهون بعض التحديات السلوكية مع الطلاب ولكننا ننجح في التغلب عليها بالإرشادات والدعم النفسي لنسيطر على هذه التحديات السلوكية.



عودة الدراسة بالخدمات

محمد فوزي: خفض الكثافة العددية واعتماد «التعليم الفردي»

تدابير السلامة

يقول محمد فوزي، مدير مركز التدخل المبكر بالخدمات الإنسانية: الأطفال العائدون إلى الدراسة بالمركز حتى اليوم عددهم 62 منهم 38 بنظام الحضور و24 بالإرشاد الأسري والتدريب المنزلي. والمركز يستقبل الأطفال من عمر الولادة وحتى عمر 5 سنوات، وأطفال الإرشاد الأسري من الولادة وحتى 3 سنوات،أما أطفال الصفوف من 3 الى 5 سنوات، ونستقبل كافة الأطفال من ذوي الإعاقة والأطفال من ذوي التأخر في النمو أو المعرضين لخطر التأخر. وقد تم اعتماد نظام التعليم والتدريب الهجين والمتزامن ضمن خطة العودة الآمنة للأطفال بالمركز.

ويؤكد فوزي، صرامة تنفيذ تدابير السلامة للطلاب، ويوضح: خفضنا الكثافة العددية للأطفال لتحقيق مبدأ التباعد الجسدي واعتماد أسلوب التعليم والتدريب الفردي بحيث يكون في الصف الواحد بحد أقصى 3 أطفال متباعدين وبفواصل، ومع كل طفل معلمة واحدة بنظام واحد إلى واحد، مع توقف الفعاليات والأنشطة التي تتطلب تجمع الأطفال مع تنفيذ كافة فعاليات الروتين اليومي مع كل طفل وحده ويتخذ كافة الإجراءات الصحية من حيث ارتداء المعلمات كافة أدوات الوقاية من كمامات وقفازات وواقي الوجه البلاستيكي وواقي الأحذية بالإضافة إلى معايير نظافة عالية وباستخدام مواد ذات جودة ومواصفات عالمية. ويضيف:من أهم الإجراءات المتبعة لضمان العودة الآمنة هي فحص جميع الموظفين قبل الدوام بـ48 ساعة للتأكد من سلامتهم من الفيروس ويتم فحص الحرارة لجميع الزوار والتأكد من ارتدائهم الكمامة والقفاز بالإضافة إلى تعقيم الموظفين والأطفال وأمتعتهم قبل دخول المبنى، أما بخصوص المرافقين فقد تم الطلب منهم إحضار نتيجة فحص سلبية بالزيارة الأولى والامتناع عن الحضور فور الشعور بأي أعراض.

«الـراوي» يتعقـب تـراث المغـرب وحكايـات شعـوب





فعاليات افتراضية متنوعة يتضمنها الملتقى

تضمنت فعاليات ملتقى الشارقة الدولي للراوي في نسخته الـ20 التي اختتمت، أمس الاثنين، ندوة افتراضية من المغرب حول توثيق التراث الشفهي، و«حكايات من تراث الشعوب»، و«قالوا عن الراوي شهادات وتجارب»، وفيلماً من ذاكرة الملتقى، و«سيرة راوٍ -جمعة بن حميد»، و«بين دفتي كتاب»؛ لتسليط الضوء على إصدارات الملتقى، إضافة إلى حكايات على لسان أطفال «الراوي الصغير».

وأكد د.عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، رئيس اللجنة العليا للملتقى، استمرار السعي لتطوير هذه الفعالية التراثية في مختلف المجالات، خصوصاً أنها، كما غيرها من الأنشطة والبرامج والفعاليات الثقافية والتراثية، تحظى بدعم لا محدود من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة. وذكر أن الملتقى يسعى دوماً إلى لفت الأنظار لأهمية الموروث الشفاهي، وضرورة الاهتمام بحملته من الكنوز البشرية الحية.

ولفت إلى أن الذاكرة الشعبية تبقى دوماً الوعاء الأكثر مصداقية وقوة في حفظ التاريخ المحلي، برموزه وشواهده وأحداثه من دون زيف أو خوف، بعيدة عن الاستهلالات والزخرف، وبعيدة عن المحاباة والمجاملة والمناورة.

وشكلت ندوة توثيق التراث الشفهي في المغرب محطة وعنواناً مهماً في اليوم الثاني للملتقى. وشارك في الندوة التي قدمها د.يحيى لطف العبالي، ثلاثة باحثين ومختصين في التراث المغربي؛ هم: الدكتور سعيد يقطين، والباحث ناسمي محمد، ود.الحبيب الناصري.

وقال العبالي: هذا الملتقى الذي يفتخر فيه التراثيون في العالم العربي، اعتاد على الحضور الوازن للباحثين من المغرب؛ لإثراء برامجه مع أشقائهم من الإمارات والعرب عموماً في دوراته السابقة؛ ونظراً لظروف هذا الوباء الذي عم العالم، ونأمل بتجاوزه قريباً، ارتأت إدارة اللمعهد عبر مكتبها الإقليمي في المغرب، أن تكون هناك ندوة حول صون التراث الثقافي المغربي غير المادي ضمن برامج هذه الدورة.

وتحدث يقطين حول توثيق التراث الشعبي المغربي بين الإقدام والإحجام، واعتبر هذا من أهم الموضوعات التي تتصل بالثقافة الشعبية.

ولفت إلى أن «الاهتمام بالثقافة الشعبية نجده يحظى باهتمام الأجانب، خصوصاً من الفرنسيين الذين عملوا على جمع الكثير من ظواهر التراث المغربي عموماً والأمازيغي خصوصاً، وما يزال للأسف الشديد مدوناً بالفرنسية. وكنت ممن طالبوا بترجمته وتعريبه».

وأشار إلى أن المثقفين لم يولوا أي أهمية للتراث؛ بل كانوا يرون أن التراث الشعبي الشفهي يمثل فترة مظلمة من التاريخ المغربي.

وتطرق يقطين في مداخلته إلى الباحثين الأوائل الذين أخذوا على عاتقهم توثيق الذاكرة الشعبية المغربية. واعتبر أن عملية التوثيق لا يمكن أن يقوم بها أفراد، فهو عمل جماعي مؤسسي يرتبط بصورة خاصة بالجامعة، من منظور أكاديمي وأن ينخرط فيها الباحثون من مناطق متعددة؛ حيث تعدد اللهجات.

ولفت إلى أن معرفة التراث المغربي ودراسته وتحليله يعد مساهمة في الثقافة العربية، فروافد هذا التراث عربية تتجلى في مختلف مجالات الحياة العامة.

وأشار د.ناسمي محمد إلى أن هناك في المغرب تنوعاً بيئياً طبيعياً، وإثنياً، وبالتالي هناك ثراء في تراثه.

وشارك الناصري بمداخلة بعنوان: «الفيلم الوثائقي في خدمة الموروث الثقافي الشعبي، المغرب نموذجاً»، وتطرق إلى تبيان ثقافة الصورة ككل في شأن الموروث الثقافي الشعبي.



حكايات

تابع جمهور الملتقى والحكاية عبر منصات ووسائل التواصل الاجتماعي للمعهد تشكيلة من الحكايات من تراث الشعوب قدمها الرواي عبد الرحيم المقوري، من المغرب، والحكواتية دورة سالم، من تونس، والحكواتية المغربية حاجية المقوري.



www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الثلاثاء 12 صفر 1442هـ 29 سبتمبر 2020م ـ العدد 15108

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

روسيا تطلق 22 قمراً صناعياً

أطلقت روسيا من مطار «بليسيتسك» الفضائي 3 أقمار صناعية من طراز «جونيتس – إم» و19 قمراً صناعياً صغيراً باستخدام صاروخ «سويوز -2.1بي». تُستخدم لضمان الاتصالات الدائمة في مـدار الأرض المنخفض وتبادل المعلومات مـع منشآت ثابتة ومتحركة، ولإعادة ترحيل الإشارات في شبكات مختلفة.

خفض انبعاثات الكربون في الصين

انخفضـت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الصين لهذا العام قبل الموعد المحدد، بنسبة 48,1% مقارنة بمستوى عام 2005، مـع وصول الوقود غير الأحفـوري في استهلاك الطاقة الأولية إلـى 15,3%. بعـد تعديل الهياكل الصناعيـة، وتحسين مزيج الطاقة، وتحسين كفاءة الطاقة، وتعزيز بناء أسواق الكربون.

صباح الخير

لبّيك يا إمارات

منذ تأسيس هذه الدولة الفتية، على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان، وإخوانه حكام الإمـارات، طيّب الله ثراهم جميعاً، دأبوا على أن يكونوا بين ناسـهم، يتشـاركون معاً في مجريات الحياة اليومية، من زرع وجني، وغيرهما.. مع بساطة الحياة حينها.

وقليلـة هي الـدول التي تشرك جميـع من يقيم علـى أرضها، في رسم مستقبلهـا، والإمـارات إحدى هذه القلة، وأحد الاستثنـاءات، فما تكاد تنام علـى إنجاز، حتى يفاجئك قرار، أو إعلان قياديان بما لا يخطر في أي ذهن؛ فها هو صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيسـ مجلس الـوزراء، حاكم دبي، رعـاه الله، يطلق مشـروع «تصميم الخمسين عاماً القادمة لدولة الإمارات»؛ أجل خمسون عاماً مقبلة سنكون جميعنـا معنيين برسمها، ووضـع محاورها، ومكونات خططها عبر منصة رقميـة تتيح للجميع من المواطنـين، والمقيمين، الإسهام في أفكارهم لرسم مستقبل مئوية الإمارات.

نعـم، كلّنا سنشارك بما نراه صحيحاً، وعمليـاً يمكن أن يشكل مستقبلاً أكـثر بهـاء، ورحابـة، وأمنـاً، واطمئناناً مما نحـن عليه الآن، رغـم أننا في حـال تحسدنا عليها كثير مـن الدول التي قطعت شوطاً كبـيراً في التقدّم؛ إذاً، مهمتنـا كبـيرة، وهي إبداء الفكرة الصحيحـة، والسليمة والمفيدة، في شؤوننا كافة، بدءاً من الصحة، والتعليم، ثم التنمية الاجتماعية، فالاقتصاد، والبيئة، والإسكان، والسياحة، وريادة الأعمال، والاستثمار، والمهارات، والقيم المجتمعيـة، والثقافـة، والعلاقـات الأسريـة، والرياضة، والشبـاب، والأمن الغذائـي، والعلوم والتكنولوجيا المتقدمة، وغيرهـا من المجالات التي يمكننا تصميم أفكارنا ضمنها.

فرسم الخمسين عاماً القادمـة، مهمّتنا عبر أدوات للتفاعل في الجهات الحكومية، والخاصة. بما ستوفّره لنا من لقاءات مرئية واستبانات، وحلقات نقاش في كل القطاعات.

المشـروع تشرف عليه اللجنـة العليا لعام الاستعـداد للخمسين، برئاسة سمـوّ الشيـخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيسـ مجلس الوزراء، وزير شـؤون، ستحـدد ملامح الخمسين عامـاً القادمة لدولة الإمـارات من عام 2021 إلى عام 2071.

محمـد بـن راشد، رفع أصابعه الثلاث في وقـت مضى، وقال: هي الفوز والنصـر والحب، بهذه الأقانيم سنخطط ونرسـم، يغلّفنا حب هذا الوطن، وتمثّـل قيادتـه الحكيمة، التي وضعت ذاتها مـع الناس في خط واحد، هو رفع الإمارات إلى المراكز الأولى، في كل المجالات.

الشيـخ محمـد بن راشد أكد: «نريـد أن نشرك النـاس في التصميم كما فعـل الآبـاء المؤسسون في مهمتهم، نريـد تدشين أفضـل عملية لتصميم الـدول، نريد أن يسهم المواطنـون والمقيمون في رسم أفضل مستقبل لدولة الإمارات».

الاستعـداد من اليوم، لهذه المهمة النبيلة واجب وطني، فبلادنا الإمارات، أسبغت علينا النّعم، منذ تأسيسها قبل نحو نصف قرن، ونحن الآن علينا ردّ جزء من هذا الجميل، قائلين: لبّيك أبا راشد، لبّيك يا إمارات.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com



فتاة تلتقط صورة تذكارية مع مجسم من الورود لعامل في الرعاية الصحية في العاصمة الصينية بكين (أ.ب)

شيء ما

ردّ الصاع صاعين

ختمنـا مقالنا عن المناوشة بين طه حسـين وإبراهيم المازني بالإشارة إلـى أنـه من القليل القـول إن العميـد ردّ الصاع صاعـين على المازني. والصـاع، لغةً، «مكيال يساوي أربعة أمداد، والمدّ يساوي (650) جراماً أي مـلء يدي رجـل واحد، وكايله: قال له مثل قولـه أو فَعَلَ كفعله، فهـي مثل شاتَمَه في المعنـى»، وتعبير: ردّ له الصاع صاعين كناية عن أنه جازاه بضعف شَرِّه، فهو تعبير اصطلاحي «خرج عن معناه الأصلي إلى معنى آخر بلاغي».

مثلّـت المناوشـة بين الرجلـين «التجنـي والتظالم علـى أعنف ما يكـون»، وفق زكي مبـارك في «رسالـة الأدب»، وطـه حسين أراد، حسب مبارك أيضاً، «دفع العدوان بما هو أقسى من العدوان».

أخـرج المـازني الموضوع عن سيـاق نقده لديوان عزيـز أباظة «أنّات حائرة»، فلم يكتفِ بنقد تقديم طه حسين للديوان، إنما تناول شخصه بانتقـاد قبوله مناصب إداريـة في الجامعة والوزارة، ولم يكتف بالقول إن الأدب خسـره بانصرافه لمثل هذه المهام، لأنه يضيع وقته ونفسه في مناصـب تشغله وتستنفد جهده ووقته، وإنمـا أضاف أن الحكومة لن تستفيد منه، لأنه غير مؤهل لتولي ما أسند إليه من مهام.

انطلـق طه حسين في رده على المازني باتهامه أن دافع نقده له هي الغـيرة والحسد، غامزاً مـن قناته حين دعاه لقـراءة «سورة الفلق» في القـرآن الكريم، لكن دون أن يشـير إلى مضمون الآية التي قصدها، والقائلـة: «ومن شرّ حاسد إذا حسـد»، كما دعاه لقراءة لامية المتنبي، ملغزاً إلى بيتين فيهما يقولان:

أرى المُتَشاعِرينَ غَرُوا بِذَمّي ××× وَمَن ذا يَحمَدُ الداءَ العُضالا
وَمَن يَكُ ذا فَمٍ مُرٍّ مَريضٍ ××× يَجِد مُرًّا بِهِ الماءَ الزُلالا»

فضـلاً عـن تلغيـزات أخـرى لنصوص لطرفة بـن العبـد، ولبيد، والأخطل، وقدوته أبي العلاء المعري.

وخلـص طه حسين إلـى القول: «إني آسف أشـدّ الأسف، لأن عزيز أباظـة لم يطلب من المازني كتابـة هذا التصدير، إذن لكان له المحصول، كل المحصـول، وآسف أشـدّ الأسف، لأن الحكومة لم تـكل إلى الأستاذ عملـي في وزارة المعـارف وفي جامعة فـاروق، إذن لكسبته الحكومة والأدب جميعاً».

وواصل طـه حسين «صاعاته»: «أحببُ إليّ بـأن أستقيل، وأتفرغ لـلأدب، ولكني أودّ أن أستيقـن، قبل ذلك، بأن الحكومة ستضع الأستاذ المازني مكاني، لنرى أيكتب كلاماً كالذي أكتبه أم يكتب كلاماً خيراً منه».

لام زكـي مبارك الرجلين. لام المازني، لأنـه من بدأ الهجوم، والبادي أظلم، ولام طه حسين قائلاً: «نرفض تسليمك إلى الحكومة، وسنجاهد إلى أن نستردّك».

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com

«بروموبوت» موظف «روبوت» في متجر

سيدة وطفلاها يتعاملون مع «بروموبوت»

أصبـح الروبـوت الروسـي «بروموبوت» التابع لشركـة «PROMOBOT» موظفاً في متجـر «ليدير هايبر»، المملوك لمتاجر التجزئة «والمارت» في سانتياجو، عاصمة تشيلي.

وسيقدم الروبوت الروسي المشورة للعملاء باللغات الإسبانية والبرتغالية والإنجليزية.

ويقـوم الروبوت بتحليل وحفـظ 120 ألف عنصـر تجـاري: أغذيـة، منتجـات أطفـال، كيماويات منزلية، مواد بناء وسلع أخرى.

ويمكـن أن يساعـد المتسوقين على معرفة مـدى توافـر المنتـج والأسعـار والعروض الترويجية والعروض الخاصة. وقام المطورون الروس بترقية مستشعرات العقبات المثبتة في الروبوت بشكل مخصص للشركة التشيلية.

عرض أزياء للبدينات

تحدّت مئات النساء البدينات الأحد المطر وجائحة «كوفيـد-19» أمام برج إيفـل في باريسـ للمطالبـة بمزيد مـن التنوع في الأزيـاء، ومساعـدة الناس على تقبل أنفسهم.

واجتمعـت النساء مـن كل الأوزان على منصة عرض الأزيـاء تحت سماء باريس الرمادية وفي ظل درجات حرارة متدنية، وهن يضعن الكمامات، في نشاط نظمته حركة «بادي بوزيتيف».

وفـي ميـدان تروكاديـرو، تمايلـت العارضـات علـى اختـلاف أحجامهـن، بأجسامهنّ غير المطابقة للصورة النمطية لعارضـات الأزيـاء، فمنهـنّ البدينـات، والنحيـلات والقصيرات القامة، وارتدين الثياب وخلفهنّ برج إيفل.

وقالـت جورجيا شتاين التـي تقف وراء حركـة «بادي بوزيتيـف» : «كان تحدياً حقيقيـاً، إذ شـارك 500 عارض رغـم الفيروس والقيود، جـاؤوا من كل أنحاء فرنسـا وبلجيـكا، مـا يثبـت أن الحركة تكتسب زخماً».

بطلة كمال أجسام في الـ 86 من عمرها



تشين جيفنج

إعداد:
مصطفى الزعبي

احتلـت الجدة تشين جيفنـج 86 عاماً من شنجهاي عناوين الصحـف ووسائل الإعـلام الصينية، وأصبحت حديـث مواقع التواصل، بعـد نشر قصتها في ممارسة رياضة كمال الأجسام، ولقبوها بالبطلة، بسبب تجربتها الفريدة بدون أن تفوز ببطولة.

وبدأت تشين تمارس الرياضة من 2018 وخسرت 14 كيلو جراماً من وزنها خلال تدريب يومي لمدة ساعتين، وتـدرب اليوم الأشخاص على مواقـع التواصل خلال جائحة «كورونـا»، حيث يتابعها 410 آلاف متابع على «تيك توك» مع تمارينها الروتينية، وشجعت الآخرين على اتباع مثالها في تغيير نمط حياتها.

وقالـت تشين: سأواصـل الرياضة ما دمت على قيد الحياة، لقد حصلت في العام الماضي على شهادة صحية من قبل الأطباء، بعد أن كنت أعاني في السابق مشاكل في الكبد الدهني وارتفاع ضغط الدم.

وأضافـت إن اللياقـة البدنيـة هـي إحـدى الطرائق للمساعدة في التغلب على «كورونا».

الخطوط اليابانية تلغي «سيداتي سادتي»

ولّى عهـد مخاطبـة المسافرين في رحـلات الخطوط الجويـة اليابانيـة بعبـارة «سيداتـي سادتـي»، إذ أعلنـت الشركـة أن لغـة محايدة جندريـاً ستُعتَمَـد فـي إعلاناتها اعتبـاراً مـن أول أكتوبر/تشريـن الأول، سـواء في الطائـرات أو في قاعات المطارات.

وأوضـح ناطـق باسـم الخطـوط الجويـة أن الشركـة ستحظـر استهلال الإعلانات «بعبـارات لـها طابع جندري»، وستستخدم عوضاً عنهـا تحيات محايـدة على غـرار «صباح الخير» و«مساء الخير».

وأشـار إلى أن هـذا القرار لا ينطبق على النسخة اليابانية من الإعلانات، إذ إن المفـردات المعتمـدة فيهـا محايدة أصـلاً، بل يعنـي تلك التي تبث باللغات الأخرى.

الشفق القطبي أثر في إنقاذ تايتانيك

تزامن غمر المياه لسفينة تايتانيك، مع كمية فائقة من الأضواء الشمالية في السماء فوق السفينة الغارقة.

وكتـب جيمسـ بيسيـت، الضابط الثـاني في سفينـة كارباثيـا المجاورة، في وقـت لاحـق: «لم يكـن هنـاك قمر، لكـن الشفق القطبي كان يلمع مثل شعـاع القمر المنطلق من الأفق الشمالي».

واستجابت كارباثيا لإشارة تايتانيك للاستغاثة في 14 إبريل 1912، بعد أن اصطدمـت تايتانيك بجبـل جليدي. وعندمـا اقتربت من قـوارب النجاة، كانت السماء لا تزال مضيئة.

وكتـب بيسيت: «تكثفت الظروف الجويـة الغريبة للرؤية مـع اقترابنا مـن الحقـل الجليـدي مـع وميض الحـزم الخضـراء للشفـق القطبـي وإرباك الأفق أمامنا باتجاه الشمال».

ويعتقد الباحثـون أن هذا العرض قـد يشير إلى قوة أخـرى لعبت دوراً في غرق السفينة: عاصفة في الفضاء أحدثـت فوضـى مغناطيسيـة علـى الأرض.

وتعتقـد ميـلا زينكوفـا، باحثـة الطقس المستقلة، أن الشفق القطبي في الليلـة التي غرقت فيهـا تيتانيك قـد يكـون ناتجـاً عـن حلقـة مـن النشـاط الشمسـي المكثـف، عاصفة مغناطيسية أرضية.

ويمكـــن أن تتداخـــل مثـــل هـذه العواصـف مـع التكنولوجيـا المغناطيسية والكهربائية على الأرض. لـذا تعتقـد زينكوفا أنه مـن الممكن أن تكـون عاصفـة شمسية قد أثرت في البوصـلات، وقـادت تيتانيك نحو الهلاك.

وأشـار الناجـي لورانسـ بيسلـي، إلـى أنـه خلط بـين الشفـق القطبي والوميض الناتج عن الفجر القادم. قائـلا:«زاد الضوء الخافت لبعض الوقـت، وتلاشى قليـلاً، وتوهج مرة أخرى، ثم ظل ساكناً لبضع دقائق».

ويمكـن أن يفسـر ذلـك الشفـق القطبـي الـذي رآه الناجـون وعمال الإنقـاذ، لكنه«لم يكـن كافياً ليعتبر عاصفـة»، وفقـاً لـما ذكـره مايـك هابجـود، مستشار طقس الفضاء في مختبر روثرفـورد أبليتون في المملكة المتحدة.

يدخل «جينيس» بحاوية قمامة



واكي أندي يجرب ابتكاره

دخـل المهنـدسـ البريطـاني واكـي أنـــدي، موســوعـــة «جينيـسـ» للأرقـام القياسيـة، بحاويـة القمامـة حولهـا لسكوتـر تنقـل. حيـث زودهـا بمحرك دراجـة نارية، وعلبـة تروس، ومقعـد دراجة، ومقـود سكوتر. وقال آنـدي، الـذي كانـت محاولتـه لتسجيل رقـم قياسـي عالـمي تخليـداً لذكـرى صديقـه: «كان يومـاً رائعـاً، دخلـت «جينيـسـ» باختراعـــي، وحققـت الفوز بسرعـة 45 ميلاً في الساعة، وهو أعلى بكثير مـن الهدف الذي حدد بـ 30 ميلاً في الساعة».

وأضـاف: «كا ن الجـو عاصفـاً جـداً علـى مـدرج مطار إلفينجتون لاختبار الابتكار، وكنت في مهـب الريـح، وأميـل إلـى اليسـار واليمين».

ذكر غوريلا يهاجم حارسة

هاجـم ذكـر غوريـلا فـــي حديقـة الحيوانـات فـــي مدريـد حارسـة حضـرت لتنظيف حظيرته وإطعامه فكسـر لهـا ذراعيهـا وتسبّـب لها بجـرح في رأسهـا، علـى مـا أعلنت إدارة الحديقة وهيئة الإسعاف.

وأوضحـت حديقـة الحيوانـات في بيـان أن الحارسة(46عامـاً) كانـت تنفذ الأعمـال اليومية الصباحية في منطقة داخلية من الحديقة محميّة ببـاب ثلاثـي، عندما وجـدت نفسها وجهاً لوجه مع الغوريلا الذكر مالابو البالغ 29 عاماً.

وأضاف البيـان أن «فريق الحديقة تمكّن من إبعاد الحيوان، وبعد ذلك تولّى فريق بيطـري تخديره بسهم مهدئ.

وأشـارت هيئـة الإسعـاف إلـى أن الحارسـة نُقلت على وجـه السرعة إلى المستشفى وهي في حالة حرجة.